سينمائيون لا يصنعون سينما وجمهور لا يشاهد

منوعات

13 امل بوشوشة: تعلمت الكثير من احسلام مستغانمي

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

ادلة نصر الله ضد اسرائسيل... نفسخة في رماد!

مدارات

السنة الثانية والعشرون_العدد 6586 الاربعاء 11 آب (اغسطس) 2010_1 رمضان 1431هـ

يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6586 Wednesday 11 August 2010

التحقيق الدولية».

14 آذار لم تقتنع.. المحكمة الدولية تحضر ردا.. واسرائيل تعيد التحقيق في نكسة أنصارية

بيروت – «القدس العربي» _من سعد الياس:

بعدما كشف الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ما لديه في ملف اغتيال الرئيس رفيق الحريري وصوّب سهام الاتهام في اتجاه العدوّ الاسرائيلي، فإن الوثائق والمعطيات التي عرضها فتحت ابو آب التحليلات والتوقعات على مصراعيها في اكثر من اتجاه في الداخل والخارج ليس فقط لجهة مضمونها التوثيقيّ وانما لما كشفت عنه من معلومات تتعلق بقدرات الحزب على خرق انظمة بث الطائرات الاسرائيلية مع ما يعنيه ذلك على مستوى التطور الذي بلغته طاقات «المقاومة» من جهة وما سيترتب جراء ذلك على مستوى الداخل الاسرائيلي الذي يعيش وقع

مفاجأة تكاد تلامس الصدمة من جهة اخرى. وقد انشغل لبنان الرسمى والشعبى امس بمتابعة ذيول مؤتمر نصرالله والقراءات المتباينة بشائه بين قوى 8 و14 آذار فيما رفضت اسرائيل اتهامات نصرالله بالتورط في اغتيال الحريري، وقال متحدث باسم الخارجية الإسـرائيلية «ان المجتمّع الدولي والعالم العربي والأهم شعب لبنان يعرفون أن هذه الاتهامات سخيفة بكل بساطة». لكن اسرائيل توقفت عند ما كشفه نصرالله حول التقاط المقاومة اشارات البث الصادرة عن طائرة الاستطلاع قبل تنفيذ عملية أنصارية وأعادت فتح التحقيق في العملية التي تحوّلت الى نكسة.

من جهتها، أعلنت المتحدثة باسم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان السيدة فاطمة عيساوي انها في صدد تحضير رد في الساعات الاربع والعشرين المقبلة على العرض الذي قدمه الامين العام لحزب الله في شأن اغتيال الحريري.

اما المواقف السياسية لقوى 8 آذار فأيدت مضمون ما ورد في مؤتمر السيد نصرالله، و اعلن رئيس «تكتل الاصلاح و التغيير» العماد ميشال عون ان «المعطيات قيّمة وتصلح للانطلاق في تحقيق جديد»، مشدداً على أن «تحديد الممرات الإجبارية التي على المرء سلوكها أثناء تنقله

وقال عون عن المعطيات التي قدمها السيد نصر الله «أنّ الأحداث التي سبقتها أو رافقتِها، والتي تكلم عنها السيد نصرالله والمتعلقة بالإيقاع الذي كان قائماً بينه وبين الرئيس الشهيد رفيق الحريري، كلها تشير إلى أنه كان هناك مسار طويل في هذا الموضوع، كما أنّ هذه المعطيات تصلح للانطلاق في تحقيق جديد، إضافة إلى ما شهدناه من عورات في التّحقيق الذّي حدث والسكوت عن الذين حاولوا تحوير التحقيق

وشدد رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان على «أن الإسرائيليين هم أكثر من فهم و استوعب معنى الإثباتات التي طرحها السيد نصرالله أمام اللبنانيين والعرب والعالم أجمع».

وأضاف «إن هذا الاختراق الذي كشف عنه السيد نصرالله في معرض إثبات المسؤولية الإسرائيلية المباشرة في اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو دليل على أن المقاومة باتت تملك تقنيات أكبر بكثير وأخطر بكثير قد تكون هى المفاجأة الكبرى إذا ما اندلعت الحرب الجديدة

ورأى عضو كتلة «لبنان الحر الموحد» النائب إميل رحمة أن «ما قدمه أمين عام حزب الله أهم بكثير من تقرير قاضى التحقيق الدولى ديتليف ميليس وما بعده، فشهادات ميليس استندت إلى شهادات الزور، وغرفة الضاحية حيث اجتمع أربعة ضباط».

في المقابل، خفُّفت قوى 14 آذار من وقع المعطيات التي عرضها الامين العام لحزب الله، ورأى عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» مصطفى علوش أنه «كان يجب الإفصاح عن القرآئن التي قدمها السيد حسن نصرالله أمس منذ زمن بعيد، لأن القرائن المادية لها علاقة بالــ«DNA» والبصمات، والصور هي مجرد قرائن ظرفية، إضافة الى أنه كنا و فرنا علينا الكثير من التشنُّجات». وأضاف «أن التحقيق الجنائي هو المُخّول أن يحدد ما إذا كانت المعلومات والصور التي قدمها نصرالله مهمة أو صحيحة، ولست أنا أو غيري الجهة المخولة للبتّ بمدى

ودعا علوش «مجلس الوزراء الى استعراض هذه المعلومات، والبناء

القَانُونيَّةُ لَـم تأتَ المطالعة التي قدَّمها أمين عام حزب الله بأي جديد

بالنسبة الى مسار المحكمة الدوليَّة في قضيّة إغتيال الحريري». وأوضح في هذا السياق ان «القرائن التي تقدّم بها السيد نصر الله هي من القرائنُ البسيطة، وبالتالي تبقى هامشيَّة إذا ما عُزَّزت بقرائن أخرى وإثباتات». ووصف منسـق الأمانـة العامة لقوى «14 آذار» فارس سـعيد المؤتمر الصحافي للسيد نصر الله بـ«المفاجأة»، لأنّه «فكرنا الباشـا باشـا طلع الباشا زُلَى»، خصوصاً كما قال «كان هناك إعلان بأنَّ إثباتات عن تورط إسرائيل بعملية الإعتيال سيتم عرضها»، معتبراً أنَّ «الفريق الإداري للحزب ورطرجالا كبيراً مثل نصرالله بهيبته ووقاره بأن يقدم هذه

على ذلك، إذ يمكن للمجلس أن يقرر ما إذا كان يجب تقديمها الى لجنة

واعتبر رئيس حزب «الكتائب» أمين الجميّل أنه «من الناحية

وقال نائب طرابلس محمد كبارة «لا ندري من هي الجهة التي يثق بها السيد حسن نصر الله ليحتكم إليها في التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريـري، اللهم إلاّ تلـك اللجنة التي شكلها في الحزب لتهيئ له تلك المطالعة السياسية التي جاءت على شكل دفوع شكلية من اتهامات، يعتقد أن المحكمة الدولية ستوجهها إلى عناصر من حزب الله». (رأي القدس ص 19)

■ رام الله ـ يـو بي اي: قال كبيـر المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، عقب اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس

مع البعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق

الأوسط جورج ميتشل في رام الله، إن مفتاح

بدء المحادثات المباشرة بيد رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذلك بإعلانه

الالتزام بوقّف الاستيطان وقبوله بمرجعية حل الدولَّتين. وأضاف عريقات خلال مؤتمر صحافي

في رام الله «عند ذلك ستبدأ فورا المحادثات

المباشرة، وهذه ليست شروطا فلسطينية وإنما

التزامات واجبة على الحكومة الإسرائيلية وفق

الاتفاقيات الموقعة». وقال «لسنًا ضد المحادثات

المباشرة، بل نريد محادثات مباشرة ولكن

بجدول أعمال محدد وسقف زمنى محدد، وأن

تقوم إسرائيل بوقف الاستيطان بما يشمل

القدس وقبول مرجعية الدولتين على حدود العام

وقال «نحن نبذل كل جهد ممكن، ومع الإدارة

الروسية التي تسلم الرئيس عباس اليوم رسالة

من وزير خارجيتها، والرئيس على اتصال مع

قادة الاتحاد الأوروبي، ومع السكرتير العام

لـلأمم المتحدة، وكذلك بالنسـبة لأشـقائنا العرب

وأضاف عريقات «نحـن نواصـل جهودنـا

للتوصل إلى معادلة تساعدنا على إطلاق

محادثات جادة ونهائية ذات جدول زمني

1967 مع تبادل متفق عليه».

السيد حسن نصر الله

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

النهائي، وأشار إلى أن لقاء عباس بميتشل كان

معمقا وايجابيا جدا، ولكن لم يتم التوصل إلى

اتفاق بعد. وقال «ستسـتمر القيادة الفلسـطينية

بالتواصل مع كافة الاطراف الدولية والأشقاء

العرب، لأننا في نهاية المطاف نحن نسعى لإيجاد

سلام عادل ودائم في هذه المنطقة، استتنادا إلى مبادرة السلام العربية، ويقود إلى انسحاب

إسـرائيلي إلى حـدود العـام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية،

الفلسطينيون متمسكون بتحديد المرجعية ووقف الاستيطان

انتهاء اللقاء بين عباس وميتشل بلا نتائج

اطلاق الريان أشهر المدانين في توظيف الأموال بمصر

■ القاهرة ـ د ب أ: أنهت مصلحة السجون بوزارة الداخلية المصرية امس إجراءات خروج رجل الأعمال الشهير أحمد الريان، بعد 23 عاما قضاها خلف القضبان، وتم ترحيل الريان إلى مديرية أمن القاهرة تمهيدا للإفراج عنه.

وكانت محكمة جنح مستأنف مصر الجديدة، شرقى القاهرة، قد قضت في جلستها امس الثلاثاء بوقف تنفيذ الحكم الصادر بحبس أحمد عبدالفتاح توفيق الجبري وشهرته «أحمد الريان» تُلاث سنوات في قضية إصدار شيك بدون رصيد، بعد سداده قيمة الشيك. وقررت المحكمة إخلاء سبيله ما لم يكن مطلوباً على ذمة قضايا أخرى. وكان الريان من أشهر السجناء في قضايا توظيف الأموال وأول من قام بتأسيس شركات لتوظيف الاموال في مصر في لتمانينيـات و أو ائـل التسـعينيات مــــ القرن الماضي، بعد أن حصل على مبالغ مالية ضخمة من المودعين لتوظيفها.

احتمال اطلاق اسرائيلي مشتبه بتورطه باغتيال المبحوح من المانيا

■ برلين ـ رويترز: قال مدعون المان امس الثلاثاء أن قاضيا المانيا سيقرر مصير جاسوس اسرائيلي مشتبه به ربط بقتل قيادي بحماس في دبي بعد تسلمه من بولندا. ومن المقرر ان يسلم يوري برودسكي للاشتباه في حصوله عن طريق الاحتيال على جواز سفر الماني يعتقد بأنه استخدم من جانب فرقة اغتيالات تقول دبي انها قتلت القيادي بحماس محمود المبحوح في غرفته بأحد فنادقها في كانون الثاني ينَّاير.

و قال متحدث باسم المدعين في مدينة كولونيا بغرب المانيا ان من المحتمل ان يصل برودسكي يوم الجمعة أو في بداية الاسبوع المقبل، وذكر المتحدث ان قاضيا سيقرر فور وصول برودسكي الى المانيا ان كان ينبغي ان يظل رهن الاحتجاز او ان كان يمكن التوصل لاتفاق آخر مع محاميه، وتابع ان برودسكي قد يفرج عنه في هذه الحالة. واضاف المتحدث انه سيتضح ساعتها فقط ما اذا كانت تهم ستوجه لبرودسكي وماهية هذه

اليوم اول رمضان المبارك في معظم الدول العربية

■ لندن ـ «القدس العربي»: أعلنت معظم الدول العربية ان اليوم الاربعاء أول شهر رمضان الكريم، وقالت مصر والسعودية والامارات وليبيا والاردن وقطر والكويت ولبنان واليمن والاراضي الفلسطينية وسورية أن الاربعاء هـو أول أيام شهر رمضان المبارك لعام 1431 للهجرة، بينما أعلنت سلطنة عمان أن الخميس أول أيام الشهر الفضيل، وبالنسبة للعراق فقد اعلن الوقف السني بدء الشهر الكريم اليوم الاربعاء، قيما الشيعة

سينتظرون ليوم الخميس، كما أعلنت تركيا واندونيسيا وماليزيا وهي دول اسلامية أن الاربعاء اول شهر رمضان.



موقع إيراني على الانترنت يظهر «قبورا» حفرت للغزاة



القارب السريع «بليدرنر» الذي ستطوره ايران باسلحة وصواريخ ليدخل الخدمة في البحرية الايرانية

■ تـل ابيـب ـ طهـران ـ رويتـرز: قـال مسـؤول اسـرائيلي

بالصواريخ في اي حرب مستقبلا.

ويحذر مسؤولون اسرائيليون بالفعل من ان مثل هذه الانظمة الدفاعية لا تستعصي على الاختراق لكن ليس من

عمان_«القدس العربي» – من طارق الفايد:

أعلنت مجموعة من المواقع الإلكترونية الصحافية الأردنية

سلسلة إجراءات تصعيدية ضد حكومة الرئيس سمير

الرفاعي احتجاجا على قرارها حجب هذه المواقع عن شبكة

الموظف ين في القطاع الرسمي ورفضا لقانون جديد صدر

وأبرز توصية أعلنتها المواقع المحتجة تلك المتمثلة بوضع

صورة ملونة على صفحاتها الأولى لرئيس الوزراء مع دائرة

الممنوع الحمراء ووصفه باعتباره عدوا لحريات الإعلام في

واعتبرت المواقع الصحافية في بيان لها ان قرارات

الحكومة في هذا الاتجاه «عرفية تماما» وقالت انها

ستواصل إجراءات تصعيدية ضد الحكومة حتى تتراجع عن

القرار وتسحب القانون بدعوى تقليصه للحريات الصحافية

وفرضه عقوبات مغلظة على مرتكبي المخالفات الإلكترونية.

بصفة مؤقتة لمواجهة الجرائم الإلكترونية.

ونقل بيان عن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ماتان فيلنائي قوله اثناء تفقد منشآت الطوارئ في هرتزليا الى الشمال مباشرة من تل ابيب «في أي صراع مستقبلا ستسقط صواريخ في وسيط البيلاد وكلما سيارعنا بالاعبداد مسبقا زاد عدد من سننقذ ارواحهم». وعجلت اسرائيل بتطوير انظمة اعتراض الصواريخ بمساعدة من واشنطن واضعة في اعتبارها

كبير امس الثلاثاء في تصريحات نادرة تبين حدود الانظمة الدفاعية التى ترعاها ألولايات المتحدة ان تل ابيب وهي اكثر المناطق ازدحاما بالسكان في اسرائيل ستتعرض للقصف

التطورات في الشرق الاوسط.

المعتاد صدور تصريحات علنية عن امكانية اصابة

لاعتراض الصواريخ الطويلة المدى على مدى السنوات

الى ذلك بثت وكالة أنباء إيرانية تسجيلا مصورا في موقعها على الانترنت لما قالت إنه قبور جماعية أعدت لاي قوات غازية.

تل ابيب اكثر التجمعات الحضرية كثَّافة في البُّلاد ومركزها التجاري والعسكري والثقافي. لكن فيلناتِّي المسؤول عن الدفاعات المدنية في اسرائيل قال انه لا يتوقع حربا هذا

وتضم الانظمة الدفاعية الاسرائيلية المضادة للصواريخ عدة مستويات تهدف لاسقاط الانواع المخستلفة من الصــواريخ. ووقعت اسرائيل الشهر الماضي اتفاقا مع الولايـات المتّحـدة للاشـتراك فـى تحديـث نظامهـا (ارو 2)

وتظهر اللقطات المهتزة التي ترافقها موسيقى تقبض القلوب

250 الف نقرة يوميا على الكومبيوتر يقرأ خلالها الموظف البيانات ضد حكومته

الأردن: المواقع الاخبارية تحتجب جزئيا ردا على منع الموظفين من تصفحها

وبين الإجراءات التي قررتها المواقع الاحتجاب

الجزئي والتدريجي في قرارات اتخذت بعد اجتماعات

لنحـــو 28 موقعا إخباريا من أبرزها صحيفة «الهلال»

الإلكترونية وصحف «خبرني» و «سرايا» و «البوصلة»

ووصفت المواقع التوجهات الحكومية بانها عرفية وقالت

ولجأت المواقع الإخبارية للتصعيد بعدما استصدرت

الحكومة قرارات بحجب الخدمة الإلكترونية عن الشبكة

الحكومية، الأمر الذي حرم المواقع المحلية من جيش

المتصفحين في قطاع الموظفين. وبدأ الجدل بعدما اعلن وزير

الاتصالات مروان جمعة بأن ساعة التصفح الواحدة على

الإنترنت في مكاتب موظفى الدولة تكلف الخزينة ما يقارب

100 مليون دو لار فيما قال رئيس الحكومة ان وقت الدوام

الرسمي من حق الدولة وينبغي أن لا يهدره الموظفون في

انها ستواصل الاحتجاج عليها بصفتها قرارات سياسية

تستهدف حريات الصحافة.

صفوفا متراصة من الخنادق الكبيرة في منطقة صحراوية غير وبث التسجيل في موقع وكالة فارس للانباء لكن لم يتضح متى صور الفيلم.

وقال الموقع إن معهد حماية قيم الجهاد الذي عادة ما ينشر كتبا وافلاما عن الحرب العراقية الإيرانية بين عامي 1980 و 1988 هو الذي نشر التسجيل «ليبين بشكل رمزي استعداد إيران لدفن الغزاة».

وقالت الولايات المتحدة وإسرائيل إنهما لا تستبعدان القيام بعمل عسكري ضد إيران لمنعها من الحصول على سلاح نووي وهو ما تنفي طهران السعى إليه، وشدد المسؤولون الإيرانيون تصريحاتهم في الاسابيع الاخيرة مهددين بمنع الملاحة في الخليج وهو ما قد يكون له اثر كبير على سوق النفط العالمية وبضرب إسرائيل إذا تعرضت إيران للهجوم.

التصفح. مقابل هذا الإجراء تنوي الحكومة تخفيض أسعار

الاشتراك في الإنترنت حتى يتسنى للموظف تخصيص وقته

وفيما يقول المعترضون على القرارات بان خلفيتها

سياسية بسبب كشف صحافة المواقع للفساد ومشاكستها

للحكومة يؤكد الجانب الرسمي ان القرارات إدارية بحتة والا

تنطوي على أي أجندة سياسية خصوصا بعدما أظهرت

دراسات وزارة الاتصالات ان الموظفين يقومون بـ250 ألف

نقرة يوميا على المواقع الصحافية التي تناكف بدورها

وقبل أيام استغرب رئيس الحكومة سمير الرفاعي من

الربط بين قرار حجب المواقع والقانون الجديد لمكافحة

التجاوزات الإلكترونية فيما أبلغ أحد الوزراء «القدس

العربي» بان القرار الأول جزء من خطة تطوير القطاع العام

والثاني له علاقة بوزارة الاتصالات والتزامن كان بالصدفة

■ جاكرتا ـ د ب أ: أعلنت الشرطة الاندونيسية امس الثلاثاء ان رجل الدين الإندونيسي المثير للقلاقل أبو بكر باعشير، الذي اعتقل أمس الاثنين لتورطه في «أنشطة إرهابية»، هو زعيم القاعدة

الشرطة الإندونيسية: رجل الدين المعتقل

محدد، وأجندة محددة لكافة قضايا الوضع وحل كافة قضايا الوضع النهائي».

في اندونيسيا، وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية إدوارد اريتونانج إن الوثائق التي صادرتها الشرطة كشفت عن أن باعشير (71 عاما) هو زعيم جماعة

تسمى «تنظيم القاعدة إندونيسيا» أو التي تسعى لإقامة قاعدة للتنظيم في إقليم اتشيه.

وقال اريتونانج إن التنظيم عبارة عن اندماج عدة مجموعات متشددة، بينها الجماعة الإسلامية والدولة الاسلامية في إندونيسيا وجماعة أنصار التوحيد وهي جماعة إسلامية أسسها باعشير قبل عامين. وأوضح اريتونانج: «كان أبو بكر باعشير نشيطا في الساعدة على جمع الأموال (للجماعة)»، اعتقل باعشير ذو اللحية البيضاء على يد وحدة مكافحة «الإرهاب» صباح يوم الاثنين بمنطقة سياميس، في جاوة الغربية، عقب محاضرة دينية. وقال اريتونانج إن باعشير، الذي أصر على أن اعتقاله تم بناء على أو امر من الحكومـة الأمريكية، رفض الإجابة على أسئلة الشرطة عقب اعتقاله، واعتقلت الشرطة خمسة أشخاص آخرين مطلع الأسبوع فى ثلاثة مواقع مختلفة بجاوة الغربية، وصادرت



أبو بكر باعشير

ما وصفته بأنه متفجرات قوية. ووجهت الشرطة اتهامات للمعتقلين بالتخطيط لشن هجمات ضدها، وكذلك ضد سفارتين أجنبيتين، وفنادق. ولا تزال الشرطة تبحث عن مواطن فرنسي يتردد أنه اشترى سيارة ميتسوبيشي لاستخدامها كسيارة مفخضة، بالإضافة إلى ثلَّاثة أشخاص

مالى: غارة الصحراء تعيق محاولة لتحرير اسبانيين

■ باماكو_رويترز: قال مسؤول في مالي إن

وقال جناح القاعدة في شمال افريقيا المعروف ايضًا باسم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي إنه اعدم فرنسيا يبلغ من العمر 78 عاما ويدعى ميشيل جرمانو في أعقاب عمليةً مشتركة فاشلة

للقوات الخاصة في مالي. وأشارت العمليـة التي قتل فيها سـتة مقاتلين

عملية عسكرية فرنسية موريتانية فاشلة لانقاذ رهينة فرنسي في الصحراء الكبرى الشهر الماضي أحدثت تعقيدات في مواجهة جهود لتحرير رهينتين من اسبانيا لكن المفاوضات

من التنظيم إلى تزايد التصميم ضد الإسلاميين لكنها أظهرت تحديات التصدي للإرهاب في هذه المنطقة الصحراوية الشاسعة." وقال مسـؤول حكومي في مالي طلب عدم ذكر

اسمه نظرا لحساسية القضية «العملية العسكرية ستعقد أو حتى ستؤخر الامور، الاتصالات اكثر صعوبة الآن وتنقطع احيانا لكننا مازلنا متفائلين لاننا كنا دوما نحتار المفاوضات لا الخيار العسكري. تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي

ويعتقد أن فصيلا مختلف التنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي غير الذي هوجم الشهر الماضي يحتجز الاسبانيين ألبرت فيلاتالا وروكوي باسكال. وذكرت وسائل إعلام اسبانية في اذار مارس

أن الجماعة تطلب دفع فدية قدرها خمسة ملايين دولار. ولطالما نظر إلى مالى التي يبدو أن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي يعمل بحرية على اراضيها كنقطة ضعف في الجهود الاقليمية لقتال

List

متكي: ايران لم تتقدم بأي طلب

لإجراء محادثات مع امريكا



السعودية تقرر السماح باستمرار تقديم خدمة «البلاك بيري مسنجر»

فصل شرطى في دبي لانه حرّض على التظاهر ببلاك بيري

لندن_«القدس العربي»:

أكّد القائد العام لشرطة دبى بالإنابة اللواء خميس مطر المزينة، أن شرطة دبي اتخذت تدابير عقابية ضد أحد أفرادها، حرض على التظاهر بدعوته إلى تنظيم مسيرة احتجاجية من خلال جهاز «بلاك بيري»، ما يعتبر خرقاً للقوانين والنظم العسكرية المعمول بها في الدولة، نافياً العلاقة بين هذا الإجراء وقرار الإمارات تعليق خدمات «بلاك بيري»، إذ يأتى تطبيقاً للوائح والمواد القانونية العسكرية التى تجرم هذا الفعل على العاملين في هذه المؤسسة، بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة وفقا لصحيفة «الامارات اليوم».

وكانت مواقع ومنتديات ومنظمات حقوقية أجنبية، نشرت أخيراً أخباراً عن إلقاء السلطات الإماراتية القبض على شاب دعا إلى تنظيم مسيرة احتجاجية على رفع شركات البترول أسعار البنزين عبر «بلاك بيرى»، واحتجازه وحبسه وفصله تعسفياً من جهة عمله، الأمر الذي نفاه المزينة، مؤكداً أن شرطة دبي اكتفت باتضاذ الإجراء الإداري ضد الشخص، وهو إنهاء الخدمات مع صرف مستحقاته المالية كافة من دون اللجوء إلى الشق الجزائي الذي يسمح بمحاكمته قضائياً، كونه عسكرياً.

وتفصيلًا، قال القائد العام لشرطة دبى بالإنابة، إن شرطة دبى استعملت الرأفة في تطبيق القانون مع رقيب الشرطة. وأضاف لـ»الإمارات اليوم»، أن الرقيب الذي أنهيت خدماته أخيراً من شرطة

دبي، خالف القانون الاتحادي للدولة الذي يعاقب «بالحبس والغرامة كل من استعمل أي وسيلة اتصال أو وسائل تقنية المعلومات، أو أي وسيلة أخرى في نشر معلومات أو أخبار، أو التحريض على أفعال من شأنها تعريض أمن الدولة للخطر، أو المساس بالنظام

وكان الشاب (س_23 عاماً)، ويعمل رقيباً في شرطة دبي، حرض من خلال «بلاك بيري «على تنظيم مسيرة احتجاجية ضدارتفاع أسعار البترول من الفجيرة إلى أبوظبي، وأشار المزينة إلى أن «أي فرد ينضم إلى النظام العسكري يوقع على تعهد بعدم انضمامه إلى أي منظمات أو جمعيات، أو المشــاركة في مسيرات أياً كان نوعها حتى لو كانت مرخصة، لأنّ القاعدة في عمل الأجهزة الأمنية أن تكون محايدة دائماً، حتى تُمكنها من ممارسة مهامها في تطبيق قوانين الدولة». متسائلاً: كيف يحق لشخص مسؤول عن حفظ الأمن أن يحرّض ضد النظام العام، ويدعو إلى مسيرة غير مرخصة؟

التعبير عن رأيه بالقول أو الكتابة، وفي حال كونه عسكرياً فلا بدأن يتقيد بالأنظمة والقوانن، وليس التجمهـر وتنظيم مسـيرات مـن دون موافقة رسـمية، مؤكداً أن شرطة دبى، مثل أي جهاز عسكرى في العالم، لا يمكن أن تسمح لأفرادها بمخالفة القوانين

وأوضح المزينة أن قوانين الدولة تجيز للشخص

التي تُعنى بتنفيذها وحمايتها، وقال القائد العام لشرطة دبي بالإنابة، إن

العسكريين في بعيض الدول «لا يسمح لهم حتى بالانتخاب، حفّاظاً على حياديتهم، ونظراً لطبيعة وظائفهم، تسن لهم في جميع الدول قوانين مستقلة، وتدابير ومحاكمات عسكرية وعقوبات خاصة، تتناسب مع حجم الدور الذي يقومون به في حفظ النظام العام والاستقرار، لذا من الطبيعي التشدد

معهم في حال صدر عنهم فعل يخل بالنظام». وأوضّح المزينة أن القيادة العامة لشرطة دبى اكتفت باتخاذ الإجراء الإداري تجاه الرقيب المشار إليه، بتشكيل مجلس إداري ينظر في تصرفه، وارتأي إنهاء خدماته من عمله و منحه مسـتحقاته كافة، مبيناً أن القيادة العامة فضلت عدم اللجوء إلى الشق الجزائى وتحريك دعوى ضده، صوناً لمستقبله.

وأشار إلى أن «الواقعة لا تحتمل اللغط أو الحدل، ولا المزايدة من جانب جهات وأشخاص يحاولون استغلالها لتحقيق مآرب خاصة على حساب الشاب، الذي ارتكب خطأ وعوقب عليه إدارياً فقط، وفق قانون الموارد البشرية للمؤسسة العسكرية». وأكد أن «حرية الرأي مكفولة في الدولة، ولم يسبق

أن تدخلت شرطة دبي لتوقيف شخص عبر عن رأيه، من خلال (بلاك بيري) أو غيره، لكن يختلف الأمر حين يكون هذا الشخص عسكرياً، ويخالف القوانين والأنظمة العسكرية»، وأوضح أن هناك جهات مختصة تعطى الموافقات على تنظيم المسيرات، مثل بقية دول العالم، حفاظاً على النظام العام، ويحق لها التصدي بحزم لأي شخص يكدر هذا النظام أو

وفي الرياض توصلت هيئة الاتصالات السعودية مع شركة «ريسيرش إن موشن» الكندية المشغلة لخدمة «بلاك بيري مسنجر» إلى اتفاق يبقي الخدمة

مستمرة في الملكة.

وقالت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، في بيان لها امس الثلاثاء، «بخصوص تمديد مدة إيقاف خدمة البلاك بيري مسنجر 48 ساعة حتى الاثنين ونظرا للتطور الإيجابي في استكمال جزء من المتطلبات التنظيمية من قبـل مقدمي الخدمة فقد قررت الهيئة السماح باستمرار تقديم خدمة البلاك بيري مسنجر ومواصلة العمل مع مقدمي الخدمة لاستكمال ما تبقى من متطلبات تنظيمية» دون الكشف

وأضاف البيان أن «الهيئة ستستمر في تقييم ومراجعة العمل حسب التطورات التي تتم في هذا الشأن واتضاذ الإجراء اللازم بناء عليه». وكانت شركة «ريسيرش ان موشن» الكندية ومشغلو خدمات الهاتف النقال في المملكة (شركة الاتصالات وموبايلي وزيـن) قاموا خلال اليومين الماضيين بتجـارب فنية، وذلك لاستيفاء المتطلبات التنظيمية لأنظمة هيئة الاتصالات السعودية.

وكان مصدر تقنى في إحدى شركات الاتصالات العاملة في المملكة أكد أمس نجاح التجارب التي أجريت على الخوادم (السيرفرات) والبرامج التي طالبت بها الهيئة من شركة «ريسير ش إن مو شن»،

■ طهران_يو بي اي: قال وزير خارجية الايراني منوشهر متكي امس الثلاثاء ان بلاده لم تتقدم بأي طلب لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة الامريكية.

و نسبت و كالـة «مهر» للأنباء شـبه الرسـمية الى ان متكى قوله على سؤال عن دعوة واشنطن لطهران لإجراء محادثات ثنائية بين البلدين إن «إيران لم تتقدم بأي طلب لإجراء محادثات مع امريكا»، وأضاف «لقد اوضحنا مرات عديدة مواقف ايران حول التوجهات الاقليمية وسياسة امريكا الخارجية».

واشار الى ان ايران تعتقد أن امريكا «تورطت فى قضايا اقليمية بسبب سياساتها الخاطئة خلَّال العقد المنصرم والتي جلبت لها الهزائم في

ورأى متكي «ان إصلاح السياسات الخاطئة، التوجهات السليمة في التعاطي مع قضايا المنطقة هو طريق الحل للخروج من الازمات التي صنعتها امريكا بنفسها».

وردا على سؤال آخر بشأن موعد ومكان المحادثات بين ايران ومجموعة فيينا، قال وزير الخارجيــة «نأمل ان يحصل توجه بناء و شــفاف بعيدا عن الدعايات لتنفيذ إعلان طهران «. وأشار متكى الى ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيا أمانو، هو الذي يتولى نيابة عن ايران ومجموعة فيينا التنسيق لتحديد موعد

و مكان المحادثات، و أضاف إنه «بحسب المعتاد فإن مكان اجراء المحادثات سيكون في فيينا». وكانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون أعلنت أخيراً ان الولايات المتحدة تبقى «منتفحة على الحوار» مع ايران بشـأن برنامجها النووي. وكان المتحدث باسم الخارجية الايرانية رامين مهمانبرست أعلن في وقت سابق

ان طهران لا تنوي الدخول في مباحثات ثنائية

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ارنا» الى مهمانبرست قوله امس الثلاثاء في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان طهران لا تنوي الدخول في محادثات ثنائية مع واشـنطن «وان احدا لم يتحدث حتى الان عن ذلك».

وقال ان منطق الامريكيين وبعض الدول الغربية «هـو السـبب في ولادة الازمات وان المنطق الايراني لحل الازمات والمشاكل يمكن ان يطرح في اي مناسبة امام الراي العام العالم». واردف مهمانبرست ان ايران على استعداد تام لطرح منطقها امام شعوب العالم مقابل الذين يعتقدون بانهم قادرون على الدفاع عن سياساتهم ومواقفهم لكى يحكم الاخرون ايهما هـ و المنطق الغالب». وكانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون أعلنت أخيراً ان الولايات المتحدة تبقى «منتفحة على الحوار» مع ايران بشأن برنامجها النووي.

وزارة الدفاع الامريكية تضطر الى اغلاق مقر قيادة لتوفير المال

واشنطن_من فيل ستيوارت:

كشفت وزارة الدفاع الامريكية التي تحاول توفير الاموال في مواجهة عجز متزايد في الميزانية الامريكية عن سلسلة من الاجراءات لخفض الانفاق تتضمن اغلاق مقر قيادة بالكامل وتوفير الاف الوظائف، وعبر وزير الدفاع الامريكي روبـرت جيتـس عـن أملـه فـي ان تظهـر هذه التغييرات للكونجرس الامريكي ان البنتاغون حريص على ان ينفق بتعقل أموال الضرائب التى يتحملها الامريكيون خلال أوقات اقتصادية عصيبة وان يتعامل

مع مخاوف قديمة بشأن الانفاق المبذر، لكن جيتس حـذر بلهجـة قويـة من اي محاولات مستقبلية لخفض الانفاق الاجمالي على الدفاع الذي مازال ينمو لكن بمعدل أكثر بطئا من السنوات التي أعقبت هجمات 11 ايلول سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة. وقال جيتس «خوفي الاكبر هو ان يرى الناس في هذه الاوقات الاقتصادية الصعبة في ميزانية الدفاع مجالا لحل مشكلات العجز التي تواجه الامة. «كلما نظرت حول العالم ورأيت عالما أقل استقرارا والمزيد من الدول التي فشلت و الآخذة في الفشل و دو لا تستثمر بشدة في جيوشها... اعتقد ان هذا سيكون كارثيا». وبلغ العجز في الميزانية الامريكية مستوى قياسيا وصل الى 1.41 مليار دولار عام 2009 ومن المتوقع أن يزداد هذا العام وهو ما يزيد الضغط على أمريكيين يعانون من بطالة زائدة بلغت 9.5 في المئة.

لكن الكثير من اجراءات الخفض المقترحة

ستزعج أعضاء الكونغرس الذين يواجهون فقدًا محتملا للوظائف في ولاياتهم في عام وبالاضافة الى القيود الخاصة بالميزانية

الامريكية يشعر مسؤولو البنتاغون بالقلق من تعرض ميزانية الدفاع لكثير من التدقيق مع اسـتعداد الولايات المتحدة لانهاء حرب العراق. وأعلن الرئيس الامريكي باراك أوباما عن خطط لبدء سحب القوات الامريكية من افغانستان بحلول تموز يوليو عام 2011 اذا سمحت

وصرح وزير الدفاع الامريكي بأنه من المهم عدم تكرار اخطاء الماضى حين أدت المشاكل الاقتصادية او «انهاء ٌحملة عسكرية ما الى خفض كبيـر غير حكيم في

وقال جيتس «اذا رسمت رسما توضيحيا لميزانية الدفاع بالرجوع الى اربعين او خمسين عاما الى الوراء سيظهر في الصورة البيانية الكهربائية لعمل القلب قلب به اختلاج عضلي. «ما نريده هو نمو متواضع مستدام على مدى فترة طويلة من الزمن يسمح لنا بقرارات استثمار معقولة».

ورحب أوباما في بيان بالاجراءات في اطار جهود جيتس «لتعديـل الطريقة التي يعمل بها البنتاغون»، وطلب جيتس من القوات المسلحة الامريكية تحديد القواعد العسكرية الامريكية المرشحة للاغلاق وأعلن انه سيغلق القيادة الامريكية للقوات المشتركة التي يعمل بها 2800 فرد عسكري ومدني بالأضافة الى نحو 3000 (رويترز)

المصابين المدنيين نتيجة العمليات العسكرية. وأوضح تقرير يوناما أن عدد القتلى أو المصابين المدنيـين خلال النصـف الأول من عام 2010 ارتفع بنسبة 31 % مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وارتفعت نسبة الضحايا الأطفال نتيجة عمليات طالبان بنسبة 55 % مقارنـة بالنصف الأول من عـام 2009. وأضاف التقريـر أن المتمرديـن أو قوات الأمـن الأجنبية أو المحلية تسببوا في وقوع 1271 ضحية مدنية وإصابة 1997 آخرين حتى نهاية حزيران/ يونيـو الماضـى، وحمـل التقريـر مسـؤولية العناصر المتمردة مثل حركة طالبان مسـؤولية 76 % من هذه الصالات بارتفاع قدره 53 % مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي، مقابل 12 % تتحملها قوات الأمن الأجنبية أو المحلية بتراجع 30 % مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. أما نسبة الـ 12 % المتبقية فلم ينسبها

■ كابول ـ د ب ا: ذكر تقرير أممي أن الهجمات التي يشنها المتمردون في أفغانستان أدت إلى زيادة كبيرة في أعداد الضحايا المدنيين. وأشارت مهمة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما) امس الثلاثاء في كابول إلى ارتفاع أعداد الأطفال بين ضحايا هذه من ناحية أخرى تراجع عدد القتلى أو

التقرير لطرف معين. من ناحية اخرى افادت الامم المتحدة الثلاثاء في تقرير ان اكثر من 1200 مدنى قتلوا في افغانستان خيلال النصف الاول من سينة 2010 الجارية، بزيادة نسبتها 25 % عن الفترة نفسها من 2009. و او ضحت ان المتمردين قتلو ا عددا من المدنيين اكبر بسبع مرات من الذين قتلتهم القوات الدولية والأفغانية. وصرح الموفد الخاص للامم المتحدة في كابول ستافان

دي ميسـتورا في العاصمة الافغانية في مؤتمر صحافي «قتل 1271 مدنيا وجرح 1997 اصابات معظمهم خطيرة». وبذلك لاحظت الامم المتحدة زيادة بنسبة 25 % في عدد المدنيين الذين قتلوا على ايدي المتمردين والقوات الدولية. وقد قتل 1013 افغانيا خلال الاشهر الستة الاولى من 2009. وفي المجموع ارتفع عدد الضحايا بين

قتلى وجرحى نحو 31 % خَلال نفس الفترة. وتسبب المقاتلون في قتل وجرح ثلاثة ارباع المدنيين المصابين اي بزيادة 53 % مقارنة بسنة 2009. وبلغت الخسائر المدنية التي تسببت فيها القوات الافغانية والدولية نحو 12 % من المجموع اي بانخفاض نسبته 30 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2009. وقال ميستورا ان «الثمن البشري لهذا

النزاع يرتفع مع الاسف حيث ان عدد المدنيين القتلى والجرحي يـزداد»، مشـيرا الى زيادة بنحو 55 % في عدد الاطفال القتلي. وقتل المتمردون عددا من المدنيين اكبر بسبع مرات من الذين سقطوا بنيران القوات

الافغانية والدولية اي نحو 72 % من القتلى (مقابل 10 % للقوات النظامية). وتعتبر العبوات اليدوية الصنع و الاعتداءات الانتجارية -- افضل اساليب التحرك لـدى طالبان —— سـبب سـقوط اكبر عدد من المدنيين (557 قتيلا اي اكثر من 50 % من المجموع) وان كانت لا تستهدفهم مباشرة

بل تستهدف في اغلب الاحيان الجنود الاجانب والافغان والمبانى العامة، وشددت الامم المتحدة على أن الاغتيالات تضاعفت تقريبا لا سيما قتل المرشحين للانتخابات التشريعية في 18 ايلول/سبتمبر، وتستهدف عمليات المقاتلين خصوصا في جنوب البلاد، زعماء القبائل لبث الرعب وحرمان القرى والمجموعات من اعيانها

إيران: محامى المرأة المحكوم

عليها بالإعدام رجما «محتال»

■ برلين ـ دبا: ذكرت وسائل إعلام رسمية امس الثلاثاء أن المحامي الإيراني محمد مصطفائي، الذي يتولى الدفاع عن المرأة المحكوم عليها بالإعدام رجماً والذي

طلب اللجوء السّياســّى إلى النرويج، محتال. ونقلت وكالة أنباء رسـمية عن النائب

العام الإيراني، جعفريّ دولت عبادي، القول إن هروب مصطفائي من البلاد وطلبه

واكدت الامم المتحدة ان طالبان تقتل يوميا

ثمانية غربيين في بدخشان الاسبوع الماضي.

النزاع الى زيادة كبيرة في خسائر القوات ومنذ بداية السنة سقط 426 جنديا اجنبيا

حسب تعداد موقع متخصص في الخسائر.

واعربت المنظمة عن قلقها من تصاعد اعمال العنف بنسبة 136 % في مناطق بشمال شرق البلاد كانت تعتبر مستقرة مثل ولايات قندوز وبغلان وبدخشان. وقتل العاملون الانسانيون العشرة بينهم

وتساهم الغارات الجوية التي تشنها قوات الحلف الاطلسي وطالما انتقدتها الامم المتحدة والرئيس الافغاني حامد كرزاي، في سقوط ثلث المدنيين على يد القوات الدولية والافغانية اي في انخفاض بنحو 64 %. وقد ادى الحد من تلك الغارات كما قرره الجنرال ماكريستال عندما كان القائد الاعلى للقوات الامريكية والدولية، الى تدنى عدد القتلى المدنيين. وبات المقاتلون من يتسبب في سقوط اكبر الخسائر البشرية، واصدر الجنرال ديفيد بترايوس القائد الجديد للقوات الدولية في افغانستان في الاول من اب/اغسطس تعليمات لحقن دماء المدنيين مواصلا استراتيجية سلفه الداعية الى الحد من الغارات الجوية. كذلك ادى اشتداد

في افغانســتان مقابل 520 خلال كامل في 2009

مقتل اكثر من 1200 مدنى في افغانستان خلال النصف الاول من السنة الجارية

في المعدل مدنيا واحدا في جنوب البلاد.

تقرير: زيادة أعداد الأطفال بين ضحايا الهجمات في أفغانستان

وقد شهد حزيران/يونيو حيث سقط 102 قتيل اكبر عدد من الضحايا في صفوف القوات الدولية منذ وصولها الى ذلك البلد نهاية 2001 للاطاحة بنظام طالبان في كابول. وقتل خلال سنة 2009 باكملها 2400 مدنى في افغانستان اي بزيادة 14 % مقارنة بسنة 2008.



طفل افغاني بين ضحايا الهجمات في افغانستان

طالبان تعتبر نشر صورة الشابة

الافغانية التي قطع انفها «دعاية يائسة»

عقابا لها على فرارها من منزلها الزوجي

في منطقة اوروزغان في افغانستان العام

سايت عن متحدث باسم الحركة ان «هذا

العمل الدعائي اليائس الذي قامت به مجلة

تايم اظهر للعالم اجمع التجاوزات التي

تكون وسائل الاعلام على استعداد للقيام

بها ارضاء للولايات المتحدة، حتى وان كان

وتابع المتحدث ان حركة طالبان تدين

كانت الحرائق مستعرة.

ما تعرضت له عائشة، مؤكدا ان «قطع

الثمن نزاهتها الصحافية».

الماضي، واضاف البيان الصادر بحسد

المتمردون الصوماليون يحظرون منظمات الإغاثة المسيحية

■ نيروبي ـ مقديشو ـ د ب ا: حظرت جماعـة الشـباب المتمردة الصومالية تلاث وكالات إغاثة مسيحية من العمل قى الصومال التي تقطنها أغلبية مسلمة متهمة إياها بمحاولة إقناع المواطنين باعتناق المسيحية.

وتحارب جماعة الشباب التي لها صلة بتنظيم القاعدة

وقد أصدرت جماعة الشباب أوامرها لوكالات ورلد فيجين ووكالة ادفنتيست للتنمية والإغاثة و دياكونيا بوقف عمليات الإغاثة فورا. وقالت الجماعة في بيان لها أمس الاثنين «إن هذه الجماعات التي تعمل تحت ستار العمل الإنساني تقوم بنشر ايديولوجيّاتها الفاسدة». وتسيطر الشباب التي نفذت مؤخرا هجوما مميتا في العاصمة الأوغندية كمبالا على معظم الأجزاء الجنوبية والوسطى بالصومال. في حين تتحكم الحكومة التي تدعمها قوات

حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي على مناطق قليلة في

من أجل الاطاحة بالحكومة الصومالية التي يدعمها الغرب منــذ أو ائل عــام 2007. وقد لقى 20 ألف مدنــى حتفهم في هذا الصراع كما تشرد الملايين مما أدى لظهور أزمة إنسانية

ولا تستطيع وكالات الإغاثة العمل بكفاءة في الصومال دون موافقة المتمردين باستثناء العمل في منطقتي بونتلاند و صومالى لانـد. وقد أكـدت وكالتـا إغاثة ـلديهما سياسـا

تقضى بعدم الربط بين المساعدات والديانة أنهما توقفتا عـن العمل وأنكرتا التهم التـى وجهتها الجماعة لهما. وقالت منظمة ورلد فيجين في بيان ُلها الاثنين «إن المنظمة تلقت طلب اليوم من الشباب لوقف العمليات في الصومال» وأضافت «إن المنظمة مندهشة وتشعر بخيبة الأمل إزاء تلك الخطوة التي تستند لاتهامات زائفة بنشر المسيحية».

وقالت وكالة أدفانتيست للتنمية والإغاثة إنها من المنظمات الموقعة على مدونة السلوك الخاصة بالصليب الأحمر الدولى وحركة الهلال الأحمر والتي تقضى بعدم ستخدام المساعدات لتعزيز مواقف سياسة أو دينية. ولم تعلق وكالة دياكونيا السويدية التى أسستها خمس كنائس على قرار الحظر بعد،

رسام الكاريكاتير الدنماركي

■ کوبنهاجن ـ د ب ا: ذکرت تقارير امس الثلاثاء أن رسام الكاريكاتير الدنماركي الذي تلقى تهديدات عديدة بالقتل بسبب رسومه المسيئة للنبي محمد سينشر مذكراته.

وسيكون هذا الرسم المثير للجدل على غلاف الكتاب الذي سينشر في تشرين الثاني/نو فمبر المقبل. وسيكتب الرسام الدنماركي كورت فيسترجارد سيرته الذاتية بالاشتراك مع الصحافي والمحرر جون ليكيجارد.

و کان فیسترجارد قد ساءت

سيحرك الامور». وكان فيسترجارد قد تقاعد

قرار وضع الرسم المسيء على

ظل يعمل بها لمدة 27 عاما. ويحتوى بعد نشر الرسوم المسيئة للنبي الكتاب على نحو 30 رسما وصورة فى أيلول/سبتمبر عام 2005 فى كاريكاتيرية رسمها فيسترجارد صحيفة «يولاندسبوستن» ما أثار غضبا بين الكثير من المسلمين ويتناول جهوده في مجال حرية واحتجاجات عنيفة فى مختلف التعبير. ويعيش فيسترجارد تحت حراسـة الشــرطة، لكنه قال أنحاء العالم بعد ذلك بشهور. وقال فيسترجارد لوكالة إنه لم يندم بسبب رسومه المسيئة «ريتزو» الدنماركية للانباء بشان

صاحب الرسوم المسيئة للنبي ينشر مذكراته

سمعته في مختلف أنداء العالم

غلاف الكتاب إن «ذلك لا يهدف يناير الماضي، اضطر فيسترجارد إلى الاحتماء بغرفة محصنة داخل إلى بدء أزمة جديدة لكنه (الرسم) منزله عندما اقتحم رجل صومالي المولد /28 عاما/ منزله وهدده.

أوائل هذا العام من الصحيفة التي

وفّـى الاول من كانـون الثاني/

اللجوء السياسي بالخارج جاء بسبب توجيه تهم بالفساد المالي إليه، ونفى النائب العام تقاريـر صحافية أجنبيـة بصدور أمر اعتقـال بحق مصطفائـي اضطره لمغادرة إيران متجها إلى النرويج عن طريق تركيا.

ويتولى مصطفائي الدفاع عن سكينة محمدي أشتياني التي أدينت بالزنا وقتل زوجها وحكم عليها بالإعدام رجماً. وأفادت منظمة العفو الدولية أنه تولى أيضا الدفـاع عـن متهمين أحـداث ومعتقلـين سياسـيين. وأثار الحكـم الصادر ضد سـكينة أشــتياني ضجة دولية، حيث دعا العديد من الدول الغربية ومنظمات حقوق الإنسان إيران للعدول عنه. وقال القضاء الإيراني إن المرأة (43 عاماً) ليست مدانة فقط بالزنا وإنما بقتل زوجها عام 2006.

إدانة مهندس امريكي سابق ببيع معلومات تتعلق بتكنولوجيا عسكرية للصين

غواديـا (66 عاماً) بخمُّس تهم تتعلق بنقل معلومات تكنولوجية سـرَّية للصيُّن بينها معلومات عن تصميمه لصواريخ عابرة من طراز «كروز» يمكنها الافلات من رادارات تعمل على الاشعة ما تحت الحمراء. وقال مساعد المدعى العام ديفيـد كريس إن غواديـا «زوّد الحكومة الصينية بمعلومات تعد من أكثر المعلّومات المتعلقة بالأسـلحة حساسـية، مقابل مبلغ من المال. وهو اليوم يحاسب على أفعاله، وهذه المحاكمة يجب أن تكون انذاراً لكل من سيساوم على الأسرار العسكرية مقابل المال». وكان غواديـا موظفاً في شـركة «نورثـروب غرومان» من العـام 1968 و 1986 حين عمل على طائرة الشبح، وبعدها واصل العمل على مسائل سرية كمتعاقد مع الحكومة

كدت فيـه ان مجلـة تـايم تكـذب باتهامها ياها بقطع انف واذنى عائشة (18 عاما)

■ واشنطن_يو بي اي: أعلنت وزارة العدل الامريكية إدانة نوشير غواديا الهندي الأصل، وهو مهندس سابق لطائرة الشبح من طراز «بي 2»، ببيع معلومات سرية تتعلق بتكنو لوجيا الأسلحة للصين.

وأفَّادت الوَّزارة في بيان لها أمس الاثنين أن محكمة فدرالية في هاواي أدانت الامريكيــة حتــى العام 1997. وقد اعتقل في تشــرين الاول/أكتوبـر 2005 واتهم بتلقي

مقتل ستة شرطيين افغان في هجومين في هلمند

110 آلاف دولار على الأقل من الصين للمساعدة على تطوير صاروخ «كروز».

■ قندهار (أفغانسـتان) ـ اف ب: اعلنـت الشـرطة المحليـة لوكالـة فرانس برس الثلاثاء ان سـتة شـرطيين افغان قتلـوا ليلا في هجومـين لمتمردي طالبـان في هلمند الولايـة التي تتسـم بخطورة كبيـرة في جنوب افغانسـتان. وقال الرجـل الثاني في شرطة هلمندّ كلام الدين خان ان خمسة ۖ شرطيين قتلوا في انفجار عبوة يدوية الصُّنِّ عند مرور آليتهم في الولاية. من جهة اخرى، قتل شرّطي في هجوم بالصواريخ والاسـلحة الخفيفة شنته حركة طالبان على مركز للشرطة في منطقة موسى قلعة في

مصرع عسكريين في حرائق قرب مركز نووي بروسيا ■ موسكو _ا ف ب: اعلنت الخلية الاقليمية لمكافحة الحرائق

■ واشنطن_ا ف ب: نفت حركة طالبان

سـؤوليتها عـن قطع انـف شـابة افغانية احتلت صورتها مؤخرا غلاف العدد

لاخيرة لمجلة تايم الامريكية، معتبرة نشر

هذه الصورة ضربًا من «الدعاية اليائسة»،

كما ذكر الاتنين موقع سايت لمراقبة المواقع

وبحسب سايت فقد نشرت حركة

طالبان بيانا على موقعها الالكتروني

الاسلامية المتطرفة.

الثلاثاء مقتل عسكريين كانا يكافحان النيران الاثنين حول مركز ساروف النووي علَى بعد 500 كلم شرق موسكو، كما افادت وكالآت الانباء الروسية. وكانت وزارة الدفاع اعلنت في مرحلة اولى مقتل جندي واحد.

واوضح الناطُّق باسم الوزارة فاسيلي بنتشنكوف ان «شجرة حترقة سـقطت على الجندي فتوفي منّ صدمة علّى دماغه علَّى الطريق الى المستشــفي». و افاّدت خليّة مكافة الحرائق ان الضحية لثانية مسوول عن معتقل اصيب ايضا بجروح قاتلة اثر سقوط سُجرة ملتهبة. ويؤوي مركز ساروف منذ العهد السوفياتي مركزا كبيراً للابحاث النُّوويَّة تصنع فيه خصوصا القنابل النووية. وظل اكثر من 800 رجل يكافحون النيران الاثنين حول المركز. واعلن مسـؤول في القطاع النّووي الاثّنين أن العّتاد الاشعاعي

سرغي تشويغو دعا الاحد اجهزته الى مضاعفة الجهود لاخماد الحريق حول المركز. من جهة أخرى كشفت السلطات المحلية الاثنين انها فرضت قبل ثلاثة ايام حالة الطوارئ حول مجمع ماياك العملاق الذي تجري فيـه عمليات اعـادة معالجـة وتخزين النفايـات النوويّة فـى منطّقة تشيليابنينسك (الاورال على بعد الفي كلم شرق موسَّكو) العملاق.

وما زال نصو 500 رجل يكافحون الثلاثاء الحرائق حول مركز

سنيجينسك العسكري في الاورال على مسافحة 1500 كلم شرق

موسكو، وفق ما اعلن الفرع المحلي لوزارة الحالات الطارئة على

موقعها الرسمي، واضاف أن «مساحة الحرائق قد تراجعت وباتت

تمتد سـتة هكتارات» في تلك المنطقة، وكان وزير الحالات الطارئة

الرئيس الباكستاني يعتزم زيارة المناطق المتضررة من الفيضانات

الباكستاني آصف على زرداري الذي تعرض لانتقادات شديدة بسبب سفرة للخارج خلال تعرض البلاد للفيضانات زيارة الناطق الأكثر تضررا امس الثلاثاء. وقال مسؤول بالقصر الرئاسي في إسلام أباد «عاد الرئيس ليلة أمس و هو الآن في كراتشي ويعقد اجتماعا مع المسؤولينّ . ويناقش الموقف الناجم عن الفيضانات». وأضاف المسؤول الندي رفض الإفصاح سن هويته «من اللتوقع أن يرور زرداري بعض المناطق التي ضربتها الفيضانات ليطلع بنفسه على حجم الدمار الذي لحق

یذکر أن زرداري زار فرنسا و بريطانيا وسورية خُلَّال الْأَزْمة. وقد انتقدُّ السياسيون وعامة الشعب مأ أسماه البعض «عدم المبالاة بمعاناة شعبه». وكان أحد الأشخاص قد ألقى فردتي حذائه صوب الرئيس السبت الماضي أثناء القائه خطاب أمام الجالية الباكستانية في بيرمينجهام. ووصف المحللون غياب زرداري عن البلاد أثناء الفيضانات بأسوأ خطأ سياسي يرتكبه حيث جاء في وقت

تراجعت فيه شعبيته لتصل لادنى مستوى لها بلغ نحو 20 في المئة طبقا لاخر استطلاع المروحية باستئناف مهمات الإغاثة.

للرأي. وغمرت مياه الفيضانات التي تعد الأسبوأ التي تتعرض لها باكستان آلافًا من القرى ودمرت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وأسفرت عن مقتل أكثر من 1600 شخص. ويحاول نحو 60 ألفا من جنود الجيش وعمال الإغاثة الوصول لعشرات الآلاف من المواطنين الذين لا تنزال تتقطع بهم السبل في إقليم خيبر بختونخواه الواقع في شمال غرب باكستان والأكثر تضرراً من الفيضانات. وواجهت جهودهم صعوبات بسبب الطقس السيئ الذي بدأ في التحسن اليوم مما سمح للطائرات

انـف واذنـی انسـان، سـواء کان حیـا ام

ميتا، هو غير شرعي وحرام». وتصدرت صورة عائشة غلاف مجلة تايم في عددها

لشهر آب/اغسطس الجاري، ومن القرر ان

تخضع الشابة الافغانية لجراحة ترميمية

وبرر رئيس تحرير المجلة الامريكية

ريتشارد ستينغيل نشرهذه الصورة بقوله

ان «عائشـة وقفت امام الكاميرا لانها ارادت

ان يرى العالم اجمع العواقب، على النساء،

لازدياد قوة طالبان في افغانستان».

مجانية في كاليفورنيا.

كما تدفع بعدم اختصاص قضاء

مجلس الدولة بنظر القضية باعتبار

أن النزاع لا يتصل بمرفق عام، وأن

الخرطوم: عقبات امام الاستفتاء لجنوب السودان في موعده الحركة الشعبية: الحديث عن تأجيل الاستفتاء (بالونة اختبار)

من كمال حسن بخيت:

أُكّدَ اللواء طارق عثمان مقرر مفوضية الاستفتاء في السودان عدم إمكانية قيامه في الموعد المحدد لأسباب فنية مرتبطة بتسجيل أبناء الجنوبُ وفتُرة الاقتُراع، إلاّ أنَّه قال فى تصريحات صحافية أمس، إنّ قرآر التأجيل سيتم اتضاده بالاتفاق السياسي بين الشريكين.

من جانبها رفضت الحركة الشعبية بشدة تلك التصريحات، واعتبر أتيم قرنق القيادي بالحركة في تصريحات صحافية أنّ هذه التصريحات بمثابة بالونة اختبار، وقال إنها تنم عن عدم

من ناحيته قال بروفيسور محمد إبراهيم خليل رئيس مفوضية الاستفتاء في تصريحات أمس، إنّ طلب التأجيل تقدير سياسي، وإنّ المفوضية مهمتها قانونية ودستورية وفق ما جاء في اتفاقية السلام والدستور الانتقالي وقانون الاستفتاء. وأضاف خليل أنهم تَقَدّموا بمذكرة لرئاسة الجمهورية طالبوا فيها بالمزيد من الدعم لتمكين المفوضية من أداء مهامها، وأضاف: (شرعنا بنسبة «ه80» في تكوين اللجان العليا بالولايات الجنوبية وسيتم استكمال أسماء لجان المقاطعات بالجنوب)، وقال إنّ المفوضية تقوم حالياً بإعداد الميزانيات لعملية الاستفتاء، من ناحيته أعُلن المؤتمر الوطنى، مُوافقته المبدئية لمبررات مفوضية ألاستفتاء بتأجيل عملية الاستفتاء، ووصفها بالموضوعية والعملية.

وقال حاج ماجد سوار أمين أمانة التعبئة السياسية بالمؤتمر الوطني، إنّ المفوضية هي الجهة الفنية المعنيّة بكل تفاصيل العملية ورأيها ينبغي أن يُقدّر، وأضاف أمس: الأمر يجب أن يُخضع للحوار الموضوعي دون (تشنج) وإعلان مواقف جآمدة، وزاد: يَّجب أن يتم حوار بين الشريكين حول ما تراه المفوضية للخروج برؤية متفق عليها، وأكد سوار، إلتزام المؤتمر

الخرطوم - «القدس العربي»

القوى السياسية كافة في الاستراتيجية

الجديدة لحل قضية دارفور، وقال طه

لدى مخاطبته أمس، اللقاء التشاوري مع

القوى السياسية لحل قضية دارفور الذي

التأم بالخرطوم، إن الحكومة ستركز على

المشاركات الإيجابية والآراء الفعالة لتحقيق

السلام في دار فور ، وأضاف: سنشرك أهل

دارفور والقوى السياسية كافة في أي

مشاورات تقود إلى الحل السياسي الشامل،

و و صـف طـه الحديث عـن إقصـاء الفصائل

من جانبه أكد د،غازي صلاح الدين

مستشار رئيس الجمهورية، مسؤول ملف

دارفور، أن الاستراتيجية تهدف إلى إشراك

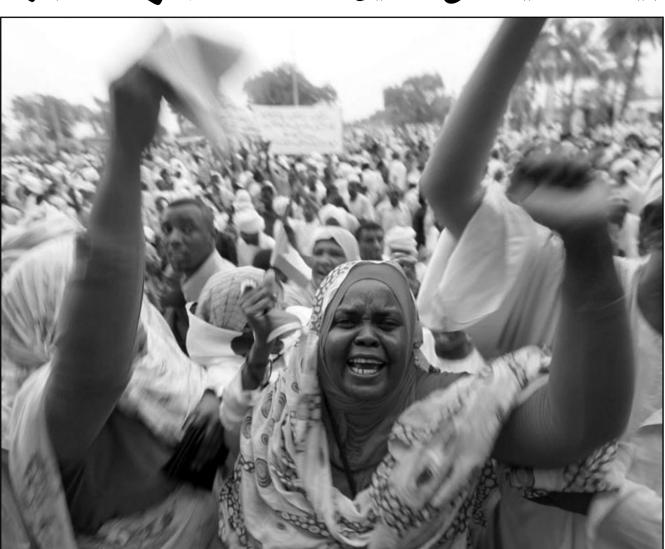
القوى السياسية والمجتمع الدارفوري

في حل القضية، ونفى أن تكون موجهة لما

أسماها أمزجـة شـخصية، ونفـى أن تكـون

المتمردة بدارفور في الحل بغير الدقيق.

ـ من كمال حسن بخيت:



سودانيات يهتفن للوحدة بين الشمال والجنوب (اف ب)

الوطنى للوفاء بالآجال المحددة لاتفاقية السلام الشامل، إلاّ أنَّه قال إنّ أسباب دعوة المفوضية للتأجيل عملية، خاصة فيما يتعلّق بعدم تُسمية أمين عام المفوضية، إلى جَانب عدم الدُّدول حُتى الآن في الجانب العملي

على صعيد متصل اتفق شريكا نيفاشا - المؤتمر الوطنى والحركة الشعبية – على تشكيل أربع لجان تختص بمناقشة قضايا البترول،

على ان تفرغ من مهامها في او قبل

المركزي صابر محمد حسن، من جانب الحكومة، بينما ترأس كوستى مانيبي جانب حكومة الجنوب،

نائب الرئيس السوداني يتعهد باستصحاب

والعملة، والديون والاصول، والمياه،

والاجراءات التي ستتبع لبحث الترتيبات الخاصة بمرحلة ما بعد مطلع كانون الاول ديسمبر المقبل. وعقدت مجموعة العمل للشؤون المالية والاقتصادية والموارد الطبيعية و اماكن اجتماعاتها. المكلفة بالتفاوض حول ترتيبات ما بعد الاستفتاء،اجتماعا ببنك السودان المركزي امس برئاسة محافظ البنك

تضم شخصين من كل طرف للاتفاق

الاستفتاء في حالتي الوحدة أو الانفصال، وموعد انتهاء عمل اللجنة وتقرر تشكيل اربع لجان تختص

بقضايا البترول، والعملة، والديون والاصول، اضافة الى لجنة تبحث في مسألة المياه، كما تكونت لجنة رباعية

على المبادئ الموجهة لعمل المجموعة وتداول الاجتماع حول المنهجية واتفق الطرفان على ان ينتهى عمل المجموعة فيي او قبل مطلع كانون الاول ديسمبر المقبل، اي قبل موعد الاستفتاء، كما تم الاتفاق على ان تكون اجتماعاتها بالتناوب بين جوبا

وأعرب رئيسا الجانبين عن رضاهما التام عن الطريقة التي يسير بها العمل في المجموعة، مؤكدين ان روحاً طيبة تسو د اجتماعاتها.

اسكانى راق ضخم تعود ملكيته إلى رجل الاعمال البارز هشام وكان رجل اعمال مصري يدعى حمدي الفخراني اقام الدعوى مطالبا طلعت مصطفى الذي يواجه حكما بالاعدام لتورطه في مقتل الفنانة بإلغاء العقد والحكم ببطلانه لإهداره مليارات الجنيهات على الدولة، واكد اللبنانية سوزان تميم، وكانت الفخراني أن عقد بيع هذه الأرض محكمة القضاء الإداري قضت في ترتب عليه خسارة كبيرة للدولة تقدر حزيران/يونيو الماضي ببطلان عقد بنحو 147 مليار جنڀه (نحو 27 مليار بيع أرض «مدينتي» للشركة العربية للمشروعات والتعمير، إحدى دولار) عوائد إنشاء المدينة. الشركات المملوكة لرجل الاعمال

وسبق أن أوصى تقرير هيئة مفوضي الدولة، الخاص بالرأي القانوني غير الملزم في الطعن، ببطلان العقد استنادا إلى مخالفته قانون المناقصات والمزايدات، وأكد ان بيع ارض المشروع تم بالأمر

وتدفع هيئة الدفاع عن مجموعة طلعت مصطفى بان مقيم الدعوى لا يتمتع بشرطى الصفة والمصلحة الشخصية المباشرة المنصوص عليهما قانونا لإقامة دعواه، مؤكدة أن هذين الشرطين يمشلان ركنا أساسيا في

ليونايتد برس انترناشونال ان المحكمة الادارية العليا قررت امس تأجيل نظر الطعن في الطعن ببطلان عقد البيع للنطق بالحكم في 14 ايلول/سبتمبر المقبل.

محكمة مصرية تؤجل الحكم في طعن الحكومة

بشأن بطلان عقد «مدينتي» إلى سبتمبر

المباشر ومن دون مراجعة لوائح هذا

إقامة الدعاوى في مجلس الدولة.

أية نزاعات تتعلق بالأرض وعقد البيع وغيرها تختص بنظرها المحاكم العادية وليست محاكم مجلس الدولة. ويؤكد دفاع هيئة المجتمعات العمرانية أن كافة الإجراءات المتعلقة بتوقيع عقد بيع الأرض كانت سليمة بنسبة 100 % ولم تشبها أية شائبة وتمت وفق للقواعد القانونية السليمة، ويمثل مصطفى حاليا للمرة الثانية امام القضاء في اعادة محاكمته وضابط

دبي في العام 2008. وكانت محكمة جنايات القاهرة قضت في ايار/مايو الماضي باعدام مصطفى والسكري، الضابط المفصول بجهاز مباحث أمن الدولة المصري لقتلهما تميم في دبي بدولة الامارات في تموز/يوليو للعام 2008 مع «سبق الإصرار والترصد»، ولكن محكمة النقض المصرية قررت في الرابع من آذار/مارس الماضى قبول الطعن المقدم من مصطفى على الحكم باعدامه و اعادة محاكمته،

الشرطة السابق محسن السكرى

اللذين حكم عليهما بالاعدام لادانتهما

بقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم في

الحكومة المصرية تتعهد بتوفير الخبز رغم شح واردات القمح

■ القاهرة – يو بي اي: تعهدت الحكومة المصرية امس بتوفير الخبز وعدم رفع اسعاره على الرغم من تأثر مصر بوقف امدادات القمح من روسيا.

■ القاهرة - يوبي اي: أرجأت

محكمة مصرية امس الثلاثاء النطق

بالحكم في طعن الحكومة على قرار

ببطلان عقد بيع اراضي مشروع

والقيادي البارز في الحزب الوطني

والعقد محل النزاع موقع بين هيئة

المجتمعات العمرانية الجديدة التابعة

لوزارة الاسكان ممثلة للحكومة

والشركة العربية للمشروعات

والتعمير الملوكة لمصطفى ممثلة

لجموعة «طلعت مصطفى القابضة».

وطعنت الحكومة المصرية متمثلة

فى هيئة المجتمعات العمرانية،

ومجموعة طلعت مصطفى، متمثلة

فى الشركة العربية على القرار في

الشـهر نفسـه، مؤكدين صحـة العقد

المبرم بينهما، وقالت مصادر قضائية

الحاكم طلعت مصطفى.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن رئيس الوزراء أحمد نظيف «إنه في حالة حدوث زيادة في أسـعار تعاقدات شراء القمح فإن الدولة ستتحمل هذا الفرق في السعرولن يتم تحميل المواطن أية زيادة».

واكد نظيف ان رغيف الخبز سوف يظل بسعره المدعوم للمواطن المصري وسيتم توفيره في أي وقت سواء في

رمضان أو بعد رمضان. ودعا إلى عدم التدافع على شراء الدقيـق أو الخبـز بصورة غيـر طبيعيـة، مؤكدا «أنهـا أزمة عالمية وستمر». وقدر القيمة التي قد تتحملها الدولة جراء أزمة القمح العالمية بنحو ملياري جنيه أو 4 مليارات جنيه. واثار قرار روسيا حظر تصدير القمح قلق العديد من المصريين إزاء أزمة قمح عالمية قد تؤدي إلى زيادة اسعاره. وتستورد مصر التي تعتبر أكبر مستوردي القمح في العالم، نحو 7 ملايين طن قمح من السوق العالمية سنويا نصفها

ارتباط الجنوب عن الشمال بالطرق السلمية

رؤى القوى السياسية لحل ازمة دارفور العمل مع السلطات الحكومية من اجل معالجة القوات المشتركة إلى داخل الأراضي التشادية مسألة انتشار السلاح بمعسكرات النازحين. خلال الـ(6) أشـهر القادمة، وفق ما نص عليه قانونيا بين الدولتين، وبالطرق السلمية». وأضافت البعثة في تعميمها الصحافي أنها البروتوكول الموقع بين السودان وتشاد. قررت زيادة دورياتها من القوات العسكرية وأشار الناطق الرسمي إلى أن الوفد سيجري

والشرطة الليليـة بمعسـكر كلمـة، وذلك بغرض مباحثات ثنائية مع وزير الدفاع الفريق أول ركن حمايـة السـكان والسـماح بوصـول المنظمـات مهندس عبد الرحيم محمد حسين، تتناول أوجه الدولية غير الحكومية والوكالات الإنسانية التعاون والتنسيق بين البلدين خلال الفترة لتقديم المساعدات للنازحين الذين وصفتهم على صعيد متصل جددت البعثة المشتركة البعثة بأنهم في حاجة ملحة لتلك المساعدات. للأمم المتحدة والاتحاد الافريقي العاملة بدارفور (يوناميد)، التزامها بالاتفاق الذي أبرمته مع

وفى سياق متصل، بحث وكيل وزارة الخارجية، رحمة الله محمد عثمان امس، مع قمباري، أوجه التعاون والتنسيق بين الحكومة و البعثة المشتركة.

ودعا وكيل الخارجية، إلى ضرورة احكام التنسيق في أعلى صورة من أجل انفاذ التفويض الممنوح لليوناميد بطريقة مثلي، وكذلك للقضاء على كافة مظاهر الخروج على القانون والقيام بأية عمليات إجرامية داخل معسكرات النازحين أو خارجها، مؤكدا أن الحكومـة لن تتهـاون في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها أن تحفظ القانون، كما أكد عزم الحكومة على جمع كل السلاح غير القانوني، وحصر السلاح فقط في أيدي القوات النظامية.

الحراك الجنوبي الوطني السلمي على طريق الهدف السامي والعظيم، وهو تُحرير الْجِنوب واسـتعادة دولتنا المسـتقلةُ

وكان اليمن بجنوبه وشماله قد توحدا اثر سلسلة صروب دامية بين الجانبين عام 1990، لكن عقد الوحدة انفرط بعد أربع سنوات اثر قيام حرب أهلية بين الجنوب والشمال انتهت بخروج قيادات الحكم في الجنوب عن

ومضان أملا وحرية لبلادنا التي ما تزال ترزح في ظل حتلال وقمع ومجازر، وتعاني من نهب ثرواتها ومواردها، باسم وحدة دفنها نظام صنعاء تحت جنازير الدبابات، حينما أعلن علينا الحرب في السابع والعشرين من نيسان

ودعــا البيـض «رئيـس الاحتلال» إلــى «وقـف كل أعمال العنـف ضـد أهلنـا فـى الجنـوب، والجنـوح إلـى السـلم والمفاوضات، من أجلُّ فك الارتباط قانونيا بين الدولتين، وبالطرق السلمية وخاصة في شهر رمضان».

على سالم البيض

بمحافظة أبين من قبل مجهولين،

ترجح المصادر الرسمية أنهم من

الاستراتيجية جاءت لإلغاء عملية التفاوض خارجياً، وقال: ينبغي أن لا يقصد من ذلك أنَّه سوءنية، وإنما تعميق للحوار الداخلي، ودعا د.غازي إلى ضرورة أن يكون للاستراتيجية أجل وسـقف زمني محدد للتفـاوض، واعتبر تعهد علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني باستصحاب رؤى ومقترحات

الى ذلك وصل الخرطوم امس وفد عسكري تشادي رفيع بقيادة وزير الدفاع كاموقى ودال عبدالقادر، يرافقه القائد العام للجيش التشادي ومدير الاستخبارات العسكرية ومديـر التعـاون العسـكري بـوزارة الدفاع، ورئيس أركان المكتب العسكري بالوزارة.

أن رفض القوى السياسية توصيف الحكومة للعمل المسلح في دارفور بالإجرامي يعتبر

وقال المتحدث الرسمى باسم الجيش السوداني المقدم الصورامي خالد سعد، للمركز السوداني للخدمات الصّحافية، إن زيارة الوفد العسكري تأتى بغرض تعزيز العلاقات العسكرية السودانية التشادية والمشاركة فى فعاليات مؤتمر القوات السودانية التشادية المشتركة الندى سيعقد بالخرطوم لتقييم أداء القوات المشتركة خلال فترة الـ(6) أشهر الماضية، والتي تعقبها إجراءات انتقال قيادة

في مؤتمر عن تداعيات حيازة إيران للسلاح النووي

إيران ستقيم تحالفات مع حماس وطالبان والقاعدة بهدف امتلاك ورقة ضغط قوية تستطيع من خلالها مساومة أمريكا

القاهرة_«القدس العربي»

ـمن محمد نصر كروم:

عقد المركز الدولى للدراسات المستقبلية والاستراتيجية مؤتمراً بعنوان «تداعيات حيازة إيران سلاحا نوويا على المنطقة العربية والأمن الإقليمي، حضره عدد من الخبراء والمختصين. وقال اللواء أحمد فخر رئيس المركز، إن السياسة الإيرانية المعلنة تعتمد على مرتكزات رئيسية أهمها، انها القوة الخليجية الرئيسية، ومن حقها أن تكون لها اليد العليا في صياغة المستقبل السياسي والأمنى للخليج.

نظرا للوجود الأمريكي العسكري في العراق والخليج فان امتلاكها للسلاح النووي والصواريخ الباليستية يمثل عامل ردع واستعراضا للقوة

إيران تعتبر نفسها قوة إقليمية كبرى في الشرق الأوسط الإسلامي ولذلك يجب أن يكون لها دور رئيسي في أي عملية سلام بما يحقق مصالحها في مواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل. ولذلك كلة فان إيران تعمل على بناء قدرات الحرب غير النظامية، من خلال الدعم السياسي و العسكري لحزب الله في لبنان وحركة حماس في غزة، وقال

الإيرانية على علاقات متميزة مع أمريكا وإسرائيل، وكانت الولايات المتحدة تجاري طموحات الشاه، الذي كان يريد أن تكون إيران وجيشها على درجة متقدمة من القوة والتسلح لتكون أكبر قوة عسكرية في منطقة الشرق الأوسـط وجنـوب القوقاز، حتى تكون بمثابة خط الصدام الأول مع جحافل الجيش الأحمر «السـوفييتى» إذا ما اسـتهدف آبار البترول في الشرق الأوسـط وكان العنصـر الأساسـي في هذا التوجه هو وضع إيران على اعتاب القدرة

بهذا المشروع الضخم، وبعد قيام الثورة واجه النظام الجديد مشكلة كبيرة تتعلق بالمشروعات النووية وعطلت تماما بضغوط أمريكية». وأشار الدكتور بركات الى ان «التغييرات التي

حدثت في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط خلال العقدين الأخيرين كان لها دور كبير في الرؤية الإيرانية بالنسبة لوضعها الإقليمي وعلاقتها شرقا وغربا، وتحديد مستقبل الخيارات السياسية والعسكرية لها.

كما أن الداخل الإيراني يلعب دورا ضاغطا،

الدكتور محمود بركات رئيس الهيئة العربية للطاقة النووية سابقاً «إن المسألة النووية الإيرانية بدأت في عصر الشاه، عندما كانت الامبراطورية وأكد رئيس الهيئة العربية للطاقة النووية

> إلا أن الإطاحة بالشاة عام 1979 أطاحت بدورها الخليج وجنوّب غرب آسيا».

إلا أن الدكتور بركات قال «ان إيران لم تتمكن حتى الآن من الحصول على السلاح النووي، ولكن هناك اسلوبا يمكن ان تتمكن من خلاله من الحصول عليه، وتلعب فيه القدرة الشرائية والعلاقات السياسية وربما الاستخباراتية والانسانية دورا رئيسيا، فقد كانت إيران مستعدة لشراء أسلحة

قدرة الردع اللازمة لجابهة أية تهديدات ضدها».

بسبب ما يتطلع إليه من زيادة الإصلاح والحريات العامة، فضلا عن ما قامت به أمريكا تجاه العراق، كل هذه الملابسات تزيد من قناعة إيران بأن امتلاكها أسلحة الدمار الشامل هو وحده القادر على إعطائها

الحكومة في الخامس من الشهر الجاري، والذي

قضى بتشيكل لجنة مشتركة من الجانبين

للتعامل مع قضية معسكر كلمة للنازحين بولاية

وقالت الـ(يوناميد) في نشـرتها الصحافية

اليومية امس، إن رئيس البعثة البروفسور

ابراهيم قمباري أكد خلال لقائمه وزير الدولة

بوزارة الشؤون الإنسانية ،الدكتور مطرف

صديق، استعداد البعثة والتزمها بالعمل مع

الحكومة بطريقة ودية لمعالجة كافة المواقف

الصعبة من اجل مصلحة العدالة لشعب دارفور،

وتعهد قمباري في اللقاء بأن تواصل يوناميد

جنوب دارفور.

الأسبق أن «سعى إيران لامتلاك السلاح النووي لن يتوقف لأنها بالدّخول الى النادي النوّوي سـتّصل الى مكانة إقليمية متميزة، وستلعب دورا قياديا أساسـيا فـى الشـرق الأوسـط والعالم الإسـلامى، وسيكون لها دور في إحداث تفاعل بين الدول في المنطقة التي تمتلك أسلحة نووية لتصحيح الخلل في موازين القوى بسـبب وضع الكيان الصّهيوني، ومجرد وجود السلاح النووي لدى إيران سيساعد على تجنيبها أية ضربات أمريكية، كما حدث في حالة كوريا الشمالية، ووجوده يمكن أن يؤدي الى تغيير في السياسات والقواعد بالنسبة لأمن

ذرية وانفاق المليارات لتحسين وتطوير القدرة الإيرانية في هذا السبيل». وأشار بركات الى ان بعض تقارير رجال الاستخبارات أفادت بأن الكازاخستانيون كانوا

على استعداد لبيعه ثلاث قنابل نووية بشرط أن يكون الثمن مرضيا لهم، وتم بيع وتسليم ثلاث قنابل نووية بمبلغ خمسين مليون دولار لكل قطعة، وقام الحرس الثوري الإيراني بنقلها من كازاخستان الى تركمنسـتان، ثُم تحميلهًا على قطار نقلها الى ميناء يقع على بحر قزوين، حيث أبحرت على متن احدى السـفن الى إيـران، وتم تخزيـن القنابل قبل نهايـة كانـون الاول (ديسـمبر) 1991 فـي منشــأة بالقرب من سواحل بحر قزوين، حيث عهد الى عدد من الخبراء الأجانب وأغلبهم من كازاخستان وروسيا تأهيل وتدريب الكوادر الإيرانية، وبعد ذلـك قـام الإيرانيـون بشـراء طائرات ميـغ 27 التى تستطيع حمل هذه القنابل، وأكدت الاستخبارات الأمريكيـة إلى جانب وكالات اخـرى حقيقة حصول إيران على عدد من القنابل النووية، واعترف الروس بعد ذلك باختفاء عدد من القنابل والألغام النووية والرؤوس المتفجرة الخاصة بالصواريخ النووية من مخازنها الموجودة في سيميبلا تنسكن

وأن رئيس كازاخسـتان قد وافق علـى هذه الصفقة

لحاجة بلاده الشديدة للمال في ذلك الوقت».

لشعوب و ثقافات العالم».

البيض يدعو الرئيس اليمني الي فك

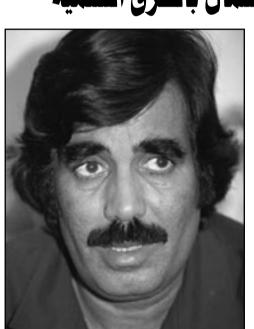
■ صنعاء - يو بي اي: دعا الرئيس اليمني الجنوبي السابق على سالم البيض الرئيس اليمني عليّ عبد اللهّ صالح الى فك الارتباط عن الجنوب بالطرق السلمية، وناشد المجتمع الدولى دعم استقلال الجنوب، وفق قرارات الشرعية الدولية. وقال البيض في بيان لمناسبة حلول شهر رمضان وزع عبر البريد الالكتروني امس «ندعو السلطات يمنيـة الى وقف كل أعمـال العنف ضد أهلنـا في الجنوب، والجنوح إلى السلم والمفاوضات، من أجل فك الارتباط

وقال المعارض اليمني المقيم في الخارج مخاطبا من و صفهم بشعب الجنو ب «ندعو لتعزيز صفو فنا و تعميق

وعاصمتها عدن وفق قرارات الشرعية الدولية». السلطة واللجوء إلى المنافي.

وقال البيض في بيانه «نأمل من الله أن يجعل هلالَ

وناشد الرئيس الجنوبي السابق «المجتمع الدولي ألاً



يدخر أي جهد، في سبيل إيجاد حل عادل ودائم للقضية الجنوبية، بما يمكن شعب الجنوب من ممارسة حقه في تقرير مصيره، واستعادة دولته المستقلة وعاصمتها عدن. وبما يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة». يشار إلى ان «الحراك الجنوبي» الذي يدعو الى انفصال جنوب اليمن عن شماله رفض المشاركة في الحوار الذي بدأ في صنعاء السبت الماضي بين الفرقاء السياسيين. وأعلن مواصلة مطالبته باستقلال الجنوب عن الشمال وفق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقضية الجنوبية.

تنظيم القاعدة،

نجاة مسؤول حكومي يمني من محاولة اغتيال

■ صنعاء - يو بي اي: نجا مجهولين النار عليه ممن يعتقد أنهم ســؤول حكومي امس من محاولة اغتيال بمحافظة أببن جنوب اليمن يعتقد ان «تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» يقف خلفها.

وقال مصدر امني يمني ليونايتد برس انترناشونال «تعرض مساء امس مدير عام مكتب وزارة التخطيط والتعاون الدولى بمحافظة أبين، حيدرة الشدادي لمحاولة اغتيال

و اكد المصدر أنه تم نقل الشدادي وسبق لتنظيم القاعدة ان أعلن الأربعاء الماضى مسؤوليته عن الى المستشفى بمدينة زنجبار، استهداف مقار للمخابرات والامن عاصمة محافظة ابين مع اثنين من بالمحافظات الجنوبية كان أعنفها طال مرافقيه اللذين تعرضا لإصابات مقر المخابرات بمدينة عدن كبرى مدن خطيرة. ويعد حادث اليوم الثالث من نوعه في اقل من أسبوع جنوب اليمن وادى لمقتل 11 شخصا بینهم 7 عسکرین برتب علیا، الذي طال مسؤولين وعسكريين

مصري رئيسا للمجلس التنفيذي للمكتبة الرقمية العالمية

■ الإسكندرية ـ رويترز: أعلنت مكتبة الإسكندرية امس لثلاثاء أن مديرها إسماعيل سراج الدين انتخب رئيسا للمجلس التنفيذي للمكتّبة الرقمية العالمية التي تضم شركاء من 60 دولة. وقالت المكتبة في بيان إن أعضاء البجلس التنفيذي للمكتبة الرقمية العالمية اختّاروا سـراج الدين «بالإجماع.. تأكيدا على دور كتبة الإسكندرية كمركز للتميز في إنتاج ونشر المعرفة وكملتقى

ونسب البيان إلى جيمس بلينجتون مدير مكتبة الكونجرس مدير مشروع المكتبة الرقمية العالمية قوله إن اختيار سراج لدين «جاء بناء على خبرته الرصينة وإنجازاته في وضع مكتبة الإسكندرية خلال بضع سنوات محدودة على رأس الساحة لدولية كمركز ثقافي ومعرفي رائد».

ويضم المجلس التنفيذي للمكتبة الرقمية العالمية خمسة عضاء هم مكتبة الإسكندرية ومؤسسة قطر ومكتبة برلين ومكتبة البرازيل الوطنية ومكتبة الصين الوطنية إضافة إلى

عضوين بحكم منصبيهما في المشروع هما المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ومدير مكتبة وقال البيان إن المكتبة الرقمية العالمية تهدف إلى دعم التنوع الثقافي واللغوي على الإنترنت وتوفير المواد المعرفية للمعلمين

والمساهمة في تعزيز البحث العلمي وبناء المعرفة والقدرات في الدول الناميـةُ لتضييـق الفجوة الرقّميـة إذ «تعد المكتبـة الرقميةُ العالمية ملتقى لثقافات العالم وتسعى إلى تعزيز التفاهم الثقافي بين الدول من خلال التواصل المعرفي عبر الإنترنت» حيث توفر لمستخدمي الشبكة الدولية مواد متنوعة مثل المخطوطات والخرائط والكتب النادرة والأفلام والصور مجانا بسبع لغات هى العربية والإسبانية والإنكليزية والفرنسية والبرتغالية واليابانية والروسية. وتأسست المكتبة الرقمية العالمية في نيسان ابريل 2009 وأصبح عدد الشركاء في المشروع 89 يمثلون



العراقيون يستقبلون رمضان وسط معاناة من ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية يوازي ارتفاع درجات الحرارة

بغداد_«القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

دخل العراق شهر رمضان وقد شهدت الأسواق التجارية المحلية المزدحمة بالمتبضّعين ارتفاعا غير مسبوق في أسعار السلع والمواد الغذائية الأساسية لتضيف عبنًا على المواطن العراقي في ظل فشل وعود القائمين على وزارة التجارة المعروفة بضخامة الفساد الإداري فيها في تأمين مفردات البطاقة التموينية والتثى كانت تشكل ملمحا بارزاً من ملامح النظام الغذائي العراقي منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، وبعد عام 2003 شهدت تلكؤاً فسادا واضَّحاً في عملية التجهيز والتوزيع حيث تقلصت البطاقـة مـن 14 مـادة لتصـل الى خمس . مفردات فقط و في بعض الأشهر وصلت إلى مادة ما أثار ردود أفعال ساخطة، خصوصا ان شهر رمضان في العراق هذا العام يمتاز بارتفاع حاد في درجات الحرارة إضافة إلى انقطاع شبه تام للتيار الكهربائي وبطالة متفسية وامن متهرئ وبالتالى فإنها ستساهم بسحق مائدة الفقير في رمضان وإثقال الباقي

بالديون لتلبية أحتياجاتهم. وعند الجهة اليمني من بداية سوق الشورجة الشهير من حيث قسم السوق الى جهتين غير متلاقيتين، تقفُّ عفافُ الراوندوّزي (متقاعدة) مع جارتها أم حسن وسط درجات حرارة عالية جدا اقتربت من الخمسين درجة مئوية، بانتظار السماح لها بالسير نحو الجهة اليسرى من السوق، حيث تقول: منذ ثلاثة أيام وانا اذهب إلى التسوق فى أسواق بغداد المقطعة بالحواجز الكونكريتية، من اجل ان أجد مو اد غذائية رخيصة أسدبها رمق أولادي وأحفادي

■ لندن_يو بي اي: افادت صحيفة «اِلغارديان»

امس ِالثلاثـاء أن رجـل أعمـال بريطانيــاً ووسـيطاً

لبنانياً يُحاكمان بتهم المساعدة على دفع رشى بملايين

الدولارات لمسؤولين في العراق واندونيسيا مقابل

زيادة مبيعات الشركة التي يعملان فيها من المواد

وقالت الصحيفة إن ديفيد تيرنر (55 عاماً) وأسامة

نعمان هما أول موظفين بارزين في شـركة «إنوسـبيك»

البريطانية للصناعات الكيميائية تجري مقاضاتهما

بتهم دفع رشى على نطاق واسع لبيع اضافات كيميائية

سامة للوقود إلى العراق واندونيسيا، بعد الحظر الذي

فرضته الدول الغربية على هذه المواد كونها تسبب تلفاً

واضافت أن تيرنر مدير الأعمال السابق في شركة

4:36

4:30

3:27

3:40

4:17

4:15

4:08

4:01

3:38

3:45

3:50

4:24

4:28

4:15

4:44

5:24

3:37

4:50

4:24

4:34

4:24

4:17

3:07

3:39

4:23

3:53

شروق

5:56

5:53

4:56

5:49

5:03

5:56

5:11

5:40

5:24

5:00

5:15

4:50

5:16

5:27

5:53

4:48

5:46

5:44

5:21

4:53

5:34

5:55

6:41

5:49

5:12

6:30

5:33

6:15

6:30

6:21

6:06

5:39

4:45

5:24

5:30

7:15

5:57

6:12

5:50

الكيميائية السامة المحظورة،

في الدماغ لدى الأطفال.

المدينة

مكة

المدينة

القـدس

ابوظبي

المنامة

الجــزائر

الخرطوم

الكويت

البربساط

الىريىاض

الدوحـة

القاهرة

بيروت

بسغداد

تونسس

جيبوتي

دبــي

صنعاء

طرابلس

عمــان

مسقط

مقديشو

انقــرة

طـهران

اثينا

برلين

بروكسـل

بــاريــس

جنيـف

سرايفو

ستوكهولم

كوبنهاغن

روما

لندن

مدريد

نيقوسيا

واشنطن

اتـاوا

نو اکشـوط

العشرة، حيث طمست الجدران الصماء الكثير من معالم الشارع وضاعت هويته حتى انه صار شارعا غريبا لم يشهده سكان العراق من قبل، وتتابع كلامها بِحرقة: يعطوني ثلاث مائلة الفّ دينار (250 دولارا) كتقاعد لقاء خدمتي في

دائرة الضريبة 37 عاما، لا تكفيني خمسة ايام ولولا عمل ولدي الكبير في تصليح السيارات لأصبحنا مشردين الآ إننى والحمد لله أحسن من الكثير ممن بُونِي رُ فقد معيله ولا عمل له، في إشارة «همس» إلى جارتها أم حسن وأضافت، البطاقة التموينية اليوم لم تعد تسد رمق المواطن العراقي فمفرداتها ان وصلت فهی ناقصة لا تتعدی مادة او مادتین هما الطحين والرز اللتان وزعتا أخيرا وكانتا غير صالحتين للاستهلاك البشري حيث كثرت (الديدان) في الطحين و(القمل)

في مادة الرز، في ظلُّ مسوغات تسوقها الحكومة حفظها المواطن عن ظهر قلب. عدد كبير من العراقيين المتبضعين وأصحاب المحال التجارية الذين التقتهم «القدس العربي»: رجحوا سبب الارتفاع في أسعار الموادّ الغذائية إلى عدم توزيعً مقردات البطاقة التموينية من قبل وزارة التجارة، فضلا عن النقص فيما وتابع: أن نظام البطاقة التموينية تم توزيعه سابقا. فضلا عن إقبال الناس على البضائع قبل شهر رمضان لسد

محاكمة رجل اعمال بريطاني ووسيط لبنائي

بتهم دفع رشي وبيع مواد كيميائية سامة للعراق

«إنوسـبيك» مـن 1995 وحتـى 2009 وافق علـى دفع 40

ألفُ دولار، أي ما يعادل 25 ألف جنيه استرليني،

لتسوية القضية مع الادعاء الأمريكي الذي اتهمه

بالمصادقة على دفع رشي تصل إلى أكثر من 5 ملايين

دولار لمسؤولين عراقيين خيلال الفترة من 2001 إلى

2008 لزيادة مبيعات الشركة، والقيام مع مديرين

تنفيذيين في الشركة برشوة مسؤولين عراقيين آخرين

في العام 2006 لضمان عدم استخدام بدائل أخرى أكثر

واشارت الصحيفة إلى أن الأدعاء الأمريكي اتهم

تيرنر ومديرين تنفيذين آخرين في «إنوسبيك» بتغطية

تكاليف رحلات خارجية فاخرة لمسؤولين عراقيين، بما

في ذلك أسبوع شهر عسل في تايلند لمسؤول عراقي.

وقالت إن الوسيط اللبناني أسامة نعمان كان يعمل

18:56

19:01

18:32

19:03

18:22

19:49

18:18

18:38

19:23

18:33

18:17

18:45

18:34

18:57

19:21

18:32

18:30

19:02

18:33

19:02

18:30

18:45

18:11

19:37

19:56

19:02

20:30

20:48

21:19

21:21

20:59

20:22

21:00

21:04

20:40

19:45

20:15

20:23

15:48

15:55

15:26

15:54

15:15

16:41

15:33

16:17

15:27

15:09

15:39

15:28

15:50

16:12

15:28

15:24

15:54

15:18

15:56

15:22

15:37

15:26

16:23

16:47

15:54

17:21

17:53

18:00

17:41

17:11

16:49

17:07

17:26

17:11

16:37

17:04

17:07

12:27

12:28

11:46

12:28

11:45

12:54

11:56

11:56

12:33

11:59

11:41

11:45

12:09

12:26

11:41

12:26

12:09

11:43

12:13

12:05

13:11

12:56

12:09

13:31

13:13

13:48

13:58

13:41

13:16

12:54

13:16

13:07

14:22

12:52

13:15

13:09

يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

أمانا للوقود من شركات منافسة.

وهو احد المتسوقين من سوق البياع غربي بغداد «شهر رمضان يحتاج الى صيام وعبادة مكثفة وراحة في نفس الوقت لأن هذا الشهر الكريم تزامن مع موجة حر عنيفة في العراق». وقال «نحـن كأصحاب اعمـال حرفية

يقول ابو علاء والذي يعمل حدادا

تعتمد على الجهد والحركة المتواصلة سوف نؤجل عملنا كله الى بعد شهر رمضان وهذا له تأثير كبير في تحديد

النقص لديهم.

الى أشهر تلى الشهر الفضيل». ووصف أبوعلاء ارتفاع الأسعار من أهم «مشاكل الفقر التي يَعاني منها كثيرة من أرامل وأيتام ومعتقلين البلد ككل بسبب استغلال المناسبات من ومخطوفين وكذلك ضعف الأداء الخدمي الحكومي بات يصنع العقبات المتنوعة قبل أصحاب المحلات والمتاجر الكبيرة التي تسهم في زيادة فقراء العراق الذين للكسب المادِي» حيثِ الأسعار هذا العام لا يجدون لقمة العيش أو ابسط شيء وصلت حـداً قياسـياً، والحكومة عاجزة ممكن أن يفطروا عليه وهم يدخلون

ويرى الطبيب المتقاعد عبد الهادى

خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي افضل بكثير من الوضع الحالي التي أصبحت لا تغطي متطلبات البيت العرّاقي فقد كنا في شهر رمضان أيام صدام حسن نستلم مفردات البطاقة التموينية بالإضافة إلى شهرين متتالين إي نستلم ثلاثة أشهر قبل البدء بشهر ر مضان و كنا حينها لا نشتري سوى اللحوم اما الان فقد أصبحت البطاقة التموينية شيئاً بسيطاً جداً الحكومة الفاضلة التي تراعى حقوق المواطن

الدخل مما يجعل الإنفاق أقل خلال هذا البعث المعمول بها لان وجودها يسبب الشهر ويزيد من الديون يصعب سدادها من جهته يجد الباحث الاجتماعي عبد الجبار عبد الرزاق: ان مخلفات الاحتلال

الشهر الفضيل ويسد رمق الجوع

والعطش ومع ارتفاع درجات الحرارة

بشكل كبير يفوق السنوات السابقة لا

يجد الفقير العراقي اليوم في بيته ان

كان لـه بيـت مـاء بـاردا لكـي يتمكن من

الإفطار عليه أو التسحر عليه الامن

خلال مبادرات محدودة من قبل الكثير

من أهل الخير في العراق بشكل فردي أو

بالتعاون مع بعض الجمعيات الخاصة

إلى تقديم المساعدات المادية أو الغذائية

أو كلاهما معا إلى العوائل المتعففة

والأرامل والأيتام وعوائل المفقودين

وتابع: الأسواق مليئة بأنواع المواد

الغذائية ومن مناشئ عديدة، وهناك

أنواع غذائية فاخرة، ولكن أسعارها

هذا العام، مرتفعة بشكل جنوني لا

يستطيع الفقراء وذوو الدخل المحدود

أن يضيفوا إلى موائدهم غير طبقي الرز

والمرق الأبييض الممزوج بالبصل ليسيد

رمقه في يوم صوم شاق لا يهنئ بساعة

من النسمات الباردة، في حين يعيش

المسوَّولون في الحكومة الحالية في

بحبوحة واسعة في المنطقة الخضراء

ودول الجوار متناسية ان ملايين من

الشعب تعيش تحت خط الفقر في

بلد يطوف على بحيرة من الذهب

حيث ينتهى فشلهم في تامين مفردات

«المرحومة» البطاقة الغذائية.

وسيطاً لـدى شـركة «إنوسـبيك» البريطانيـة واتُهـم

بتسـريب الرشـي لمسـؤولين عراقيين، ووافق على دفع

غرامـات مجموعهـا 1.2 مليون دولار للادعـاء الأمريكي

و کانت شرکة «إنو سبيك» و مقرها مقاطعة تشيشاير

البريطانية اعترفت من قبل أنها دفعت رشى لمسؤولين

في العراق واندونيسيا لمنع البلدين من استخدام

بدائـل أخرى أكثـر أماناً للوقـود، وأدانهـا مكتب جرائم

الاحتيالات الخطيرة فى بريطانيا ومحققون أمريكيون

وذكرت الغارديان إن المحققين الأمريكيين ومكتب

جرائم الاحتيالات الخطيرة يدرسون الآن احتمال

توجيــه تهم جديـدة إلى مديريــن تنفيذيــين آخرين في

بعد تسليمه إلى الولايات المتحدة من ألمانيا.

في محاكمة مشتركة في آذار/مارس الماضي.

شركة «إنوسبيك»،

والشهداء والمعتقلين.

عن توفير مفردات البطاقة التموينية رغم أن أغلب موادها الأساسية قطعت بسبب عجز الحكومة عن مراعاة المواطن ووصفت الحكومة بالفاشلة من ناحية المواطن ومن ناحية الأمن والأمان

السّراي من سكنة باب المعظم والذيّ يحمل مع احد أو لاده نحو 70 كليو غراما من مختلف المواد الغذائية باتجاه سيارته التي أوقفها نحو 600 متر عن السوق: ان رَمضان في العراق بات يتعب رب العائلة العراقية ذات الدخول المحدودة لان مطالبه كثيرة واحتياجات الأسرة فيه متنوعة ناهيك من أيام العيد التي تليه فهي تذهب الى إعلان الإفلاس

قامت باجتثاثها حستب قوانين اجتثاث

بيشمركة يتدربون في كركوك امس

إيران تؤكد عبر سفيرها الجديد دعمها تشكيل حكومة قوية وتنفى التسبب في تأخيرها

قائد أمريكي يتهم إيران بإيواء عناصر «سنية وشيعية» لتنفيذ هجمات داخل العراق

بغداد_«القدس العربي»

اتهم الجيش الأمريكي في العراق،

تنظيم القاعدة وعناصر شيعية متطرفة مدعومة من إيران بتنفيذ الهجمات المسلحة الأخيرة التي وقعت خلال الأسابيع الماضية، فيما أكد امتلاكه معلومات استخباراتية تشير إلى أن إيران تؤوي بعض العناصر السنية التخريبية لتنفيذ هجمات داخل العراق. وقال قائد الفرقة الأمريكية المسؤولة عن بغداد والانبار الجنرال رالف بيكر «على هامش مؤتمر صحافى عقده داخل المنطقة الخضراء ببغداد، إنّ «إيران وراء 12 هجوما وقعت على المنطقة الخضراء، خلال الأسابيع الماضية بالأسلحة غير المباشرة (الصواريخ) بحسب المعلومات الاستخباراتية التّي وردت إلينا من مصادرنا»، وأوضح بيك أن «بعض المتطرفين الشيعة من كتائب حزب الله، وجماعة (اليـوم الموعـود) والتي تتخذ من منطقتي الشعلة والصدر ففي بغداد مركز لنشــاطاتهم قد تلقـوا تدريبات في إيران على يد قوة القدس الإيرانيـةً لتنفيذ هجمات على قوات الأمن العراقية والأمريكية وكذلك على المنطقة الخضراء ومطار بغداد الدولي».

وتتعرض المنطقة الخضراء التي تضم مقر السفارتين الأمريكية والبريطانية ومقر الحكومة العراقية إضافة إلى منازل المسؤولين في الدولة والبعثات الأجنبية إلى قصف بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون بشكل متواصل يصل إلى معدل مرتين أسبوعيا، وسجل أعنف تلك الهجمات في الثاني والعشـرين من شهر تموز المنصرم، إذ سقط صاروخ على مبنى السفارة الأمريكية داخل المنطقة واعترفـت السـفارة حينها فـي بيان في اليوم نفسه أنه أسفر عن مقَّتل ثلاثةً أشخاص من العاملين في السفارة اثنان منهم من أوغندا والثالث من بيرو، إضافة إلى إصابة خمسة عشر آخرين من بينهم مواطنان أمريكيان. وتؤكد عمليات بغداد من خلال رصدها لأماكن انطلاق الصواريخ أن أغلبها ينطلق من مدينة الصدر (شرق بغداد)، والشعلة (شمال بغداد)التي تعتبران المعقل

الرئيسي لميليشيا جيش المهدي التابعة للتيار الصدري. واعتبر الجنرال الأمريكي أن

«الهجمات التي تنفذها القاعدة والعناصر الشيعية المتطرفة بالصواريخ وقذائف الهاون محدودة وبسيطة ويمكن لقوات الأمن العراقية السيطرة عليها»، مؤكدا أن «القوات العراقية تستحوذ بصورة مستمرة على أسلحة ومعدات مطورة في إيران، فضلا عن العبوات المطورة والأسلحة الكاتمة للصوت وأخرى للقنص إيرانية الصنع ولفت الجنرال بيكر إلى أن «قوات الأمن العراقية تقوم بمطاردة العناصر

المسلحة، لكنها تهرب باتجاه إيران عبر الحدود المشتركة»، مبينا أن «الجيش الأمريكي يمتلك معلومات استخباراتية تشير إلى قيام إيران بإيواء عناصر سنية تخريبية لتنفيذ هجمات داخل العراق»، وذكر الجنرال الأمريكي أن القوات الأمريكية تقوم بجمع معلومات تشير إلى أن إيران تقوم بتقديم الدعم إلى تنظيم القاعدة بصورة غير مباشرة»، موضحا أن «التغيير في نوع الهجمات المسلحة التي تنفذها المجاميع المسلحة على قوات الأمن والمدنيين العراقيين، يشـير إلى وجـود تعاون بين الجهتين بصورة غير مباشـرة» بحسـب

وفي سياق متصل بالوضع الأمني، ستبعد بيكر «حدوث تصاعد في الهجمات المسلحة مع تنفيذ خطة خفض عدد القوات الأمنية إلى 50 ألف جندي نهاية آب الحالي»، لافتا إلى أن «عدد القوات الحالية يُبلغ 65 ألـف جندي في عموم البلاد». ولفت المسـؤول العسكري الأمريكي أن «الهجمات التي وقعت ببغداد والمحافظات خلال الأسبوعين الماضيين نفذت من قبل تنظيم القاعدة أيضا من اجل إثبات الوجود على المشهد السياسي العراقي الذي ينتظر تشكيل الحكومة الجديدة»، مبينا ان «القاعدة دائما ما تبرر تواجد القوات الأمريكية في العراق كقوات احتلال سببا لقيامها بالتفجيرات»،

وفي سياق متصل، وصف السفير

الإيراني الجديد في العراق دانائي فرن اتهامات واشنطن لطهران بأنها وراء الهجمات في العراق بأنها «عارية عن الصحة وتبرير لعملياتها التخريبية بحق المواطنين العراقيين»، معتبرا أن «لدى إيران الحق في مقاضاة القادة الأمنيين الأمريكيين الذين يتهمون إيران بالوقوف وراء الهجمات التي حدثت في

الآونة الأخيرة». وبهذا الصدد قال السفير الإيراني إن «منفذي الهجمات الأخيرة التي وقعت في البصرة والأنبارهم خارجون عن القانون وإرهابيون»، لأفتاً إلى أن حكومة بـلاده «لديها القناعـة بأن قوات الأمن العراقية من الشرطة والجيش قادرة على حفظ الأمن الداخلے والخارجي في العراق». وعلى صعيد اخر، أكد السفير الإيراني

الجديد في العراق، الثلاثاء، دعم بلاده لعملية تشكيل حكومة قوية تحتضن جميع الأحزاب والأطياف في العراق، الوقت نفسـه أن يكو ن لطهران دور في أزمة تشكيل الحكومة الجديدة والوضّع الأمنى المتـأزم. وقال السـفير حسن دانائي فر ، في أول مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الإيرانية ببغداد بعد تسنمه منصبه خلفا للسفير حسن كاظمي قمي، إن «الحكومـة الإيرانيـة تدعم بشكل مباشر تشكيل حكومة عراقية قوية تحتضن جميع الأحزاب والأطياف من منطلق دعم الاستقرار على مختلف الأصعدة»، مؤكدا «عدم تدخـل حكومة بـلاده في الشـأن الأمني والسياسـي العراقـي»، ونفـى السـفير دانائي فر أن «يكون لحكومة بـلاده دور في أزمة تشكيل الحكومـة العراقية الجديدة، وكذلك الوضع الأمني الذي يشهد تصاعدا في عمليات العنف»، مشيرا إلى أن «ما تتناوله وسائل الإعلام عن دور سلبي كبير لإيران في تعطيل تشكيل الحكومة بالتزامن مع خفض عدد القوات الأمريكية إلى 50 ألف جندي فيما يمكنها من أخذ دور القيادة عن الجانب الأمريكي والإتيان بأشـخاص إلى الحكم

في العراق موالين لها، عار عن الصحة».

كشف « أن السفير الإيراني الجديد،

وكان مصـدر دبلوماسـي عراقـي قـد

العراقياًين «الانفصالية»، وعمل في مؤسسة تشخيص مصلحة النظام التي تدار من قبل هاشمي رفسنجاني. وهو مولود في بغداد عام 1962، وهو قيادى في الحرّس الثوري الإيراني، وكان نائب قائد القوات البحرية في الحرس الثوري عندما كان علي شمخاني يتولى قيادتها، وله وتعرض وأسرته للتسفير من العراق على يد النظام السابق أثناء الحرب الإيرانية العراقية كونه من أصول إيرانية، وعمل بعد ذلك مع المعارضة العراقية في منظمة بدر الذراع العسكرية للمجلس الأعلى، ولدانائي فر الذي يتقن العربية والكردية، دور كبير

في أنشطة فيلق القدس الإيراني، فضلاً عنّ دوره في العمليات العسَّكريَّة خارج الأراضى الإيرانية، في حين تربطه علاقات قوية مع السياسيين العراقيين وبخاصة الشيعة منهم وعلى رأسهم رئيـس الحكومـة نــوري المالكــي. صعيد آخر، عزا السفير الإيراني الجديد لدى العراق قيام بلاده بقطع مياه نهر الكارون من الوصول إلى العراق إلى أن «بلاده عانت من مشكلة الجفاف العام الماضي»، وبرر بأن «القطع لم يكن مقصودا»، مستدركا أن «مشكلة الجفاف تلاشت العام الحالى حيث توفرت الكثير من مياه الأمطار». وكان مصدر في مديرية الموارد المائية بمحافظة البصـرّة، قـال إن «الأمطـار الغزيرة التي شهدتها بعض المدن الإيرانية في الأسابيع الماضية أجبرت السلطات الإيرانية على إعادة إطلاق نهر

شخصية مهمة في الحرس الثوري

الإيراني، ومعاد لتوجهات الأكراد

مياه نهر الكارون في شـط العرب مجددا بالأمر الاعتيادي وليس انجازا. وبشأن مطالبة إيران بتعويضات عن الحرب العراقية الإيرانية، أشار السفير الإيراني إلى وجود «ملفات عالقة بين البلدين تدرس من قبل لجان مشتركة بشكل قانوني من بينها ملف الحرب العراقية الإيرانية من اجل أن يحصل كل بلد على حقه القانوني دون التجاوز بين

الكارون للتخلص من السيول و لإعادة

التوازن إلى منسوب النهر، واصفاً تدفق

اوقات الصلاة حريق (زاويتة) شمال العراق يحرق 300 دونم من الغابات الطبيعية عصر

20:26

20:31

19:56

19:40

21:21

20:00

20:51

20:03

19:33

20:00

20:23

20:52

19:56

20:18

19:42

19:53

20:02

19:18

20:48

20:30

22:03

22:30

23:03

23:07

22:48

22:04

22:30

22:41

22:22

23:02

21:49

■ دهوك ــ«القدس العربي»: اكد قائد قوة حماية البيئة و الطبيعة في محافظة دهوك اللواء عبد الكريم قاسم ان حريق منطقة (زاويتة) التَّهم نحـو 300 دونم من الغابـات الطبيعية. وقال قاسـم: إن حريق زاويتة التهم نحـو 300 دونم من الغابـات الطبيعية، ولـم يصل الى مُزَّارَع اشْجَارِ الفَوَاكه مشيرا الى ان الحريق بات تحت السيطرة، و من المؤمل اطفاؤه الليلة بشكل نهائي.

ولفت الى أن اسباب الحريق ما زالت مجهولة بالرغم من القاء القبض على سـتة اشـخاص مشـتبه بهم.. مسـتبعدا اندلاع الحريق بشـكل متعمد.. مو ضحا ان الاهمال قد يكون هو السـبب الرئيسي في انـدلاع الحريق. ونوّه قاسـم الى ان الامطار الشـتوية الغزيرة، أدت الى انتعاش الارض خلال الربيع وبالتالي خلَّف اعشابا وحشائش في كل مكان، وهذه الحشائش قابلة للآحتراق في الصيف بابسط

وتابع بالقول ما يدعو للأسف هو أن بعض الاسر تشعل النيران اثناء التنزه في الغابات، وتترك النيران دون أن تطفئها. ويعد مصيف زاويتة (12 كم شـمال شـرق دهـوك) أحد المصايف المعروفة في اقليم كردسـتان العراق، ويشـتهر بغابـات الصنوبـر الطبيعية الكَتْيفة، التي تترواح أعمار أشـجارها بين 10 الى 200 عام، ويقصده يوميًا العشــرّات من العائلات الكردية والعراقية الوافدة من مختلف مناطق العراق للسياحة والاستجمام.

وتعد محافظة دهوك، ومركزها مدينة دهوك (460 كم شمالي بغدَّاد)، واحدة من ثلاَّتْ محافظات تشكل اقليم كردستان العراق

لشرطة العراقية: مسلحون يغتالون قائد صحوة جنوب بغداد

■ الحلــة – د ب ا: أعلنــت الشــرطة العراقيــة امـس أن مســلحين غتالوا قائد صحوة وأصابوا اثنين من مساعديه في منطقة جرفَ الصخر التابعة لمدينة الحلة (100 كم جنوب بغداد). وذكرت شرطة الحلة، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن مسلحين مجهولين أطلقوا الرصاص على مالك ياسين قائد صحوة منطقة جرف الصخر حيث أردوه قتيلا في الحال وأصابوا اثنين من مرافقيه.

أول طفل يولد بالتلقيح المجهري ببغداد

■ بغداد_«القدس العربي» نجح فريق طبي في مستشفى «كمال الســامرائي» بإجـراء أول عمليـة ولادة ناجمـة عـن التلقيـح بتقنية الحقن المجهري أسفرت عن طفل سمي علي بعد أن عانت والدته من عقم أولي على مدى 18 عاما، بحسب بيان لوزارة الصحة. ونقل البيان عن مديرة مستشفى كمال السامرائي الدكتورة

نهال جبـري قولها إن تقنيـة الحقن المجهـري I.C.S.T اسـتعملت في تلقيح العديد من الحالات المشابهة، مشيرة إلى أن المستشفى «ينتظرّ و لادات أخرى استعملت فيها هذه التلقيحات». وأفادت جبري بحسب البيان، أن الطفل «سمي علي وهو أول

نتائج هذه هذه التقنية» مبينة أن والدته «تبلغ من العمر 35 عاما وتعاني من عقم أولي منذ 18 عاما». وطبّقا لما ذكرته وزارة الصحة في بيانها فإن هذه العملية «هي

الأولى من نوعها في العراق». يذكر أن مستشـّفي كمال السـامرائي متخصـص بمعالجة حالات العقُّم وأطفال الأنابيُّب.. وأن مؤسسُّه الأصلي الراحل د.كمال الســامرائي، يعد مـن رواد الطب العراقي الحديث وأحد أشـهر أطباء النسائية والتوليد في العراق، وهو الّذي شهد وفاة الملكة عالية زوجة ثاني ملوك العراق غازي ووالدة آخر ملوك العراق فيصل

بغداد_«القدس العربي»

اعتبر عضو القائمة العراقية جمال عبد الهادي البطيخ تمسك بعض السياسيين الحاليين بالسلطة بانهم يشبهون تمسك النظام السابق بها وانه لا فرق بينهم في ذلك. وتعزو اغلب القوى والشخصيات السياسية التأخر المستمر في تشكيل الحكومة الجديدة الىي عدم رغبة البعض بالتداول السـلمي للسـلطة وفق ما افرزته نتائج الانتخابات الاخيرة . و قــال البطيخ إن مــا قاله المالكي مؤ خــرا يضع البلاد في الطريق نحو المجهول والخراب مشـيرا الى تاكيد المالكي على عودة المليشيات والمجاميع المسلحة الاخرى إذا الت المسؤولية الى غيره مما يضع البلاد في واحدة من اسوأ فتراتها التاريخية. واضاف البطيخ إن المالكي وغيره من السياسيين كانوا يتغنون بالديمقراطية خيرا عندما سقط النظام الســابق مبينا انه ما ان احتلوا مقاعد الســلطة حتى بدأ تفكيرهم ينصب على التفرد والتمسك بها ونسوا ما قالوه وتغنوا به حسب قوله.

من جانبه، انتقد الائتـلاف الوطنـي العراقـي، الاثنين، تقـديم المالكي ما وصفه بـ»التنازلات» للكرد بشأن المادة 140 من الدستور العراقي، خلال زيارته الأخيرة لأربيل، بغية الحصول على تأييدهم لتوليه رئاسـة الوزراء بالحكومة المقبلـة، معتبرا أن المالكي

سيفعل أي شيء للبقاء في منصبه، إلا انه استبعد أن تتوصل الكتل السياسية إلى حل لتشكيل الحكومة خلال الأسبوع الجاري.

«العراقية» تقارن تمسك المالكي بالسلطة بنظام صدام

وتحالف نسوي يتظاهر للمطالبة بتشكيل الحكومة

وقال القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي المنضوي ضمن الائتلاف محمد مهدي البياتي إن «زيارة المالكي إلى أربيل قد حملت للكرد تنازلا واضحا، كونه يدور على نفس المحور وهو البقاء لولاية أخرى مهما كلف الأمر، حتى وأن ذهبت المناطق المتنازع عليها، من خلال تطبيق المادة 140، التي انتهت صلاحيتها منذ كانون الأول2007 «. وأكد البياتي أن «لعبة الأكراد هذه المرة مع المالكي في تحقيـق مصالحهم، في حـال كان للأخير حظوظ في منصب رئاسة الوزراء، وهم سيلعبون هذه الورقة مع أي مرشح آخر»، مشيرا إلى أن «الأكراد سيأخذون هذه المرة من أي مرشح لرئاسة الوزراء تواقيع وضمانات للتصويت له، وقد ضمنوا من المالكي ضمانات و و عودا بها بشكل موقع و كامل»، بحسب تعبيره. واعتبر البياتي وهو قيادي في منظمة بدر التابعة للمجلس الإسلامي الأعلى بزعامة عمار الحكيم أن «الكرد حققوا الكثير من مصالحهم خلال فترة الجمعية الوطنية، وقبلها في قانون إدارة الدولة العراقية، وفي الدورة السابقة للبرلمان، ولم يبق إلا الشيء اليسير من هذه المصالح، وهي ضم

كركوك إلى الإقليم».

من جانب اخر، تجمعت العشرات من النساء والناشطات امام بناية مجلس النواب في بغداد مطالبات باستئناف جلسات البرلان والاسراع

وطالبت المشتركات بالتظاهرة من مختلف

الجلسة الاولى لاجل ان يبدأ الرلمان الجديد دورته،

التنحي عن مناصبهم، وترك الشعب العراقي ليقول

بتشكيل الحكومـة الجديدة. ودعت رئيسـة الحركة النسائية العراقية هناءادور اعضاء البرلمان الى تحمل مسؤولياتهم الوطنية والاخلاقية والعودة الى قبة البرلمان لانتخاب رئيس البرلمان و الجمهورية ومن ثم تشكيل الحكومة الجديدة، واشارت ادور الى مرور خمسة اشهر منذ انتهاء الانتخابات البرلمانية دون ان تظهر في الافق بوادر لانتهاء ازمة تشكيل الحكومة في الوقت الذي تشهد مدن العراق تدهورا امنيـا واقتصاديا. واوضحت ان المنظمات النسـوية تدعو البرلمانية في حالة عدم قدرتهم على استئناف

الجمعيات والمنظمات النسوية العراقية باشراك النساء في المباحثات والمفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة من اجل المصلحة العامة الوطنية وليس الحزبية والفئوية. يذكر ان تجمعا نسويا طالب في مؤتمر عقده ببغداد الشهر الماضي بتخصيص 25 % من الحقائب الوزارية الى النساء كجزء من استحقاقهن الوطني.

317 فلسطينيا

من أهالي غزة

في مطار القاهرة

■ القاهـرة ـ د ب ا: اســتقبل

مطار القاهرة الدولي امس

الثلاثاء 317 فلسطينيا من

أهالي قطاع غزة قادمين منه

ومتوجهين إليه عبر منفذ رفح

البري في الشهر الثالث من

وذكرت مصادر أمنية بالمطار

أن 175 فلسطينيا بينهم 99

معتمرا وصلوا من الخارج

قادمين من جدة بعد أداء مناسك

العمرة حيث تم نقلهم إلى معبر

وأضافت المسادر أنه وصل

من غزة عبر رفح 142 فلسطينيا

في طريقهم للسفر إلى جدة لاداء

مناسك العمرة حيث تخصص

فريـق عمل مـن رجال الشـرطة

لمساعدتهم في إنهاء إجراءات

رفح البري لدخول قطاع غزة.

الجرافات الإسرائيلية تجرف مئات القبور في مقبرة مأمن الله إسرائيل تهدم منازل قرية العراقيب بالنقب للمرة الثالثة على التوالي

■ تـل أبيب_يـو بي اي: قامـت قوات من الشرطة الإسرائيلية أمس الثلاثاء بهدم منازل قرية العراقيب الواقعة بس مدينتي راهط وبئر السبع في النقب (جنوب)، وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

وذكر موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الالكتروني أن فرق الشرطة الإسرائيلية وصلت فجر امس إلى القرية البدوية «غير المعترف بها» برفقة مسؤولين من «إدارة أراضي إسرائيل» وهدموا نحو 21 هيكل منازل فيها للمرة الثالثة على التوالي بعدما قاموا بذلك مرتين خلال الأسبوعين الفائتين. وأشارت الصحيفة إلى أن سكان القرية وكما فعلوا فى المرتين السابقتين شرعوا على الفور بإعادة بناء منازلهم اثر مغادرة الشرطة الإسرائيلية المكان.

وقال النائب العربي في الكنيست طلب الصانع الذي وصل الني البلدة «يجب ان نفكر من سيحصد نتائج كل هذه الكراهية

وتأتى عملية الهدم الثالثة قبل يوم من حلول شتهر رمضان .وقال مسؤولون في ادارة اراضى اسرائيل انهم سيعودون لهدم منازل البلدة اذا تطلب الأمر حتى خلال شهر

بدوره قال ايلان جان من ٍ «إدارة أراضي إسـرائيل» «بـات هـذا رو تينــاً..إنــه اختبار

أن دعاوى سـترفع ضد سـكان القرية للنظر بمسألة دفع الإخلاء، والعراقيب واحدة من بين 45 بلدة عربية في النقب لا تعترف إسرائيل بها، وتعمل علَّى تجميع سكانها فى ثمانية تجمعات أقامتها لهذا الغرض. ويُذْكر أن النقب يشكل حوالي 40 % من مساحة فلسطين التاريخية، وتبلغ مساحته 12 ألفا و 577 كيلومترا مربعا ، ويقطنه قرابة مائتي ألف عربي، تسعى إسرائيل لتركيزهم فى ثمانى بلدات تحولت إلى مراكز للبطالة

والفقر، وهي أشبه بمخيمات للاجئين.

من جهة أخرى ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن «جرافات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بجرف وهدم مئات القبور

الإعلّامي بابلاغ جميع وسائل الاعلام العربية لتغطية الحدث.

فى مقبرة (مّأمن الله) وسط حراسة شرطية إسرائيلية مكثفة واعتداء على طواقم الصحافيـين والمصوريـن العـرب «ومحاولة منعهم من تصوير ما يحدث. وقد كشفت «مؤسسـة الاقصى»، في بيان عاجل فجر امس الثلاثاء أوردته وكالة «معا» الاخبارية، عما يحدث حيث رابطت في اليوم الأخير داخل المقبرة حتى ساعات الليل وحتى قدوم الجرافات الإسرائيلية التى لا ترال تواصل أعمالها وقام الطاقم



جرافة اسرائيلية خلال تجريف قبور في مقبرة مأمن الله

إسرائيل تفرج عن جثة ناشط فلسطینی بعد 34 عاماً

من احتجازها

أعلن ايهود باراك وزير الجيش الإسرائيلي يوم أمس تحمله مسؤولية هجوم وحدات الكوماندوز البحري نهاية شهر ايار (مايو) الماضي على قافلة «أسطول الحرية» الذي أو دى بحياة تسعة متضامنين أتراك، بالتزامن مع بدء لجنة التحقيق الدولية عملها.

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

وأكد باراك أمام لجنة «تيركل» التي شكلتها تل أبيب لبحث مسألة الهجوم على «أسطول الحريـة» في 31 ايار (مايو) الماضي أنه يأخذ على عاتقه المسـؤولية الكاملة عما يجري في الجيش، وعن التعليمات التي أصدرها المستوى العسكري

وقال «أتحمل المسؤولية كاملة عما حدث، أتحمل مسؤولية النظام العامل تحت إمرتى، وأتحمل الأوامر التي صدرت على المستوى

وأوضتح باراك أن القرار باعتراض قافلة السفن الدولية الذي اتخذه المنتدى الوزاري السباعي قد اعتمد بعد «إمعان دقيق» .

وزعم أن طريقة اتخاذ القرارات في هذا الموضوع كانت «سليمة ومعقولة»، مشيراً إلى أن المعارضة ذهبت إلى حددعم هذه القرارات خلال

البرلمانية بعد هذه الأحداث.

من كان على ظهر السفن».

أول أمس عملها بالاستماع إلى رئيس الوزراء

مع قضية قافلة السفن لدى مكوثه في الخارج.

للاجتماع «إذا اقتضت الضرورة ذلك».

وبحسب جدول اللجنة فانها ستعقد اليوم الجنرال غابي أشكنازي.

12 تموز/ يوليو بأن الجيش ارتكب «أخطاء» خلال التخطيط للهجوم وتنفيذه وبررت في الوقت نفسه استخدام القوة.

إسرائيل على اللجنة الدولية التي شكلها الأمين وقال أن باراك كان «العنوان» الإسرائيلي العام لـلام المتحدة للتحقيق في الهجوم، والتي خلال وجوده في واشنطن. تضم أربعة أشخاص بينهم مسؤول تركي وآخر ومن المقرر أن تنشر هذه اللجنة التي يرأسها قاضي المحكمة العليا السابق يعقوب تيركل نتائج تحقيقاتها بعد انتهاء عمليات الاستماع للمسؤولين الإسرائيليين.

> الأربعاء جلسة استماع لرئيس هيئة الأركان وكانت لجنّة عسكرية إسرائيلية اعترفت في

وكانت وحدات من الكوماندوز البحـري المداولات التي أجرتها لجنة الخارجية والأمن بمساعدة المروحيات أجبـرت سـفن «أسـطول يشار إلى أن لجنة «تيركل» الإسرائيلية بدأت الحرية»، التي تحمل متضامنين أجانب وأطنانا من المساعدات لسكان غزة المحاصرين، على عدم التوجه إلى غزة، وجرتها إلى ميناء إسراً تيلى بنيامين نتنياهو، حيث قال ان بلاده «بذلت قريب، بعد أن اقتحمت سفينة «مرمرة» التركية جهودا جبارة لتفادي إيقاع الإصابات في صفوف إحدى سفن الأسطول بالقوة المسلحة ما أدى إلى مقتل تسعة متضامنين أتراك كانوا ضمن حمولة وقال بما يشير إلى محاولته التملص من الركاب. وواجهت إسرائيل حملة انتقادات كبيرة المسؤولية أنه أوكل لباراك المسؤولية عن التعامل عقب الهِجوم الدامي، وشهدت علاقاتها مع تركيا تراجعاً كبيـراً، حيَّث اسـتدعت أنقرة سـفيرها وأشار إلى أنه خول باراك صلاحية دعوة فى تل أبيب، وجمدت عدة مناورات عسكرية وزراء المنتدى السباعي الذي اتخذ قرار الهجوم

بالتزامن مع بدء اللجنة الدولية عملها ونفي بان كي مون الموافقة على استثناء استجواب جنود إسرائيل

باراك يعلن تحمله «كامل المسؤولية» عن هجوم وحدات الكوماندوز على قافلة «أسطول الحرية»

وقال مسؤولون إسرائيليون ان لجنة التحقيق الدولية لن تستمع لشهادات الجنود الإسرائيليين، وقال نتنياهو «إسرائيل لن تتعاون مع أي لجنة تطلب التحقيق مع جنود

مشتركة، وتحت ضغط دولي كبير وافقت

الجيش فيما يخص أحداث قافلة السفن». وكذلك قال دان ميريدور نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ان لجنة الأمم المتحدة «لن تستجوب الجنود وستكتفى بالتحقق من الصورة العامة للوضع يوم اعتراض الأسطول وبحث سبل

تجنب تكرار مثل هذه الأحداث». وأكد أن الأمر تطلب أسابيع من المفاوضات مع الأمين العام للأمم المتحدة لـ «تحديد تفويض اللجنة وتركيبتها ما سمح لنا بالتوصل إلى

ترتیب یناسبنا»، لكن الأمين العام بان كي مون نفى ما ذكرته مصادر إسرائيلية من أنّ المنظمة الدولية وإسرائيل توصلتا إلى تفاهم تمتنع اللجنة بموجبه عن التحقيق مع ضباط وجنود وحدات الكوماندوز الإسرائيلي التي شنت الهجوم على قافلة «أسطول الحرية».

وقال ان اللجنة المكلفة في التحقيق» تملك

تفويضا قويا يتمثل في دراسة وتحديد الوقائع والظروف وسياق الحادث إضافة إلى التوصية بوسائل لتفادي حوادث مقبلة». يذكر أن إسرائيل أعلنت أنها لن تسمح بوصول أي من السفن التي تقل مساعدات لسكان غزة

المحاصرين، لكن نشطاء ومؤسسات أجنبية أعلنوا أنهم بدأوا بالتحضير لقافلة «أسطول الحرية 2»، في تحد واضح لقرارات الحكومة الإسرائيلية.

وقال المشرفون على القافلة انه يجري تجهيز عدة سفن بعدد اكبر وحملة أكبر من تلك التي تعرضت للهجوم، وأن 15 ألف متضامن أجنبي سجلوا أسماءهم ضمن الراغبين في المشاركة في

وفى السياق طالبت الحملة الأوروبية لفك الحصارعن غزة إحدى الجهات المنظمة لـ»أسطول الحرية» بملاحقة نتنياهو دولياً عقب إقراره بالمجزرة.

وقللت الحملة من أهمية لجنة «تيركل» وقالت ان تل أبيب تشغل نفسها ب«إخراج مسرحية فاشلة علم العالم كله بتفاصيلها البشعة وشاهد الجريمة بأم عينه».

وقالت الحملة الأوروبية، التي تتخذ من بروكسل مقراً لها، في تصريح تلقّت «القدس العربي» نسـخِة منـه انّ زعم نتنّياهو أن جيشـه تصرف وفقاً للقانون الدولي ضد المتضامنين على أسـطول الحرية، بما فيه جريمة قتل تسـعُة متضامنين، يأتي في إطار محاولته «تصوير أنِ القانـون الدولـي يوّفر غطـاء لجرائمه»، مشَّيراً الى أن ذلك «يضع مسؤولية كبيرة على عاتق مؤسسات العدالة الدولية لتوضيح الأمر».

ورأت الحملة في إفادة رئيس الوزراء الإسرائيلي «إقرارا رسميا بارتكاب المجزرة، بغض النظّر عن التبريـرات التي سـاقها»، و شـددت علـى أنـه «لا بديـل عـن لجنـّة تحقيـق دولية مستقلة ومهنية، تكون بعيدة عن التحيز للطرف المعتدي»، مبدية قلقها من «إسهام تل أبيب بتحديد مهمة لجنة التحقيق الأممية التي شكلها الأمين العام للأمم المتحدة حول أسطول

الإسرائيلية امس الثلاثاء عن جثة ناشط فلسطيني بعد 34 عاماً من احتجازها.

وذكر «مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان» ، في بيان صحافي ، أن السلطات الإسرائيلية سلمت لمحاميه في تل أبيب جثة مشهور العاروري بموجب التماس كان قدمه المحامي لدى محكمة العدل العليا الإسرائيلية.

وأوضح المركز أن اعتصاما سيقام في وقت لاحق اليوم في وسط رام الله لتحية جثة العاروري ومن ثم سيتم ترتيب مراسم دفنه وفق الأصول وبمشاركة شعبية.

وهذه هي المرة الأولى التي تفرج فيها إسرائيل عن جثة قتيل فلسطيني بموجب قرار قضائي.

وكان العاروري قتل في أيار/مايو

■ رام الله ـ د ب ا: أفرجت السلطات مستوطنة إسرائيلية في الأغوار شمال الضفة الغربية مع مجموعة عسكرية مؤلفة من ثلاثة مقاتلين.

وظلت السلطات الإسرائيلية تحتجز جثمان العاروري فيما يعرف بمقابر الأرقام التي تحاط بسرية تامة. وتقول مصادر حقوقية فلسطينية إن سلطات إسرائيل تواصل احتجاز

أكثر من 317 قتيلاً فلسطينيا في مقابر سرية عبارة عن مدافن بسيطة محاطة بالحجارة بدون شواهد ومثبت فوق القبر لوحة معدنية تحمل رقما معينا. وكان مركز القدس أطلق العام الماضى حملة وطنية للمطالبة باسترداد جثامين القتلى من الفلسطينيين و العرب.

وتتحدث مصادر فلسطينية عن وجود ما يقرب من 500 قبر فيها لقتلى فلسطينيين ولبنانيين غالبيتهم ممن سقطوافي حرب عام 1982 ومابعد

نائب من حماس يهاجم دعوة فياض للابتعاد عن «التزمت» ويقول انها تمثل «دعوة للانحلال»

من أشرف الهور:

هاجم النائب عن حركة حماس الشيخ حامد البيتاوي يوم أمس الدكتور سـلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني بسبب تصريحات نسبت إليه دعا خلالها الشباب إلى الابتعاد عن «التزمت» في الجامعات والمدارس، ورأى أنها

وقال البيتاوي وهو رئيس رابطة علماء فلسطين في ومعاداة كل ما يمت للأخلاق والقيم بصلة».

وحذر البيتاوي من وجود «مخطط ممنهج وخبيث تنفذه السَّلطة يستهدف محاربة تيار التدين ومظاهر الالتزام بين أبناء شعبنا خاصة الشباب بموازاة فتح الأبواب مشرعة أمام مظاهر التحلل والفساد».

تمثل دعوات لـ»الانحلال».

تصريح صحافي «هذه التصريحات ومن قبلها تصريحات عدد من مسؤولي السلطة في رام الله والتي دعت إلى محاربة التزمُّتُ والانغلاق والتَّخلُف وإلَّى الانفتاح في العلاقة بين الجنسين خاصة في المدارس والجامعات تكشف عن طبيعة الدور الذي تلعبه هذه السلطة في محاربة

ورأى في تصريحات فياض «إعلانا رسـميا ومفضوحا

وشـدد البيتــاوي مـن انتقـاده وقــال ان التصريحــات المنسوبة لفياض «تنادي بنشر الإباحية والفساد الخلقى في أعلى الهيئات التعليمية في الوطن وتضرب بعرض الحائط كل القيم الدينية والاجتماعية والمنظومة الخلقية

وأشار إلى أنها «دعوات دخيلة وغريبة»، ورأى أنها تنفذ بأوامر من «دافعي المال السياسي «٠ وطالب البيتاوي الشبان والفتيات الفلسطينيات بعدم الالتفات إلى هذه الدعوات التي وصفها بــ»الخبيثة »، وإلى التصدي لها والوقوف في وجهها.

وكانت تصريحات نسبت لفياض قال فيها ان هناك «حاجة ملحة للعمل على وضع حد للعديد من مظاهر التزمت التي باتت تلف أو ساط المدارس و الجامعات الفلسطينية». وضرب فياض مثلا على ذلك بالإجحام عن المصافحة بين النساء والرجال وقال انها «لا ترتبط بتعاليم دينية أو تراثية معينة وإنما كنتيجة لتكون تصور عام بان مثل هذه الممارسات ليست مقبولة وإنما متوقعة».

وطالب خلال كلمة له في تكريم الطلبة في الضفة بالاستفادة من فرص الانفتاح الثقافي والاجتماعي والإنساني التي توفرها الحياة الجامعية.

غزة ـ «القدس العربي»

نددت تنظيمات فلسطينية ومؤسسات

وكانت مؤسسات حقوقية أكدت أن وزير الداخلية في الحكومة المقالة

فتحى حماد أخذ قرآرا يحمل رقم 48

من أشرف الهور:

حقوقية بقرار اتخذه وزير الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حمَّاس يمنع الموظفين الَّستنكفين عـن العمل من الانتساب للجمعيات الخيرية والأهلية، وقالت انه يمثل عملية «تمييز» بين طبقات المجتمع.

وقال عماد أبورحمة عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ان هذا القرار يعد «تجاوزاً واضحاً للقانون الأساسي الفلسطيني، الذي يكفّل لجميع القلسطينيين الحق في تشكيل النقابات والجمعيات والروابط والأندية

والمؤسسات الشعبية».

عن العمل والذين يتبعون الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية من عدم الانتساب للجمعيات الأهلية الناشطة في قطاع غزة. هذا وأكد أبو رحمة أن القرار يندرج في إطار «الإجراءات والقرارات التي تســتُهدف التضييق على المؤسسات الأهلية، كمقدمة للسيطرة عليها»، وذكر أن استنكاف الموظفين عن العمل جاء على «خلفية سياسية، نتيجة لحالة الانقسام البغيضة التي لا يزال يعانى

تنظيمات ومؤسسات تنتقد قرار الحكومة المقالة

بمنع الموظفين المستنكفين من الانتساب للجمعيات الأهلية

لسنة 2010 يمنع الموظفين المستنكفين

منها شعبنا». وكان آلاف من الموظفين العاملين في الوظيفة العمومية استنكفوا عن العمل بعد سيطرة حماس على قطاع غزة منتصف شهر حزيران/ يونيو من العام

ودعا أبو رحمة إلى إلغاء هذا القرار وغيره من القرارات والإجراءات التي قال انها تعكس «تعدياً على الحريات

في السياق قالت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان أن منع الموظفين من الانضمام للمنظمات الأهلية يعد «تمييزا واضحا وإنكارا لحقهم بتشكيل الجمعيات والانضمام إليها».

وأكدت أن القرار يندرج في إطار «اســتمرار حالــة الانقســام الداخلّــي وما يتبعها من مناكفات سياسية بين طرفي النزاع»، مطالبة وزير الداخلية بالحكومةً المقالة بـ «العودة عنه وعدم تنفيذه». وأكدت الضمير أن القرار يحمل بين طياته مخالفة واضحة للقانون الأساسي الفلسطيني، لافتة إلى أن القرار «غير

دستوري»٠ وأكدت أن منع الموظفين المستنكفين من التطوع مجاناً في الجمعيات الأهليّة يشكل «قيداً واضحاً على حـق المواطنين فى حريـة تشكيل الجمعيـات الخيريـة والّانضمام إليها». كذلك انتقدت شبكة النظمات الأهلية

ذات القرار وطالبت بإلغائه.

ولادة في غزة الشهر الماضي

غزة ـ «القدس العربي» من أشرف الهور:

دائرة الأحوال المدنية بوزارة الداخلية في الحكومة المقالة بغزة أنّ نسبة المواليد فيُّ قطاع غزة فِي شهر يوليو الماضي شُهدت أرتفاعاً، مقابل عدد الوفيات، وأن 4006 مواليد أبصروا النور في ذلك

ووفق الإحصائية فقد ذكرت أن شهرتموز/ يوليو الماضي سجل ولادة 2063 طفيلا ذكرا، و1943 أنثي، بمعيدل

وبينت الإحصائية أنه تم في شهر يوليو ولادة 1402 مولود جديد في مدينة غزة، و740 مولودا في مناطق الشمال، و 546 في المنطقة الوسيطي، و 791 في مدينة خانيونـس، و 527 في مدينة رفح،

أفادت إحصائية نشرتها يوم أمس

129 مولودا جديدا يومياً.

وكلاهما في جنوب القطاع.

وأوضحت الإحصائية أنه تم تسجيل 167 حالة وفاة في ذات الشهر بينهم 99 حالة وفاة بين الذكور ، و68 حالة وفاة بين الإناث ، بمعدل خمس حالات وفاة

التي أعقبت انتهاء حرب «الرصاص المصبوب» في منتصف شهر يناير من العام 2009، والتي أودت بحياة أكثر من

ويعيش مليون ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة الساحلي الصغير، ويعاني القطاع من اكتظاظ كبير

بسبب عدد السكان مقارنة بالمساحة. الوزارة المختصة تجمد الترخيص المنوح لهم منذ 3 سنوات.. والمخابرات العامة تهدد رئيس الجامعة من التدخل لاطلاق سراحهم كونهم من الموالين لحماس

رام الله ـ «القدس العربي»

محمود عباس لاطلاق سراحهم.

علمت «القدس العربي» من مصادر امنية

الامنية الفلسطينية تعتقل منذ اكثر من اسبوع 8 محاضرين من جامعة النجاح الوطنية اضافة لموظف اخر بالجامعة، في حين منع رئيس الجامعة الدكتور رامي الحمد الله من التدخل لدى الرئيس الفلسطيني

من وليد عوض:

في سـجن جنيد هـم: الدكتور غسان خالد المحاضر في كلية القانون، والدكتور خضر سوندك العميد السابق لكلية الشريعة في الجامعة والمحاضر حاليا فيها، والدكتور محمد النوري المحاضر في كلية العلوم، والدكتور محمد ابو جعفر عميد كلية الدراسات العليا في الجامعة، والدكتور نزار العورتاني المحاضر في كلية الحاسوب،

فلسطينية مطلعة الثلاثاء بان الاجهزة

والدكتور حسن السفاريني المحاضر في

وعلمت «القدس العربي» بان المحاضرين

المعتقلين لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية

لعملية تعذيب داخل المعتقل».

في دائرة الاعلام، والدكتور مصطفى الشنار المحاضر في علم الاجتماع، والموظف في الدائرة المالية غسان داوود. ومن جهته اكد حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني اعتقال هؤلاء

المحاضرين في جامعة النجاح الوطنية،

مطالبا الرئيس الفلسطيني محمود عباس

باطلاق سراحهم «حفاظا على هيبة التعليم

العالي في فلسطين على اعتبار ان هؤلاء

محاضرون في الجامعة و لا يعقل ان يستمر

القانون والدكتور فريد ابو ضهير المحاضر

واوضح خريشة الذي ناشد عباس باطلاق سراحهم بان المحاضرين الجامعيين يتعرضون للتعذيب في سجون السلطة الفلسطينية بناء على ما اكدت عائلاتهم، وقال «هناك اخبار نقلها الصليب الاحمر لعائلاتهم نقلا على السنتهم بانهم يتعرضون

واضاف خريشة بان « الامن الفلسطيني يتحدث عن تهم كثيرة لكن ايا كانت هذه التهم لا يوجد مبرر عمليا لاعتقالهم سوى انهم قريبون من حركة حماس او محسوبون

الرئيس محمود عباس وعد باطلاق سراحهم لكن حتى هذه اللحظة لم يتم تنفيذ هذا الوعد باطلاق سراحهم». واشار خريشة الى ان بعض المعتقلين

على التيار الاسلامي»، متابعا «القصة بان

قبل هذه المرة مثل الدكتور حسن السفاريني والدكتور نزار العورتاني الذي اصيب بجلطة اثناء اعتقاله في المرة السابقة مما اقتضى نقله للمشفى الوطني بنابلس لتلقى العلاج. وطالب خريشة رئاسة الجامعة والهيئة الاكاديمية واتحاد الطلبة في جامعة النجاح بالتحرك للضغط على السلطة لاطلاق سراح هـؤلاء المحاضرين، مطالبا رئيس الجامعة الدكتور رامى الحمدالله ان يمارس مهامه كرئيس للجامعة بعيدا عن الحسابات التنظيمية، في اشارة الى انه من قيادات حركة فتح التي تسيطر على الضفة الغربية

وتنتمى اليها الاجهزة الامنية. واضاف خريشة قائلا «انا اتمنى على الدكتور رامي الحمدالله ان يمارس دوره كرئيس للجامعة بعيدا عن انتمائه السياسي، والمطلوب منه ان يتحرك ويضغط

من محاضري جامعة النجاح تم اعتقالهم

المخابرات، محذره من مغبة العمل لاطلاق

سراحهم كونهم من الموالين لحماس، مما بانه في اجتماع.

المجتمع المحلى لالتزامها الصمت حيال اقدام الاجهزة الامنية الفلسطينية على اعتقال محاضرين بينهم عميد كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، موجها انتقاده الى اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني

وعلمت «القدس العربي» بان الحمدالله حاول التدخل في قضية المحاضرين المعتقلين من خلال الاتصال بعباس الاان جهاز المخابرات العامة الفلسطينية تدخل على الخط وطالبه بعدم التدخل في قضية المحاضرين الجامعيين المعتقلين لدى جهازي

دفعه لالتزام الصمت وعدم التدخل. وحاولت «القدس العربي» على مدار يومين الوصول الى الحمدالله والاتصال معه لاخذ تعقيب منه حول اعتقال المحاضرين الجامعيين والتزام الصمت حيال مواصلة احتجازهم الا ان الرد الدائم من قبل مساعديه

ووجه خريشة انتقادات لمؤسسات

لاطلاق سراحهم من خلال علاقته المباشرة مع الرئيس محمو د عباس». في الاعتقالات على حد قوله.

ووصف خريشة اعتقال المحاضرين في جامعة النجاح بانه «محاولة لعسكرة المجتمع الفلسطيني كون قرار اعتقالهم صادرا عن العسكر بدعاوى كثيرة لا تصمد امام الواقع منها عدم تقوية التيار الاسلامي في الضفة الغربية حتى لا تعاد التجربة» في اشارة الي

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة الثلاثاء بان عملية الاعتقال للمحاضرين في

الذين يلتزمون الصمت جراء الاعتقالات التي تقوم بها الاجهزة الامنية الفلسطينية بحق الاكاديميين الفلسطينيين بحجة ان حماس تقوم باعتقالات في قطاع غزة وهناك تبادلية دو لار من اجل تأسيسها.

> واشار خريشة الى ان المحاضريان الجامعيين معتقلون لدى النيابة العسكرية الفلسطينية في مخالفة واضحة للقانون الفلسطيني الذي يمنع محاكمة مواطنين غير عسكريين من قبل النيابة والمحاكم العسكرية، واضاف «هؤلاء مدنيون مفروض ان يتم توقيفهم من قبل مدع عام مدنى وليس

> سيطرة حماس على قطاع غزة بقوة السلاح منتصف عام 2007.

من قبل وزارة الاقتصاد وليس التعليم

1976 أثناء توجهه للقيام بعملية ضد تسجيل أكثر من أربعة آلاف حالة

وأشارت إلى أن نسبة عدد المواليد مقابل الوفيات في قطاع غزة خلال شهر يوليو كانت 25 إلى 1، بواقع 129 مولود جديدا يومياً ، مقابل 5 حالات وفاة يومياً . يشار إلى أن عدد المواليد في قطاع غزة سـجل ارتفاعا كبيراً في العام الماضي، وتحديداً في الأشهر الأولى

1400 فلسطيني نسبة كبيرة منهم أطفال

السلطة الوطنية تعتقل ثمانية محاضرين في جامعة النجاح بينهم عميد كلية

من اجل تأسيس جامعة للدراسات العليا

لحركة حماس التى تقف وراء تأسيس

تلك الجامعة الحديثة في الضفة الغربية وان المحاضرين الجامعيين المساهمين في التأسيس هم كوادر وواجهة تستخدمها حماس للعمل في الضفة الغربية.

جامعة النجاح جاءت على خلفية عملهم ومساهمة بعضهم بحوالي نصف مليون وحسب المصادر فان تلك الاموال هي

> واوضحت مصادر في وزارة التربية والتعليم العالى الفلسطيني لـ»القـدس العربي» الثلاثاء بان الترخيص الذي كان ممنوحا من قبل هيئة الاعتماد والجودة التابعة لوزارة التعليم العالى لهؤلاء المعتقلين لتأسيس كلية جامعية للدراسات العليا– للماجستير فقط- جمد من قبل وزارة الاقتصاد دون اعطاء توضيح لماذا جمدت

واوضحت المصادر بان قرار التجميد الذي طال الرخصة التي كانت ممنوحة منذ حوالي 3 اعوام لتأسيس الجامعة الجديدة على خلفية الانتماء السياسي.

جاء بسبب عدم ايفاء القائمين على تلك الجامعة بشروط الترخيص المتعلقة بالبنية التحتية لتلك المؤسسة التعليمية للدراسات العليا التي لم تر النور حتى لحظة اعتقال الاكاديميين القائمين عليها والموالين لحركة حماس على حد قول المصادر. واشار خریشة الى ان عباس نفسه غیر

قادر على اطلاق سراح هؤلاء الاكاديميين في جامعة النجاح الوطنية «من خلال الهمس في اذنه بخطورة المعتقلين وتضخيم الامور حولهم بان هناك محاولات لتقوية التيار الاسلامي وما شابه ولذلك يجب اعتقالهم. وهذا يدخلنا في نفق خطير اسمه التبادلية في الاعتقال سواء كان في غزة او الضفة الغربية، وهذا يجرنا الى الالتهاء في القضايا الثانوية في حين تهود القدس وتضيع الضفة من خلال الاستيطان». وطالب خريشة الرئيس عباس باطلاق

سراح معتقلي جامعة النجاح بمناسبة شهر رمضان وللحفاظ على النسيج الاجتماعي الذي بات يتضرر بشكل خطير جراء الاعتقالات التي تجري في الضفة الغربية سفارتها في تل أبيب لا زالت بدون سفير

عمان رفضت «تسييس» إسرائيل

لقصة صاروخ العقبة والبرود لا زال

استراتيجيتها حتى بعد زيارة نتنياهو

عمان- «القدس العربي»

لا يبدو ان الحكومة الأردنية مستعجلة بتعيين

ســفير جديد لها في تل أبيب خلفا للســفير القديم على

العايد الذي أصبح وزيرا في الحكومة بعد التعديل

ومن الواضح ان عدم الإسراع في إختيار سفير

جديد لا علاقة لـ الفقط بالتريث في هذه الخطوة

لأسباب بيرو قراطية بل بسلوك سياسي يعكس

مجددا الإنطباع بان عمان لا زالت في حال «البرود

التام» سياسيا مع الجار الإسرائيلي المقلق والمزعج

لإن جديدا حقيقيا بعد إستقبال بنيامين نتنياهو

لـم يحصل لا على الصعيد الثنائي ولا على الصعيد

نتنياهو إستقبل في عمان قبل أيام بضغط أعلنته

الصحافة الأمريكية من الرئيس أو باما شخصيا، أحجم

الأردينون عن التحدث معه بإرتياح كثيرا وصدرت

بيانات للمعارضة تندد بإستقباله لكن عمان إستمعت

لبعض أفكاره التي تخللها الكثير من «الوعود» التي

بالنسبة لوزارة الخارجية الأردنية الإنشغال

مستمر ورغم عدم تسمية سفير بالملفين الأكثر اشكالا..

القدس ومحاولات عبث نتنياهو بموضوعها والزاوية

الضيقة التي يجلس فيها الرئيس محمود عباس تحت

وما يجرى في القدس هو المسألة الأكثر إنتاجا للقلق

والإحراج بالنسبة للحكومة الأردنية التي تستمر في

إِقَامَة إِتَّصَالات «باردة» مع الجانب الإسـرائيلي وفي

حتى ما حصل بعد إطلاق الصواريخ على العقبة

وإيلات يكرس القناعة بالسلام البارد جدا بين عمان

وتل أبيب فالإسرائيلي سارع بحماس لركوب الحادث

وتنشيط خلايا الإتصال الأمني والسياسي مع الجانب

جربها الأردينون كَثيرا ولا يثقون بها.

ضغط إسرائيلي وأمريكي هائل.

كل الإتجاهات والمجالات.

من بسام البدارين

الوزاري الأخير.



مستشار للرئيس اللبناني ينتقد القرار... وايران تعرض تسليحه

امريكا تجمد مئة مليون دولار من المساعدات للجيش اللبناني

■ عواصم _ وكالات: اعلى عضو ديمقراطي في مجلس النواب الامريكي الاثنين انه جمد مطلع اب/اغسطس مساعدة بقيمة مئة مليون دولار كانت مخصصة للجيش اللبناني لانه ليس واثقا من ان الجيش لا يتعاون مع حزب

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب هاورد برمان في بيان انه جمد هذه المساعدة في الثاني منّ اب/اغسطس، عشية الحادث الحدودي بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي. واضاف برمان ان «الحادث على

الحدود الاسرائيلية اللبنانية غداة تجميدي للمساعدة يعزز بكل بساطة الحاجة الجوهرية بالنسبة للولايات المتحدة لاجراء مراجعة معمقة لسياسة علاقاتها مع الجيش اللبناني».

وتابع «حتى معرفتنا تفاصيل اكثر عن الحادث وطبيعة نفوذ حزب الله على الجيش اللبناني والي ان نتأكد من ان الجيش اللبناني لاعب اساسي مسؤول، لا استطيع بروّحي وضميـري السـماح للولايات المتحدة بمواصلة ارسال اسلحة

وفي 3 اب/اغسطس قتل ثلاثة لبنانيين واسـرائيلي في اشـتباكات اندلعـت بعد مُحاولة جنود اسرائيليين قطع شجرة في منطقة متنازع عليها على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، في حادث هو الاخطر منذ حرب صيف 2006 بين اسرائيل وحزب

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيليب كراولى ان الولايات المتحدة لاتنوي «اعادة تقييم تعاونها العسكري مع لبنان فى ضوء هذا الحادث»، مضيفا ان برنامج التعاون العسكري الامريكي مع بيروت لا يزال في مصلحة واشنطنّ. أ

واضاف «لدينا برامج تدريب مع لبنان. من الصعب القول ما اذا كان الاشخاص المتورطون مباشرة في الحادث استفادوا من برنامج للتدريب».

ويأتى الاعلان عن تجميد المساعدة

للجيش اللبناني بعد ساعات على تصريحات للرجل الثاني في مجلس النواب الامريكي اريك كانتور أنتقد فيها الحدود «المبهمـة» بـين الجيـش اللبناني

وقال كانتور المعروف بمواقفه المؤيدة لاسرائيل «لا يمكننا الادعاء بتجاهل الاستفزازات التي يقوم بها الجيش اللبنانى تجاه اسرائيل واستفزازات حزب الله في جنوب لبنان»، واضاف «لا يمكن للبنان ان يلعب على

الحبلين. اذا ما اراد الوقوف وراء حزب الله ضـد القوى الديمقراطية والاسـتقرار والاعتدال، فسيكون لذلك تبعات». وبحسب كانتور، فإن الولايات المتحدة قدمت منذ حرب العام 2006 بين اسرائيل

وحزب الله، حوالي 720 مليون دولار

بهدف بناء جيش يشكل قوة وازنة في مواجهة حزب الله. من جانبه انتقد مستشار رئيس الجمهورية اللبنانية النائب السابق ناظم الخورى الثلاثاء قرار نائب امريكي بتجميد مساعدة بقيمة مئة مليون دولار كانت مخصصة للجيش اللبناني لانه

ليس واثقا من ان الجيش لا يتعاون مع وقال الخوري لوكالـة «فرانس برس»، «من مصلحة من يدعي انه يريد الدفاع عن سيادة لبنان ان يكونَ هناك جيش قوي». واضاف «كانوا يقولون انهم مع سيادة لبنان، ويتوجب عليهم ان يترجموا ذلك

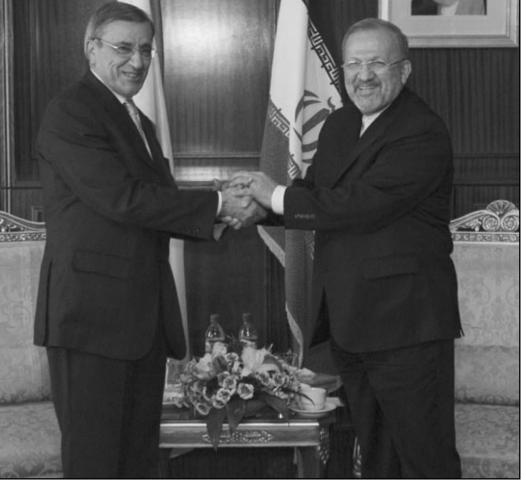
واعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي الديمقراطي هاورد برمان في بيان انه جمد مساعدةً بقيمة مئة مليون دولار في الثاني من اب/ اغسطس، عشـية الاشـتباكات الحدودية بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي.

ورأى الخوري ان «قرار الولايات المتحدة حر، لكن لماذا يعاقب لبنان؟ هل لانه استشهد له جنديان وصحافي؟». وعرضت ايران على لبنان دعم جيشه

بعد مرور أسبوع على اشتباكات قاتلة

الجيش اللبناني.

التي تدعم حزب الله الشيعي إلى تغذية قلق الغرب الذي يخشى تزايد النفوذ الايراني بالقرب من الحدود الشمالية



وزير الخارجية الايراني منوشهر متكى يصافح نظيره اللبناني على الشامي لدى اجتماعهما امس في طهران

اليوم طالت الانفلاتات الكثير من المسارات

وأصبح العديد من القضايا والملفات ساخنا

هنا يمكن ببساطة ملاحظة كم هائل من

المبادرات والاجتماعات والبيانات التي تعلن

هتافها بعنوان إسقاط حكومة الرئيس سمير

الرفاعي وهي حكومة شابة وجديدة لم تكمل

بعد نصف برنامجها السنوي وتوجهاتها لا

تخلو من الإثارة لان رئيسها قال مسبقا وعلنا

وفي بيوت العشرات من أقوى رجال المجتمع ان

وأي شيء يمكن ان يتحول ببساطة لملف ساخن

وحرارته مرتفعة من طراز إيقاعات المعلمين في

الشارع وقبلهم عمال المياومة وبالتوازي معهم

تحـركات المتقاعديـن والإسـلاميين فـي المسـار

الإنتخابي فيما خفت حدة اعتراضات أعضاء

ويمكن ببساطة أيضا ملاحظة أن كل شيء

فريقه لن يهتم بالشعبية.

ومطروحا ومرشحا للمزيد من الحرارة.

بالمشرعين الامريكيين الى وقف تمويل

وربما يؤدي العرض المقدم من ايران

على الحدود بين لبنان واسرائيل دفعت

وقالت اسرائيل انها اشتكت الى واشنطن وباريس حول تمويل الجيش اللبناني اثر مناوشة نادرة ادت الي مقتل جنديين وصحافي لبنانيين وضابط اسـرائيلي رفيع في أسـوا حادث عنف منذ الحرب عــام 2006 بــين اســرائيل ومقاتلي

واجتمع السفير الايراني في لبنان مع قائد الجيش جان قهوجي يوم الاثنين وقال ان طهران مستعدة «للتعاون مع الجيش اللبناني في اي مجال من شأنه مساعدة الجيش على اداء دوره الوطني

بيانات بالجملة واجتماعات متكررة ومبادرات واعتراضات تطال غالبية الملفات

حوار سياسي صاخب في الأردن تحت عنوان «إسقاط» وزارة الرفاعي

للاخرين وحتى لبعض المسؤولين في الداخل

يتمركز على العبارة التالية: نحن ماضون

في برنامجنا وكل شيء تحت السيطرة وما

يحصل ردات فعل اختقانية متوقعة بسبب

الضائقة الاقتصادية ولابد من ترتيب الأوراق

منسوب الاسترخاء أكبر بكثير ولا يعكس ما

يمكن التقاطه في الشارع مما ينتج الانطباع

ـ الأول يعكس الثقة المطلقة بالقدرة على

«إطفاء « كل الحرائق الصغيرة خصوصا

تلك التي يشعلها الإعلاميون والسياسيون

والإسلاميون وفي الوقت المناسب وهو انطباع

برأي المحلكين مبرمج على أساس التركيز على

-الثاني وهو انطباع أقرب للمنطق يشير

الى ان مؤسسات القرار غير متوافقة حتى

اللحظة على استراتيجية جماعية للمواجهة

أولوّيات أكثر أهمية في مناطق أكثر حساسية.

في مؤسسات موازية داخل مستويات القرار

والأولويات جيدا.

بواحد من احتمالين:

بالجانب الإسرائيلي وعدم الإندفاع وراء رغبته في إستعادة الدفء السياسي والبيروقراطي من النافذة الأمنية فقد قيل للإسرائيليين ضمنيا مرة اخرى لدنيا مشكلتان معكم هما الأساس.. إستوضح الإسرائيلي فقيل له : ما تفعلونه في القدس ومضايقاً تكم لعباس.

لذلك أحاط البرود نفسه أردنيا بالرواية الإسرائيلية لقصة صواريخ غراد فقد رفضت عمان تماما قبول الحكاية الإسرائيلية التي تغيرت وتبدلت عدة مرات وتردد في تقارير الإعلام أنها لم تشتري الرواية الإسرائيلية المتسرعة للحدث ولاحتى مجانا حيث لـم يتوفر أي سبب سياسـي للتفاعل مع تل أبيب في قصتها عن الصواريخ فيما تقرر عمان سياسيا وأمنيا بان سقوط شهيد أردني يعني التعامل بأخلاقية مع الحيثيات لمعاقبة المستُول فالمسألة لا تحتمل «التسييس» هذا ما قيل حصريا للمصريين وجها لوجه وللإسرائيليين عن بعد.

وحتى الأن تبدو الحكومة الأردنية مستبعدة تماما لنظرية نتنياهو حول مسئولية حماس عن إطلاق الصواريخ .. فوق ذلك الأمن الأردني وضع نظرية إستخباراتية سريعة ودقيقة ومحترفة للحدث لحقها المصري ثم الإسرائيلي وأصبحت اليوم أساسا في تتبع الملف والتحقيق به.

خبير أردني متمرس بالإسرائيليين طلب من القدس العربى أن لا تصدق الصحافة الإسرائيلية وهى تتحدث عن «معلومات أردنية» قدمت للجانب الإسرائيلي ثم شرح: خبرتنا معهم تقول بأن صحافتهم عموما جزء أساسي من منظو متهم الأمنية وتعكس ما تدعيه أجهزتهم وتفترضه او تخطط لتسريبه وأضاف: الصحافة الحرة كذبة كبرى في

الهدف من هذا التحليل واضح وهو الإشارة إلى ان برود عمان السياسي مع تل أبيب احاط بملف صواريخ العقبة فعمان لم تتحدث مع إلإسرائيليين بهذا الشان وتابعت تحقيقاتها بطريقتها بمجرد رصدها لمحاولة «غير أخلاقية» لتسييس قصة دفع ثمنها شهيد أردني الأردني . . في الأثناء برزقرار سياسي بإظهار اللامبالاة

القضاء العسكري اللبناني يدعى بتهمة التجسس لاسرائيل

العسكري اللبناني امس الثلاثاء على العميد المتقاعد في الجيش فايز كرم بتهمة التعامل مع المخابرات الإسرائيلية بموجب مواد تحمل بين

طياتها عقوبة الإعدام. واتهم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضى صقر صقر العميد كرم بالاتصال بـ»العدو (الإسرائيلي) ودس الدسائس لديه، ومقابلة ضباطه في الخارج، ومتابعة إعطائه معلومات هاتفيا، وتزويده بمعلومات عن حزب التيار الوطني الحر(وهو من قيادييه) وحزب الله والأحزاب الأخرى وعما

■ بيروت ـ يو بي اي: ادعى القضاء يدور في اللقاءات والاجتماعات المغلقة التي كانت تعقد بين قادة الحزبين المذكورين (التيار الوطني الحر وحزب الله) وكوادرهما مقابل تقاضي مبالغ من المال» .

كما ادعى صقر بالتهم نفسها على اللبناني الفار الياس كرم . وكان وزير العدل إبراهيم نجار

أعلـن ان هنــاك نحــو 150 شــخصـا اعتقلوا مؤخرا بتهمة التجسس لإسرائيل. وأحيل بعض المعتقلين الى القضاء العسكري الذي اصدر أحكاما بالإعدام على اثنين من المدانين بالتجسس لإسرائيل بينما ما يزال التحقيق يجري مع معتقلين آخرين .

من بسام البدارين:

يطرح السؤال التالي: ما هي أفضل وصفة ي . لاحتواء المحاولات المتكررة من قبل عشرات النخب لإعادة ترسيم حدود «الخطوط

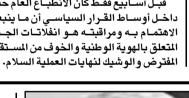
قبل أسابيع فقط كان الانطباع العام حتى المتعلق بالهوية الوطنية والخوف من المستقبل

عمان- «القدس العربي»

داخل بعض غرف القرار الأردنية المغلقة

نفس السـؤال يمكـن ببسـاطة ملاحظة انه مطروح بشكل أبسط على مستوى الشارع الإعلامي والسياسي الذي تراقب نخبه وأركانه يو ميا حالات «انفلات» يمكن اعتبارها ببساطة من مخلفات مرحلة التجاذب عامى 2007 و

داخل أوساط القرار السياسي أن ما ينبغي الاهتمام به ومراقبته هو انفلاتات الجدا





السلك القضائي بعد جلوس الوزير الجديد هشام التل على كرسي وزارة العدل. او للإحتواء إما بسبب تشكل وزارة جديدة داخل الصف الحكومي الانطباع المرسوم الجامعة العربية تقول انها ارسلت

مساعدات طبية الى غزة

■ القاهرة (مصر) ـ يو بي اي: أعلنت الجامعة العربية امس الثلاثاء انها ارسلت قافلة مساعدات طبية إلى قطاع غزة من خلال معبر رفح الذي يربط مصر مع غزة. واضافت الجامعة في بيان صحافي ان المساعدات تشمل أجهزة طبية وأدوية موجهة الى مستشفيات القطاع وذلك تلبية للاحتياجات الضرورية للشعب

وذكر البيان ان المساعدات قدمت من جهات سمت من بينها اتحاد الأطباء

العرب وهيئة الإغاثة الإسلامية، وعدد من شركات الأدوية العربية. واشار البيان ان هذه المساعدات تأتي تلبية لقائمة احتياجات قدمها اهالى قطاع غزة إلى الامين العام للجامعة عمرو موسى خلال زيارته للقطاع في 13 حزيران/

يونيوالماضي. واشاد البيان الجامعة بالتسهيلات التى قدمتها السلطات المصريـة لتحقيق سرعة ايصال هذه المساعدات من خلال

مشاعر الارتياح عند بعض المسؤولين القائمة على أساس ان ما يوصف بالانفلاتات هو عملية تنفيس طبيعية في ظرف متوتر إقليميا وصعب إقتصاديا داخل مجتمع كلاسيكي تعود على المصارحة وأحيانا الشكوى والتذمر وغالبا

ينبغي ان تلتقط أنفاسها باسترخاء أو بسبب

«القدس العربي» سألت مسؤولا بارزا عن أسرار الصمت على تنامى هذه التنفيسات بحيث رسمت حدودا جديدة للعبة الخطوط الحمراء؟ الإجابة كانت مقتضبة جدا وعلى النحو التالي: هذه طبيعة مجتمعنا في كل الأحوال والجديد ان الاعتراضات تجد الان من يغطيها إعلاميا ولها منابر خلافا لماكان يحصل

في الماضي. وأضاف: لا تسـقطوا من الحسابات هوامش التسامح والإصغاء والصبر عند النظام. بسبب ذلك يقرأ المسؤولون يوميا بيانات تتحدث عن إعادة الاعتبار للعقد الإجتماعي

وحق الشعب في المشاركة في اختيار الوزراء

■ صنعاء ـ يـو بـى اي: اختتـم رئيـس الـوزراء

السوري محمد عطري امس الثلاثاء زيارة لليمن

ستمرت ثلاثة أيام شارك خلالها في اجتماعات

وقال عطري لدى مغادرته مطار صنعاء

للصحافيين انه بحث مع كبار المسؤولين اليمنيين»

مختلف جوانب تعزيز علاقات سورية واليمن»،

مضيفا انه التقى بالرئيس علي عبد الله صالح وبحث

معه» تطورات الأوضاع الإقليمية «

الدورة العاشرة للجنة اليمنية السورية المشتركة.

رئيس الوزراء السوري

يختتم زيارة لليمن

والحكومات والعودة لإصلاحات دستورية مع دعوات لعقد مؤتمرات وطنية .. كل تلك الأدبيات طازجـة فـى القامـوس السياسـي والإعلامـي المحلي لكن لا يبدو إطلاقا للمراقبين انها تزعج أصحاب القرار. لماذا لا يحصل انزعاج؟.. أحد مسؤولي الظل

يرد الأمر لحقيقة بسيطة قوامها قرار سياسي من أرفع المستويات بالسماح للناس بالتعبير عن احتقاناتهم ما دام الأمر لا يتعدى إصدار بيان او عقد اجتماع أو حتى تنظيم مسيرة تلتزم بقواعد السير. نفس المسـؤول يضيف: السـؤال هو ما الذي

يمكن فعله في مواجهة بيان سياسي إعلامي يبدأ بعد البستملة بتأكيد الولاء المطلق للقيادة والدولـة ومؤسسـاتها وأجهزتهـا ويختـم قبل السلام بنفس التأكيدات وبين المقدمة والخاتمة يعترض او يشاغب أو حتى يدعو لإسقاط الحكومة؟ ثم يختم مستنكرا: هل نعتقل من أصدر بيانا بهذا المعنى ؟.ثقافتنا السياسية مندّ عشر سنوات لا تحتمل ذلك ولا تؤمن به.

وكان اليمن وسورية أكدا في بيان صدر في ختام

الدورة «حرصهما على دعم وتطوير علاقات التعاون

المشترك بينهما في مختلف المجالات خلال المرحلة

القادمة وحرصهما على التنسيق والتشاور المستمر

بشأن القضايا الثنائية والقضايا ذات الاهتمام

المشترك». ووقع اليمن وسورية خلال الدورة

العاشرة المشتركة التي أنهت أعمالها الليلة الماضية

على 13 اتفاقية تغطي مختلف جوانب التعاون

السياسي والاقتصادي.

عباس يلتقي رئيس جمهورية كالميكا ويجدد الالتزام بعملية السلام

■ رام اللـه_يـو بي اي: جـدد الرئيـس الفلسـطيني محمـود عباس، امس الاثنين خلَّال لقائه رئيس جمهورية كالميكا ٱلروسية، كيرسان ايلومجينوف، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، التزام القيادة الفلسطينية بعملية السلام،

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن عباس تشديده على ضرورة وجود مرجعية محددة للمفاوضات المباشرة كأساس لنجاحها للوصول إلى السلام العادل.

واضافت ان عباس أطلع ضيفه على آخر مستجدات العملية السلمية، والجهود المبذولة لدفع عملية السلام إلى الإمام.

صحيفة: العاهل السعودي قلق من تحذيرات حزب الله ويحاول تأخير اعلان الاتهامات حماية لاستقرار لبنان وتحقيق العدالة

لندن_«القدس العربي»:

يخشى مسـؤولون عرب من توتر الوضع في لبنان على خلفية الاتهامات المقرر ان توجهها المحكمة الدولية في اغتيال رفيق الحريري، رئيس الوزراء اللبناني السابق عام 2005. ويبدو القلق واضحا لدى العاهل السعودي، الملك عبدالله الذي يعمل على تأخير اعلان الاتهامات حفاظا على الاستقرار والتوصل للعدالة والاقتصاص من قتلة الحريري. ومظاهر القلق تزايدت بعد خطاب الامين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، الذي قد يفهم على انه اشارة للقادم من التوتر السياسي في البلاد على خلفية تداعيات مقتل الحريري.

ومخاوف اللبنانيين تنبع من الحديث عن امكانية توجيه المحكمة الدولية التي انشأتها الامم المتحدة للتحقيق بمقتل الحريري ما صار يعرف باتهامات ظنية ضد بعض افراد من الحزب، مما قد يفاقم الازمة السياسية، ويخشى من ان يقود الى حرب طائفية في

كمحاولة من الحزب لالقاء ظلال من الشك على نتائج تحقيق اللجنة الدولية بمقتل الحريري التى يتوقع ان تعلن عن نتائج تحقيقها الشهر القادم. ودعا حزب الله بناء على ما قدمه زعيمه من ادلة تقترح تورطا اسرائيليا في عملية اغتيال الحريري، الحكومة اللبنانية الى وقف تعاونها مع لجنة التحقيق الدولية. وحنر الحزب من نتائج التعاون، وهو ما اعتبره الزعيم الدرزي وليد جنبلاط كافيا لاندلاع حرب على غرار حـرب 1975–1990 الاهليــة، خاصة اذا ســمت المحكمة الدولية حزب الله. وشهد لبنان في الاونة الاخيرة تدفق الزعماء العرب المرتبطين تقليديا بلبنان، الرئيس السوري بشار الاسد،

وجاء خطاب نصر الله ومؤتمره الصحافي

والملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز. ونقلت مصادر قلق الملك السعودي الذي كان يرتبط بعلاقة صداقة مع الحريري من تحذيرات حزب الله، ومن هذا يعمل العاهل السعودي على تخفيف حدة التوتر من خلال محاولته تأجيل اعلان توجيه الاتهامات للحفاظ على استقرار البلاد من جهة، وللتأكد من تحقيق العدالة من

اعلان توجيه الاتهامات يترافق مع التوتر على الحدود الجنوبية للبنان والاشتباكات الاخيرة بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي والذي ادى لمقتل جنديين لبنانيين وصحافي لبناني وضابط اسرائيلي. والحظ المراقبون ان عرض نصر الله الذي استمر ساعتين يوم الاثنين حاول تقديم

قضية تظهر تورط اسرائيل باغتيال الحريري وباسلوب يشبه اسلوب المحامي. ويهدف عرض نصرالله للصور واللقطات التلفازية الى تصوير ان اسرائيل لديها مصلحة في اغتيال الحريري، والقاء اللوم على حزبه الذي تحاول تدميره اي اسرائيل. ويواجه نجل رفيق الحريــري ورئيس الوزراء الحالي، سـعد الحريري، وضعا صعبا بين مواصلة البحث عن قتلة والده او الاستجابة لتحذيرات حزب الله حفاظا على الوحدة الوطنية للبنان. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول مقرب من الحريري قوله انه يواجه وضعا صعبا.

ولكن المسؤول قال ان الحريري لا يزال مصرا

على مواصلة التحقيق الدولي، وقال المقرب ان الحريري» لا يعتقد ان حزب الله قادر على وقف ويشير المراقبون الى ان التوتر حول قرب المحكمة الدولية»، وفي الوقت نفسه « لن يسمح باندلاع حرب اهلية».

وكان الحريري قد خاطب مؤيديه في الشهر الماضى قائلا ان «المرحوم والده لن يكون سببا فى تجديد الحرب»، ولكن الحريري لم يقل كيف سيقوم بمنع اندلاع الحرب. واشارت الصحيفة الى ان الازمات الماضية اظهرت ان الحريري لم يكن قادرا على مواجهة ضغوط حزب الله. ونقلت الصحيفة عن حبيب مالك، المحاضر في الجامعة اللبنانية الامريكية قوله ان عائلة الحريري تواجه خيارات صعبة وعليها التفكير مليـا لانـه ليس مـن مصلحـة اي طـرف تعكير السلام والهدوء في البلد واثارة مواجهة حول المحكمة. وكل هذه الحسابات لا تلغي موضوع معرفة من قتل الحريري، السياسي الذي يحظى بشعبية ليس بين ابناء طائفته ولكن الطوائف اللبنانية الاخرى. وتنقل الصحيفة عن مدير غرفة تجارة بيروت قوله انه من الصعب نسيان او مسامحة من قتل الحريري لان الحريري لم

الحدود اللبنانية الجنوبية قررت لجنة فرعية في الكونغرس حجب مساعدة من 100 مليون دولار امريكي لتأهيل وتعزيز الجيش اللبناني، وهي المساعدة التي اقرها الكونغرس في الماضي . وقال النائب الجمهوري اريك كانتور ان اي دعم يجب وقفه حتى تظهر نتائج التحقيق في

یکن خلف اعادة اعمار لبنان بل جعل من لبنان

من جهة اخرى وعلى خلفية الاشتباكات على

مركز الاقتصاد في الشرق الاوسط.

حوادث الاسبوع الماضي. فيما نقل عن رئيسة اللجنة الفرعية للمساعدة الخارجية قولها: الحادث في الاسبوع الماضي كان يمكن تجنبه، مشيرة الى ان المساعدة الامريكية تهدف لتعزيز سلامتنا وسلامة حلفائنا. وقالت السيدة لوي انها قررت في الثالث من آب (اغسطس) وقف المساعدة المقررة للبنان لعام 2010 بعد الحادث المثير للغضب، فيما قالت وزارة الخارجية الامريكية انه ليس لدى ادارة اوباما اية خطط لاعادة النظر في تعاونها العسكري مع لبنان. وبحسب المتحدث باسم الخارجية بي جي كرولي انه ليس لدى المسؤولين اية



الملك عبدالله بن عبد العزيز

ادلة تظهر ان معدات امريكية استخدمت في الاشتباكات. واكد ان التعاون العسكري مع لبنان هو في صالح بلدينا وضروري لاستقرار المنطقة. وقدمت الولايات المتحدة منذ عام 2006 مساعدات عسكرية وصلت الى 720 مليون

الوساطة الليبية تنهي التوتر بين نواكشوط وباماكو

نواكشوط _«القدس العربي»:

أكدت مصادر صحافية موريتانية أن الوســاطة الليبية التي قادها محمودي البغدادي أمين اللجنة الشعبية العامة الليبى (الوزيـر الأول)، بتكليف من معمر القذافي قائد الثورة الليبية الأسبوع الماضي، تمخضت بالفعل عن مصالحة بين نواكشوط

رسمية موريتانية قولها «إن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبـد العزيز قـرر إيفاد وزير العـدل في حكومته إلـي جمهورية مالي حاملا رسـالة خطية من ولد عبـدّ العزيز إلى نظيره المالي آمادو توماني توري من أجل إذابة الجليد الذي ساد العلاقة بين الجارتين منذ إفراج باماكو عن ناشـط سـلفي موريتاني ضمن صفقة لتحرير رهينة فرنسي كانت تحتجزه القاعدّة».

ونقلت وكالة الأخبار الموريتانية المستقلة أمس عن مصادر

ولم تؤكد هذه المعلومة من مصادر رسمية موريتانية، غير أن مصادر ديبلو ماسية ليبية أكدت له القدس العربي» أن التوتر بين باماكو ونواكشـوط في طريقه للزوال وأن الرئيسـين المالي والموريتاني سيلتقيان في طرابلس خلال شهر أيلول/ سبتمبر المقبل لاستكمال المصالحة.

و ذكرت وكالة الأخبار «أن السلطات القضائية الموريتانية ستعيد محاكمة رجل الأعمال المالى عمر الصحراوي (ستستأنف محاكمته اليـوم الأربعاء)،وبعـد صـدور الحكـم سيسـلم إلى مالي لقضاء محكوميته في بلده الأصلي ضمـن اتفاقية وقعت سابقا بين موريتانيا ومالي كانت سلطات نواكشوط قد قالت إن جارتها مالي لم تحترمها بعد إفراجها عن ناشط سلفي

موريتاني في شباط/فبراير الماضي كانت حكومة نواكشوط قد

وأوضحت الوكالة «أن تسليم عمر الصحراوي إلى حكومة مالى من شأنه تسهيل مهمة إنقاذ الرهائن الإسبانيين المختطفين من قبل القاعدة وذلك إذا اكتفت القاعدة بالإفراج عن عمر الصحراوي (المتهم الرئيسي باختطاف الإسبانيين) مع فدية مالية مقابل تحرير الرهائن الإسبانيين الموجودين لدى التنظيم منذ سبعة أشهر في صحراء مالي المترامية الأطراف.» ويعود التوتربين نواكشوط وباماكو لأمور أبرزها تسليم لسلطات الماليــة لناشـط سـلفي موريتانــي كانــت حكومـة نواكشوط قد طالبت به وهو التسليم الذي احتجت عليه

نواكشوط بشدة واستدعت سفيرها في باماكو بسببه. وأكدت حكومة نواكشوط تاريختند «أن تسليم الناشط لموريتاني خرق للاتفاقات الموقعة بين الدولتين في مجال التُّعاون القَّضائي والتنسيق الامني».

أما السبب الآخر للتوتر بين موريتانيا ومالى فهو العملية العسكرية التي جرت باشتراك قوات فرنسية وموريتانية على الأراضى المالية أواخر الشهر الماضي لتحرير الرهينة الفرنسي ميشل جرمانو. وعبرت مالي على لسان مسؤول أمني عن استيائها الشديد للعملية.

وشن الجيش الموريتاني مدعوما بقوات فرنسية حملة مطاردة لعناصر من تنظيم القاعدة داخل الأراضي المالية، أسـفرت عن مقتل سـبعة من أفراد التنظيم، وفشـلت في تحرير الرهينة الفرنسي ميشيل جرمانو، الذي أعلن تنظيم القاعدة

الرباط_«القدس العربي»:

أكدت إسبانيا امس الثلاثاء أن علاقاتها مع المغرب تحظى بـ»الأولوية» وأنها مستعدة لتقديم توضيحات للحكومة المغربية حول تصرفات شرطتها تجاه مواطنين مغاربة ومواطنين من جنوب الصحراء عند نقطة العبور لمدينة مليلية المحتلة.

وأكد رئيس الحكومة الإسبانية السيد خوسيه لويس رودريغث ثاباتيرو في تصريح للصحافة أدلى به عقب استقباله من قبل الملك خوان كارلوس الأول، أن إسبانيا تقترح على المغرب «توضيحات وحوارا ومعلومات» بشأن هذه التصرفات.

وأوضح السيد ثاباتيرو في هذا التصريح، الذي نقلته وسائل الإعلام الإسبانية، أن «وزير الشؤون الخارجية ميغل أنخيل موراتينوس ووزير الداخلية ألفريـدو بيريز روبالكابا، الذي تتبع له قوات أمن الدولة ، يعملان، على السواء،

على إخبار الرباط حول هذه التصرفات، بشكل يحول دون جعل ذلك عنصر عرقلة أمام تطور العلاقات بين البلدين الجارين». وشدد ثاباتيرو على «الأولوية» التي تحظى

عقب تصرفات عنصرية للشرطة تجاه مواطنيه في مدينة مليلية المحتلة

المغرب يعرب عن انزعاجه لتجاهل إسبانيا

لاحتجاجاته ومدريد تبدي استعدادها لتقديم توضيحات للرباط

نتقاسم معه العديد من المصالح والمبادرات وقال في هذا السياق «إننا نقيم مع المغرب

بها علاقات إسبانيا مع المغرب «البلد الجار الذي

علاقات جيدة وسنستمر في ذلك». وكان المغرب اعرب عن أنزعاجه من تجاهل الحكومة الاسبانية لاحتجاجاته على ما يصفه بانزلاقات امنية في نقطة عبور بين المغرب ومدينة مليلية التى تحتلها اسبانيا.

ودعت وزارة الخارجية المغربية في بيان لها الاثنين إسبانيا «إلى تقديم إجابات دقيقة حول مختلف حالات الانرلاق العنصرى التي كان وراءها عناصر من الشرطة والأمن الإسبانيين تجاه مواطنين مغاربة، بنقطة العبور لمدينة

وذكر بلاغ للوزارة «أن المملكة المغربية تعرب عن استغرابها الشديد لعدم صدور أي رد رسمي حتى الآن عن السلطات الإسبانية، بشأن مختلف حالات الانزلاق العنصري التى تورطت فيها عناصر من الشرطة والأمن الإسبانيين تجاه مواطنين مغاربة، بنقطة العبور لمدينة مليلية المحتلة، أو إزاء مواطنين أفارقة من دول

واصدرت وزارة الخارجية المغربية خلال الاسبوع الماضي أربعة بلاغات رسمية بشأن ست حالات عنف جسدى ارتكبها رجال سلطة إسبان في حق سبعة عشر شخصا، وأدت الى إصابتهم بجروح ورضوض كما استدعى الطيب الفاسى الفهري وزير الخارجية المغربى السفير الاسباني بالرباط للاحتجاج على الموقف الاسباني، لكن حكومة مدريد امتنعت عن اصدار

شقيقة جنوب الصحراء.

ويقول المغرب انه خلال الاتصالات المتعددة حول الموضوع، تم إبلاغه بأن تحقيقات تم

فتحها حول مختلف حالات الانزلاق الامنى، بينما أعلنت مصادر أخرى، أن الأمر يتعلق بحالات «سـوء تفاهم»، في حين شـككت مصادر أخرى، غير رسمية، في رو آية هذه الوقائع، دون

وأكد البلاغ أن حكومة المغرب لا يمكنها، بأي حال من الأحوال، وأمام حالات عنف مؤكدة، أن تقبل التشكيك في أقوالها بهذا الشكل، عبر ترويج معلومات لمصادر غير رسمية ومعلق عليها بهذه الطريقة.

واضاف البلاغ ان المغرب يدعو الجارة إسبانيا إلى تقديم إجابات دقيقة حول مختلف هذه الوقائع، في إطار حوار واضح وصريح، على المستوى الملائم، تحدد المسؤوليات بشأن هذه الحالات الملموسة التي لا يمكن تجاهلها، وأن اتصالا من هذا القبيل سيندرج في إطار الحوار الإيجابي والمفيد الذي عمل البلدان على نهجه خلال السنين الأخيرة بخصوص عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مسؤول امني في جبهة البوليزاريو يعلن تأييده لمبادرة المغرب بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

الصحافيون الذين كانوا تحت خيمة تصل درجة الحرارة داخلها لاكثر من 45 درجة يستمعون لمصطفى ولد سلمى ولد سيدي مولود احد المسؤولين الامنيين في جبهة البوليزاريو يعلن تأييده لمبادرة المغرب بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية، كانت تساؤلاتهم تتمحور حول سيناريو اعلان موقفه هـذا في مخيمـات تنـدوف حيث يقيـم، وردّ فعل جبهة البوليزاريو على موقفه.

مصطفى ولد سلمى ولد سيدي مولود، قدم نفسـه فـى نـدوة صحافيـة حضرتهـا «القـدس العربي» بمدينة السمارة الحاضرة الروحية للصحراء الغربية بانه «منظر شرطة» جبهة البوليزاريو في مخيمات تندوف، ويعمل الان مفتش بوزارة الشرطة، قال انه بعد زيارة عائلية للمغرب استمرت حوالي 3 اشهر اقتنع بأن مبادرة الحكم الذاتي للصّحراويين حلٌّ مناسب للنزاع الدائم في المنطقة منذ 35 عاماً.

ويقترح ولد سيدي مولود، الذي تحدث مطولا عن قبيلته البييهات احد فروع قبيلة الركيبات اكبر القبائل الصحراوية، ان يجتمع الصحراويون في الصحراء وفي مخيمات تندوف ويتوصلون فيما بينهم الى حل يأخذ

بعين الاعتبار مصلحة الصحراويين وليس مصلحة الجزائر او اسبانيا او فرنسا او المغرب. واوضح ان الصحراويين بحثوا دائما عن حقهم في التميز والخصوصية وقال ان عدد الصحراويين لا يتجاوز الـ200 الف نسمة أي اقل من عدد افراد الجيش الجزائري او المغربي وان اية عملية ادماج ستؤدي الى ذوبان الخصوصية

ووضع امام الصحراويين منذ اندلاع النزاع 1975 خياري الاندماج بالمغرب او الانفصال واقامة دولة مستقلة، واقترح المغرب 2007 الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية لكن جبهة البوليزاريو تمسكت باستفتاء الصحراويين لتقرير مصيرهم.

الصحراوية وان الحكم الذاتي يبقى حلا مقبولا

للحفاظ على هذه الخصوصية.

ويقول مصطفى ولد سلمى ولد سيدي مولود المتزوج وله 4 اطفال انه اختطف وعائلته 1979 حين كان عمره 9 سنوات الى مخيمات تندوف من مدينة السمارة حيث كان والده جريحا نتيجة اشتباكات بين الجيش المغربي وقوات جبهة البوليزاريـو، وتلقى تعليمه فـي ليبيا والجزائر حيث حصل على شهادة الدراسات العليا بالفيزياء كما حصل فيما بعد على شهادة ضابط شرطة من المدرسة العليا للشرطة الجزائرية.

وتولى ولد سيدي مولود مناصب عليا في جهاز الامن التابع لجبهة البوليزاريو من بينها المدير المركزي لشرطة الامن العمومي والتحقيقات

والامين العام للشرطة والمفتش العام للشرطة وانه يعمل حاليا في المفتشية العامة للشرطة. وقال للصحافيين «انا اليوم بينكم في المغرب كإطار امني من البوليزاريو وغدا سأرجع الي المخيمات (تندوف) عند قبيلتي وعائلتي، وسوف ازودهم بمعطيات جديدة توصلت اليها وآمنت بها» وليضع على المحك الديمقراطية التي

تدعيها جبهة البوليزاريو.

ومصطفى ولد سلمى ولد سيدي مولود ليس اول مسؤول يعلن انشقاقه عن جبهة البوليزاريو فقد سبقه طوال السنوات العشرين الماضية العشرات من مؤسسيها واعضاء مكتبها السياسي وقياداتها واستقروا بالمغرب، ويعضهم تولى مسؤوليات سياسية وادارية لكنه اول مسـؤول في الجبهة يعلن مـن المغرب هجوما كاسحا على الجبهة وقيادتها ويتهمها بالفساد ويعود الى المخيمات الخاضعة لسلطة

ان عودة ولد سيدي مولود الى مخيمات تندوف عملية استنساخ لما يقوم به ناشطون صحراويون مؤيدون لجبهة البوليزاريو في زيارة المخيمات والعودة للمغرب، بإشهار رفض مغربية الصحراء والدعوة لحق تقرير مصير الصحراويين وكسب جبهة البوليزاريو نقاطا عديدة في معركة حقوق الانسان، بعد اعتقال

ويقول خبراء في نزاع الصحراء الغربية ناشطين زاروا تندوف او ابعاد السطات المغربية



مصطفى ولد سلمى ولد سيدي مولود

للناشطة اميناتو حيدرا. ويقترح هؤلاءان عودة مصطفى ولد سيدي مولود ستضع جبهة البوليزاريو امام خياري اعْتَقَاله او تجآهله. ويؤكد ولد سيدي مولود انه سينشط في المخيمات للترويج لمشروع الحكم الذاتي ويرحب بأية تضحية في سبيل مبادئ

و مصلحة الصحراويين. وأكدانه عازم على الدفاع عن مواقفه مهما كلفه ذلـك من ثمن وقال «إنني أشـرف، من خلال مهامي، على جميع معتقلاتٌ تندوف وبالتالي لا يخيفني أن أكون أحد نزلائها دفاعاً عن هذه

حزب العمال يطالب الحكومة الاسكتلندية بالكشف عن السجلات الطبية للمقرحي

■ لندن_يو بي اي: طالب حزب العمال البريطاني المعارض الحكومة الاسكتلندية بالكشّف عن السجلات الطبية الخاصة باللّيبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط المقرحي، وتسمية الأطباء الذين نصحوها بإخلاء سبيله لأسباب إنسانية،

وتأتي هذه المطالبة بعد مرور عام على صدور التقرير الطبي الذي قدّر بأن المقرّحي لن يعيش أكثر من ثلاثة أشهر نتيجة إصابته بحالة متقدمة من سرطان البروستاتا.

ونسبت صحيفة «ديلي إكسبريس» امس الثلاثاء إلى جيمس كيلي المتحدث باسم الحزب في اسكتلندا قوله «لقد حان الوقت لكي يفرج (وزير العدل) كيني مكاسكيل عن الحقائق الكاملة المحيطة بالنصيحة الطبية

التى قادت إلى الإفراج عن المقرحي». وَّأَضاف كيلي أن النصيحة الطبية «جعلت أقارب ضحايا لوكربي والجمهور يعتقدون بأن التشخيص لمدة ثلاثة أشهركان معقولاً، ونُحن نعلم بأن المقرحى كان يعتزم بدء العلاج الكيميائى بعد إخلاء سبيله وأشار إلى ذلك في الطلب الذي قدمه إلى السلطات الاسكتلندية من أجل

إطلاق سراحه، وحان الوقت للكشف عن الحقائق الكاملة». وأشار إلى أن الحكومة الاسكتلندية «أذنت بنشر التقرير المقدم من مدير الرعاية الصحية في مصلحة السجون الاسكتلندية أندرو فريرز، لكن لم يسبق لها الإفراج عن المعلومات التي استند إليها في تقريره».

وكان وزير العدل الاسكتلندي كيني مكاسكيل قرر في العشرين من آب/ أغسطس من العام الماضي إخلاء سبيل المقرحي لأسباب إنسانية نتيجة إصابته بسرطان البروستاتا والسماح له بالعودة إلى ليبيا ليموت

وأمضى المقرحي 8 سنوات من حكم السجن مدى الحياة الذي صدر بحقه عــام 2001 بعد إدانته بتفجير طائرة مدنيـة تابعة للخطوط الجوية الأميركية (بِان أميركان) فوق بلدة لوكربي عام 1988 والذي أدى إلى مقتل 270 شخصاً 189 منهم أميركيون.

اكثر من 1300 شاب مسلم شاركوا في «مخيم صيفي ضد الارهاب» ببريطانيا

■ كوفنتري (بريطانيا)_ا ف ب: شارك اكثر من 1300 شاب مسلم من بريطانيا واوروبا في لقاء استمر ثلاثة ايام في كوفنتـري (وسـط انكلتـرا) اطلـق عليـه اسم «مخيم صيفي ضد الارهاب» هدفه تقديم حـج1ج وبراهين لهم لدحيض الاراء

وبحسب المنظمين فان لقاء «الهداية 2010» من المفترض ان يكون قد انتهى مساء الاثنين بعدما شهد على مدى ايامه الثلاثة نقاشات ومناظرات ومؤتمرات وورش عمل و صلوات في عملية نظمتها منظمة «منهاج

وتأسست هذه المنظمة في باكستان في 1991 على يـد محمد طاهـر القـادري، وهو رجل دین مرموق من اصل باکستانی اصدر في آذار/مارس فتوى دينية تحرم الهجمات الارهابية وتعتبر الارهابيين اعداء الله.

وقال القادري لدى عرضه لهذه الفتوى الواقعة في 600 صفحة ان الانتحاريين «لا يمكنهم الادعاء بان عملياتهم الانتحارية هي عمليات نفذها شهداء يصبحون لاحقا ابطال الامة (الاسلامية)، كلا، بل هم يصبحون ابطال نار جهنم.

واكد القادري لمنات الشبان الذين اتى بعضهم من الدانمارك وفرنسا للمشاركة في هذا الحدث الذي استضافته جامعة وورويك، مشددا على ان «هذه الدول التي تحمى حياتنا وممتلكاتنا وشرفنا علينا ان نعاملها كما ينص عليه القرآن اي (دار الامان) او (عالم السلام).

هذا الموقف «امر جيد للغاية، لان الارهاب خطر على الانسانية».

الارهاب ضدها.

واعتبر نسيم، وهو مالك متجر حلاقة ان

انها دول مسالمة ولا يحق لكم استخدام

لا يـزال المواطن الجزائري تائها بين الفتاوى

الجزائر ـ «القدس العربي»

من كمال زايت:

تحولت قضية اللحوم الحمراء المستوردة من الهند إلى صداع في رأس الحكومة، بعد أن كانت قد لجأت إليها بغرض تخفيف معاناة المواطن مع الأسعار في شهر رمضان، لكنها وقعت في مأزق بسبب صدور فتاوى تحرم تلك اللحوم، الأمر الذي جعل وزير الشؤون الدينية يتدخل بنفسه ليقول بأن تلك اللحوم

والفتاوي المضادة بشأن اللحوم الحمراء، التي ستنزل الأسواق ابتداء من اليوم، في إطار السياسة المنتهجة من طرف الحكومة بغرض خفض الأسعار، ووضع حد لجشع بعض التجار والمضاربين، الذين يتحينون الفرصة من أجل إضرام النار في الأسـعار، وجني ثمار احتراق جيوب المواطنين.

يتساوى الفقير والغني في استهلاك اللحوم، وإن اختلفت النوعية والكميات، لكن لا يوجد أي بيت جزائري تقريبا يغيب عنه اللحم في رمضان، باعتباره مادة أساسـية في إعداد «الشـوربة» الطبق الرئيسـي في رمضان، والذين لا يستطيعون شراء اللحم في أيام

وقررت وزارة الزراعة في الأخير أن يكون الاستيراد

ومن المعروف أن نسبة استهلاك المواطن الجزائري للحم ترتفع بشكل لافت في رمضان، ففي الشهر الكريم وصدرت الفتوى عن الشيخ شمس الدين بوروبي السنة العادية يلجؤون إلى الاستدانة من أجل ضمان

سببت «صداعا» للحكومة... ومافيا «اللحم» لا يخدمها استيرادها من السودان

الجزائر: اللحوم المستوردة من الهند تثير فتنة بين فتاوي الحلال والحرام

ومنذأن أعلنت الحكومة عن نيتها في استيراد اللحوم الطازجة هذه السنة بدأ الجدل، فالتحديث كان في البداية عن استيراد اللحم السوداني، لكن أصواتاً ارتفعت لتؤكد أن نوعية ذلك اللحم غير مناسبة، لترتفع أصوات أخرى قائلة أن الذين يروجون لهذه «الإشاعات» هم المضاربون ومافيا «اللحم» الذين لا يخدمهم استيراد لحم من السودان كان سيؤدي إلى

من الهند، وبدا منذ الوهلة الأولى أن هذا الاختيار لن يمر مرور الكرام، ورغم التطمينات المتكررة للمسؤولين بوزارتي الزراعة والصحة أن اللحوم المستوردة من هناك ستخضع للرقابة وأن نوعيتها جيدة، إلا أن الذي لم يتوقعه المستوردون هو صدور فتوى تفسد

النذي قال في فتواه أن السؤال كثر عن تلك اللحوم، وعن صلاحيتها، على اعتبار أن لا أحد يعرف إن كانت مذبوحة على الطريقة الإسلامية أو مخنوقة أو مضروبة بالرصاص، مشددا على أن تلك اللحوم «حرام في حرام في حرام».

وأوضّح أننا لا نعلم كيف ذبحت تلك الماشية، هل بحضور مسلمين أم لا، مشيرا إلى أن الدين أحل لنا أكل ذبيحة أهل الكتاب، لكن لا يمكن أن نستهلك لحوما قادمة من بلـد شـعبه يعبـد الأوثـان والأبقـار وحتى

وأوضح شمس الدين أن لديه تقارير تؤكد وجود

تلاعب كبير لدى الشركات المصدرة للحوم، وهي تقارير صادرة عن رابطة العالم الإسلامي وعن المركز الإسلامي في البرازيل، مؤكدا على أنه لا يمكن أن نتثق فيما يقوله أصحاب تلك الشركات، عن أن اللحوم التي يصدرونها حلال.

واضطروزير الشؤون الدينية والأوقاف أبوعبد الله غلام الله أن يرد بفتوى مضادة، مؤكدا أن اللحوم المستوردة من الهند هي لحوم حلال. وقال أن ما يتردد حول عدم صلاحيتها للمسلمين

مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة، مشيرا إلى أن ربع سكان الهند الذين يفوقون المليار نسمة مسلمون، وأن اللحوم المستوردة من ذلك البلد هي لحوم حلال. ودخل وزير الصحة جمال ولد عباس على الخط لمساعدة زميله في الحكومة، مشدداً على أن تلك اللحوم خضعت لجميع أنواع الرقابة ابتداء من بلدها الأصلى. واعتبر أن الذين يقولون بأن تلك اللحوم ليست حلالاً يقومون بـ»دعاية مغرضة ليس لها أسـاس من الصحة، و هدفها تشويه سمعة البلاد».

الضواحي الفرنسية المتوترة تحتاج لاكثر من منازل جديدة

كليشى سو بوا (فرنسا)_من بيت فليكس:

يرقب عروة حمدان من منزله بتوتر مجموعة من الشبان يمرون في الشارع في واحدة من ضواحي باريس القابلة للاشتعال وأطلق زفرة هازا رأسه بما ينم عن عدم الرضى. وقال حمدان (66 عاماً) وهو مندوب مبيعات متقاعد «انظر إليهم. انهم لا يعملون. انهم يتجولون هكذا طوال النهار. يدخنون الحشيش باستمرار ويدخلون في مشاكل

وقال «مر علينا وقت كانت فيه كليشي سوبوا منطقة راقية فعلا،» وأضاف مشيرا برأسه باتجاه الشبان «الآن تشعر بالقلق منهم طوال الوقت.» واقتربت المجموعة التي تضم خمسة شبان يرتدون سراويل متهدلة وسترات ذات غطاء للرأس ثم سارت مبتعدة. التفت أحدهم قائلا «لا نحب الكلام نتصرف فقط عندما نستفز.»

هاجر حمدان إلى فرنسا من تونس قبل 31 عاما. وانتقل للعيش في كليشي سو بوا مع زوجته واشترى شقة في أحد الأبراج السكنية التي تعرف باسم لا فورستيير في عام 1989 . وتحولت أبراج لا فورستيير الآن إلى وكر قذر مكتظ للعالم السفلي ومن المقرر إزالتها في إطار مسعى طال انتظاره لتحديث الصواحي.

لكن حمدان يقول إن بناء منازل جديدة ومركز للشرطة ونشـر المزيد من رجال الشرطة في الشوارع لن يحل مشاكل الضواحى المضطربة المحيطة بالمدن الفرنسية الكبيرة بين

مطلوبة بشدة هنا.» وما زالت كليشي سو بوا الواقعة على مسافة 15 كيلومترا

شمال شرقي وسط باريس غير مربوطة بشبكة مواصلات مباشرة باريس. والوصول إليها يحتاج لأكثر من ساعة تنتقل خلالها بين قطار وحافلة. وتتميز كليشى سو بوا بالعمائر الضخمة التى بنيت بعد

وأغلب سكانها الآن من المهاجرين الجدد والجيلين الثانى والثالث من مهاجرين أغلبهم من شمال افريقيا. ومعدل البطالة في هذه المنطقة يزيد على ضعف المعدل على مستوى الدولة ويبلغ نحو 30 بالمئة. ونحو نصف

وتأخر تنفيذ خطة تعهد بها الرئيس نيكولا ساركوزي في أعقاب أعمال الشعب في خريف 2005 لإصلاح ضواح مثل كليشي سـو بوا وتحسين حياة سـكانها وتوفير فرص عمل لهم بعد سنوات من الإهمال.

وقال دريدي على (36 عاما) وهو فنى معمل ســاخرا «هذا مجرد كلام لإرضاء ناخبيه. لا يعني شيئا بالنسبة لنا ولم

شيء يذكر في كليشي ومونفيرميي (ضاحية مجاورة) منذ

وخلال عشر سنوات سنجد انفسنا في الوضع نفسه لأن المنزل الجديد لن يأتي بوظيفة جديدة أو خدمات أخرى

الحرب العالمية الثانية لحل أزمة الاسكان في ذَّلك الوقت

سكانها البالغ عددهم نحو 30 ألفا دون سن 25 عاما.

نصدقه على أي حال.» وأضاف على الذي يقيم في نفس المبنى الذي كان يسكنه شاب أثارت و فاته أعمال الشغب عام 2005 «صراحة لم يتغير

وأضاف «سينتقل نفس الناس إلى المنازل الجديدة. المزيد من المهاجرين. الوضع مأساوي هنا.» وتحول بعض السكان الذين يشعرون بأنهم مهملون

ومهمشون وموصومون إلى ما تصفه الحكومة بالاقتصاد الموازي. واحيانا تتصدر عناوين الصحف انباء عن سرقات صغيرة وتجارة مخدرات وقد يصل الأمر إلى عمليات سطو بأسلحة آلية. وأدى ذلك إلى مصادمات مع الشرطة قد توقع قتلى فى بعض الأحيان وأصبح يمثل تحديا لساركوزي الـذي فاز في انتخابات عـام 2007 بوعود بمكافحة الجريمة وشن حرب على العنف في المدن،

وكانت موجة من الجرائم وأعمال الشغب قد دفعت الرئيس الذي تراجعت شعبيته بسبب الأزمة الاقتصادية وفضيحة تمويل سياسية للعودة إلى موضوع مكافحة الجريمة الذي أكسبه تأييدا من أقصى اليمين الى الطبقة العاملة اليسارية. لكن على قال إن الإجراءات المقترحة مثل سحب

الجنسية من مهاجرين حاصلين على الجنسية اذا أدينوا بجرائم خطيرة ليس سوى أسلوب آخر للتمييز ضد أبناء المهاجريـن، وقـال «أدرك جيلـي – جيـل الثمانينــات – أننا نواجه أزمة دائمة. نراها نوعا من الحرب ضدنا. نشعر بأننا موصومون.»

وأضاف «لذلك كان علينا أن نتكيف ونقوم ببعض ما نقوم به مثل بيع المخدرات أو الدخول في الاسواق الموازية كما يطلقون عليها. كل ما نطلبه هو ان يتركونا في حالنا.» وتابع «لا تأتوا إلى هنا لتطلقوا الرصاص على أطفالنا

أعمال الشغب، بل ازداد الناس فقرا بسبب الأزمة ويتوافد واشقائنا. هذا هو كل ما نطلبه. وفيما عدا ذلك لا يهمنا حقيقة شأن بقية أرجاء البلاد.» ويقول كلود ديلان رئيس بلدية كليشى سو بواوهو

اشتراكي إنه رغم بذل بعض الجهود لتحسين معيشة سكان الضواحي عن طريق خطط التحديث إلا أن المجتمع الفرنسي لا يهتم بالضواحي إلا عندما تندلع اعمال عنف. وقال ديلان الذي يترأس كذلك جمعية المدن والضواحى وهـو اتحاد متعدد الأحـزاب من مسـؤولين منتخبين أغلبهم من مناطق تواجه مشاكل «يجب الانخدع انفسنا. هذا يرجع

إلى الخوف من أعمال الشغب.» وقال لرويترز في حديث بعد اندلاع أعمال شغب في مدينة غرينوبل في تموز/يوليو الماضي «ما يثير غضبنا هـ و أن شيئا لـ م يتغير في الأوضاع الأساسية منذ أعمال شغب عام 2005 . يتعين عليهم معالجة جذور المشكلة وليس عو اقبها فقط،»

وضعت فرنسا مشكلاتها على أطراف مدنها وتركتها تعتمل دون أن تعمل على دمج المهاجرين في المجتمع ككل ودون أن توفر لهم خدمات اجتماعية كافية. وقال ديلان «نحتاج لخدمات عامة للضواحي... نريد مركز توظيف. نريد مكتبا للرعاية الأسرية.»

وتابع «نحن في وضع شديد التوتر لأنه إلى جانب ندرة مشروعات التحديث في الحضر ليست هناك بارقة أمل. هناك تصاعد في أشكال انتهاك القانون أكثر خطورة. فالسرقات الصغيرة تحولت الآن إلى عمليات سطو مسلح.»

25 Muslim Aid ماذا ستقدم لها في رمضان هذا العام؟ المدنة ا الدعاء الزكاة كا الصدقة كا الوقت ا توزع العون الاسلامي زكاتكم %١٠٠ الى المستفيدين تعد زكانكم وصدقاتكم أمرا حاسما في كفاحنا ضد الفقر. في رمضان هذا العام سيستفيد أناس في أكثر من ٢ دولة من دعمكم ووقتكم ودعاتكم. تشكركم للمساهمة في إحداث هذا التغيير! أو زيارة موقعنا على الإنترنت يرجى الاتصال بنا على الرقم 020 7377 4200 muslimaid.org Charity Reg No. 295224. Muslim Aid PO Box 3, Landon ET TWP Image: James Outway / Pares picture

مطالبة رجال الاعمال بتقليد الأمريكان بالتبرع بنصف ثرواتهم... وصمت عن قيام الكنيسة بحبس زوجة كاهن دير مواس البرادعي يؤكد ان التغيير قادم.. واتهامات له بالتحالف مع الإخوان... والمرشد وقيادات الجماعة في «عزاء امن الدولة»

القاهرة_«القدس العربي» _من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن انقطاع الكهرباء لمدة ثلاث ساعات في اثنتي عشرة محافظة ومناطق في القاهرة وهو ما بدأ يثير المخاوف من تكرار هذا الانقطاع اثناء إذاعة مسلسلات التلفزيون والقنوات الفضائية، كما زادت المخاوف من عدم توريد روسيا القمح الذي تعاقدت على تصديره لمصر، رغم تطمينات كل من الدكتور علي المصيلكي وزير التضامن الاجتماعي والتجارة والصناعة رشيد محمد رشيد، بأن هناك تعاقدات مع دول أخرى بالإضافة الى المخزون الاستراتيجي الذي يكفي أربعة أشهر، واستمرار الارتفاعات في أسعار السلع وضبط سلع مغشوشة، وتكليف الرئيس مبارك وزير الإسكان احمد المغربي بالسفر للنوبة لطمأنة اهلها بأنه يتابع خطط تسليمهم مساكنهم، والإعلان عن ان جمال مبارك سيزور النوبة، ولا أحد يعرف مغزى طلب الرئيس من المغربي أداء هذه المهمة، رغم انه الـذي أصدر قرار وقف بيع قرية توت آمون لشـركة بالم هيلز التـي يملكها الوزير مع أبناء خالته، وكثرة التكهنات حـول إقالته، فهل الرئيس يريد تأجيل الإقالة الى ما بعد انتخابات مجلس الشعب، أم لا، الله أعلم، وتسليم عماد الكبير نفسـه للشـرطة، والقبض على عدد من أصحاب شركات الأراضي بتهم الاستيلاء على أراضي الدولة في حلوان، والنصب على المواطنين وتأكيد الإعلامية جميلة إسماعيل زوجة زميلنا وصديقنا أيمن نور ان الطلاق سيتم بينهما، واعتصامات وإضرابات، ومظاهرة امام مجلس الوزراء نظمها عشرات من شباب كفاية و6 إبريل وغيرهم احتجاجا على ارتفاع الأسعار، وتحقيقات النيابة مع زميلنا وصديقنا خالد صلاح رئيس تحرير «اليوم السابع» الاسبوعية المستقلة، لنشره رواية للكاتب انيس الدغيدي عنوانها (محاكمة النبي محمد) والقبض على زوجة جبارة من أوسيم بمحافظة الجيزة لضرب زوجها الجواهرجي علقة وربطه بالحبل، وطعنه بالسكين ونقله الى المستشفى في حالة سيئة لأنه شك في سلوكها.. وإلى قليل من كثير عندنا:

ضرائب على الاغنياء لمساعدة الفقراء

ونبدأ بالمعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، ولدينا منها عـدد وجه أصحابها نيرانها نحو رَجـال الأعمال، رغـم آختـلاف اتجاهاتهم وانتماءاتهم الحزبية، ففي صحيفة «الأهرام» الأحد، قال زميلنا شـريف العبد «لماذاً تدهورت العلاقة بين الغني والفقير، ومشاعر الثاني تجاه الأول لم تعد مثلما كانت في الزمن الماضي؟ لماذا أصبحت الطبقات الكادحة تلاحق الأغنياء وتتحدث بمرارة عن ثرواتهم وممتلكاتهم وترصد التحول الذي طرأ عليهم، هل لأنهم يتشككون في شرعية هذه الثروات؟ هل لأن أغنياء اليوم يختلفون كثيرا عن أثرياء الزمن المَّاضي؟ هل لأن أثرياء الأمس كانوا يمارسون أنشطة جادة تولد فرص العمل التي تفتح أبواب الرزق للشباب الكادح بينما غالبية أثرياء اليوم يجمعون الأموال ويحصدونها من خلال المضاربات والبلطجة والسمسرة والتسقيع وأحيانا التلاعب والتحايل واستباحة ما ليس لهم أي حق فيه؟!، لو نظرنا إلى ما يحدث في مارينا والقرى السياحية فسنجد تنافسا بين أبناء الذوات على اقتناء (اللانش الحديث) الذي بلغ سـعره أربعمائـة ألف جنيه و(الجيت سـكي المعـدل) الذي قفز سعره الى ثمانين ألف جنيه.

وهي بالطبع سلع استفزازية يجوب الشاب بها بحيرات الساحل الشمالي طوال اليوم بالوقود المدعم، هذا في الوقت الذي يلهث فيه الشاب الكادح وراء أي فرصة عمل براتب شهري ثلاثمائة جنيه، هل هناك حل لتضييق هذه الفجوة المفزعة؟! أليس واجبا فرض ضرائب إضافية على الأثرياء وممتلكاتهم ورفعها على كل نشاط ترفيهي وكل تصرف عقاري وإعادة النظر على الفور لكل سلعة تصل إليهم

لا، لا، الحل ليس هكذا، وإنما كما رآه صديقنا ووكيل مؤسسي حزب حركة الكرامة أمين اسكندر بقوله في جريدة «الكرامة» وهو يناقش إمكانية تقليد رجال الأعمال عندنا نظراءهم الأمريكان الذين أعلنوا التبرع بنصف ثرواتهم، فقال «كيف يصحو ضمير تاجر السلاح والمخدرات؟ وكيف يصحو ضمير الذي خرب ودمـر شـركات القطاع العام حتى يتحصـل عليها برخص التراب أو بأخذ سمسـرة من خلف بيعها؟ كيف يصحو ضمير من تاجر مع العدو الإسرائيلي ومن باع لهم أراضى في سيناء؟ وإذا كان هناك استحالة لنوبة ضمير من هؤلاء السارقين على المستوى الفردي فلن يحدث أيضا على المستوى النهج الاقتصادي الرأسمالي التابع في بلـدان العالم الثالـث ومنهما بالطبع مصر، حيـث ان هذا النظام اسـتأثرت فيه قلة بالسلطة والشروة التي جاءت من الحرام ومن الزواج غير الشرعي بين رجال الأعمال السارقين وبين سلطة دولة باعت نفسها لهم وتلوثت معهم وطبيعة أن أصحاب المليارات من المصريين فلن تستيقظوا إلا بالمصادرة والتأميم وعندها تعود ثروة الشعب للشعب وعندها ايضا يكون مصيرهم هو السجن».

ويوم الاثنين كان زميلنا حسن الرشيدي رئيس تحرير «المسائية» اليومية الحكومية، مستاء مما رآه وسمع عنه، فقال «ما يحزن المرء أن بعض الساسة وكبار الناشطين السياسيين المنتمين إلى المعارضة يقضون صيفهم بين ملذات الساحل الشمالي وفي أحضان السفه في مارينا، ولكنهم يتاجرون بآلام الجوعي ومشاكل الناس بل إن بعضهم يجلس مع كبار رجال السلطة في أرقى المصايف وينعمون بكل ما لذ وطاب في محاولة للبحث عن مكاسب ومزايا وعندما يجلسون مع النـاس يرتدون وجهـا آخر ويتحدثون عن أوجاع الناس وآلامهم، فهؤلاء الساســة يأكلون من كل الموائد ويرتدون أقنعة متعددة ولكل جلسة قناع ولكل فئة وجه ولسان آخر، وأغرب ما سمعته من بعض هؤلاء عندما يفتضح أمرهم ويسألون عن سبب جلوسهم مع طرف معارض يدعون أنهم يجلسون مع الطرف الآخر لمعرفة ما يدور بينهم والتعرف على أسـرار عالمهم وما يحيكونه من مؤامرات ومكائد وهذا ما يرددونه عندما يجلسون مع طرف مضاد لطرف آخر، هؤلاء لا يتركون موائد الحكومة و موائد المعارضة فهم يشتغلون على كل الألوان والأطياف».

رجال الاعمال والفضائيات ومهاجمة النظام

أما زميله عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين، فقد ركز على رجال الأعمال أصحاب القنوات الفضائية التي تهاجم النظام، وقال عنهم في نفس اليوم الاثنين «قناة (المحور) التي يملكها الملياردير حسـن راتـب، وهـو رجّل تكونـت لديه تـروة وحظـي بإمكانيـات مهولـة في عصر الرئيس مبارك، بل إن ثروته وموقعه المالي وشركاته وأسمنته وقراه وقناته وجامعته مدينة كلها بوجودها للاستقرار الّذي حققه الرئيس والأهم أنها مدينة لتحرير شمال سيناء من الاحتلال، حيث تأسست مشروعات راتب الأساسية.



لكن حسن راتب الذي يتاجر كثيرا بأنه يدعم المناخ الاقتصادي والسياسي الحالي لا يمكنه ان يسيطر على قناة المحور التي يملكها، أو لنقل إنه يدري ما يجرى فيها ولا يتدخل. في الحلقة الأخيرة من برنامج «48 سـاعة» استمرأ المذيع الاستماع الى ضيف وجد في (المحور) منبرا مناسبا لكي يقول فيها ما يشاء فذهب إلى حد القول إنه رفع قضية على وزير العدل لكي يكشُّف عن الحالة الصحية للرئيس، واتهم شـخصيات عامة بأنهم عملاء للمخابرات الأمريكية، بل مضى الى ما هو أبعد مما لا ينبغي ذكره، وقد أكدت الوقائع التي لا شك علم بها حسن راتب، وهي أن المذيع وافق ورحب وأتاح الفرصة للحديث في الموضوع، ولم يتخذ قرارا بالسيطرة على الموقف وإن تحجج بأنه قد عقب على الضيف، والملياردير أحمد بهجت صاحب المشروعات العقارية الرائدة في مدينة 6 أكتوبر، ومصانع الأجهزة المنزلية والمستلزمات الطبية ومدن الألعاب وقّناة دريم، وهو الثري الذي نال تحفيزات مهولة في السنوات الخمس والعشرين الماضية ويدين بدوره في ثرائه ونموه إلى العصر الذي وفر المناخ الاقتصادي الحر والمناخ السياسي المستعر، ولكن أحمد بهجت حول قناتيه دريم 1-2 بنيويا الى منابر معارضة لهذا المناخ من خلال عدة برامج وعلى رأسها برنامج (العاشرة مساء) الذي تقدمه منى الشاذلي.

في مساء يوم السبت تناولت المذيعة واقعة وفاة اللواء أحمد رأفت نائب رئيس جهاز أمن الدولة، رحمه الله، وكان أن أدهشها أن الجماعة الإسلامية قد أصدرت بيانا ترثى فيه اللواء رأفت الذي تخصص طيلة حياته تقريبا في مكافحة التطرف الديني، وقالت المذيعة معقبة على هـذا الأمر: هذه أول مرة أجـد فيها المجلود يرثي

ولست أدري من الذي أعطاها الحق في أن تصف اللواء المرحوم بأنه (جلاد)، وهل كل رجل أمن يؤدي دوره هو (جلاد)، وهل لديها وقائع معينة تثبت لها أن اللواء المرحوم كان (جلادا)، ناهيك عن أنها لم تحترم شهادة الجماعة الإسلامية التي أعطت للرجل حقه في أنه قام بدور كبير في مسألة مبادرات منع العنف. إن على هؤلاء أن يعلنوا موقفهم، وأن يقولوه بصراحة ووضوح.

وإلا فإنه ليس من حقهم أن يأكلوا وينعموا ويرتعوا في خير هـذه الدولة في الصباح، ويستفيدوا من مناخها واستقرارها في الظهيرة، ويتمرغوا في أموالهم عند الغروب، ثم يهاجموا البلد وناسه وقياداته ومؤسساته في برامجهم المسائية». أماً الذي لم يقلَّه عبدالله، ان صديقنا حسن راتب عَضو في الحرب الوطني

وأما في «المصري اليوم» فقد أسرع زميلنا وصديقنا حمدي رزق رئيس تحرير «مجلة المصور» بالانقضاض في نفس اليوم الاثنين، على رجل الأعمال وعضو الهيئة العليا للحزب الوطني، وعضو أمانة السياسات إبراهيم كامل، بقوله عنه وهو يسخر منه «أنا أتمتع بصداقة شخصية مع رئيس أو غندا، وأستطيع التدخل لحل الأزمة إذا طلب مني ذلك»، من حوار رجل الأعمال إبراهيم كامل مع رولا خرسا في برنامج (الناس والحياة) على قناة (الحياة)، والنبي يا إبراهيم بيه تتدخل، يسترك وينصرك على من يعاديك تتدخل، استخدم علاقتك الشخصية بالرئيس الأوغندي يجعل في وشك القبول.

إنت بتقول إذن، هو انت محتاج إذن، الصداقة محتاجة إذن، العلاقة الشخصية تنتظر الإذن، إذنك معاك، وإحنا معاك، لو كنت مكانك كنت ميلت على رئيس يوغندة، وشرحت له الموقف المائي في مصر، ملاعب الغولف عطشانة المشاريع السياحية في الضبعة تحتـاج الى مياه للنافورات والشـلالات والبحيـرات الصناعية، لما هو صاحبك منشفها علينا ليه؟!

وإبراهيم بيه قاهر البرنامج النووي المصري ومحرر الضبعة من الأنشطة النووية قادر على حل مشكلة مياه النيل إذا طلب منه ذلك، بالمناسبة يا إبراهيم بيه، رئيس يوغندة اسمه إيه؟!».وهل هذا سؤال يسأله حمدي لإبراهيم بيه؟ اسمه محمد إبراهيم يوسو فيني طبعا، عضو الحزب الوطني.

رمضان ودراما الرقص والاغراء

وإلى نوعية أخرى من المعارك خاصة بالشهر الفضيل وإعلانات المسلسلات والبرامج التي قال عنها زميلنا بـ»الجمهورية» زياد السحاريوم السبت «بصراحة إِنْ هَذَا الْاستَقبال أو الاستهبال غير اللائق هذه الأيام بشهر رمضان وباسم شهر رمضان، يفوق كل البدع التي كنا نعيب على الفاطميين اختلاقها و إلصاقها بصحيح الَّدين ونسكه وشرائعه و مناهجه، بل حتى الطابع الفلكلوري الشعبي الترفيهي البريء الذي كان يغلف أيام رمضان وكان محببا للسياح والزائرين، حتى هذا الطابع قد مسخناه وكدرناه بدراما الرقص والإغراء وحوارات الإباحية وأسئلة الجنس الصريح! والله، لو كان رمضان رجلا أو شخصا (كما كنا نتصوره في خيالنا صغارا) لا أظنه كان سيقبل أن يأتي في موعده، ولكان انسحب أو رفض الحضور أو رفض هذا الاستقبال وعاد من حيثُ أتى مثلما يفعل بعض المسؤولين عندما لا يرضون عن استقبال أحد يرونه على غير المستوى، أو القدر أو اللياقة، فما بالنا إذا كان هذا الزائر أو الضيف يرتبط بالقرآن وبرسالة الإسلام؟! يا ناس

طبعا، من حق رمضان أن يرفض الحضور حتى لا يرى أثناء إقامته بيننا ثلاثين يوما، ما قال عنه زميلنا بـ»الجمهورية» سمير الجمل في مجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس الدار «في وسط هذا التهليل الجنوني لتمكين المرأة وحرية المرأة ومساواة المرأة، هل نحتاج ّ إلى نماذج لنسساء منفلتات ّ وإن كانت الواحـدة منهن على درجة ملكة وما يعادلها، في مِسلسـل الملك فاروق الذي حقق نسـبة مشـاهدة عالية وجاء مستواه الفني بديعا، ورأينا الملكة الأم نازلي دايرة ولمؤاخذة على حل شعرها، عايقة متصابية، تحكمها نزواتها حتى مع أصغر صبيان القصر أو مع عيل من دور أو لادها سواء داخل البلاد أو خارجها، فهل هذه تحتاج إلى عمل كامل عن فضائحها، والعجيب ان المنتج الذي قدم قصة نازلي في إطار حكاية فاروق هو نفسه الذي قرر قديم جلالتها في وجبة خاصة تتسم بالفُّضٱئح، وهذا ما رشح لدور نجمة الجماهير والشرق الأوسط وما وراء البحار قاهرة المافيا وتل أبيب الست نادية الجندي، لأن الأدوار تنادي أصحابها فما يهمها هنا الدلع والألماظات والسواريهات، وأن تظل طوال السلسل مثل مبيد فتاك لا يتحمله أكبر شَنب، وليس ببعيد ما سنراه ايضا في كليوباترا فهي امرأة كل نظرة الغرب إليها ان العشق قتلها وقد كانت أيضا صاحبة مزاج وابنة حظ، وكارثة الانتاج الدرامي بصرف النظر عن تقديمه في رمضان أو شعبان أن يلجـاً إلى المخدرات والهلـس والفضائح، بينما النـاس في حاجة إلى قدوة حسنة وتاريخ فيه بطولات في المعارك وليس في غرف النوم، بدليل اختفاء المسلسل الديني والتاريخي بفعل فاعل».

لوبي» الكنيسة اقوى من الدولة في مصر

وإلى أشقائنا الأقباط، واستمرار المعارك والخلافات حول مشكلة كاميليا شحاتة زوجة كاهن دير مواس، ثم ما تبعها من معركة الأنبا اغاثيون مطران مغاغة والعدوة، ومحافظ المنيا احمد ضياء الدين، حيث أبدت زميلتنا الجميلة بمجلة «روزاليوسف» إقبال بركة هجوما عنيفا على الكنيسة ومنظمات حقوق الإنسان بسبب ما اعتبرته اضطهادا للمرأة المسيحية من جانب الكنيسة و صمت المنظمات عليه،، فقالت «الخطأ الفادح هو ما جاء على لسان الأنبا أغابيوس اسقف دير مواس وهو اعتقال كاميليا في مكان ما «حيث يقوم الكهنة بإجراء عملية غسيل مخ لإعادتها إلى الصواب»! ولا نعرف بالضبط ما هو المقصود بتلك العبارة فهل كره زوج لا يحدث إلا بعملية غسيل مخ؟ وهب أن ذلك الزوج كان رجل دين فهل حرم على زوجات رجال الدين ان يبدين اعتراضهن على المعاملة الخشنة التي يلاقينها والتي أوصلتهن إلى حد الانفجار من الغضب والرغبة في هجر بيت الزوجية؟، لقد تراخينا في قضية وفاء قسطنطين خشية اتهامنا بالتدخل فيما لا يعنينا رغم أنها مثل قضية كاميليا شحاتة، لم تكن قضية دينية بل اجتماعية، والغريب أن منظمات حقوق الإنسان الغربية لم تحرك ساكنا لإنقاذ تلك السيدة المسكينة المعتقلة في مكان مجهول رغم ان الكنيسة في بلادهم تشـرع الطلاق ولا تحرمه، فهل إجبار النّسـاء (خاصة زوجات الكهنة) علىّ الترهين مشروع في المسيحية؟ هل ستعتقل كاميليا داخل دير (كما حدث لوفاء) إذا

ما أصرت على عدم العودة لبيت لم تجد سعادتها ولا راحتها النفسية فيه؟ وهل سيستمر ترويع الشباب القبطي لكل زوجة كاهن تعلن راية العصيان على زوجها؟ وهل سنحمل كمسلمين وزركل روجة تختلف مع زوجها وترغب في ترك بيتها؟ أما العقاب الجماعي الذي تفتقت عنه عقليات بعض المتعصبين الأقباط فهو حرمان زوجات الكهنة من العمل أي قطع أرزاقهن وأرزاق أبنائهن بل والأزواج ايضا على اعتبار ان دخل الزوجة يفيد العائلة كلها ويرفع مستواها المادي، انه نوع آخر من

الدولة الدولة الدولة الدولة

وما أن قرأ محامى الجماعات وعضو مجلس نقابة المحامين منتصر الزيات كلمة اقبال حول وفاء قسطنطين، حتى قال في صحيفة «الدستور» يوم السبت «لم يكن تراجع الدولة المصرية أمام لوبي الكنيسة الضاغط بمناسبة اختفاء السيدة وفاء قسطنطين من سنوات قليلة مضت وما أحاط بعملية الاختفاء من اعتناقها الإسلام هو خاتمة المطِاف إزاء تغول (سلطان الكنيسة) وتحولها إلى دولة داخل الدولة، وبدا ذلك جليا حينما تدخل رئيس الدولة وأعطى تعليمات حاسمة بتسليم المواطنة من هيمنة الدولة الى هيمنة الكنيسة، وعندما طعن بعض العلماء أمام القضاء الإداري وطلب مثول المواطنة أمام المحكمة للتحقيق من المعلومات التي تحدثت عن تمسكها باعتناق الإسلام من عدمه رفضت الكنيسة الإذعان لقرارات المحكمة وراحت القضية في خبر كان!، إن تراجع الدولة بهذه الصورة المزرية لن يحقق لها (الأمن) أو (الاستقرار) بالعكس ستتعقد الأمور ولن يستطيع المواطنون المصريون تحمل كلفة هذا التراجع وستجد الدولة نفسها محاطة بتعقيدات موزعة بين جماعات ضغط مختلفة قد تذهب تماما بهيبة الدولة وما لها من حضور امام

إن تطبيق القانون واتصافه بالعمومية والتجريد هو الذي يضمن المساواة بين المواطنين أمامه وخضوع الجميع بمن فيهم أجهزة الدولة المختلفة لأحكام القضاء التي تنظم العلاقات بين المواطنين وبعضهم البعض وبينهم وبين الدولة المصرية». و نفس ما فعلـه منتصر بعد أن قرأ كلام إقبال فعله زميلنا بصحيفة «الوفد» علاء عريبي بعد أن قرأ ما كتبه منتصر، إذ قال في اليوم التالي الأحد مهاجما الإخوان والكنيسـة بقوله عنهمـا «في ظني أنه لا فرق بين الكنيسـة وجماعـة الإخوان، وان كليهما سلطة ترتكن الى الدين وانهما بالإضافة الى نظام الحكم الحالى يمثلان أكبر عقبة أمام حصول الشعب المصري على حقوقه في التعدديــة والديمقراطية لأنهما يقومان على مبدأ الإخوان في الدين وليس الإخوة في الوطـن، والخطورة تتمثّل في أن رعاياهما يرتكنون علَّى قيادتهما في اتخاذ القّرارات التي تخص حياتهم الاجتماعية المدنية، صحيح هناك بعض الفروق بين المؤسسة الكنسية ومؤسسة الإخوان لكنها في النهاية شكلية كما ان الخطورة الحقيقية في هاتين المؤسستين لدينيتين انهما تلعبان مع الحكومة ضد الأحزاب السياسية وضد الأغلبية الصامتة من هذا الشعب التي لا تُنتمي الى الكنيسة، ولا إلى الإخوان ولا إلى الحكومة ولا إلى الأحزاب، المؤسسة الكنسية وبمن يتبعها من أقباط تغازل الحكومة وتساندها مقابل تلبية الحكومة بعض احتياجات الأقباط المدنية والشعب القبطي يفوض الكنيسـة في الحصـول على حقوقـه ومتطلباته وحمايته من الحكومـة، والبابا هو الذي يمثل الكنيسة وهو الذي لا يستطيع أحد من شعبه ان يراجعه في قراره أو حكمه لسبب بسيط جدا، لأنه الممسوح من الله بالكهنوت، وهي درجة منَّ ثلاث لها قدسيتها في اليهودية والمسيحية، أن يمسح نبي أو يمسح كاهن أو يمسح حاكم، والمسـوح حسب الأدبيات الدينية تم تفويضه منّ قبل الله، في الإخوان قد يختلف الأمر بعض الشيء لكن في النهاية قرار ورؤية قيادات الإخوان مستقاة من النص ومخالفتها تعد خروجا ورفضا للشريعة». ولدينا المزيد من معارك الأقباط سنفرج عنه بالتدريج.

البرادعي والتحالف مع الاخوان

وإلى الدكتور محمد البرادعي، الذي حصل رئيس تحرير «الدستور» زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى على تصريحات منه نشرها يوم الاثنين ومهدلها بالقول «يملك الدكتور محمد البرادعي ثقة تستحق الإعجاب كما أنها في الوقت ذاته وبالقدر نفسه تثير الدهشة فهو يُؤمن أن مصر تتغير فعلا وستتغير قريبا، من أدلته ثقة الدكتور البرادعي بهذا الحسم الذي يردبه عليك حول تقديره لتصريحات أمطرت بها قيادات الصّرب الوطني الحيّاة السياسـية عن رفض تعديل الدسـتور وعن عدم الاستجابة لإجراء تعديّلات وتغييرات قبل الانتخابات، وكأنما كانت هُذه التصريحات من كل هذه الشخصيات مقصودا بها رجلا واحدا هو البرادعي! فسألته هل وصلتك الرسالة؟

قال: الوضع داخل دوائر الحكم أصبح في غاية الغموض وأشبه بالثقب الأسود الكبير وهو ما يعود إلى غياب المؤسسات أو أية رؤية بالإضافة الى انعدام الشفافية مـن جانب النظـام، وكما ترى فهناك تزايد مسـتمر في عدد التوقيعـات على مطالب التغيير وهو ما يزعج النظام بالطبع، وفكرة تنظيم وإدارة حملة هجومية ضدي مؤشر ودليل على خوفهم من الحبل الذي بدأ يضيق حول عنقهم.

كما أنني لن أعير أي جدية أو اهتمام لحملة الترويج لجمال مبارك، ومن وجهة نظري فإن تلك الحملة ستؤدي الى نتائج عكسية ، وبالتالي فأنا أرى أن مشروع التوريــث ليس أمامــه أي فرص، فهو يلقــى الرفض داخليا وخَّارجيــا، أنا واثق أنناً سننجح بطريقة ما في النهاية». لا، لا هذا الكلام وغيره للبرادعي لم يعجب أبدا زميلنا بـ «الجمهورية» ورئيس

تحريرها السابق سمير رجب، فقال عنها في نفس اليوم الاثنين «منذ أن طفا د. محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، على سطح الأحداث السياسية وهو يقول ما يريد أن يقول. لم نسمعه يوما يشكو من (تلجيم) فمه، أو منعه من الحديث بأية صورة من

الصور، بل كل ما يعن له من أفكار أو وجهات نظر، إنما تظهر للعيان بلا أي قيود، لكن أن يأتي الرجل ليعلن بأن بلده مصر، انضمت الى قائمة الدول الفاشلة، فهذا

لا يليق، و لا ينبغي أن يكون. إن اللفظ يا دكتور يعكس تطاولا لا يليق، وذما لا يصح أن يخرج على لسان مواطن مصري بصرف النظر عن هويته أو انتماءاته، لا، وألَّف لا، مصر لم تكن أبدا فاشلة، ولن تكون، اختيار د. البرادعي لموقع الكتروني أمريكي لينافق من خلاله (الإخوان المسلمين)، فلا أحسب ان ذلك يمكن ان يأتي هكذا اعتباطا، أو بدافع من دوافع المودة المظهرية، بل لابد وأن يحمل في طياته، أبعادا، ومقاصد، وسوء نوايا إذ ماذا يعني وصفه بـأن الإخوان المسـلمين، هم المعارضة الوحيـدة الفعالة في

الأحزاب والانتخابات وعلاج الموتى

مصُر، وأن قَادَة (الجماعة)، أوضحوا له بأنهم لا يسعون الى إقامة دولة دينية

بالله عليه، هل هذا («تفكير)، رجل يفترض انه خبر الحياة».

وإلى الأحزاب السياسية وقيام النظام باستخدام كل الوسائل لمنع قيام حزب الوسط الذي يتزعمه صديقنا والإخواني السابق أبو العلا ماضي، الذي نشرت له جريدة «الكرامة» حديثًا أجراه معه زميلنا جمال أبو عليو، قال فيه «القوى الحية الحقيقية الجادة التى لها مشروع وخطة حقيقية لإحداث التغيير الذي نشتاق إليه وعلى سبيل المثال لا الحصر الكرامة والوسط يواجهان منعا متعمدا من

النظام بكل قوة وتواطؤ على المنع من قوى معارضة أخرى، ولا تفسير لذلك غير وجود قوى حية متجددة ولاؤها للوطن والشارع سيفضح المعارضة الموجودة التي يتورط بعضها علناً ويتورط بعضها سرا فيما يعرف بالصفقات، هذه القوى الحية رأسمالها مصداقيتها التى بحمد الله تزيد مع مرور الأيام وتتمتع بالفعل بالشرعية أما إذا كنا نتكلم عن الشرعية القانونية فهي مشكلة أصحاب القرار، وليست مشكلتنا كقوى حقيقية، فأصحاب القراريسعون لجعلنا نلجأ إلى خارج لشرعية القانونية وإصرارنا نحن والكرامة على التقدم أكثر من مرة لنيل الشرعية والقانونية لا نلام عليه، بل رفض الطرف الآخر لذلك اعلان إفلاس منه وعدم قبول بالشرعية والقانونية، الأكثر من ذلك أنه بتعنته يفتح الباب لطرق أخرى للتغيير، وهو الأسهل له، ونتذكر ان في تاريخ الحركة الإسلامية، والحركة الناصرية كانتُ هناك جماعات مسلحة. هذا النظام يحب ذلك ويعمل عليه حتى يمكنه رفع شعار عدم الشرعية والقانونية وبذلك يمنع السلطة التنفيذية كل السلطات لقمعها وقتلها، وبالتالي فاختيارنا لطريق الشرعية ليس لحسن ظننا بالقائمين على النظام، وإنما إثبات الخط الاسـتراتيجي بأنه مـن حقنا وحق كل القوى الجادة من كل التيارات الفاعلة ان تكون جزءا من صياغة حاضر هذا الوطن ومستقبله، وعليه

دول ياباشا اللى الحزب بياخد أصوانهم في كل إننخاباك ؟!

فطرح الطلب ما هو إلا إصرارا على الحق باعتباره الباب الوحيد لنمارس دورنا، هُنَّاك بالفعل تيارات سلَّفية غير منظمة انتشرت في المجتمع ربما نتيجة قصور في النظرة الأمنية للنظام الذي يفتح لهم الباب ليحلوا محل الحركات الإسلامية لمسيسـة وبهدف ايجاد تـوازن، ولكن هذا الأمـر فيه خطورة إذ أن انتشـار الأفكار المتشددة يخلخل نظام المجتمع وإنكان المسؤولون ينظرون فقط الى المحافظة على النظام السياسي لكنها تشكل خطرا على المجتمع، وهذا هو الأهم، لأن النظام السياسي هو ابن للمجتمع وتوازنه وعقلانيته لذلك دائما ننادي بعدم تشجيع الأفكار المتشددة أيا كان مصدرها».

وقد اراد زميلنا الرسام نبيل صادق مجاملة الحزب الوطنى الحاكم بأن خصص رسمه في «وطني» عن قرارات علاج الموتى على نفقة الدولة التي تورط فيها بعض أعضاء مجلس الشعب وقدم ضدهم بلاغا للنائب العام زميلنا وصديقنا رئيس تحرير «الأسبوع» وعضو مجلس الشعب المستقل مصطفّى بكري، مجاملة نبيل كانت في احد اعضاء الحزب الوطني يمسك بهيكل عظمي ويقول للمسؤول في

الحزب: دول يا باشا اللي الحزب بياخد أصواتهم في كل انتخابات. أما زميلنا عماد الدين حسين احد مديري تحرير «الشروق»، فقد اتهم أحزاب المعارضة بعقد صفقة مع الحزب الوطنى لتزوير الانتخابات لبعض مرشحيه بالقول يوم الاثنين «كلما تشدد قادة ومسـوَّولو أحزاب المعارضة في نفيهم لوجود صفقات انتخابية مع أجهزة الأمن والحزب الوطني، زاد اقتناع المرء بوجود صفقة بالفعل، ومن كثرة التكرار صار الأمريشبه أن يقسم اللص بأنه شريف رغم ان (محفظة الزبون) تكون ظاهرة في يده.

كما سنجد قادة الأحزاب يقسمون بأغلظ الأيمانات أنهم لا يحبون الحكومة ولا يطيقونها فكيف بهم يعقدون صفات معها. لكن وحتى لو أقسموا على المصحف والإنجيل والتوراة فلا تصدقوهم.

المعارضة اكثر احتياجا لهذه الصفقة من الحكومة والسبب انها صارت معارضة (فالصو) لا يستطيع (أتخن) حزب فيها أن يحشد مظاهرة سلمية من عشرة آلاف مواطن في بلد تعداده 80 مليون نسمة معظمهم فقراء ومطحونون.

ولأن المعارضة في مصر صارت عاجزة ومشلولة وحالها يصعب على الكافر» ولا تريد أن تدفع ثمن التغيير الحقيقي فقد قررت ان تكمل انتحارها السياسي وتقبل بما تقدمه لها الحكومة من فتات، وترضى بمقعد لكل منها في الشورى، وعدد الله أعلم به في مجلس الشعب»،

لا، لا، هـذا كلام غير صحيح، وقد كذبه بطريقة غير مباشرة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وأمين التثقيف والتدريب بالحزب الوطني الدكتور محمد كمال في كلمته التي ألقاها في نـدوة له بمكتبة مبارك في دمنهور، وّقال فيها، نقلا عن زميلتنا الجميلة بـ «الأخبار»، فايزة الجنبيهي «الحزب الوطني مع ضمانات نزاهة الانتخابات فنحن نريد انتخابات حرة ونزيهة وتعبر عن رأي الشارع، لذلك فان الحزب سوف يقدم أفضل مرشحين لديه، استنادا الى السمعة الطيبة والشعبية حيث ستمثل الانتخابات القادمة نقلة في الحياة السياسية في مصر».

وعلى طريقة مؤتمر بمؤتمر، ومحمد كمال الأظلم، قال رئيس حزب الوفد الدكتور السيد البدوي في المؤتمر الذي عقده الحزب حول ضمانات نزاهة الانتخابات، نقلًا عن الوفد امس، قال عن الوطني:

«لو ان هذا الحزب يخشى صندوق الانتخابات ويدرك الواقع الذي ينتمي اليه لكان لزاما عليه ان يقر بأن سياساته لم تعد صالحة، وأن وقت المراجعة قد حان، وطبعا لا يمكن أن يحدث ذلك لحزب ينفرد بالسلطة ويطمئن لانفراده بها مستقبلا، وهكذا يبقى الحال على ما هو عليه ويبتــعد المصريـون اكثر فأكثر عن أي ممارسة سياسية أو انتماء للوطن. يختبىء المصريون الان في جماعات اصغر، ولكنها اكثر قوة وفاعلية، يختبئون في زاوية صغيرة أو كنيسة يستمعون لرأي متطرف يثير مخاوفهم اكثر فيصبحون كما نتابع كل يوم عرضة لشائعة قد تشعل

الإخوان في عزاء أمن الدولة

وإلى الإخوان المسلمين الذين أراد زميلنا ب»الجمهورية» محمد فتح الله مداعبتهم فقال امس في احدى فقرات عموده الاسبوعي (مجرد سؤال)»كيف ترضى جماعة المحظورة بزواج زهرة من خمسة أزواج وبمنتهى البجاحة تكشف حكايتها وترويها يوميا على التليفزيون، يعني الخطيئة على عينك يا تاجر».

لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم؟ وما دخل المحظورة يا مسكين في مسلسل بطولة غادة عبد الرازق ويذيعه التلفزيون الحكومي، والذي سيذيع ايضا مسلسلات أسعدت الشياطين المعتقلين في رمضان لدرجة ان زميلنا الرسام إسلام أحمد رأى إبليس اللعين يقدم ورقة مكتوب فيها (خيم فوازير المسلسلات) ويقول لمواطن مسلم من النوع الفاسق:أنا عارف انك مش هتقدر تستغنى عنى في رمضان بس أنا كاتب لك روشتَّه تمشى عليها كأنى معاك بالظبط وأكثر شوية»

أما الإخوان فقد كأنوا في عزاء المرحوم اللواء أحمد رأفت نائب مدير جهاز مباحث أمن الدولة، وقال امس زميلانا في «الدسـتور» صبحي عبد السـلام وهاني سمير «ترأس مرشد الإخوان وفدا رفيع المستوى من قيادات الجماعة لتقديم واجب العزاء وضم الوفد الى جانب الدكتور بديع (المرشد السابق للجماعة) محمد مهدي عاكف والدكتور محمود عزت (نائب المرشـد) والدكتور محمد مرسـي (عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الإعلامي باسم الجماعة) وقيادات الكتلة البرلمانية للجماعة في مجلس الشعب، وفي تصريح خاص لـ»الدستور»: قال مرشد الإخوان السابق محمد مهدي عاكف: إنه كان يرتبط بعلاقات ودية وإنسانية مع اللواء رأفت وشدد على ان تقديم واجب العزاء هو واجب إنساني وشرعي، وأشاد بأخلاق رأفت وقال: إنه كان مهذبا ودمث الخلق وكان يتميز بأن له رؤية خاصة في الملفات التي عمل بها، خاصـة انه كان مثقفا وملما بكل تفاصيل القضايا التـي يعالجها، وقد اتفق الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الإعلامي باسم الجماعة مع ما قاله عاكف في ان تقديم واجب العزاء هو واجب إسلامي شرعي الى جانب انه واجب نساني وشدد العريان على انه لا توجد أي خصومة شخصية من جانب الإخوان تجاه أحد، مشيرا إلى ان رأفت تحمل مسؤولية مبادرة وقف العنف وكان له دور بارز وكبير في إنهاء أزمة المعتقلين التابعين للجماعة الإسلامية».

اسرائيل تملك تاريخا «عريقا» من التسامح والعفو مع من يقتل العرب والقصة بدأت مع الإفراج عن مرتكبي مذبحة كفر قاسم

القتيل كان عربيا

أفيعاد كلاينبرغ

■ شاحر مزراحي أطلق النار من مسافة صفر على محمود غنايم، سارق سيارة من باقة الغربية، فقد أدخل يده عبر نافذة السيارة التي جلس فيها غنايم و أطلق النار عليه فأرداه قتيلاً. بعد ذلك روى بانه شعر بان حياته في خطر وان غنايم حاول دهسه. هذه الادعاءات تبينت مدحوضة على نحو ظاهر. لم يكن هناك أي خطر

على حياة الشرطي. في الحسم القضائي قال القاضي د. مناحيم فينكلُّشــتاين، اقوالا لا لبس فيهـا: «الْمتهم لم يكن فى حالة خطر على حياته عندما اطلق النار على الراحل وان المعنى - وعلى أي حال المعنى الاساسى – أنه اطلق النار لمنع فرار الراحل... وبالتالي فلم يكن هناك أي مبرر لاطلاق النار الفوري من مسافة قصيرة على رأسه».

في اثناء التحقيق وكذا بعد الادانة وقفت الشرطَّة بأسرها في صفوف مرصوصة الى يمين الشرطى مطلق النار . اخونا أنت، لحم من لحمناً . ما الـذي يريدونه في واقع الامر من حياة مطلق النار سيىء الحظ؟ ما الذي لـم يكن على ما يرام في الاعدام الذي نفذه؟ ألا يتذكر منتقدوه بان القَتيل كان عربيا؟ أفليس هذا هو كل الفارق الذي في العالم؟.

السلطات المتشوشة، كل واضعى النظارات في المحكمة وفي وسائل الاعلام، حاكموا مزراحي وكَّأنه اطلـق ٱلنـار علـى انسـَان. خطأ. شـاحرّ مزراحي اطلق النار على عربي، بمعنى ليس عربيا اطلق النار على يهودي (جريمة خطيرة) ولا يهوديا اطلق النار على يهودي (جريمة) بل يهودي يلبس البزة اطلق النار على عربي (وهو عمل بطولي او في ابعد الاحوال سوء فهم). أمه المصدومة أجادت في التعبير عن الفضيحة الاخلاقية التي تكمن في حبس الشرطي الشــجاع: «لماذا الحبس؟ لماذاً ينبغي التشــد فيّ عقابه؟ الاطفال الصغار سيتربّون الان دون اب (لثلاثين شهرا محسوم منها عشرة على السلوك الطيب)... شاحر عمل حسب المعايير، نفذ

بالضبط ما أمره قادته ان يعمله». وكأنه ينبغى له أن يؤكد اقو الها، امتثل قائد

قتل العرب هو عمل بطولي بنظر الاسرائيليين

اللواء الشمالي، اللواء شرطة شمعون كورن في بوابات الستجن كي يرافق من ادين لتوه بالتسبب بالموت وبالشهادة غير الدقيقة حقا. «جئت لتأييد انسان كان شرطيا حتى قبل يومين وكان ضالعا في حدث في اثناء اداء مهامه». الزمالة الصرفة، ما لنا وقرارات المحكمة؟ وما لنا ودم القتيل؟ . يا شاحر نحن هناك الى جانبك، أجننتم جميعكم؟ أنسيتم أن الحديث يدور عن عربي في دولة يهودية وديمقراطية؟ الان لم يتبق سوى انسان واحد يمكنه أن يصلح الظلم - رئيس الدولة. فالقانون يتضمن نوعاً ما من التشويش الديمقراطي الغريب. يجب اصلاح

لمنظومة السلطة في اسرائيل توجد تقاليد من يحرص على مصلحة مطلقى النار عندما يكون المطلق عليهم النار عرباً. القلب اليهودي يتفطر الرئيس بيريس ملزم بالفعل بأن يسير

طويلة من اصلاح الظلم الذي في القانون الجاف، للرحمة وللتفهم لمطلقي النار على العرب، منذ كفر قاسم، حين أفرج عن كل منفذي المذبحة من السجن في غضون سنة، وحتى قضية الخط 300 التي منح فيها الرئيس هيرتسوغ العفو بالجملة، عبر الجملة الكبيرة من التقليصات الدراماتيكيـة في العقـاب والعفـو التـام، هناك

في طريق اسلافه، وان يعيد شاحر ليس فقط التى حضن عائلته المذهولة، بل والي صفوف عائلته الموسعة الحريصة – شرطة اسرائيل. كل فعل آخر سيكون بمثابة ترك جندي لمصيره «لقد نفذ بالضبط ما أمره قادته بان يعمله»؛

«اطلقوا سراح شاحر مزراحي». اعدوا صفحات الانترنت واليافطات. أنّه ليس هو السبب، بل المعاييس. بالفعل، بالفعل. توجد هناك معايير کهذه فی مصادرنا: «مقیاس سدوم» تسمی،

يديعوت 10 / 8 / 2010

والدولة». سألتها ماذا سيحصل اذا ما اقر القانون في

نهاية المطاف؟ «هذا القانون، سطحيا، يجعل نزع شرعيةً

للمعتقدات ونمط الحياة العملي للاغلبية العظمى من يهود

العالم»، كما قالت. اذا أقر، فانه سيقسم العالم اليهودي.

وخشية من هذه النتيجية بالنذات اتخيذ رئيس اليوزر أع

نتنياه و جانب الحذر أيضا حين قرر معارضة القانون

«الامر المأســاوي هو ان مؤيدي القانون يقولون أنه ليس

وهم يقولون ان علينا ان نبقى خارج هذا الامر وذلك لأن

الحديث يدور عن موضوع اسرائيلي داخلي، قانون اسرائيلي

للاسرائيليين». أما شو تفيلد فتعتقد ان هذا الادعاء، قبل كل

شيء، «ليس دقيقا و ذلك لانه سيكون للقانون تأثير على

اعمال التهويد في الشّتات»، ولكن فضلا عن ذلك فأنها لا

تفهم ايضا الادعاء المبدئي: فهذا ما ربينا عليه كل السنين

في أن اليهود في كل مكان هم طائفة واحدة يجب ان تدعم

استرائيل لانها هي واليهود في استرائيل ملتزمون بالتكافل

المتبادل. «كيف يُحتمل أن يحون المنتخبون الاسرائيليون

هم الذين تقوم استراتيجيتهم على اساس الادعاء بأن يهود

العالم ينقسمون الى طائفتين – ضد ادعاء يهود الشتات في

و تعتقد شُـونفيلد بأن «خلق فصل بين اليهود في الدولة

واليهود في كل مكان آخر في العالم هو أمر يتعارض والمبدأ

الـذي تقوم عليـه اليهوديـة والصهيونية على حد سـواء».

مثل هذا الفصل - الذي يخضع في اساس الادعاء بأنه

يوجد تهويديه ودي «اسرائيليّ» وتهويديه ودي مختلف

في الشــتات، وأن ليس ليهود الشــتات الحــق في التدخل في

الشُّؤون الاسرَّائيليَّة «الدَّاخْلية» للتهويد – فَّان َّهذا «يقوضَّ

مبادىء الصهيونية الاساسية التي حولها يتحد يهود العالم

وعليه، فان الادعاء بأنه يجب فصل «اسرائيل» عن

«الشـتات» في موضوع هذا القانون سـيكون لـه آثار بعيدة

المدى على حكّومة اسـرائيل»، كما تحذر شـونفيلد. وبتعبير

آخر: اذا لم يكن لنا الحق في التدخل في هذا الموضوع

الداخُّلي، فلٰعلَّه لا يكون لنَّا مصَّلحة في التَّدخل في أمورّ

«داخلية ه أخرى، فيها بالدات تطلب اسرائيل تدخلنا.

تات أي سـبب يدعو هم الى معار ضه هذا القانو ن.

واقتراح الحوار وصولا الى حل وسط.

أنهم طائفة يهو دية و احدة؟».

فى دعم اسرائيل».

عكيفا الدار

■ عرض محمود عباس في بدء لقائه الاخير مع جورج ميتشل في المقاطعة في رام الله قبل نحو ثلاثة أسابيع على المبعوث الامريكي شخصا غير معروف: «اعرف من فضلتك، ياسر المصري، من رؤوس مجموعة (تكامل 9 التي تدعو الي انشاء دولة واحدة على أرض فلسطين التاريخية». طلب عباس من المصري، وهو سجين محرر من السجن الاسرائيلي، أن يبن ليتشل عن الحركة الجديدة التي تشتمل على جامعيين وأناس من المستوى المتوسط في فتح - أناس معتدلين، يئسوا من حل الدولت ين. كان هذا هو نهج أبي مازن غير المعتاد لينقل الى البيت الابيض شيئا من خطر وضعه السياسي ومن المزاج الكئيب الذي أصابه في المدة الآخيرة.

عرض المصري مدة دقائق طويلة على مسامع الضيوف المتفاجئين خيبة الامل الزائدة من مسيرة السلام عند الجمهور الفلسطيني، في طريق أعضاء الوفد الامريكي التي القدس لاحظوا لافتات كبيرة لحركة «تكامل» – تؤيد انشاء دولة و احدة بين البحر والاردن. قال المصري في مقابلة صحفية مع صحيفة «الحياة» (7/24) انه رغم ان 99 في المئة من عناصر حل الدولتين معلومة ومُفصلة - فان مبادرات في صيعة تفاهمات جنيف قد اصفرت في الادّراج. وقال انه لا ينبغي أن نجد فيّ الساحة السياسية الفلسطينية زعيما اكثر براغماتية من الرئيس عباس وأشد تأييدا منه لمبدأ الدولتين. «اذا لم تكن اسرائيل قادرة على التوصل معه الى اتفاق»، صعب المصري الامر، «فمع من تريد صنع

اذا أردنا الاستدلال بالضغط الامريكي الذي يرداد على عباس لبدء تفاوض مباشر مع اسرائيل، فان رسالة المصري لم تستوعب في واشنطن. واشك كثيرا في أن يكون اوباماً قد فرغ نفسـه للنظر في تقرير ميتشل عن الضيف الخاص الذي دعاه الرئيس الفلسطيني الى مكتبه، فالشرق

الامريكي. كتب ستة مستشارين سياسيين (وفيهم يهوديان)، طلبت منَّهم صحيَّفة «نيويورك تايمز» أن يجودوا على أوباما باقتىراح لانقاذ مكانته العامية، كتبوا في الاقتصاد والصحة والتربية والاسكان والبيئة ولم يكتبوا كلمة واحدة في الشؤون الخارجية.

عباس بين الطاعون والكوليرا

اكتفى زعيم العالم الحر اذن بدور حامل رسائل بين رام الله والقدس. نقّل اوباما الى بنيامين نتنياهو ثلاثة خيارات عرضها عباس لتمهيد الطريق لمحادثات مباشرة الاول ارسال رسالة من اوباما الى اسرائيل والفلسطينيين يلتزم فيها ان يتنازل التفاوض انشاء دولة مستقلة في حدود الـ4 من حزيران/يونيو مع تجميد المستوطنات، والثاني - رسالة مشابهة من الرباعية - والثالث - عقد لقاء اسرائيلي - فلسطيني - امريكي من اجل اتفاق مسيق على مصدر سلطة المحادثات، أعلم او باما عباسا بأن نتنياهو رد به «لا» ثلاث مرات. فلتكن «لا».

سيضطر عباس في الايام المقبلة الى ان يختار بين الطاعون والكوليرا. اماً الطاعون قهو الرضوخ لطلب الامريكيين دخول التفاوض بلا التزام مسبق للاستمرار على تجميد البناء في المستوطنات (مع الاستمرار على غض العين عن الاخلال بذلك، وبغير تناول اسرائيلي للورقة الفلسطينية التي تفصل مواقفهم في القضايا الجوهرية). وثمن ذلك اضعاف آخر لمكانته و لا سيما بعد أن دعا زعماء بارزون في فتح وعلى رأسهم محمد دحلان ومروان البرغوثي وأحمد قريع مثل رجل واحد بصوت عال الي رفضّ الطلب الامريكي، وأما الكوليرا فهي رفض زعيم بلا دولة توجها شخصيا من رئيس أكبر قوة في العالم، وثمن ذلك نصر آخر لنتنياهو في الساحة الدولية الأهم.

الدليل المؤيد للقوة

يجب ألا يكون وزير الدفاع متضعضعا للمعركة القذرة على منصب رئيس الاركان. يستطيع الفريق المتقاعد ايهود

تجنيد الساسـة والصحافيين فـي مواجهة الزماد - الخصوم. لم يكن الاول ولا الاخير الذي جنب كل خيط ممكن والابر ايضا لتقديم احتمالات تعيينه في السباق الى رئاسة الاركان، قال ضابط رفيع المستوى في الخدمة الاحتياطية هذا الاسبوع، إن شخصا عرض نفسه على أنه نشيط في مقر عمل أحد المتنافسين ألح عليه أن يساعد على التشهير باللواء حتى لو خرج غلانت من القضية بلا

باراك ان يعلم الجنرالات شيئا ما عن

أي عيب، فنشك في أن يكون الشخص التشد ملاءمة لان يجلس في هذه الايام في أهم مكتب عسكري في الدولة. ففي السنين الطويلة نسبيا التي عمل فيها قائدا لمنطقة الجنوب كان غلانت الدليل المؤيد لاستعمال القوة في الجيش الاسرائيلي لمواجهة الفلسطينيّين. ولم يضع فرصةً ليعظ المستوى السياسي باطلاق القطاع للجيش الاسرائيلي وللذن بهجوم عام على قطاع غزة. حتى أن المنسق السياسي - الامني عاموس غلعاد، غير المعروف بأنه لين في عُلاقته بالفلسطينيين، اعتبر متنازلا اذًا قيس بغلانت، في نقاش في حلقة هيئة القيادة العامة بمشاركة وزير الدفاع عمير بيرتس، تم في آب (اغسطس) 2006، أبلغ غلعاد أن الادارة الامريكية تضغط من أجل فتح انبوب الاسمنت الى غزة للتمكين من اعادة بناء بيوت ومنشآت حيوية هدمت بقصف سلاح الجو، وذكر منسق العمليات في المناطق، اللواء يوسف مشلب، ان آلافاً من العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل يترقبون فتح الانبوب. وقررت الحلقة انه ينبغى فتح الانبوب واعترض غلانت على القرار في حضرة رئيس الاركان دان حالوتس ورفّض هذا الاعتراض. بحسب أمر من غلانت بقي الانبوب معلقا اكثر الوقت «بسبب تحذيرات من عمليات». وحظر أمر آخر منه مخالف لتوجيه الوزير ـ ادخال صحف وأشياء بريدية في القُطَّاعُ. أربما يكون هذا في الحقيقة رئيس الاركان الذي تستحقه هذه الحكومة؟

هارتس 10/8/10

اصدقاء اسرائيل الذين ينددون بسياستها يتعرضون للهجوم والتشهير ويتهمون بمعاداة السامية

اصوات من خارج الجدار ميراف ميخائيلي

■ في نهاية الاسبوع الماضي توفي توني جادت. وهو شُخص مدهش استمر في الوقت الدي كان يُحتَّضُ ر فيه بسبب المرض الَّذي َّشُـلُـه وجعله غير قادر على التنفس الا بمساعدة آلة وعلى الحديث الا بمساعدة مكبر صوت، استمر على انشاء نصوص مذهلة وفيها ما كتب عن وضعه.

هذا المؤرخ اليهودي الامريكي المعتبر، الاستاذ في جامعة نيويورك، الذي عاش في شبيبته في اسرائيل، كان في السنين الاخيرة شديد الانتقاد لسياسـة اسـرائيل وسلوكها؛ فقد كتب في 2003 ان اسرائيل بلغت وضعا من أجل ان تظل قيه دولة يهو دية لم تستطع البقاء ديمقر اطية، ولهذا اقترح «التفكير فيما لا يمكن التفكير فيه أي دولة ثنائية

لم تترجم المقالة الى العبرية قط، وحظيت مع كل ذلك بردود معادية هجومية: «من يؤيد القضاء على اسرائيل؟» كتب يوئيل أسترون في صحيفة «هآرتس»؛ «ليس معادي السامية فقط من يدفع بيهودي الى التنور»، كتب الدكتور يوحاي سيلع في مجلة «مجلة الشرق الاوسط».

هكذا الحال في اسرائيل: كل من ينتقدها يصنف على الفور على أنه معاد للصهيونية، ومعاد للسامية، وكاره لاسرائيل ويهودي يكره نفسه. لكن المنتقدين من الخارج - ليس عند اسرائيل ما تفعله معهم سوى أن تقعدهم في كرسي منخفض. في مقابلة ذلك يوجد عندها ويوجد ما تفعل بأولئك الذَّين ينتقدونها من الداخل. بل ان جهات مثل صندوق اسرائيل الجديد وصحيفة «هآرتس» تهاجم لانها تنتقد اسـرائيل، ومن المحقق أن افرادا يحظون بألقاب عيب وتهاجمهم وسائل الاعلام ويتعرضون لعنف الشرطة والجيش، وتسلب حقوقهم ويبعدون

عن مواقع تأثير في التيار الرئيسي الاسرائيلي. هذا المساء مستمر في اسرائيل منذ سنين طويلة. لكن حالة جادت كشفَّت عن الحقيقة المدهشة، وهي ان المسار نفسه بالضبط يجري اليوم بين يهود

حلقـات يهوديــة وليبراليــة «يهوديــا كاّرها لنفســـهُ مكانته الرفيعة في مجلة «نيـو ريبابلـك»، واتهمه لجادت في القنصلية البولندية، في نقاش عن «جماعة الضّغط الاسـرائيلية والسياسّـة الخارجية الامريكية»، لانه «شديد الانتقاد لاسرائيل». بدئت

لم يخف توني جادت ان يقول ما اعتقد. ويوجد

إن الأجماع اليهودي هنا وهناك يخرج هذه الأصوات خارج الجدار، وخارج اللعبة، ويتبطها عن كل قدرة على التأثير. صورة الرآة هذه هي أنباء سيئة جدا لاسرائيل او للشعب اليهودي كله أيضا.

هآرتس 2010/8/10

في سنة 2003، بعد نشر المقالة على الفور في «نيويـورك ريفيـو اوف بوكس»، دعـي جـادت في ومعاديا للصهيونية ويساريا هاذيا». وأبعد عن المحرر وصديقه القريب (!) بأنه دعا الى «ابطال دولة اسرائيل». وفي 2006 سببت الرابطة من أجل التشهير والمؤتمر اليهودي العالمي الغاء حضور تلك الحرب العالمية بنفس اللغة حقًّا في السنة الماضية موجهة الى «جي ستريت»، وهيّ جماعة الضغط اليهوديـة «اليسـارية»، التـي تؤيد انشـاء دولة فلسطينية الى جنب اسرائيل.

في اسرائيل ايضًا من لا يخافون، بيد ان الكثيرين منهم يبعدون عن التيار العام، أما الباقون فقد رأوا وخافوا وهم يحذرون ويحتفظون بآرائهم

شموئيل روزنر

صورة مرآة حقا: فاجماع محافظ يميني التهويد، كما شرحت سواء للسفير الأسرائيلي في الولايات المتحدة مايكل أورن، ام في البلاغ الذي تركَّته فِّي ديوان

استعماري غير قادر على استيعاب أي موقف يعترض على تصور الضحية التي لا تعجز عن شيء. ليست هذه المرآة شيئا مجرداً؛ فإدارة الطهر والقطيعة والتشهير والابعاد محسوسة جداً. وهذه الرآة أيضاً محسوسة جدا من الجانب الثاني: ففي اطار صور مشروع وثائقي أجريت لقاء مع جادت قبل شهر في كرسيه او سريره، جلست إزاءه وسمعت هـذاً الاشـتراك فـي ارادة احـداث تغييـر حسن، والرغبة القوية في مصلحتنا مصلحة الشعب

الحجة الصهيونية ضد قانون التهويد ترمي الى التعزيز الزائد لقوة الاكراه السياسي لاقلية دينية صغيرة في الدولة تخنق بسبب الفشل في الفصل بين الدين

■ اختيار الأمثلة مثير للاهتمام. 60 ألف رسالة الكترونية ارسلت الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من يهود الولايات المتحدة في موضوع قانون التهويد، «وكذلك أيضا مكالمات هاتفية ورسَّائل منَّ مسؤولين كبار في أرَّجاء العالم، بمن في ذلك اعضاء في مجلس الشيوخ و مجلس النو اب الامريكيين» ولكن الحاخام (أو «الحاخامة»، لا يوجد حسم بعد) جولي شونفيلد، التي تقف على رأس «كنيس الحاخامين» للحركة لمحافظة، تذكَّر صراحة، مشرعة أمريكية محـددة واحدة: نيتا لوي من نيويورك، وهي يهودية، عضو في الكنيس المحافظ، لوي هي أيضا رئيسة اللجنة الفرعية للمخصصات الخارجية في لجّنة المخصصات في مجلس النواب. بمعنى، هي التي تجلُّس مع اليد على صنبوَّر المخصصات الامريكية لاسَّرائيُّل، امرأة هامة جدا، بل وعاطفة جدا على اسرائيل بشكل عام. ولكنها ليست عاطفة على الاطلاق على قانون

رئيس الوزراء، " . أزمة قانون التهويد للنائب دافيد روتم رد، ولكن «لم ينته»، تقول شو نفيلد، احدى المكافحات الاكثر نشاطا ضده. و هي «متفائلة بالنسبة للعملية التي يفترض أن تستأنف بتعليمات من نتان شرانسكي»، رئيس الوكالة اليهودية. كما تذكر بأن الفكرة التي طبعت في أساس قانون روتم الاصلي – «اقامة محكمة للتهويد المحليّ وأكثر استقلالية» – استقبلت بشكل عام بالايجاب من ممثلًى يهود الخارج الذين يشاركون في المحالفات مع شرانسكي وقبل أن تنفَّذ خطوة الاختطاف التي قام بها روتم وشاس في لجنة الكنيست.

غير انه تُوجدُ صُعُوبُهُ معينَه قَبي قبول تفاؤلها: فالاصوليون لا يلمحون باستعدادهم للمشاركة في محادثات التوفيق والحل الوسط، وغير معنيين بصيغة للقَّانون يقبل بها المحافظون والأصلاحيون ايضا.

من ناحيتهم، الصفقة كانت مجدية فقط في الظروف المحسنة: تهويد محلي (ربما سهل)، مقابل اعترافٌ رسَّمي وصريح بالحَّاخامية الرئيسية كصاحبة القرار الاخير فيّ مسألة من هو اليهودي. «الزعماء غير الارثوذكسيين ليسوا هم الذين أثاروا

الازمة»، كما تذكر شو نفيلد. «فقد فرضت علينا، الاجزاء

الخطيرة والهدامة في القانون هي نتيجة مناورات سياسية

تحطيم رؤوس الافاعي

يوئيل ماركوس ■ أول شيء أريد أن أطلب المغفرة من بوغي يعلون، لانني لم أضّع أية فرصة للسخرية من مقوّلته وهي أنه يَنْتَعُل نعَلَينَ عالَيين بسبب الْأَفَاعَى الكَثْيرة التَمُ

تختبىء بين أعشَّاب «الكرياه». يتبين الآنَّ مبلغ صدقه.ً

الأفاعي علَّى نحو عام تناَّم في الشَّتاء وتسـتَّيقظ في الصيـف جائعة، وآنـذاك تزحف الى كل مـكان تجد فيه

لـم يناضـل يعلـون عندمـا قيـل لـه انه لـن يحصل على السمكة الرابعة، كي يخلي المكان لـدان حالوتس الذي قدر اريك شارونَّ ورفاقًه أنه سيكون له من قوة النفس ما يجلي معه سكان غوش قطيف ويهد. بيوتهم «بتصميم» فيّ الأســاس. بعــد أن ترك حالوتس ولايته رئاسة الاركان على أثر حرب لبنان البائس قُـررت الحكومة أن يلي رئيس الاركان منذ الان فصاعدا أربع سنوات فقط لآكما كانت العادة قبل ذلك -أي ثلاثٌ سـنوات وسـنة أخرى خيارية، وذلك لمنع حروبٌ

لنَّ أذكر ها هنا أسماء لكنني سأكشف عن أنه كان ضابطًا استعمل نوعا اشكول (ابنة اشكول) للوصول الى رئاسـة الاركانُ العامة. وكان كذلك ضابطاً استعمل مائدة اولمبيا رابين للوصول الى المنصب نفسه. وكان ضابطاً رَفيع المُســـّتوى، أذاعوا عنــه زعم أنه لوطي قبل تعيينه رئيسًا للاركّان.

عمل ذوو الضغط سواء من المستوى السياسي أم على أساسٌ صداقة شخصية، على تعيين رئيس الاركانُ دائمًا تقريبًا. ويقال في فضل الجيش الاسرائيلي إنه كان وما يزال الجهاز الرسمي الوحيد الذي ليس تعيين قائده الرئيسي على خلفية حزبية - سياسية.

أعيد موطى غور، الذي تولى عمل ملحق عسكري ف واشنطن، أعيد الى البيت ليشغل منصب دافيد اليعيزر . الذي اضطر الى الاستقالة على أثر تقرير اغرينات. ودعى غابى اشكنازي ايضا من الحياة المدنية الم رئاسية الاركان بعد أن أضطر حالوتس الى الاستقالة. ولم يستعنّ اشكنازي مثل اسلافه بذوي الضغط. كان و أضحا انه الشخص الصحيح في الوقت الصحيح لاعادة بناء الجيش بعد الاخفاقات التي تبينت في حـرب لبنان الثانية، وقد علـم سـلفا أنه تولـي لأربعً

ولما كان هذا القرار كما قلنا آنفا يرمي الى وضع حد لحروب الجنر الات، فليس واضحا ما الذي قفز الى رأس ايه ود باراك عندما قرر أن يعلن قبل بضّعة أشّهر بأن ولاية اشكنازي لن تمدد للسنة الخامسة. لماذا؟ هل طلب اشكنازي السُّنة الخامسة؟ والجواب لا. فلماذا أعلن باراك أنه لا يمنحه سنة لم يطلبها أصلا؟ أليبين له أنه صاحب القرار؟ ربما. ثمة من يقولون ان شعبية اشكنازي عند الجمهور وفي الجيش أغضبت باراك وأقلقت ه. وقد يكون عدد من مجلى أشكنازي ظنوا أنه يستحق سنة خامسة، لكن مهما يكن الأمر لم نسمع من

ليس أشكنازي شخصا متكبرا في سلوكه، ولم يقل قط كلمة سيئة في وزير الدفاع. ما لا يمكن قوله مثلاً فيما اعتاد رئيس الأركان باراك أن يقوله في وزير دفاعه موشـيه أرنس. وليس مـن الصدفة أن السـكِرتارية في مكتب رئيس الاركان سـمته لحينه «نابـو» (نابليون). طرأ على علاقة باراك باشكنازي تحول سييء بعد «الرصاص المصبوب»، والسلطة التي حصل عليها اشكنازي بسبب قلة المصابين من قواته. ليس باراك قويا، اذا لم نشأ المبالغة، في العلاقات

الانسانية، واذا خُيل اليه أن شخصا ما يسلُّبه مجده فانه يعارضه بقوله «سأبين له من رب العمل هنا». وعندما يعمل في مكتب باراك مهيج يمسك الثقاب بيده فليس من الصعب تسخين باراك. إن وصف اشكنازي في وثيقة بثت في القناة الثانية بأنه يشبه دافيد ليفي ليتس ظالما فحست بل إنه يدور منذ عدة أسابيع فيّ وسَائل الاعلام. أنا أصدق رئيس الاركان في قوله إنّ هذا لا يمس حتى طرف اظفره.

باراك هو اللَّاعب الرئيسي هنا وليس من السهل دائماً فهم خبايا دماغه. من البين انه في أزمة سياسية صعبة. لقد تضاءل دعمه الحزبي والذَّخر الاخير الذي بقى له هو ملف الأمن، وهو يرى شعبية اشكنازي تهديدا لهذا النصيب، يوجد شيء ما مضطرب في أداء باراك ولا سيما في العلاقات بين الاشخاص. فمن الحقائقَ أنَّ مساعديه الَّاقربين في أثَّناء مسيرته تركوه مع انتقاد قاتل على علاقاته الانسانية غير الانسانية. حسن فعل رئيس الحكومة الذي أمر في يوم الأحد بأن يحقّق بلا تَأْخَيرَ فيمنَ كتب أوّ زورَ «وَّثيقّة أراد». يجب تهشيم رؤوس الافاعي وهي ما تزال جائعة.

هآرتس 10 / 8 / 2010

السعودية تطوعت لدفع تعويضات خيالية على خرق العقد مع مليون مشترك لأن المهم هو التخلص من عقاب البلاك بيري عدو السلطة

البلاك بيري في الجلابية السعودية

سمدار بيري

■ كان عارا كبيرا الاستيقاظ صباح نهاية الاسبوع الماضي في السعودية وفي امارات الخليج الفارسي للاكتشاف بأن الدكتاتور يلقى عليك بمفاجأة سيئ اخرى: من خلف ظهر المواطن الصغير دارت معركة جبابرة بين الرياض ومونتريال - لاغلاق أجهزة البُـلاكُ بيري، ومنع تصفح شـبكات فيس بوك، يو تيوب وتُويتر، والَّذا كَان ممكنا أيضا دق الاسنان القاطعة في لحم الرسائل الالكترونية.

الخطة الكبرى تتطلع الى تعطيل كل ما يزعج «الاخ الاكبر» في العالم العربي، الانذال في أجهزة الامن الداخلي و الدائرة الآخذة في الاتساع من المتنصتين، الوشاة ورافعي التقارير. بعد السعودية والامارات بدًّا الطوفَّان ايضًّا في دُولَ اخرى. شـتائُّم وأغَّان سـَّامة ضد مبارك وجمال؟ اشْـطب. رسـائل قصيرة غرامية بين احبـاب غير المتزوجين او المتزوجين مـن بعضهما بعضاً؛ دمر. دعوات للخروج للتظاهر في المدينة الكبرى؟ طيرها فورا، وذلك لان السّلطة التَّى لا يمكنها ان تتسلل الي الشبكة، لا تعرف متى و الى اينّ ترسل الجنود و الشرطة

البلاك بيري اصبح جهازا مدللا لملايين المسلمين بسبب الطريق التي تمنع (حتى الان على الاقل) «الاخ الاكبر» وتمنّع «التجسس الخفي». مقدم الخدمة يوجد

في كندا، والمتصفحون يحتفلون في دوائره المغلقة، دون أن تجلس لهم عين زائدة على طرف ذيولهم وتنقل الخبر الى الاخرين. ولكن فجأة جاءت لأحد ما الفكرة وبالذريعة الدينية لشهر الصيام رمضان قررانه حان الوقت لوقف قنوات التعرية (من فضائل البلاك بيري حيال المنع الرسمي في الحواسيب الثابتة) في الملكة السعودية المظلمة. ولم يجد الأمر للفرع المركّزي في

صعد الى لبنان، وهبط الى مصر، وبعد لحظة سيتوقف في جانبنا في الاردن. كلهم يسعون الان الى اغلاق البلاك بيري وامثاله. لا توجد ذريعة متوفرة اكثر من ان الارهابيين يستغلون الشبكة في دائرة مغلقة لتنفيذ

تصفيات وحروب باسم الجهاد العالمي. ومثلما هو دارج في مطارحنا، حتى فضيحة البلاك بأجهزة المحمول. ومع انهم نجحوا في تصوير العصبة

كندا – فالسعودية تطوعت لدفع تعويضات خيالية على خرق العقد مع قرابة مليون صاحب جهاز. الدفع دون الجدال، المهم التخلص من عقاب البلاك ومثلما في الوباء المعدي، بعد ان خرج فيروس الاغلاق من الرّياض طار الى دّبي، واصل نحو البحرين،

بيري وجدوا لها الزّاوية الاسرائيلية: عندما أصر البيت الابيض على التلويح بالشعارات المتآكلة عن حق المواطن في الاتصال دون أنّ يشاركه فيه شركاء في الخفاء، فان ديكتاتوريي الامارات ضربوا مثالا تصفية المبحوح في دبي والاشرطة التي وثقت المصفين والمصفيات ملتصقينً

مغَّلقة سبق ان قُلنًّا؟) في النَّنصتُّ. في نهاية المطاف، الصفقة التي تعطى الان بهدف تخفيتُض نبضات الاخبار في بلاكَّ بيـري وفي أمثاله تهين المواطن الصغير بقدر لآيقل عن المساعي لاغلاق الشبكة. وقد خضعت بلاك بيري الكندية كي تحاَّفظ على

مدى ربح أكبر، أما بلاك بيريّ فّـي الجلابيةُ الصحراويةً (السعودية) فتعد بأن العيون والآذان الكبرى ستواصل العمل على مدار الساعة. في الترتيب الجديد يتم نقل مقدم الخدمة الهاتفية الى احدى الامارات في الخليج، ومن هناك سيكون من يجلس بحرية، بنشاط، ليتابع كُل البث، كل الرسائل القصيرة والبريد الالكتروني وكل ما يطرح من الواقع الصعب والخيال الشرقي على البلاك

بنزعة شُـٰرنا يمَّكننا أنّ نخمن بأن «الاخوة الاكبرّ» لنّ ينجموا في عرقلة عمليات الارهاب، الأمر المؤكّدهو انهم سـيواصلون تنغيـص حياة المواطـن الصغير حتى الموت، سيسرقون منه ملذات اللحظة ويزعجون المحمول المتطور الذي يعمل أساسا كمساعد غرامي وكوسيلة لتداول النكات، اللاذعات، الكاريكاتورات والكلمات الفظة ضد الديكتاتوريين.

مع هذا ألترتيب لوشاة الاجهزة يوجد الان أمل كامل، فهم سيواصلون التنصت وحياكة الملفات، ولكن

يديعوت 2010/8/10

في الوقت الحقيقي، إلا انهم فشلوا (بلاك بيري في دائرة الدام راز

■ قبل يومين احتفلت البشرية، بهدوء نسبي، بالذكرى السـنوية الــ65 لإلقـاء القنبلـة الذريـة على هيروشـيما وناغازاكى. القاء القنبلة النووية فتح عصرا جديدا وغير القواعـد في المجـال العسـكري والسياسـي. الثمـن الذي جبته القنبلة الفطّيعة بلغ نُحو 200 الفّ قتيل ياباني، وبقي لنا ان نتعلم درس هيروشيما.

ُ حُتّى اليّوم، مقبول الرأيّ في الجمهور الامريكي و في اوساط معظم المؤرخين بان القاء القنبلة جاء، على حد قول ترومان، «لانقاذ الاف ارواح الشباب الامريكي». هذا الرأي دحض تماما على مدى السنين، فقد ادعى المؤرخون، استنادا الى تصريحات قادة الجيش الامريكي وعلى رأسهم الادميرال وليم ليهي، الذي كان في حينة رئيـس الاركان، بان «اسـتخدام السـلاح البربري هذا في هَيروش يِما وناغازاكي لـم يساعد مساعدة حُقَيقية في حربنا. فقـد كان اليابانيـون قد هزموا وكانوا مسـتعديز

في الخُلافات بين هاتين الفكرتين يدعى النهج الاخير بان القاء القنبلة لم يكن الفعل الاخير للحرب العالمية الثانية، بل الفعل ألاول للحرب الباردة. بمعنى، كان موجها ضد السـوفييت ليس ضد اليابانيـين، الذين كانوا مستعدين للاستســلام. هذا الادعاء يستند الى الافتراض بانه كان ينبغى تلقين السوفييت درسا في مدى القوة

هـذا النهج فان القنبلة الذرية لـم توجه ضد اليابانيين ولا ضد الاتحاد السوفييتي بل كانت وسيلة في يد مؤيدي السلاح النووي في القيادة الامريكية ضد معارضيهم من الداخل. مؤيدو النَّهج الثالث يدعون بانه ساد جدالٌ في القيادة الأمريكية حول السياسة التي ينبغي اتخاذها بعد انتهاء الحرب. وكانت مجموعة معنية بحرب باردة وشددت على العداء الضروري بين الكتلتين، فيما عارضت مجموعة ثانية وادعت بان التعاون بين الكتلتين ممكن وضروري من اجل امن العالم ورفاهيته. في هذا الجدال، الذي جرى على مدى كل الحرب، كانت يد مدرسة الحرب

الاحتكار الندري الامريكي اختفي في 1949 عندما

درس هیروشیما اكتسب الاتحاد السوفييتي لنفسه سلاحا مشابها. ونشأ الامريكية لمنع عدوانهم وسيطرتهم على شرقى اوروبا.

افتراض آخر هو انه كانت الادارة الامريكية بحاجة الى تبرير ملياري دولار استثمرت في المشروع الذري. ولكن هذا النهج يضع عدة مصاعب. أولا، في الاتحاد السوفييتي لم تكنّ في هذه الفترة صحاّفة حرّة، وفي السنوات الاولى بعد الحرب لم يبلغ في وسائل الاعلام السوفييتية عن القاء القنبلتين، بحيَّث أن ابادة المدينتين اليابانيتين ما كانت لتؤثر على زعماء الاتحاد السوفييتي من خلال الرأي العام. أضافة الى ذلك فمن أجل تلقين القيادة السوفييتية درساعن قوة السلاح النووي الذي كان في حينه لا يزال احتكارا امريكيا، كأن يكفي اجراء تجربة نووية علنية.

فِّي الجِّدَّالِ بِين هذينِ النهجِينِ نشَّا نهج ثالث. وحسب الباردة هي الاعلى.

و أثر هذا الوضع اساسا على السياسة الداخلية في كل دولة في أنه عطل كل امكانية لحسم تقليدي في النزاعات الاقليميَّة، وسمح فقط بحروب محدودة في العالم وعزز مدرسـة الحـرب البـاردة فـي كل موقـع وموّقـع. فـي هذا المفهوم، فان إلقاء القنبلة على هيروشيما أدى الى 45 سنة من الحرب الباردة. في اسرائيل الوضع مشابه جدا. هنا ايضا، من بداية المشرّوع النووي نشأ خلاف قسم القيادة الاسـرائيلية. في هذا السياق يجدر بنا أن نتذكر اقوال ارئيل شارون

وضع راهن كان واضحا فيه بان ايا من الكتلتين لن تلقى

قنبلـة نووية علـي خصمها وذلـك منعا للابــادة المتبادلةً.

التذي كان من المعارضين البارزين للتحول النووي في الشرق الاوسط، في ايار (مايو) 1977 حين ادعى شارونَ بوجود نظرية في قسم من القيادة السياسية تتحدث عن خلق ردع نووي مستقبلي بين اسرائيل والدول العربية، يـؤدي الّـي «ميـزان رعـب». وادعـي بـأن «وجود سـلاح نووي لدى الطرفين، ميزان الرعب النووي اياه، لا يمنع الحروب التقليدية وبالتأكيد لايمنع حروب الارهاب والاستنزاف».

أقوال شارون تدل على أن قسما من القيادة السياسية والاكاديمية تعلمت درس هيروشيما. لأسفنا، يوجد قسم لم يتعلمه بعد. وهو لاء كما ينبغي القول بصوت عال يريدون خوض حرب باردة في الشرق الاوسط.

معاريف 10/8/10

في رحيل الكاتب المغربي أحمد عبد السلام البقالي:



في «عينِ الهر» لشهلا العجيلي:

إلهى بثُّ كلماتي في قلب من يقرأ روايتي!

إلهي! بُثّ كلماتي و . في قلب كل من يقرأ روايتي

هل يمكن أن تكون الرواية الأولى لشهلا العُجيلي «عين الهر» (1) تعبيرا عن مسار روائي جديد يستكمل الاجتهادات التي دشنها الروائيون والروائيات قبلها منذ

صوتٌ خبيرٌ في تحويـل الحكايات إلى أفق تخييلي ينمو مع الزمن والقراءات. لأن كل نص يمتلك قدراته الفنية والدلالية يستطيع تحقيق مرآته التي يرى منها القارئ تلك المعاني بمتعة، وخلفها مراياً وأنفاق سرية، تقودُ نحو «العلبة القرنفلية» الخازنة للكلمات المحوة والمعدلة وكل الأفكار والمسودات، شم الصنعية الفنية في إخفاء أثر بعض المعاني عبر سَلُك تقنيات مُعينة.

وتأتى هذه الرواية، في سياق ما عرفته الرواية العربية في سورية من تطور مطرد، خصوصا في العقدين الأخيرين، مما أفرز رؤية جديّدة لهذا الجنس التعبيري، فقد واصل الجيل الثالث من الروائيين المؤسسين للرواية الجديدة ،الكتابة بكل ملامحها ورؤاها الفنية والإيديولوجية، باحثين عن تجاوز ما يكتبون. بينما طلع جيل جديد يتعايش مع هذا التجديد، متحرر من عنف الإيديولوجيا، متشبع أكثر بالرغبة في إسـماع صُوتـه إلى العالم والخُـوضُ في تفاصيل حكايات تمللًا الدوائر الفارغة.

مسودة التأملات الأولى

تحصَّلُت على روايـة «عـين الهـر» في مؤتمر الرقة في سورية (2)، وأثناء عودتي عملتُ رُفقة أصدقائي في مختبر السرديات على الترتيب لعقد لقاء في الدار البيضاء حـول الرواية السـورية في منتصف شـهر شباط (فبراير)، إثره بادرنا إلى توزيع الروايات على النقاد المغاربة، فاخترتُ «عين الهر» وقرأتها قراءةً أولى، كما عمدتُ إلى تدوين عدد من الملاحظات، بقلم الرصاص، على صفحاتها، في أعلى الصفحة وأسفلها، أو حتى في حواشيها.. كما كنت أُكتبُ تُعليقًاتي في ما تُبقى من بياض الصفحة، بالإضافة إلى تسطيرات ودوائر على بعض الكلمات والجمل أو

الفقرات من الرواية. وانطلاقًا من اقتناع ظل خفيًّا في نفسي بأن الكتابة النقدية لا بد أن تكون لَّها نفسُ الجرأة التي يمارسها الإبداع، وبإمكان الناقد تمكن ممارسة الكتابة النقدية في كل مستوياتها الأكاديمية وغيرها، مما يمكن أن نسميه قراءة ثقافية تصهر بداخلها، وبآلية أمينة، أدوات وتصورات تجعلها رشيقة ومنفتحة، تتحول إلى ورشة منكشفة أمام «العموم»، ورشة ثلاثية بين الناقد والمبدع والقارئ وهو ما أصبو إليه في هذه القرآءة، بحيثُ أعملُ على إيراد كلُّ ما كتبته من أفكار وهو امش، وكذلك كل التشطيبات والجمل المعدلة والتي كان من المفروض استبعادها أثناء التحرير الأولي أو النهائي، لكنني آثرت إيرادها بين معقوفتين شـفافتين ([...]) ليشـارك معى القارئ في هذا النص النقدي الذي تمكِنّ قراءته فتي ضوء ما كان نصاً أولياً (تَمُّ التشطيب عليه)، ثم نصا ثانيا هو البديل، وأخيرا النص الثالث بما يشكله من لاوعى الناقد، وقد أصبح النص المعتمد لأنه أدمج النص الأول والثاني.

كتبتُ في صفحة بيضاء تلي آخر صفحة في الرواية (ص155) ما يلي: رواية شهلا العُجيلي [حلب/سورية]نص ممتع كتبته شهلا مقطرة من روحها [الملائكية المشتعلة نبلا وإيمانا بثورة نائمة في روحي التي غفلت عنها] لتُعبر عن هواجّس وتأملات



عي صوح عروي نص [جميل ورائق مثل صاحبته ذات الروح الشفافة] استطاع أن يشكل معجما ثريا وخاصا يشدُّ القارئ ويترك [نطفة خيالية مثل خيالي أنا القارئ الذي يُلوِّحُ بمشاعر ساخنة في وجه الرواية العربيــة]فى روحه[مذاقاً]أثرا مزدوجا وتأثيرا من العلاقة المتحصلة من حب الشخصيات والتعاطف مع «أيوبة». في الصفحة الخامسية من الرواية، أشَّرتَّ على الفقرة التالية: » أتَّملُصُ من المنعطفات بمجرد استشرافها، مع إيماني بأن الطريق الملتفة والمعتمة أكثر جمالا ومتعة من الطريق الواضحة المستقيمة». [«عين الهر» هو انعطافة في حاجة إلى نظرة روحانية. ..]. الصفحـة السادسـة: كتبـتُ مـا يلي بخط حروفه كبيرة وملتوية:[

هـ لَ أنتِ شـهلا أِم شـين..أم صورة من الخَيال؟] تُخاطب الساردة، في بوح متحفظ، قارئا مفترضا [لستُ أنا أو جدي الذي ما زال قادرا على فهم كلام الملاتكة... هنا أو هناك] ثم تُخاطبُ نفسها [ونفسي] بشكلِ مجازي وجذري. هذا المُقطع الأُول هو تَمهيد يتضّمن عددا من الأفكار التي [تلاعبنا بها الساردة]

ترسـم بها حياتها «المهددة بالحب..وهي لا تريد [سوى الاستماع إلى دواخلها المتقّدة بكلام طاهر..] بل تريُّد نصا يليق بها وبنا . [وبالمستقبل وبتلك الغمامة العابرة، في تــوُّدة، تتخايلُ مثل مريم في مشـيتها قربُ

الصُّفحـة الثامنة، كتبـتُ جملة واحدة: بداية الاستسلام. الصفحـة الثالثـة عشـرة، كتبتُ شـهلا العِجيلي في نهاية المقطع الرابع ما يلي:» إنكَ كالليل الّذي هو مُدركي». ۖ

وأسـفلها كتّبتُ ما يلي: وصـف واقعي السَّاردة تَتحول إلى خَبيرة [وتسَّتعيَّر وعى ولباس وحركات شهلا الأرستقراطي] تستعير لغات وأوعاء [للتعبير عن] لبداع صوت يُسمع حيّا. الصفحة التاسعة عشرة، كتبتُ: بوح

آخر متحرر من الرقابة الذاتية، شهلا تمنح صوتها للساردة من دون تحفظ. الصفحة الثامنة والعشرون، كتبتُ: بداية ظهور فعل خشيَ. وكتبت الساردة في نهاية القطع الثامنٍ ما يلَّى: «حينما عُدتُ إلى أوراقي، وجدتُ

أن كل شيء فعلته حتى اللحظة كأن غريبا، وفكرتُ طَوِيــلا فِي كنهَه، فوجــدتُ ابِنه، في النهاية، تله عنكَ بَالآخرينَ، ليسَ إلاَّ». تقول الساردة أيضًا في نهاية المقطع العاشر:» لكن إذا أردتَ أن تملكَ قلبي حقًّا فإليكَ الشيفرة: احتَّفظ بقدرتكَ المستَّمرة على الإدهاش».

ى كتبتُ أسـفل الفقرة أعلاه مـا يلى: يبدو أن الكاتبـة تتميـز بنهايــات قويــة لهـذه الفصول/ المقاطع وعيرها. الصفحة سبعون من الرواية كتبتُ: بدايـة التحـول فـى النـص. صـوت أيوبة

رواية داخل رواية. في بداية المقطع الثالث عشر تكتبُ الســارّدة ما يلي: «كاّنت أيوبة تحكّى، وأنا أصوغ روايتي بمشاعرنا معا وبلغتينا

يصبح قويا وواضّحا، عناوين فرعية،

في الصفحة مئة وأربعة كتبتُ: نص روحاتي يُغري بالتمثل. ً أشـرَّتُ عَلَى عـدد من الكلمـات و الجمل، والتي أعتبرها مركزية في سياق السرد الروائي، الصفحات –121 .155-140-132-129-128

بعد حوالي شهر ونصف شهر من قراءتي الأولى للرواية، عدثُ إلى قراءتها للمرة الثانية، مع اقتـراب موعد لقاء ندوة



الرواية السورية، والذي تحدد في تاريخ

مِرْ آوية تَفتتُ الريبة والعجز والخوف.

المعاني الخبّيئة المكتنزة للاوعي النص.

عبر ذلك مسارين يتكاملان ويُضيئان تلك الخميرة الخفية والحية.

آخـر، «ذكي وعاّبث وشـرير»، فـوَّتَ عليها أولى مفاتيح لاوعي نيص هذا المسار للمنعطفات الوجدانية التي تباغتُ «الحياةُ

العبور الآمن. اُختارت صيغة التشاغل بالآخرين.

وجعلتها تمهيدات مُحركّة لكل تحولات النص الآخر. تروي الساردة قلقها من التورط في



الثَّامن عشر من شباط (فبراير) في الدار البيضاء (3). تتعرف الساردة على محل تجاري من مدينتها حلب تُديـره امرأة اسـمها أيوبة وفي حلب تجعل من عقد المرجان وسيلة للبحث عنها في العنوان الذي أخذته منها في دبى لأستكمال صياغة عقدها المرجاني بذهب خالص فتجدها قد غادرت عملها وتُحولت من عاملة في صياغة وبيع الجواهر إلى الخدمة في بيتّ الله في جامعً

لتجربة مسنودة بوعى نقدي وإبداعي تَجَرَبَة سردية فَي الحَكي ومراوغة للجنس الأدبي، تقتحمُ منعطفات الحكاية بمعجم ينفتح على اليوميات والاستبطان الذاتي في حكايتين تتبادلان أدوارا ذات وضعيات يبني هذا النـص، بوعي صائغ الأحجار الكريمةً، تاريخا مُصغراً لاَّنكسار الوجدان

-2 تســتكمل رواية «عين الهــر» دورتها الحكائية في عشرين مقطعاً سرديا، راسمة

حكاية انشغال الساردة بجزء من حياتها أدركته ضمن خُطأ فنى فى

كل خشية تقود إلى الحيرة، لذلك عمدت



في ضم السبح.

العادلية مسـؤولة عن قسـم النسـاء تعمل

تحققت بينهما ألفة سردية بعدما باحت

الساردة لأيوبة بأنها تسعى إلى كتابة

رواية، وقد جاءت حكاية أيوبة في الرواية

عبر ثلاث قنوات متتالية، صورتها كما

تراهبا السباردة في ببرج العرب في دبي،

متّحفزة وحيوية، ثّم صورتها – كما رأتها

الساردة أيضا – وهي منكمشة في جامع

العادلية، أما الصورّة الثالثة فهيّ التي

تشغل الرواية وتقدمها أيوبة بصوتها عن

- أيوبَّة، طفلة تتعرض لتدمير نفس

من طرف والدها وبعد منعها من استكمالً

- أيوبة وهي زوجّة تُكرر التجرب

– أيوبـة فـي جامـع العادليـة والمجـال

في كُلُّ هذه السرود التي ترويها أيوبة

يتثبت في لا وعي النص مُعجّم الخوف

والقهر والصراع من جهة، وعنصر

التحولات التي قادتها من وعي إلى وعي

أخر في تدرج مَّن الطفلة إلَّى الزَّوجَّةُ إلَى

العاملة، وعبر الأب القاسي والزوج الأول

المريض نفسيا إلى الزوج الثاني الضعيف

ثم الحبيب الخائن من جهة ثانية. لذلك

كانت حكاية الأم أوديت جسرا آمنا

للساردة وأيوبة، فُشْخصيتها قويةٌ حينما

استطاعت، بعد انهيار علاقتها أن تكون

العنيفة لأمها، فتحيا الإذلال والتهميش ثم

دراستها واللعب مع علي في الحي.

حياتها في ثلاث مراحل:

وأثناء قراءتي الثانية، عملتُ على تسجيل مجموعة من الملاحظاتَ الفنية في أوراق مفصوليّة. وفي اليـوم الموالي، قمتّ باكراً وشرعتُ في تحرير النص التالي، الذي عرضت لأفكاره في الندوة مع

النص النقدي

1 في روايتها الأولى «عين الهر»،
تكون شهلا العجيلي قد دشت منذ البداية

من خَـلال حَكَايتين تتنَّاوبان على تشَـغيل السرد لصالح الذاكرة في صوغ شطرنجي ـ لعبـي تمـارس فيـه السّـاردة التشـو يقّ والإيهام والترميز انطلاقا من حركتين الأولىي في مـرآة الـذات، أمـا الثانيـة ففي ما خلفُ الوعى بالـذات، وبينهمـا تجريّ

الايميـلات التـي كانـت تصلها من شـخص المسار الثاني وهو كتابة حكاية أيوبة.

كتابة نص روائي بهـذه الصيغة فاختارت الأول هو الخشية من الانفتاح والاستسلام الطبيعية». فالحب مثل المكيدة التي تُهدد

إلى ركـوب تيارات أخـرى: «كنـتُ أتملصُ من منعطفات حياتي بالتلهي بمنعطفات حيـوات الآخريـن. لطَّالما طَننَّتها هواية: وإذًا بها طريقة للنجاة!» (ص6) وقد هذه الخشية هي التي دفعتها إلى نثر حكايتها الخاصة في جسم الرواية

منعطف جدید لم یکن علی البال

شخصا آخر تحيا في شموخ.

انتبهـتُ إلى أنـي لم أكتب اسـتنتاجاتِ للنص النقدي الرسمي المقروء، وفهمتُ بحكم الممارسة أن شيئا ما لم بنضج بعد ضمن أفكاري التي استخلصتُها فقررت بعد مرور شـهر ونصّف الشهر، إثر عودتي من رحلة إلى بلاد الخليج، البحث عنّ النصّ الضائع مني أو النائم في منحنيات القراءة والتأويـل، خصوصا بعدما عزمت تهيئته للنشر، فعكفت يوما كاملا أقرأ الرواية بطريقة جديدة بعدما قسمتها



شهلا العجيلي (القدس العربي)

إلى قسمين بطريقتى: القسم الأول يخص ألساردة وحكايتها بحيث قرأت الفصول من 1 إلى 11 ثم الفصول 14و16 و18 ثم 20. أما القسم الثاني فحـول حكاية أيوبة، قرأته ضمن الفصول 12و13 شم 15 و17

بعد هذه القراءة، تغيرت انطباعاتي

الأولى عن كيفية تشكل الرواية بالطريقة التِّي بدت لي من قبل، فالأمر - كما أعتقد ـهـ وتشريح لهوية أصوات الأنثى ضد مجتمع القسوة والعبث. والساردة تستعير من المجتمع صيغة القول فتعبر بصوتها الواحد عن أصوات أخرى وتوهمنا بتعدد حكائي من خلال حكايتها الضائعـة ثـم حكايـة أيوبـة «المكتملـة «. والرواية، في المحصلة، هي نقد للمجتمع الخيالي المتلاشي. كما أوحت لنى هذه القراءة الأخيرة

بشيء لم أنتبه إليه في السابق وهو تلك الرواية التي لم تستطع الساردة كتابتها نتيجة لعبة قادتها إلى خطأ اختراق شخص ثالث لمراسلاتها مع صديقها ودخوله في تنكر أدبي بقناع الآخر، وهو نفس القناع الذي لعبّت به الساردة في حكاية أيوبة، وصرت متأملا في ما لو اطلعت عِلْى تلك الايميلات المترتبة عن خيال مُقَنّع. وهو أمر مستحيل لا يتحقق إلا بالصيغة الإبداعية التي كُتبت بها الرواية. أليستُ الكتابة وهي تبوح، في كل قراءة ضمن سياقات مختلفة، بتأويلات معبّرة، هي صفحات من اللاوعي و اللعب و التضعيف؟ تطلع وتتشكل لتمنح القراءة الحياة التي تسـتحقها، فيما تُكسبُ القارئ و الناقد احتمالات لا متناهية من الفهم

* كاتب من المغرب

(1). شهلا العجيلي: «عين الهر». (رواية). صُر.ُ سلسلة آفاقٌ عربيـة | ١١٦ ُ— الهيئة العامة لقصور الثقافة – القاهرة. 2009. (2). مهرجان العجيلي للإبداع الروائي.
محور النقد والرواية. الرقة - 7 10 كانون الاول ديسمبر 2009.

احالات:

(3). انعقدت ندوة الرواية السورية بتاريخ 18 شــباط فبراير 2010، مـن تنظيم مختبر السرديات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك فيّ الدار البيضاء ـ المغرّب، و بقراءة روايات سورية لكل من: سليم بركات، نبيل سليمان، خيري الذهبي، ماري رشو، خالد خليفة، وليد إخلاصي، ٌرغدة خوري، أســـامة الفروي وشهلا العجيلي.



و قتذاك، «سلطة ثقافية وأخلاقية»، أول من عارض، وبطريقة

مهذبة، تحول البقالي من الشعر، والشعر المسرحي، إلى النوع

القصصى أو «أهون سبيل» كما نعتها. وهو الموقف ذاته

الذي عبر عنه محمد داوود الذي كان بدوره «سلطة ثقافية»

ني شُـمال المغرب. وكان لمثـل هذّا التصور ما يبـرره، وقتذاك،

سواء بالنظر إلى تراتبية الأنواع التي سادت في الثقافة

العربيـة الكلاسـيكيّة أو بالنظر إلـي ما كَّان يروج في ٱلمشـرق

ن آراء وتصورات نقدية ولا سيما مواقف العقاد ألتي كانت

غير أنه يجب التذكير، هنا، أن البقالي لم يتأثر بالأدب

لمشرقي، وهو ما يؤكده في «شهادة» له، وهو ما تؤكده

أعماله، بدورها، وابتداءً. غير أن أهم ما ستحققه له القاهرة،

التى سيدرس بها لمدة، نشره لعمله الأول «قصص من

. لغرب» الذي سيصدر عن المطبعة العالمية بالقاهرة العام 1957

ِالظاهر أنَّ الحرص على استحضار مفردة «المغرب»، وعلى

ســتوى العنوان، تعيينًا، كان بدافع من الرغبة، الخفية، في

التأكيد على التحرر من «التأثير المسرقي». هذا بالإضافة إلى

أن هناك «بلدا»، وكان لا يـزال مجهولا، وقتذاك، يمكن أن تأتى

وفي الحق فنحن لا نرغب، هنا، في الحديث عن أحمد عبد

السلاُّم البقالي، الكاتب والشاعر، ذلُّك أن عملا من هذا النوع

هو ما سُعينا إلى القيام به في كتاب نقدي لنا سيصدر، وتحت

عنوان «مسارات أحمد عبد السلام البقالي»، في الأسبوع

القادم. وقد سـعينا، في الدراسـة، إلى اسـتخلاص «النسـق»

الذي يُصدر عنه صاحب «يد المحبة» في كتاباته الغزيرة التي

تصل ما بين الشعر والمسرحية الشعرية والقصة والروايا

البوليسية وأدب الخيال العلمي والمقال الأدبي وأدب الأطفال

الذي برز فيه أكثر بل وضمن له، وإلى جانب «الطوفان الأزرق»

و لا أخفي أنني لم ألتق بالرجل إلا مرة واحدة، وحصل

ذلك بفندق «ألخيمةً» بأصيلا، ويوم كان هذا الفندق في ملكية

رجل نادر، ومتفهم للثقافة، وبشهادة الكثيرين، وهو الرجل

الذي أهديت له كتابي النقدي حول محمد شكري والموسوم

ـ» تدمير النسق الكولو نيالي» الذي سيظهر في المعرض الدولي

القادم للكتاب. وهو الرجل الذي افتتحت به سُـقف المقال هذاً

وما كنت لألتقى بالرجل لـولاً الصديق الآخر حسن نجمي

ويوم كان على رأس اتحاد كتاب المغرب، الذي طلب منى أن

تنع أحمد عبد السلام البقالي بفكرة ندوة وطنية وازنة تعقد

حـول منجزه الأدبي والثقافي. غير أن هذا الأخير اعتذر، بلطف

لِباقة، بدليل أن «ظُروفه لا تسمح». وبعد ذلك تشعب الحديث

يننا حول قضايا أخرى ذات صلة بأصيلا التي أحبها الرجل

بل وكتب عنها الكثير. وعلى الرغم من أن الأصدقّاء، في جمعية

حلية بأصيلا («جمعية الإمام الأصيلي») عقدوا للرجّل ندوة.

وهي متضمنة في مجلة «مواسَّم» (المغربية) (العدد 13/ 14،

صيف 2000 ـ خريف 2001)، فقد تأسفت للندوة السابقة التي

مرصت على تسطير محاورها الكبري التي كانت ستقدم نظرةً

مركبة ومتكاملة لمنجز الرجل. غير أنه حتى الآن لا تزال الأوراق

ولا أتصور أن الرجل تعرض لـ» ظلم محلي، كما أخذ يردد

البعض بعد وفاته، وخصوصا بعد دخول بعض «الأقلام

مفتوحة، ولا تزال جميع الأفكار واردة.

أهم ما فيها الضلوع

لا الأيدي

مكانًّا لائقًا في خريطة الأدب العربي المعاصر ككل.

تنتقص من القصة في نطاق ما كان يعرف بـ»بلاغة الخرنوب،

و» قنطار خشب و درهم حلاوة».

نخلة أصيلا!

أحمد عبد السلام البقالي

المأجورة» في «خط الكتابة». ذلك أن البقالي من الصنف الذي أثبت وجوده ب»نصوصه» التي ستظل شاهدة عليه موازاة مع «آرائه» التي نعدها، بدورنا، «ظرفية» و » خلافية ». غير أنه لا يمكن أن نعزل الرجل عن مدينة أصيلا كفضاء وذاكرة... و كمدينة كانت معروفة قبل «مهرجانها الإعلامي» الذي لا يضع مسافة، ولو صغيرة، وحتى الآن، بين «أخلاقيَّة الثقافة» و» لا أخلاقيات التجارة» كما انتقدناه من قبل. ونصوص البقالي تشهد على الفضاء والذاكرة، وتشهد على أصيلا (وكما ينطقهاً المؤرخون المكرسون) يوم كانت أصيلة، ويوم كانت بمنأى عن «العيون قصيرة النظر» التي سعت إلى تحويلها إلى «فيترينة» ظاهرها نظيف وباطنها ستّحيف.

و نصوص البقالي، التي قرأناها بتأثر وحب عاطفيين، دالة على العمق الإنساني والصفاء المكاني. ولا أحد، من القراء الصغار والكبار، وبأصيلا، لم تناله ذبابَّة «قصص من المغرب» ببطلها الشاطر حسن الذي «ضحى» بالمغرب من أجل الارتماء في أحضان الغرب؛ وآمل أنّ يسعفني الوقت على تقديم «دراسة ماً كولونيالية» مطولة لهذا النص الفاتن والآسر. أجيال بأكملها قرأت العمل، بل ونهشته، بالمكتبة البلدية العامرة التي لم يعد لها الآن من أثر. وأتمنى لو أن مخرجا سينمائيا يلتفت إلى هذا النص المكتوب أصلاً بحس سينمائي حتى نقف عند «حجم المسوخ» التي طالت المكان والذاكرة.

وأتصور أن المدينة في حاجة إلى صنف البقالي وسواه من الذين حرصوا على الانتساب، قلما ولحما، إلى «جغرافيتها الأمامية والخلفية»، وخصوصا في ظل «سيل الكتابات السياحية المأجورة» التي تسعى إلى الإيهام ب، لوثة المطابقة» و» تقديم النظرة الإجمالية». والرجل نخلة أصيلة ومن غير صنف النخيل الذي يفسد من حين لآخر، بل وسيظل يفسد ويتعفن ما دام قد زرع في تربة غير تربته. فالثقافة بدورها تسهم في تزكية الأشجار. وأصيلا في حاجة إلى عدم تلطيخها بأسماء وازنة ومحترمة، فليس هناك ما هو أبشع من «الاستغلال الرخيص». ولا أعرف ما الذي يمنع، وحتى الآن، من تسمية شوارع «مدينة الفنون» بأسماء بعض مبدعيها وكتابها وشخصياتها العامة.

وآمل هذه المرة أن يتم الانحناء قليلا أمام قامة بحجم قامة أحمد عبد السلام البقالي التي تحدرت من والدين شريفين مـن زاويتين شــهيرتين بالمدينه (الزاويه الغيلانيــه والبقاليه) وآمل أن يتم تكريم الرجل بما يليق بحجمه الطبيعي وبرمزيته الإنسانية. والمؤكد أنه في غير حاجة إلى البهرجة، ذلَّك أنه كان، وكتابة، من الذين انتقدوا، وبصوت المؤذن، «المهرجانجية». ومن جهتى أناشد الجهات الرسمية، ومن خارج المدينة، أن تمديد العون لعائلة الرجل التي تلقفت، وبتفهم كبير، فكرة إنشاء مؤسسة ثقافية تحفظ ميرآث الرجل الثري وبالقدر ذاته تضمن استمراريته، وخصوصا أننا في زمن صارت فيه جميع الأشياء الجميلة مهددة بالتبعثر والتشطي. وهذا ما قلته في حفل تأبين الرجل وعلى مرأى ومسمع من شخصيات نافذة في هرم الدولة التي انتسب لها البقالي، وعبر منصب حسّاس وو ازن، لكن دون أن يفرط في «الحضور المستقل» للكاتب الذي هو مدار هذا المقال.

من أي جثة يتدفق هذا

عبدالوهاب عزاوي *

في الليل

أرخى عضلاتي المتشنجة أفرد ذراعيّ كأخطبوط مُلقَّى على الشطِّ «أنا الحديقةً المهجورة

نظرات غواية وألم شقوقً يدٍ وأعقاب سجائر هه.. ألم تكبر أيها المراهق؟ منذ متى وأنت تهتم بالثياب الداخلية؟! إنها الكدمةُ الزرقاء العالقة في «الستيان»! لا تكنْ شكوكاً

رنص أدبي مفتوح»

انظر ما عَلق بك اليوم أشتاتُ النهر

والريح تتنفس ببطء.

أفتح صدري للسواد وأخرج الإسفنجة القديمة إياها أعصرها وأنفض عنها شوائب النهار إنها قلبي الغضّ أخيط حوافه المنتفة وأعيد عليه الدرس عله ينتقي ماءه ويترك الفاسد من الذكريات لا تنسَ.. أيها الكتلة الحمراء النامية كفطر وسط الحديقة من العابرين والزهور».

قد تكون عانساً تقرص صدرها لا أكثر. لا تبالغ وأنت تأخذ دور المحقق قد تكون لأمِّ سقطت على بلاط المطبخ. أو لعلُّها إسفنجةٌ أخرى أكثر صلابةً منك أيها إسفنجة فوجئت بحشد صاخب من الذكريات

فانتفضت في صدر صاحبتها فلنفترض أنها لامرأة تسترجع خيبات الحب ألم أقلّ لك إنّها من الّحب..؟! مالك ترتعش؟! لا وقت للذكريات أيها المهترئ لا تُغضب من أيّة صفات قاسية فأنت قلبي في النهاية.. يا قلبي. -سأعيدك إلى خيطك القديم هنا

تتدلى في فراغ الصدر كمشنوق بَهيٌّ لا يشيخ بين ضلوّع تتجاور خوفاً.. وبحكم العادة أحياناً ضلوع بأرُواح كاملة أمهاتُّ كاملات الأنوثة وذكورٌ يعرفون الحبّ

خلف درع ناحل يتّكئ عليها ترفّق أيهاً الدرع بما تحتك انظر إلى هذي الضلوع لا تقف عند التفاصيل الصغيرة كالشكل واللون والصلابة فكّر فيها بشكلِ إنساني

انظر إلى هذا الصلع على سبيل المثال.. إنه أكثرها إنه الزعيم سيفي القديم في المعارك الخاسرة يجرح الهواء فقط ويقشر لحاء الذكريات

لكنه يملك هيبة ذي الفقار

لدي ركبة مدللة وإصبع مدللة و.. من المهم أن يدلّل الإنسان نفسه ولو على حساب بعضه يا إلهي. بدأت أصاب بالفلسفة. لا تنظرْ إليَّ بقسوة سبق لي أن دلّلتك فيما مضى بل حدث أن حميتك بجسدي أنا أهتم بك أكثر مما تفعل أيها الساذج ألم أقل لك إن الأشياء تتلون بروح صاحبها بعد أن يمرّ الزمن؟ فمن المنطقي أن تكوِن إنسانياً لأني لن أكون درعياً مهما فعلت! أيها الناحل يا رقاقة الصفيح التي تصدّ الرياح وتُؤوي بعضها من السيِّئ أن نتشاحن.. تعال لنقبل بعضنا ونفتح صفحة جديدة أعلم أنك لست غاضباً لكني أرغب في تقبيلك لا درع لي سواك ولا صدر لك سوى هذي الضلوع الهشّة

ألا تلاحظ أنه مشطور في نهايته؟!

ألم أقل لك أن تفكر بشكل إنساني؟! انظر إلى هذا الضلع الصغير المقوس كلُعبة

لا يهرم الإنسان ولديه مثل هذا الضلع

ليس تشوّها خَلْقيّاً أيها الْأُمّي

إته ضلعي المدلّل

أجل.. أجٍل!

ماذا ستفعل إن افترقنا؟ لن تصلح غطاءً لحاوية قمامة في صحّتك يا رجل تخيّل أننا نملك عرقاً ونشربه

في صحتك أيتها الإسفنجة أيتها الضلوع في صحتك أيها القمر المضغوط كصابونة ركبة أيتها الغيوم المتدلية كأنصاف أمهات في صحتك أيها السقف الذي يحجب عني القمر في صحة التراب بين الرموش

المرضى والنساء الوحيدات في صحة الطرق الطويلة عندما تتقاطع دون كلام في صحة الأصوات في مياه الليل في صحة هذا الليل الطويل اليوم خمر.. وغدا ستموء الحياة حول قدميّ وأنا ألفظ أنفاسي في الجولة القادمة لو كنت أعلم من أيّ جثّة يتدفق كلّ هذا الليل لكنت أغلقت الفتحة وانتهى الأمر لا أعلم بأي إصبع أو حذاء. لا تنظر إلي هكذا لاتغمغم.. أعلم أنك تغمغم.. لا بأس.. من حقَّك أن تغمغم أجل أنا أعرف من أين يأتي كل هذا أعلم أنه ليس من جثة أو إله أنت لا تجرؤ على متابعة الفكرة لكنك تعلم أيها الغبي أني خسرت حروبي وتعلم أني عار إلا منك ومن إسفنجة وبعض ضلوع أجل خسرت بعضها في معارك قديمة ولم أتمكن من جمع أشلائها لا لم أكن لأدفنها هذا خطأ شائع الضلوع لا تُدفن من الجميل أن تبقى بارزة من الأرض هذا يليق بها انظر إلى الهياكل العظمية في الأفلام والبراري

الأدمغة تتآكل لكنّ الضلوع تبقى أعلم أن عظم العصعص يبقى أيضا لكن الضلوع أهم إنها عمل فني ثم.. مهلاً لماذا تستخف بالعصعص.. ها؟! إنه الدليل التشريحي على ذيل الإنسان على حيوانيته وأكبر رئيس في العالم لديه عصعص وقد يكون أكبر من دماغه لكنه ليس أصلب بالضرورة نزعت السكرة أيها اللعين.. لماذا؟ حتى قلبي المهلهل يتضامن معي بعدم فتح هذه المواضيع لماذا تُصرّ على تذكيري؟ لماذا تُصرّ على تذكير نفسك؟ أيها الدرع المثقوب لا برصاص المواجهة أو طعنات السيوف بل بالزمن الصدأ ينهشك قبل هذي الضلوع الوفية تعال لنلعب على المكشوف تعال لنسم الأشياء بمسمياتها ماىك..؟ لمَ أنت خائف؟ أعلم أن هذه الغرفة أقرب إلى الزنزانة تعال لنملأها صراخاً وحشياً ألماً متمرداً يستحق أن نحمله مالك صامت؟! تعال لنتمرد على هذا المؤلف الذي يعتقد أن العبث خارج الزمان والمكان لا يمكن أن تطالب بالتمرد وأنت عاجز عن الصراخ بالحد الأدنى.

* شاعر من سورية

«الخيط الاسود»: رواية تغوص في عوالم الطفولة الشظاة

عمان ـ «القدس العربي»

عن الدار العربية للعلوم/ناشرون في بيروت وبالتشارك مع الدار الأهلية للنشر والتوزيع في عمان صدرت الرواية لأولى للكاتب الأردنى جمال القيسي بعنوان «الخيط الأسـود»، والذي اصـدر من قبل ثـلاث مجموعات قصصية هى: «ليل ابيض»، «كلام خطير» و»شرفة أرملة». طرقت الرواية عوالم متعددة، حيث غاصت في عالم

الطفولة مرافقة بطلها من أعوامه الثلاثة الأولى، ثم قفزت به

نحو صبا مضطرب، لتعود به الى خياراته الصعبة الأولى.

في مرحلة اخرى من عوالم الرواية كانت التجربة الحزبية الساخنة، والتماهي مع التناقضات المتمثلة في جوانب متصدعة من ايديولوجيات مستباحة، تشظت نفس البطل فيها على امداء من البحث والانتظار لنهر الوعى وبلسم وسار الراوي في مراحل منها الى الكشف عن أثر التعرض

النفسى لحالات الانتهاك الجنسى، ثم انفجار الرجولة في سن مبكرة نتيجة العيش في ظرف مصادفة، جعله في مواجهة بين مشاعر الطفل والرجل في آن معا. لم تطرح الرواية أبعادها الجوانية العميقة فقط بل طرقت

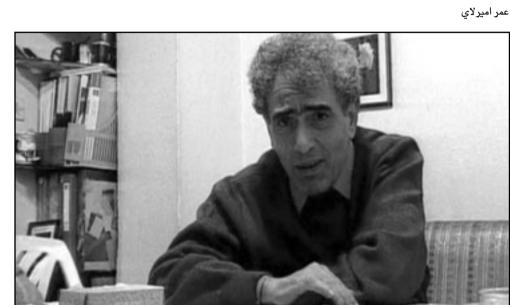
ارتطام الأحلام الجميلة بواقع سياسى صلد حيث ظلت تدين الرؤيـة المغلوطـة والأدبيات الحزبية البالية - حسـب الرواية - وذلك بلغة روائية مشتقة من الأبعاد النفسية واثر الأحداث على مسار الشخصيات، التي ظلت تتوق للوصول الى وضوح الرؤية، وكشف الطريق ضمن تقنية الحلم بطريق غير ملتبسة ولا تخدش براءة الإنسان.

تعددت مستويات اللغة فيها و فقاللز من النفسى، و الارتباط المرحلي بالعمر للشخوص، وحملت الدلالات اللغوية الأفكار، بصورة سهلة تلقى الحجارة الراكدة في مياه فتنتج عنها دوائر الأسئلة اللامتناهية عن البشر والحياة والوجود وذلك بقصدها وتوخيها درب شعرنة النص على مدار صفحاتها المائة والستين، أما لوحة الغلاف فهي للفنانة فاطمة لوتاه وتشير إلى الغوص البعيد في التأملات الإنسانية.

سينما الأصوات الصامتة في سورية:

السينمائيون لا يصنعون سينما والجمهور لا يشاهدها!





بندر عبد الحميد

بشار إبراهيم *

■ لم يكن اختيار المخرج السوري الشاب ميار الرومي اسم «سينما صامتة»، عنواناً لفيلمه، اختياراً عابثاً، إذ يبدو تماماً أن المخرج يريد، منذ اللحظات الأولى لفيلمه، أن يهجو شيئاً ما في بلده، وسنجد أن الصوت سوف يعلو في الفيلم، على الرغـم من صفة «الصمت» التي جعلها سمة للسينما، وربما السينمائيين السوريين!..

الفيلم عنوانه «سينما صامتة»، ولكن حتى اللحظات الصامتة فيه، كانت قادرة على التعبير، بطريقتها الخاصة، ربما بسخرية مريرة، أو مفارقة فاضحة، والكاميرا هنا ليست بريئة من الدلالات التي تحاول الايحاء بها!.. والمخرج الذي يبدو في لحظة أنه يلعب بالكاميرا، لم يكن كذلك، وربما هذا ما يمكن أن يعيب الفيلم في النهاية، إذ أن القصدية الهجائية تبدو مسبقة، والفيلم، أو المخرج، لا يتركان المشاهد يصل إلى ما يريدان قوله نتاج عملية مشاهدة الفيلم، وحدها، بل

ثمة محاولة لتشريبها للمشاهد بالملعقة!.. أصلاً، هذا الفيلم هو لصالح المعهد الذي كان ميار الرومي (لحظة تصوير الفيلم عام 2001)، يدرس فيه، لكن المثير أن الفيلم وجد طريقه للعرض على القنوات الفضائية العربية، وأصبح بمثابة بيان سينمائي، يتناقله المهتمون على أقراص، وأشرطة!..

صحيح أن الفيلم حافل بالمكاشفة الجريئة، لكنها لم تصل إلى ما فعله محمد سويد في فيلمه الجميل «عندما يأتي المساء»!.. هنا وهناك، ثمة حال من الدخول في القول

الصريح، على إيقاع الانفلات الذي يؤمِّنه الشراب!.. يأخذنا محمد سويد في فيلمه، إلى الطقوس ذاتها، منذ «قلي قطعة السمك»، إلى «قلي لينين نفسه».. و نتداعى منهارين، كما الشاعر بعلبكي، أمام بطة مرحاض إفرنجي، يتقيأ وفي السمع أهازيج الثورة، التي انتهت إلى العبثُ.. بينما يتركنا ميار الرومي نستكشف ما جرى، دون أن نرى منه سـوى الباقي فـي كأس المخرج رياض شـيا، والاحمرار

المتسرب إلى بياض العيون المنهكة..

ميار الرومي الطاولة، ويمسح عنها الآثار، حتى «جاط السلطة الفارغ»..

الحميد)، وللصـوت المتحوّل من حقل النقد السـينمائي إلى

هو السـينمائي السـوري خارج الإطار الرسـمي لله

ولكن ما علاقة الثورة بالسينما؟.. سيبدو هذا السؤال نافلاً آن نتفق على أن السينما هي ثورة أصلاً، ليست فقط بالمعنى البصري، بل مع ذلك، قبله وبعده، على المستوى الاجتماعي والسياسي، الفكري والثقافي، والتعبير

من هنا كان الحضور الواسع للصوت المتذمّر، إن تحدث أو صمت (رياض شيا، أسامة محمد، بندر عبد المعارضة السياسية (حكم البابا)، وللصوت اللاعن (عمر

ليس انتقاء عبثياً، هذا الذي قام به ميار الرومي، السورية (المؤسسة العامة للسينما)، يريد أن يهجو

من هنا كانت «سينما»، على الرغم من أن بندر عبد الحميد سيعلن عن عـدم وجود «سينما سـورية»، بل عن مجـرد وجود «أفلام سـورية» فقط، لا يزيد الجيـد منها عن عـدد أصابع اليدين، ويـرى أن هذا الجيد مـن الأفلام، «فيه موزاييك إنساني، ومحلي، ووطني، وكوميدي، وتاريخي.

في الأمسيات، والندوات، في المراكز الثقافية، أو في يبني محمد سويد الطاولة، ويعمّرها، ويعلو فوقها الكُلَّام، الاعتراف والمكاشفة، والنقد الجريء.. فيما يهدم

السينما الرسمية، عبر السينمائيين الرسميين أنفسهم.

وحرية رأي، وكلام حلو.. وفن»..

ومن هنا ستكون «صامتة»، على الرغم من التبرّم العالى الذي سيبديه كل من رياض شيا، وحكم البابا، ويتفقان في النهاية على أن: «ما بدنا سـينما، بدنا شوية كرامة»!.. على الرغم مما يثيره هذا الطلب من سخرية على ملامح حكم

يمارس أسامة محمد الكثير من التهذيب، و الديبلو ماسية، عندما يقول إن فيلمه «نجوم النهار»، الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما، ذاتها، ممنوع من العرض الجماهيري!.. المنع شفهي.. لا يوجد قرار مكتوب.. لكنه ينفذ عملياً.. والفيلم لا يعرض إلا في المهرجانات، أو العروض الثقافية،

بعد»، ومجموعة من قصصها الطويلة، وعن الروائية النيجيرية

تشيماماندا نجوزي أديتشي رواية «نصف شمس صفراء»، كما

ترجمت عدة مجموعات قصصية، منها مجموعة «قتل الأرانب»

للقاص البريطاني ريفنسكروفت الذي لم يُعرف بالعربية إلا عن

طريق هذه الترجمة، وعدة أنطولوجيات شعرية، بالإضافة إلى

انتقدت صحيفة «الغِاوون» البيروتية في صفحتها الأولى ما

أسمته بـ «تطبيع التسِلل»، في سياق حديثها عن مشاركة حوالي

ثلاثين شاعرا عربياً في مهرجان مدينة سيت (الدورة الأولى)

والتي شارك فيها شعراء إسرائيليون. وخصّت الصحيفة

بسـؤالها الشعراء العرب الذين لديهم موقف واضح من التطبيع،

عدد جديد من مجلة «الغاوون»

دواوينها الستة، وكتبها النقدية الثلاثة.

«القدس العربي» _ بيروت:

لن ينزعج عمر أميرلاي من هنه الحالة، ويقول إنه

يسعى إلى أن يحقق فيلماً جيداً، حتى لـو كان بالتحايل على الدولة!.. الاحتيال على الدولة، هذا ما يعلنه أميرلاي النذي يؤكد: «علاقتي مع الدولة بدأت صراعية، واستمرت صراعية .. أنا لا أحترم هكذا دولة .. ولا أقبضها .. ولا أعتبرها ممثلة لقدرات هذا المجتمع، أو إمكانياته، ولا مواهبه.. ولا هي جديرة بما يمكن أن يقدّمه هذا البلد»..

الدولة التى تتحكم بكل مفاصل العملية الانتاجية السينمائية، والتي بدأ فيلم ميار الرومي الحديث عنها، منذ اللقطة الأولى، باستغراب رياض شيا من أنهم «في المؤسسة خايفين، وطلبوا من الرومي أن يشرح لهم كل لقطة يريد تصويرها، وكيف».. هي الدولة ذاتها التي «قرصها» عمر أمير لاي في أكثر من فيلم، وفاجأها!.. وها هو يعترف قائلاً: مرَّة صورت الشيء اللي قلته للدو لـة.. يمكر خداع الدولة.. خداع من أجل إنجاز الفيلم»..

هل هذا الإحتيال السينمائي مشروع؟.. شخصياً، لا أعرف الاجابة على هكذا سـؤال، إلا بسؤال آخر، ينبغي البحث في إجابته، والسـؤال يقـول: ما الذي يجعل السينمائي السوري يلجأ إلى الاحتيال؟٠٠

يتحدّث فيلم «سينما صامتة» عن احتيالات عمر أميرلاي الفنية، على الدولة، وسيقوم الفيلم ذاته، ومخرجه ميار الرومي، بما يشبه ذلك. ويكرّر ذلك في أكثر من مشهد، ولقطة .. وإلا ما معنى أن يستبدل نقرة الكلاكيت، بصفقة كفين، وأن يصوّب كاميرته إلى تلك الموظفة السينمائية، المحجبة، والغارقة في أوراقها (الرسمية طبعا)؟.. الموظفة لا تنتبه إلى الكاميرا.. ولا يرف لها جفن.. حتى عندما حدث التصفيـق.. إنها سـادرة فـي أوراقهـا.. والكاميـرا تتحرك يساراً وتتوقف عند صورة الرئيسين: حافظ، وبشار

وما معنى أن يجعل المخرج، أحدِ العاملين في المؤسسة، يقف أمام الكاميرا، هكذا، صامتاً، يقاوم ابتسامة تكاد تتسرب إلى ملامح وجهه الخالية من أي معنى؟٠٠

وتضيع الكاريزما المحددة للمبدعين، وسط خليط من علاقات المال المشبوهة، والصفقات التجارية المتبادلة، في مواسم واحتفالات، وتوزيع دروع، وجوائز، الخشبية الأفريقية، فهي في كل الأحوال حفلات، ومواسم يخوضها الجميع حقيقيا، له من يمدروحه بنسغها المغامر وتوقها للتفرد.

مفردات حياتهم قاطبة، ووجد القارئ ما لدى الرامي قد أوجده من ذلك التراث الشعري الأندلسي الغني بالعمق، واللطف والرقة والطرافة، فهو ينقلك بتؤدة الكلام وعواطفه ورهافة المشاعر، ومغامرات العشاق، والمحبين، في روض من

اعر محمد الزاهر في ديوانه الفريد – واليتيم أيضا ـ «العالم في الجهة ولنا أن نعرف فيما ينشر من نصوص هنا وهناك، في هذه الصحف التي توصف دائما بأنها كثيرة المرتجعات، وما ينشر فيها ما هو في حقيقة الأمر

غير شعر للنميمة، وليس شعرا للقراءة، والأطلال على جمال الروح، ومن

يكتبه في العادة هم: شعراء النميمة في المغرب.

* كاتب عراقي يقيم في المغرب faisal53hasan@yahoo.com

فضاءات ثقافية

«الوصمة البشرية» لفيليب روث الى العربية

القاهرة_«القدس العربي»

الشاعرة والمترجمة المصرية فاطمة ناعوت تتوفر الآن على ترجمة رواية للكاتب الأمريكي «فيليب روث» بعنوان «الوصمة البشرية» التي تقع في 400 صفحة، والتي سبق أن حصل عنها على جائزة فوكنر، وهي أهم الجوائز الأدبية الأمريكية، وذلك لصالح سلسلة «الجوائز» التي تصدرها «الهيئة المصرية العامة

للكتاب»، وتشرف عليها الشاعرة والروائية سهير المصادفة. تقول ناعوت إن الرواية تعد أعقد الأعمال الأدبية التي ترجمتها إلى اللغة العربية، حيث إنها مكتوبة بلهجة «اليانكي» الأمريكية الدارجة، وبها الكثير من الألفاظ والعبارات التي قد تعد عادية لدى القارئ الأمريكي، لكنها ليست مستساغة للقارئ العربي الذي ترفض ذائقته مثل هذه الألفاظ والتراكيب، وهو ما يمثل تحدِّيًا أمام المترجم، الذي يود المحافظة على روح النص، دون أن يجرح مشاعر وتوجهات القارئ.

تدور أحداث الرواية حول بروفيسور كلاسيكيات إغريقية وعميد إحدى جامعات أمريكا، يهودي أمريكي في الواحدة والسبعين من عمره، مشهود له بالكفاءة العلمية والإدارية، يقيم علاقة مع امرأة غير متعلمة في منتصف الثلاثينيات، تورط فى قضية عنصرية، وهي تهمة خطيرة في أمريكا، رفعها ضده طالبان من السود، استقال في إثرها من عمله في الجامعة. والغريبِ أنه ينتمي إلى الزنوج الأمريكيين، لكنه يخفى ذلك محتميا بلونه الأبيض، هربًا من «وصمـة» أن يكون زنجيًا، الأمر الذي يجعله يعيش انفصامًا حقيقيًا يثري النص الروائي.

احتف ل «فيليب روث» بعيد ميلاده الخامس والسبعين في آذار (مارس) الماضي، وهو أحد المرشحين لجائزة نوبل. حصل



كالشاعر حلمي سالم صاحب «حمامة على بنت جبيل»، متابعة: «الأخطر في ما حصل أنه لم يتم ضمن موقف واضح كان يمكن أن (يُغنى) النقاش إلدائر حول مســـألة إشـــكالية كمســــألة التطبيع... وإنما تمّ بالتسلّل، وبعد قليل بالاستغفال. والسؤال الذي نطرحه هنا على شعرائنا المشاركين: هل أبلغتكم إدارة المهرجان بالمشاركة الإسرائيلية؟ وإذا كان الجواب (لا)، لماذا قبلتم إتمام المشاركة بعدما عرفتم بالأمر؟»... وختمت بالقول: «تطبيع التســلُل أخطر من التطبيع نفســه لأنه ليس تطبيعاً فقط بل لأنه تطبيع بلا موقف أيضاً».

وكان العدد رقم 30 الذي صدر مطلع هذا الشــهر في بيروت قد حمل عناوين كثيرة منها: «عباس بيضون كلنا أمنيات».. و» الجنابي والقصيدة النثرية والحرّة» لشوقي أبي شقرا «فاكهة صامتة لمناسبة سام تايلور» لفاروق يوسف، «جاك كيرواك: مستلزمات النشر التلقائي الثلاثون» لعبد القادر الجنابي، «بوعلي ياسين كاتب التجرّة على المحرّمات» لخضر الآغا، «الكتابة نكاح... يقول ابن عربي» لقدور رحماني، «جورج صاند ... زيرة رجال» لماريا الهاشم، «بلند

الحيدري و تجهيل الريادة» لتهانى فجر، «سـقوط أميركا» لأكرم قطريب، «طاووس ذكريات الأرضية» للقمان ديركي، لبوكر العربية»، «لماذا يا مبارك وساط؟»، «براف كيكا!».. اسماعيل لاحتجاج «الغاوون» على التجاهل الإعلامي التام لرحيل الشاعر السوري الكبير محمود السيد.

يتحدث المخرج رياض شيا عن تجربته في فيلم

«اللجاة».. ويشرح كيف قطع نفسـه عن مشاهدة السينما

أربع سنوات، فيما أسماها «العزلة المعرفية»، والعيش في

عالم خاص، ربما من أجل منع تسرب مؤِثرات.. وينتهي إلى

التمييز بين «السينما» و «الفيلم»، معلنا أنه «يمكنك أن تعمل

فيلماً كُل ثَلاثة أشهر . لكن عمل السينما شيء آخر ». فيأتي

مشهد من فيلم «اللجاة»، حيث الأغنام تُقاد إلى الحظيرة،

فيلم «سينما صامتة»، وخلال مدته (25 دقيقة)، يحاول

أن يتناول مشكلات السينما السورية، دفعة و احدة.. «في

العالم يأتي المخرج إلى التصوير، وكل شيء جاهز.. أما في

سورية، فالمخرج معنيّ بالعمل في الكثير من التفاصيل..

آخر ما يعمله المخرج هو عمله كمخرج.. يشتغل في

التواقيع.. والموافقات.. يصل إلى اللحظة التي ينبغي فيها

يصنعون سينما، والجمهور لا يشاهدها.. و «المشكلة في

المستودع».. يقول بندر عبِد الحميد.. والفيلم ينتقل إلى

المستودع، حيث نرى صورا من حفظ غير نظامي للأفلام..

الأفلام مكوّمة على الرفوف، وعلى الأرض.. في أكياس

حكم البابا، يتبرم من لعب الدولة على الزمن، ويربط

بين ما يراه سياســة المؤسسة، وسياسة الدولة: «عش على

أمل فيلم عشـر سنوات.. وسوف تناله.. وبهذا تنتهي حياة

بندر يسأل المخرج: «هل تريد العودة إلى هنا بعد

الانتهاء من الدراسـة؟»....وإذ يجيـب المخرج بنعم.. ينبهه

بندر إلى أنه سوف يعاني .. وينبغي له أن يمتلك قدرة

على التحمل.. قدرة خاصة.. ويختتـمُ الفيلم قائلاً: «تحمَّل

من دون تواطؤ .. تحمَّل المعاناةِ مع شيء من المرح، حتى

لا تصاب بالجلطة.. وخلِّي دائماً معك بنت لطيفة.. تخفف

عنك الأعباء».. ------

المخرج بفيلم، أو اثنين، أو ثلاثة في أحسن الأحوال»..

خيش.. ونرى صالة العرض البائسة..

ون لا يأكلون بطاطــا»!.. إذن الســينمائيون

العمل كمخرج وهو منهك تماماً».. يقول رياض شيا..

وتُكوى بالحديد، والنار.. هل هو الوسم؟!..

مجلة ألمانية تنشر ملفا عن «محور الشر» في اليمن

صِدر في بِرلين العدد الجديد مــن مجلة inamo الألمانية ضم ملفاً موسعاً عن اليمن K كما تصدرت خارطة اليمن غلاف العدد

وقد جاءت مواد الملف على النحو التالى: ـ اليمن وحدة ممزقة «إلهام مانع». «الإضافة الأهم لأبى تمام» لصلاح بوسريف، «رموشك - من هم في الحقيقة أبناء الطائفة الزيدية؟ تحديد وتقسيم الطويلة» لغيورغ هايم (ترجمة: عبد الرحمن عفيف)، «لماذا نكتب الشعر؟» لساباردي دامونو (ترجمة: حمد العيسى)، على أساس التاريخ السياسي والديني «داماريس بوتيك». - مقتطفات من المؤمنين: عن الصراع الحوثي في شـمال اليمن «(فرصة ثانية) لأمجد ناصر: الحياة في فسيفساء الذاكرة» لعبد الوهاب عزاوي، «يوميات رجل قبو» لفراس سليمان، «أم كلثوم مناضلة نسوية!» لليندا حسين، «خطأ في منتصف - القبيلة والدولة في اليمن: الدور والتغيير «سامي غالب». اللوحة» لمحمد الحموي، «شيخ البلد» لهشام أبو خزام، «عن - الحرب الأهلية اليمنية عام 1994 «هورست كوب». صرخة ابن حزم وظلم المشارقة للمغاربة» لعبدالله حمادي، - الجنوب العربي في مواجهة اليمن؟ تطورات الحراك في «عن عزلة الطيّب صالح وظلم العرب للسودان» لعصام رجب، الجنوب «لوتز روجلر». «ماء الحكايا مالح يا فرات» لفوّاز قادري، «سيليكون لثدي - نقاش حول الجنس والأجيال «إلهام مانع». القصيدة» لشوقى عبد الأمير، «متنزهات القلوب ومزاج - المياه في اليمن: النزاع والتعاون «جيرهارد ليتشنذلر». الداكتيلو» لما هر شرف الدين... كما ضمّت الصفحة الأخيرة - تنظيم القاعدة وحركة الانفصال والحوثيون: محور الشر؟ المعنونة «واوان»، كاريكاتور سحر برهان، ومتفرّقات نقدية مارك ترانسفيلد». عدة منها: «خطأ جائزة الأركانة»، «روائيون يرفضون الترشّع - العمليات الخاصة في اليمن «شيلا كارابيكو». كما نشرت المجلة في القسم الأدبي مادة عن الأدب اليمني إضافة إلى زاوية كتبها الشاعر أكرم قطريب بعنوان «محمود عنوانها «وجدي الأهدل: الكاتب في مرمى العدالة» بقلم جونتر الســيّد و دَجَل مراســل (الحياة)» يردّ فيها على مقالة الشـاعر أورت الذي قام أيضاً بترجمة فصلين من رواية «فيلسوف عابد اسماعيل في جريدة (الحياة) التي قال فيها بأنه «لن الكرنتينة» للأهدل. يضيـر محمود السـيّد ألا يكتب عنـه أحد»! في سـياق انتقاد ومن المواد التي اشتمل عليها العدد:

* ناقد سينمائي من فلسطين

برلين_«القدس العربي»:

وإسرائيل: توازن الرعب مانويل سكماني/السودان بعد الانتخابات ـ رومان ديكرت/عن وفاة محمد عابد الجابري ـ لوتز روجلر/الطاقة من الصحراء ـ بول إدغار/ الرابع والعشرون من نيسان/إبريل 1915: أحداث إبعاد المثقفين الأرمن من إسطنبول. الجديـر بالذكـر أن inamo هـي مجلـة فصلية تهتم بنشـر التقارير والتحليلات عن السياسة والمجتمع في الشرق الأوسط.

http://www.inamo.de/index.php/home.html

التخلى عن الحقوق الفلسطينية ولغة السلام

جوزيف مسعد/الشعب اليهودي: رمل في التروس-

شراغا عيلام/إسرائيل بديل عن حل الدولتين ـ الكسندر

كشكش/نقاش حول المحرقة ـ شراغا عيلام/حزب الله

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6586 Wednesday 11 August 2010

شعراء النميمة في المغرب

فيصل عبد الحسن *

■ ما يلفت النظر إلى إبداع بعض الشعراء في المغرب (وهم بطبيعة الحال قلة إلى درجة أنهم يعدون على الأصابع) انتصارهم لأنفسهم وإبداعهم ضد التهميش، ومحاولة من ينتجون الغث من النثر والشعر، الإساءة إليهم، وإلى كل غصن مثمر أو إلى برعم يعد بثمرة قادمة. إنها مافيات كاملة، مكونة من المايسترو.. وضابط الإيقاع، قارع الطبل، نافخ السكسوفون، ومن بقية آليي الضجيج، وعدة الصراخ، وكما في كافة الدول العربية الأخرى - للأسف. وليس هذا السوء محصورا ببلد كالمغرب - هذه المافيات تنتمي قسرا إلى الثقافة، وتفرض نفسها في ساحة يضيع فيها الشكل الحقيقي للإبداع، ومعها بالطبع الكثير من قرون الوعول، التي توضع على الرؤوس، والأقنعة بأقنعة، تخفى الوجوه فقط ولا تغطى عورات نقص المواهب. حيث يضيع الحابل بالنابل، مواسم صورية، في كل شيء ولا هدف لها إلا ما تهدف إليه في نهاية المطاف أية ضجة أخرى من صداع وغثيان، والهدف الحقيقي منها وضّع المبدع تحت جناح من يديرها، ليبدأ بعد ذلك موت المبدع الحقيقي، وقراءة قصائد الرثاء على روحه، وعلى ما فات من إبداعه أيام كان شاعراً

أتابع الشاعر محمد بشكار كما أتابع الشاعر د. عبد الوهاب الرامي، والشاعر محمد الزاهر، منذ أكثر من عقد من الزمان، وأجد فيهم (وفي غيرهم.. من ذلك القليل الذي ذكرته في بداية مقالي) الفرادة الشعرية، الّتي أبحث عنها في هذا المغرب الكبير، الموحد في تضاريسه الجغرافية، والمتعدّد في نبوغه النّقدي والمعرفي، الأول لا يزال يحلق في وديان سحيقة الغور، ترى في فخره بنفسه وشعره أنانية، وخروجا عن مألوف من يدعون الشعر، متخذين قوله في إحدى قصائد ديوانه «المتلعثم بالنبيذ» سبة للتواضع، وزيادة بالفخر فِي النفس والموهبة. يقول في أحد مقاطع إحدى قصائده: سأبْثرُ نَرْدِ هَوَايَ كَنَّجْم، وَأَقْرَأَ ما رهَنتُهُ / يداي لطاولة الظُّلَماتِ: أصُّبْحٌ / سِيَبْزُغُ مِن كَهْف إِ جُمجُمة / راقصتها خيول خطاى بسنبكها المَلَكيِّ؟ / أليلٌ.. / فكيفَ سَأدلجُكُمْ نُورَ عَيْني وَقَد ٍ / رَتَّجَتْهُ البلادُ بهُدبَ السَنَان رِتاجًا / رِتَاجًاً. وغَنَّتْ عماِي. وقِالتُّ: رَّ رُفِاتُكَ أُرِضٌ فَمَرْحِي/ الرَّحِي/ داَئِرٌ في/ شِراكِ هَوَاكا / يُعَجَّلَ دَرْسَ الدَّقِائِقِ كِالقَمْحِ، كَيْ / يَتَغَذَى الزمانُ عِلَى خُبْزِهَا؛ «كَانَ شرفة كل/الجياع يُطِلُونَ مَنهُ على سَغَبِي، فَيَروْن/ بلاداً كَجارية بَين/ سيفين بالدَّم يحتلم إحليل فَتْكِهِماً..»: / فِيا عبثاً مُ يَرْتَدي حُللا مِنْ سَديم / ويدْخلُ مِثلَ المَحارب أيَّامَنا شاَهَراً / نِخْلَةً / لا تلينُّ، كَضَلَّع / الصَّحارى النُزُّهِ عَنْ كُلِّ اَدَم، / أَرَق / دَمَكَ النَّبَوَيَّ/ لأَيْصِرَني فِي مَراياًهُ أَرْعى يديَّ / على جَسد امرأة حَرَثَتْهُ الكائدُ حتَّى

بينما يحسب الجاهلون، عبد الوهاب الرامي الذي قال شعرا جميلا في أندلسياته في ديوانه «تراتيل لزهر الرمان» وسيطا وأكاديميا لنقل دروس الإعلاميات لطَّلابه فقط، ويضيع لديهم الشاعر كما تضيع معاني الجمال في ورقة إلى أجواء الموشحات الأندلسية، التي رددها الأجداد، وهي تهمس في الأسماع بوحا وذوبا من رحيق الكلام وأريج الزهور مختلطة بأصوات وقع الخيرالدا الراقص وأنفاس ذلك الزمن المعطر بالتاريخ، والحياة الراقية، ورقة

الأحلام والحياة الارستقراطية البادخة. ولنا أن نجتزئ من قصيدته: «ارابسك.. بمناسبة استفحال الذكرى» قوله فيها: «وهذا الكرى/ أندلس في جفنك/ موشح مشمس / توشية ناعسة / سمر موشوش/ في طرف رمشك / كم تسلى الراح على ضفاف صدرك / وأطل المشمش غامزًا من كأس ثغرك. «. ألا يذكرنا هذا والكثير مما جاء في هذا الديوان الفريد بنثر وشعر ابن حزم الأندلسي في «طوق الحمامة»، الذي يقول، في باب الوصل، وهو قريب، مما كتبه شاعّرنا، ومتماهيا معه: «فتي وجارية كان يكلف كل واحد منهما بصاحبه فكانا يضجعان إذا حضرهما أحد وبينهما المسند العظيم من المساند الموضوعة عند ظهور الرؤساء على الفرش، ويلتقى رأساهما وراء المسند، ويقبّل كل واحد منهما صاحبه، ولا يريان، وكأنهما إنما يتمددان من الكلل» مع الفرق طبعا بين الشعر والنثر، أو ما قاله الأخرى» الذي ظنه (أخوة يوسف) أنه مجرد موظف في البنك العربي، لا يجيد فن المماحكات، والدسائس، والتزلف إلى فلان وفلَّانة، مثلما يجيد كتابه الشعر، فوضعوا ديوانه اليتيم، الذي كسر أعناقهم وعيونهم، وأخجلهم من مواهبهم المتواضعة، وضعوه في كهف وأغلقوا عليه بحجر تقيل، ولكن هيهات أن يخفوا قصائده الجميلة، التي ترثينا وترثى أمثالهم إلى ما شاء الله تعالى. يقول في إحداها عن موتنا: «ومَّاذا سيحدث؟ ألن تسقط ورقة واحدة / من شجر الكون/ ولن يمرق نيزك واحد / بالتأكيد... / الريح ستركب عرباتها كالعادة / والمساءات ستنفض غبار الظهيرة / وستركض على عجل نحو الأبدية / مدفوعة بأكتاف الهباء... / والمسالك ستكفيها إيماءة سريعة / تحية لأحذية الديمومة/ والأيام ستفتح غرفاتها / وتمسح ما تبقى من دم الروح / على بلاط الأشياء / فهل تذكر على الأقل / التماع الضوء / من بلور الكلمات / وخربشات الجسد/ في ألواح الفراغ؟ / لا شيء سيحدث / ستمر الجنازة / مطفأة / تضرب في صحراء المعنى/ من بلاد الله الواسعة...»



میساء آق بیق

■ فيصل القاسم يسأل في برنامجه الاتجاه المعاكس عن السبب وراء وجود ألف محطة فضائية عربية، و أنــا أحمد اللــه أن المــال لا يجري في أيدي 300 مليون عربي وإلا لوجدنا 300 مليون محطة تزحم الفضاء، إذ إن السمة الرئيسية فينا نحن العرب أننا انفراديون وكل شخص معجب برأيه وعقله وأسلوبه في الحياة، لا نعرف معنى العمل الجماعي أو الاتفاق على كلمة وربما تتركز أكثر مصائبنا في هذه الصفة. نظرة واحدة على الأوضاع في جميع البلاد العربية تعطينا الصورة واضحة، لا اتفاق على سلطة أو على حكومة أو على وزارة أو على مؤسسة أو حتى على معارضة إن وجدت، والأطراف التي تسمي نفسها معارضة تعتلي منبر الاحتجاج من دون حلول، ولا تأخذ منحى المعارضة البناءة بالترافق مع عمل إيجابي إلى جانب الحكومة لمصلحة الشعب والبلاد. هل يستطيع أحد أن يذكر لي برنامج معارضة واضحا يستند إليه المواطن في حال إجراء انتخابات حرة؟ يالها من مهزلة!

كنت أعتقد أن اللغة العربية انتحرت على شفاه مذيعات المنوعات وأقنعت نفسى بعدم ضرورة التحدث بلغة فصحى في برامج التلفزيون الخفيفة. غير أن ذبتح اللغة العربية بات على ألسنة المحسوبين على الصحفيين ممن يقرأون الأخبار بالصوت والصورة أو

كان لـدي قناعـة بـأن سـوريا هي قلعة اللغة العربية الحصينة، فعدم اجتياز مادة اللغة العربية في أي عام دراسي كاف وحده ليجعل الطالب يعيد السنة كلها، ثم شاءت الأقدار أن أذهب في مهمة إلى دمشـق لتدريب بعـض خُريجي كلية الإعلام على العمل في الأخبار التلفزيونية وفجعت بأخطائهم النحوية القاتلة. تمنيت لو أن أي مسـؤول توظيف في أقسام الأخبار في أجهزة الإعلام يشترط دورة لغة عربية مكثفة على السيرة الذاتية لأي متقدم بطلب توظيف، وتمنيت لو أن أحداً يبتكر خطة جذابة لتعليم قواعد اللغة العربية في المدارس بعيدا عن الجمود والرتابة والملل الذين يسيطرون على مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس، تمنيت لو أعلم لماذا يزدهر التعليم في المدارس الأجنبية الخاصة ويتدهور إلى الحضيض في المدارس الحكومية العربية، واستهجنت أن تكون مهنة التدريس في بلادنا العربية في آخر سلم الوظائف المحترمة وهي الأقل عائدا ماديا، وشعرت أننا في المجتمع

* * *

ذكرهما كفراً..!

العربي نحتاج إلى ثورة وانقلاب في

أنظمة التعليم، وأعتذر عن استخدام كلمتى الثورة والانقلاب اللتين يعتبر

عندما يترك أي أميركي منصب الحكومي تبدأ لغته تجاه العرب بالتغير لأنه لم يعد في مركز صناعة القرار، هذا مــا يحدث مّع بريطانيا التي يهاجم رئيس وزرائها حصار غزة ويصف القطاع بأنه سـجن مكشوف. بريطانيا لم تعد في خانة صناعة القرار الدولي، منذ مدة وهي تعكس ظلا ملازما لسياسات الولايات المتحدة الأميركية لا تستطيع الخروج من عباءته، وهي في وضع اقتصادي تحتاج فيه إلى كل جنيه يدخل خزينتها من أي سائح أو مستثمر، كما أنها لم تعد لديها قوة الضغط الكافية لتجعل الحكومة الإسرائيلية تغير من مواقفها أو تخفف من تطرفها، أما اعتراض إسرائيل على تصريحات ديفيد كاميرون فيصب فى خانة التابوهات التي تعودت الدولة العبرية على سجن الغرب داخلها، ولا يختلف هذا الاعتراض عن ذلك الذي تصاعد على كلام المخرج الأميركي أوليفر ستون عندما قال إن الأذى الذى سببته المانيا النازية للروس كان أكبر من ذلك الذي سببته لليهود، وإن الاستمرار في اجترار

على أجهزة الإعلام.. إنها الديمقراطية

قصة المحرقة سببه سيطرة اليهود

اتخذت لفترة طويلة موقف الرفض لأي مفاوضات عبثية مع إسرائيل التى لا تجد مصلحتها ولا بقاءها ولا ستقبلها في السلام. ولكني أتوقف هذه الأيام عند التطورات الأخيرة وأجد نفسي أغير توجهي، أود أن أطرح ســؤالاً غير بـريء، علــي ماذا يســتند العرب عندما يرفضون المفاوضات؟ إســرائيل تضــم أراض وهــم تتناقص أراضيهم، إسرائيل توسع مستوطناتها وهم تتضاءل صلاحياتهم. هي تهدم قرى وبيوتا والعرب يهدمون كل ما يساعدهم على البناء، إسرائيل تزيد فى ترسانتها العسكرية وتجري منأورات حربية ماذا يفعل العرب بأســلحتهم؟ هــى تعتمــد علــى التأييد الدولي لها فالعالم كله يدور في فلكها والعرب ينتظرون أن يخرج أحد من الأدراج قرارات دولية تراكم عليها الغبار، الذكرى تعود إلى عام 47 عندما رفض العرب قرار التقسيم وهم لا حول لهم ولا قـوة فكان أن اعترفت روسـيا والولايات المتحدة بقيام دولة إسرائيل فى الدقائق الخمس الأولى لإعلان هذا الكيان، ويبدو أن أميركا تضغط على إسرائيل كى تتفاوض والأخيرة تضغط على بعض العرب كي يرفضوا التفاوض، واعجباه!!

الرباط _«القدس العربي»

ـ من الطاهر الطويل:

أعدت القنوات التلفزيونية المغربية برمجة خاصة بشهر رمضان الكريم، تشمل مجموعة من البرامج المتنوعة والمسلسلات والأفلام التلفزيونية والسينمائية.

برامج رمضان في القنوات المغربية: فكاهة ومسلسلات وأفلام وبرامج متنوعة

مجموعة من الوجوه الفنية المشاركة في الأعمال الرمضانية

في حيلها ومواقفها المضحكة مجموعة من نجوم الفن

و الرياضــة، كما تو رط سلسـلة «تاكســى 36» ركاب ســيار ة

أجرة صغيرة في مقالب مثيرة ومسلية، وضمن السهرة

السينمائية الأسبوعية «سيني-ستار» سيتم تقديم أربعة

أفـلام: «موسـم المشاوشـة» للمُخـرج محمد عهد بنسـودة،

«خربوشـة» لحميـد الزوغـي، «بحيرتــان من دمـوع» لمحمد

وتقدم القناة أيضا عددا من الأفلام التلفزيونية من

إنتاجها: «فاميلا جنب الحيط» من إخراج هشـام العسـري

وبطولة محمـد خيى، نادية نيــازي، كوثر المعطــاوي، مالك

أخميـس؛ «أولاد البهجـة» مـن إخـراج هشـام عـين الحياة

وبطولة هشام السلاوي، نبيلة حرفان، مصطفى تاه تاه،

محمـد الشــوبي، رفيــق بوبكـر، ســعيد آيــت باجــا؛ «بنات

الرحمة» من إخراج فريدة بورقية وبطولة منى فتو، هشام

بهلـول، أمينة رشـيد، سـناء محيـي الدين، جميلة رشـيق،

نورالديـن بنكيـران؛ «هـادي والتوبـة» مـن إخراج رشـيد

حمان وبطولة مراد الزاوي، زينب عبيد، نعيمة إلياس، عبد

في القناة الرابعة:

تقدم القناة التلفزيونية «الرابعة» المختصة بالمعرفة

والتربية مجموعة من البرامج والأعمال الوثائقية، طيلة

شـهر رمضان المعظم، من بينها برنامج «جولة على شواطئ

المتوسـط»، ويتعلـق الأمـر بجولـة يقـوم بهـا كل مـن بول

وشـيرل شـارد، الزوجين الكنديين، في بلدان حوض البحر

الأبيض المتوسـط، حيث قضيا في سفينتهما سنوات عديدة

يتنقلان بين بلدان الساحل المتوسطي ليرصدا بالصورة

والصوت أهم معالم البلدان التي يزورانها، وعادات

السكان وأصولهم ومهرجاناتهم والمناطق التي يجب على

كما تقدم نفس القناة برنامج «العالم والتكنولوجيا

الحديثة» و »أسرار المتوالية الجينية » الذي يـزور وينقل

الدراسات الميدانية ويلتقى بالعلماء المختصين الذين

اللطيف خمولي، عبد الله شكيري.

السائح أن يزورها في ذلك البلد.

حسيني، «ريح البحر» لعبد الحي العراقي.

في «الأولى»:

سيكون لمشاهدي القناة «الأولى» المغربية موعد مع مجموعة من النجوم المغاربة في طبق ترفيهي وفكاهي. فقبل الإفطار، يعود الممثل المقتدر محمد بسطاوي لنسج حكايات «جحا يا جحا» للموسم الثاني. بعده، يأتي محمد الجم، نجم الكوميديا المغربية، ليرسم لحظات من الضحك في سيتكوم «العام طويل». وعند الإفطار، يعود الفنان المتألق عبد الجبار الوزير وأسرته الفنية الظريفة للموسم الثاني، للتوقيع على مواقف جديدة ومسلية بالمنزل التقليدي في سلسلة «دار الورثة» التي حققت نجاحا لافتا للانتباه خلال رمضان العام الماضي، توج بحصولها على إحدى جوائز مهرجان القاهرة الأخير،

كما يلتقي المشاهد المغربي مع الفنان الكبير البشير سكيرج من خُلال السلسلة المُقتبسة عن «حكاية الحراز» المستوحاة من التراث المغربي. وتجدد الأولى ارتباطها بالموروث الثقافي المغربي من خلال بث إنتاجات تلفزيونية وأفلام مغربية، بالإضافة إلى برمجة أفلام عالمية من خلال دورات «أروع الإنتاجات السينمائية الأمريكية»، «جديد السينما المصرية»، «فان دام» و »شاروخان»...

وتواصل القناة الأولى تقديم مجلاتها التلفزيونية: «45 دقيقة» و «مداولة»، مع برمجة سهرات فنية ليلة كل يوم

في القناة الثانية:

ركزت القناة التلفزيونية الثانية في برمجتها الرمضانية على الفكاهة من خلال مجموعة من الأعمال الكوميدية، من بينها سلسلة «ياك حنا جيران» التي يخرجها إدريس الروخ، وتشارك فيها مجموعة من المثلين المرموقين: محمد مجد، محمد بسطاوي، منى فتو، عبد الله شيشا، سعيد باي، وغيرهم. كما تقدم كوميديا رومانسية بعنوان «عقبي ليك» تحكى سيرة فتاة ينقصها العثور على رفيق الحياة لتكتمل أسباب سعادتها، يشارك في هذه السلسلة سناء عكرود، أمل الأطرش، دنيا بوطازوت، طارق البخاري... ومن خلال كوميديا «سعدي ببناتي» سيتجدد اللقاء مع الفنان الحسين بنياز (الشهير بلقب باز)، كما سيتم اللقاء مع الفنان الكوميدي حسن الفذ في عمله الجديد «الفذ تيفي». وتضرب القناة الثانية أيضا لمشاهديها موعدا مع الممثل الفكاهي مصطفى الداسوكين من خلال سلسلة «رد بالك»، وموعدا آخر مع الكوميدية حنان الفاضلي في «آش خسـرتي إيلا ضحكتي»، وسـتقدم كذلك النسخة اللَّغربية من السلسلة الدولية «كاميرا كافي» التي يشارك فيها عدد من المثلين كعزيز الحطاب ومصطفى الهواري وآمال سـتى ومريم أجـدو وغيرهم. وتعرض سلسـلة كوميدية (كل اثنين) تحمل عنوان «حقا تحقيق» يشارك فيها عدد من الفنانين الكوميديين: محمد الجم، طارق البخاري، عزيـز العلـوى، سـكينة الفاضلـي، فاتـن اليوسـفي. فيما ستعمل القناة الثانية على إعادة تقديم السلسلة الهزلية «احديدان» وذلك بشكل يومي عوض موعدها الأسبوعي في باقي شهور السنة.

وضمن صنف «الكاميرا الخفية»، يلتقى جمهور القناة الثانية مع «جار ومجرور»، وهي سلسلة ترفيهية وقع

يشرحون تجاربهم وما توصلوا إليه، وذلك بالصورة الحقيقية والغرافيك. ويتطرق الوثائقي إلى القضايا القانونية والأخلاقية التي أثارتها الكثير من الاكتشافات والتجارب في مجال علم الوراثة على المستوى العالمي.

الفريدة على تطبيق خبرته وانعكاسها على معيشته.

المفترسين، بسبب حجمها الصغير وانعدام خبرتها.

وتتلمس السلسلة الوثائقية «بصمات في التاريخ» خطي الحضارات السابقة و فنو نها، و تأخذ المشاهدين إلى مواقع أثرية مميزة من خلالها يظهر الإحساس الفني المرهف لمن سـكن هذه المواقع، وكيـف يتداخل مع حياة إنســان اليوم، يزور البرنامج مناطق تحتضن بقايا بشرية عمرها أكثر من 9000 سـنة، وأعلنتها منظمة اليونسـكو محميات تاريخية. فمن الأندلس إلى غرناطة إلى دمشق إلى أسطنبول إلى

و يسافر الوثائقي «المحميات ملاذ المخلوقات» بالمشاهدين عبر منطاد إلى أشهر المحميات عبر العالم، حيث سيكتشفون عالم الحيوانات بأنواعها وأشكالها المختلفة، وسيعرض البرنامج طرق عيش هاته الحيوانات وتأقلمها مع طبيعة

ويكشف برنامج «أسرار روائع السينما» النقاب عن

ويخصص برنامج «اكتشاف الآفاق» لأماكن تعاقبت عليها الحضارات وبقيت صامدة من دون ذوبان. أجيال ومجتمعات تفاعلت مع بيئتها الطبيعية وأماكن بلغت حـدا مـن العزلة عـن العالـم، إذ لا يمكـن الوصـول إليها إلا جوا. أماكن في شـمال افريقيا وأمريكا الشـمالية والوسطى والجنوبية وأوروبا وحتى القطب الشمالي، رغم التباعد الجغرافي يجمعها عصب مشترك وهو الإنسان وقدرته

ويسلط برنامج «حول منزلكم» الضوء على تقنيات لديكور المخصص للمنزل، ويعطي نصائح عملية حول إعادة ترتيب واختيار الأثاث المناسب لمختلف الأذواق. كما يزود المشاهدين بأفكار بسيطة تغير شكل البيت وتجعله

أما العمل الوثائقي «صغيرة ومفترسة» فيتحدث عن التهديد الذي يتعقب الحيوانات الصغيرة الرضيعة من قبل

أسرار الإنتاجات السينمائية، خاصة المتعلقة بالمؤثرات الخاصـة، سـواء مـن حيـث الصـوت أو الصـورة. ويعطى البرنامج للمشاهدين نموذجا للافلام السينمائية العالمية التى استخدمت فيها هذه المؤثرات الخاصة.

فيما يعرض الوثائقي «معالم خالدة» أرقى وأشهر المآثر التاريخية في العالم التي احتفظت بهويتها على مدى قرون، ويرصد البرنامج للمعمار الخالد الذي يمثل الحضارة الإسلامية في الغرب، كما هو الشأن بالنسبة إلى «قصر الحمراء» في اسبانيا، هذا القصر الذي يبرز تلك العلاقة بين الفنان المسلم والفاتح المسلم، إذ تطغى على هندسته الحروف العربية والآيات القرآنية.

وتقدم القناة الرابعة أيضا مسلسلا بعنوان «أبو جعفر المنصور» الـذي تـدور أحداثه في الحقبـة التاريخية التي عاصرت النصف الثاني من عصر الأمويين وبداية الخلافة العباسية حتى عهد مؤسسها الفعلي أبو جعفر المنصور – بطل القصة، القصة تعايش حياة الناس في تلك الحقبة، كما تسرد تطورات الأحداث في بيت الخلافة الأموي من عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز وحتى عهد آخر خلفائهم مروان بن محمد بن مروان، ويعايش حياة العباسيين في الحميمة مسقط رأس أبي جعفر منذ عهد إمامهم وجده على بن عبد الله بن عباس... و تتطور الأحداث حتى يصل أبو جعفر المنصور إلى سدة الحكم والخلافة وحكمه لبلاد المسلمين مدة 20 سنة من 137 هــإلى 157 هــ كما تقدم القناة مسلسلا تاريخيا سوريا بعنوان «قمر

بني هاشم»، تدور أحداثه حول السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم منذ مولده وحتى و فاته، كما سـتكون الأحـداث بمثابة تعريـف بعظمة النبي المختار للعالم أجمع. ويروي المسلسل السيرة النبوية مناقشا المناخ الاجتماعي الذي سبق ولادة الرسول الكريم، وصولا إلى حدث الولادة، فالنشأة، فالنبوة، زيجاته، غزواته، وتنتهى الحكاية بخطبة الوداع ووفاة الرسول الكريم. شـارك في المسلسل أزيد من 230 ممثلا وممثلة، وهو من بطولة رشيد عساف وأسعد فضة وجيني إسبر ونجاح سفكوني وسحر فوزي وتيسير إدريس وصالح الحايك.

بناءة وحوافز إلى مزيد من العطاء.

العقرب:

تستطيع المضي في مخططاتك

فيما يتعلق بمستقبلك العاطفي

والعملى والظواهر القادمة تدعم

القوس:

النجاح يعتمد اليوم على المسلك

الني تنتهجه وتتمكن من التوصل إلى طريقة جديدة حول تعزيز

الجدي:

أنت تعرف بالحدس وبعد النظر

ما ينبغى عمله لإدخال السعادة إلى

قلب الشريك. ناقش أمورك مع جار

الدلو:

يزداد اهتمامك اليوم بالأمور التي

تتعلق بالصحة والعمل كما تتوصل

إلى قرار مهم حول ما ينبغي عمله

الحوت:

النجاح سيحالفك في مشروعك

المنتظر كلما أحسنت الإعداد

والاستعداد وتستطيع الاعتماد على

مساعدة بعض المخلصين.

الادخار وتدعيم ميزانيتك.

أو صديق حكيم.

خلال الفترة المقبلة.

«الفخ» دراما تركية بطلها الأمل والكفاح في إطار قصة حب مشوقة



لقطة من «الفخ»

أبوظبي - من لما جمال المجايدة:

«الفخ» عنوان قصة جديدة من الدراما التركية المدبلجة تعرضها قناة أبوظبي الأولى حاليا، تدور أحداث «الفخ» حول قصة ِحب حقيقية بطلها شاب يدعى «علي» يهوى الملاكمة ويسعى جاهداً لأن يجد لنفسه مكاناً في عالم الاحتراف والبطولة، ويحلم بالخروج من مدينته الصغيرة «سـيفاس» ليصل إسطنبول ومنها للعالمية، غير أن القدر وبعض من يسعى للانتقام من زوج والدته يضعون العراقيل

من الأعمال للمرة الأولى على شاشة عربية.



فضيلة سويسي (القدس العربي)

أمامه فيقع في الفخ ويتوه في وسط أحداث مؤسفة تؤدي إلى دخوله السجن بعد اتهامه بجريمة قتل وفقدانه الأمل، ولكن على مدار ست سنوات قضاها بين جدران الزنزانة لم يفقد على أبداً الحلم، حيث يخرج من السجن ويبدأ حياة جديدة من مدينة اسطنبول مع مدربه صلاح الدين وحبيبته «هدية». يجمع المسلسل بين الكثير من الأحداث المشوقة والقيم الإنسانية المفقودة والصراع بين الخير والشر، ويجمع العمل أيضاً بين التمثيل وغناء الراب التركي، حيث يعرض هذا النمط

الرمضاني في «مثير للجدل» ■أبوظبى - من لما جمال المجايدة: تفتح فضيلة سويسى ملف الدراما العربية على أعتاب الموسم الرمضاني، الذي يضم أُحدث إنتاجات العام، وذلك في حلقة هذا الأسبوع من البرنامج الحواري «مثير للجدل» على قناة أبوظبي الأولى،

تتناول الحلقة الدراما العربية كونها فنًا ورسالة أم محاصصة وتجارة، وتتساءل مع ضيوفها عن أسباب اقتصار الإنتاج الدرامي العربي على شهر رمضان وتراجعه بقية العام.

كما تتطرق الحلقة إلى مدى صلاحية الأعمال الدرامية المقدمة وملاءمتها لطبيعة الشهر الفضيل، ومدى تعبيرها عما يريده المشاهد. ويناقش البرنامج أيضاً تأثير الدراما التركية المدبلجة على مستقبل الدراما العربية.

4 8 3 5 4 6 9 5 9 8 2 7 5 9 4 2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	2	6	3	4	7	1	9	5
7	3	5	9	8	1	4	2	6
1	4	9	6	5	2	8	3	7
9	1	8	5	3	6	7	4	2
3	6	4	2	7	9	5	1	8
5	7	2	8	1	4	3	6	9
2	5	1	4	9	8	6	7	3
4	9	3	7	6	5	2	8	1
6	8	7	1	2	3	9	5	4

واتخذ الخطوة الأولى في التعبير عن مشاعرك لتصل إلى الحبيب..

تتخلص من واجبات تثقل عليك في مكانك.

الأسد:

إنها فترة الاتصالات المهمة التى لها علاقة بعملك.. يبتسم لك الحظّ ابتسامة عريضة على الصعيد المالي والعاطفي أيضاً.

تشعر بالراحة بعد التوتر وتعيش مع الحبيب أسعد الأوقات وإذا كنت وحيداً فقد تلتقي شخصاً تعجب به

تعيش أوقاتاً حلوة وتسعدك زيارة غير منتظرة سـوف يثنى عليك الناس لصدقك واستقامتك، لا

الثور:

تتحرر من معاكسات الحساد ويزول عنك ما كان يتهددك .. راقب صحتك ولا تعذب نفسك بكثرة

الجوزاء:

أنت تعجب الغير.. فكن مقداماً

السرطان:

بطريق المصادفة ويفرح قلبك وداعا للعراقيل فقد انتهيت من المراوحة

العذراء:

الميزان:

انطلاقتك المتازة تسير على طريق صلبة فأنت مزود بأفكار

من «ستار اكاديمي» الى بطولة «ذاكرة الجسد»

امل بوشوشة؛ تعلمت الكثير من احلام مستغانمي... وتفاجأت من المجهود الكبير في تصوير المسلسل

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من زهرة مرعى:

هی مغنیة مرّت في برنامج ستار أكاديمي. جزائرية لفتت نظر مواطنتها الأديبة أحلام مستغانمي فقررت أن تكون «حياة» بطلة روايتها «ذاكرة الجسد» الناطقة بالفصحى. إنها الفنانة أمل بوشوشة التى ينتظر عطاءها كثيرون ليحكمو اعلى تجربتها وفي شهر رمضان. لكنها مرتاحة والمخرج يقول لها «برافو» من خلال نظرته.

مع أمل بوشوشة كان هذا الحوار:

■ ماذا قال لك المخرج نجدت أنزور بعد أكثر من شهرين على دوران الكاميرا؟

■ نجدت أنزور من دون شك على درجة كبيرة من الذكاء. يعرف أني في تجربتي الأولى ويرغب بأن يستخرج منَّى الْكثير، فيّ أحيان وبعد مشاهد ناجحة ألاحظ ابتسامته من طرف عيني. وأحياناً يثني عليّ مباشرة. ومن دون شك أن كلينا فرح بالنتيجة. ولكونه المسؤولِ الأول عن العمل يعيد مشاهد لا تقنّعه وصولاً لما يريده. وهو يقول لي صراحة «أنا عـم أتعبك حتى يطلع منك شـي»، وأشـكر الله ان الأستاذ نجدت يبدي ملاحظاته السلبية مباشرة أثناء تصوير المشهد.

■ وكيف تصفين علاقتك مع فريق العمل؟ ■ شخصيتي تتميز بالانضُباط، واحترام المواعيـد واحترام البشـر. كما أحتـرم وأقدر كل من يحملني مسـؤولية ويكـون له أمل بأمل بوشوشة. أشكر نجدت أنزور على قبوله . التحدى والمخاطرة في الموافقة على منحي دور البطولة في مسلسـل «ذاكرة الجسـد»، خاصة أني لم أمثل من قبل. الأمور تسير على خير ما

■ كـم عدد المـرات التي كـررت فيها مشــهداً

■ قد تضحكين مما هو حاصل في الواقع. ففي بعض الأحيان نكرر أكثر من مرة مشاهد خفيفة جداً، ومشاهد قوية ومحورية يوافق عليها المخرج من التصوير الأول. ربما أشعر بأهمية ومسؤولية المشاهد القوية فتأتى على خير ما يرام، وتكرج كما العسل. ولهذا أعيد الكرة في لقطات صغيرة ليس لأني لا أعيرها أهمية، بل ربما أعتبرها سهلة وقد مررت بما هو

■ تلعبين بمواجهة الممثل جهاد الأندري كثيراً

■ تابعت المثل جهاد الأندري في مسلسل «سـقف العالم» مع الأستاذ نجدت أنزور وكان دوره فظیعا جداً. وفی دور «مصطفی» یطل جهَّاد الأنْدري في شُخْصية مركبة. و الدور الذي يؤديه يبدو وكأنه مفصل له. لكنه في الحياة إنسان مختلف كلياً. هو في نفسيته يشبه الطفل، لكنه أمام الكاميرا قادر ومن خلال نظرة خفيفة أن يظهر شخصية لئيمة للغاية، هذا هو سر المثل الجيد، تأثرت باحترافية جهاد الأندري، وأتمنى أن أكون

مجازفة في شخصية «حياة»؟

شهر رمضان یشهد ظهور

علی موقع «یوتیوب»

قناة «كلمتنا» وهي موجهة بالكامل للشباب.

الموقع العالمي على غرار القنوات الفضائية.

والاندفاع والتروي والضحك والجد».

فى أعمال فنية سابقا.

الذي أصبح أهم رجال العالم.

أول قناة تلفزيونية مصرية

تعلمت منه قدر المستطاع في التمثيل.

■ متى اقتنع نجدت أنزور أنه ليس أمام ■ بدون مجاملة وبدون مبالغة هو اقتنع بأن نجدت أنرور اقتنع مئة بالمئة بحضوري

■ القاهرة – د ب أ: احتفات القاهرة مساء الاثنين بإطلاق أول قناة

وبدأت القناة كفكرة للشركة المالكة لمجلتى الشباب «كلمتنا» التى تصدر

بالعربية و»تين ســتاف» بالإنكليزية، والتي قامت طـوال العامين الأخيرين

بإنتاج أفلام وحلقات رسوم متحركة وإعلانات لتوزيعها مع المجلتين في

أقراص مدمجة ثم تجميعها في صفحة خاصة على موقع «يوتيوب» قبل

أن يتم اتخاذ قرار بتحويل الصفحة إلى قناة متخصصة تبث للجمهور على

وتحت شعار «كل حاجة وعكسها» أعلن القائمون على القناة وكلهم

شباب لم يتجاوزوا الخامسة والعشرين من العمر في مؤتمر صحافي، أن

هذه هي أول قناة شبابية على الـ «يوتيوب»، مؤكدين أن اختيار الشعار سببه

أن حياة الشباب «مزيج من التناقضات بين الحب والكره والعقل والجنون

وتفتتح القناة رسميا مع أول أيام شهر رمضان بمسلسل كوميدي ينتمي

إلى نوعية «السيت كوم» بعنوان «ياس وي كانت» أو (نعم نحن لا نستطيع)

وتعمل على تقديم المزيج الأمثل حول المتناقضات من خلال البرامج والأفلام

وظهر صناع المسلسل الكوميدي وأبطاله في المؤتمر الصحافي للحديث

عنه، حيث كتبه حسين هاشم وأخرجته نسمة زعزوع وقام ببطولته شروق

حسني وعمرو قطامش ونورهان علاء الدين وأحمد عصام وشيريهان

محمد ونوران تاج ورينيه إبراهيم، وكلهم وجوه جديدة لم يسبق لها العمل

وتدور أحداث المسلسل حول سيدة مصرية عادية اسمها «تفيدة زرع

وتتوالى الأحداث بدءا من زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لمصرحين

تتحفر «تفيدة» لدخول الانتخابات لتكون أهم امرأة وتبدأ في قيادة

الحملة ويلتف حولها المؤيدون ويتخذون «السمن البلدي» شعارا لهم

ويقدمون حلو لا «بلدي» وشغل «بيتي» على حد قولهم ويظهر منافسون لها

في الانتخابات وتحتدم المنافسة في إطار مغامرة كوميدية عما يجري داخل

ترى تفيدة هيلاري كلينتون وتتعرف على قصة نجاحها وقصة كفاح أوباما

النوى» تعانى من الفراغ، قررت أن تستثمره بخوض معركة انتخابية من

دون تحديد للانتخابات التي تخوضها أو المنصب الذي تنافس عليه.

والإعلانات بهدف الإمتاع والتثقيف والإفادة بشكل غير تقليدي.

تلفزيونية من نوعها عبر موقع «يوتيوب» على شبكة الانترنت، تحمل عنوان



امل بوشوشة (القدس العربي)

بأنه لم يجازف منذ لحظة تصوير المشهد الأول، وقد تأكدت قناعاته أكثر مع انتهاء اليـوم الأول مـن التصويـر. من جهتـي أجتهد لأظهر بأني لست موجودة في مسلسل «ذاكرة الجسـد» عن طريـق الصدفـة أو الفـرض، كما لست موجودة مجاملة لأحد.

■ لماذا إذا أنت في هذا الدور؟ ■ لن أقول بأنى أُستحق هذا الدور، لكن في الحد الأدنى يجب أن تكون ممثلة هذا الدور فتاة جزائرية، وليس بالضرورة أن تكون أمل بوشوشـة ليكون المسلسـل صادقاً، لذلك أقول

في التمثيل منذ اليوم الأول. ستؤدين هذا الدور؟

■ وماذا يقول لك وجود نخبة من كبار

الحياة الإنسانية والمهنية.

الفنانين في هذه الدراما؟ ■ شـرف كبير لي أن أعمـل في أول دراما تلفزيونية إلى جانب نخبة من أهم ممثلي

■ بدون اختيار أحلام مستغانمي لك هل كنت

■ مطلقاً وأنا لا ولن أنسى في حياتي اختيارها لي واحتضاني كأني وأحدة من أسرتها. وأنا كذلك أعتبرها واحدة من أسرتي فى لبنان، ومنها تعلمت الكثير على صعيد

الدول العربية، منهم السيدة بهية راشدي من الجزائر التي تعتبر على جانب كبير جداً من القدرة والاحتراف، وكذلك نور الدين عبد النور هو ممثل جزائري قدير يـؤدى دور عمى، وظافر العابديـن من تونيس يودي دور زياد وهو إنسان رائع

جدا، ويتمتع بكاريزما عالية تجعل الدور وكأنه مفصل له تفصيلاً. ومعنا من سـورية الممثل خالد القيش وآخرون. إلى جانب العديد من الممثلين اللبنانيين في طليعتهم جهاد الأندري. أما قمة كافة هؤلاء الأساتذة في العمـل الدرامي فهو المثـل الكبير جمال

سليمان الذي يؤدي دور المناضل الجزائري

■ تفاجئت بالمجهود الإضافي الذي يبذله

الإنسان في التصوير. التمثيل يختلف كلياً

عُن ما قمت به في الحياة. فقد قدمت البرامج

وغنيت، لكن التمثيل مختلف بمتطلباته. ما

فاجأنى الدقة في التصوير. هناك تصوير

لأصغر التفاصيل التي لا نلاحظها ونحن نتابع

مسلســـلاً أو فيلمــاً. في حين أن هــذه التفاصيل

تستغرق الكثير من الوقت خلال التصوير

حتى إن كان مرورها لثانية على الشاشة. هذه

قضايا أتعلم منها كل يوم لأنها جديدة كلياً على

■ هي المرة الأولى التي تعملين فيها ضمن

■ في حياتي العادية أعيش حالة سلمية

ومتسامّحة وإيجابية جداً، وعلاقتي ودية مع كل الناس. لا ازعج أحدا، وبالتالي لا أحب أنّ

يزعجني أحد، أتعاطى مع الناس بالطريقة

نفسها الَّتِي يتعاطون بها معي وخاصة في

العمل، فالعمل مسؤولية كبيرة. كما أن فريق

العمل في مسلسل درامي يصبح كما العائلة

الواحدة، وتصبح بين كافة الأطراف عشرة

■ هل ستأخذك شخصية «حياة» الى السينما

■ في آخر حلقة من مسلسـل «ذاكرة جسد»

سوف تذهب «حياة» في حالها وأذهب بحالى.

فيمًا بعد ربنًا وحده يعلّم ماذا سيحصل؟ لكني

أحببت التمثيل بقوة. وأنتظر ردِود الفعل على

المسلسل في رمضان. أهتم جدا بمعرفة كيفية

تقبل الناس لي. من جهِّتي أحببت التمثيل،

وإذا نجحت ونلت فرصاً أخرى من المؤكد أنى

سوف أمثل من جديد، خاصة إذا كان في ذلك

■ هـل أنت متشـوقة لعـرض المسلسـل في

■ بكل تأكيد وهو سيعرض في الجزائر

■ تعملين في كل الاتجاهات الفنية من تمثيل

■ هـو مشـروعي الأساسـي في الحيـاة، لم

أقدم أغنيات خاصة حتى الآن لأن الشروط

التي أريدها لم تتوفر لي بعد، كل إنسان قادر

لأن تكون له أغنية خاصة ومن ثم يصورها.

لم أكن بصدد تقديم أغنية فقط لأجل الأغنية.

لكنى وافقت على تقديم برامج تلفزيونية على

أهم القنوات العربية. وهي كانت برامج تشبه

أملُ بِوشوشة، كما أن الطّريـق كانت واضحة

جداً أمامي بعد أن درست خطواتي بشكل

جيد، التمثيّل وتقديم البرامج لن يأخذاني من

■ أنا بانتظار شهر رمضان لأرى ردود

■ وجودك في الدراما هل سـيفتح لك الطريق

■ وقعت مع شركة «ميوزك إز ماى

لايف» على عقد لإدارة الأعمال، وهم كشركة

يتعاونون مع شركة فرنسية هي «يلا ميوزيك»،

وهذه الشركة أنتجت لي أغنية الفريق العربي

الجزائري. وهذا يعنى أن مهمتى التالية بعد

مسلسل «ذاكرة الجسـد» سـتكون أغنية وفي

الفعل على المسلسل، ومن بعده وبحدود عيد

■ وماذا عن مشروع الغناء؟

الفطر ستكون لي أغنية منفردة.

للانضمام لشركة إنتاج تتبنى صوتك؟

وتقديم فماذا عن مشروعك في الغناء؟ أليس من

إضافة فنية لي.

وكافة البلدان العربية.

عمر. وأنا من النوع الذي تؤثر به العشرة.

فريق كبير فماذا تقولين؟

■ هل فاجأك التمثيل في مكان ما؟

فضائيات

سباق على النصب بالتحالف مع الأغبياء وشباب كويتي يبشر بانقراض الرجال!

■ تذكرت وأنا أشاهد بعض المحطات الفضائية المختصة ببرامج المسابقات

محمد منصور *

الهاتفية... حالات النصب التي كان يتعرض لها بعض الشبان البسطاء، أو الريفيين السذج القادمين إلى المدن، في الشوارع الكبرى المكتظة بالمارة... من قبل أشخاص كل عدتهم بضع أوراق لعب تخلط بطريقة فائقة الخفة، أو حجري نرد يقرقعان داخل كأس معدنية قبل أن ترمى على الأرض بأسلوب دراماتيكي مثير، مع قدرة فذة على إغراق آذان المارة بسيل من الأكاذيب التي تدعوهم لأن يجربوا حظهم: (قرّب وجرّب يا حبّاب... قرّب وجرّب) وسط حشد من الكومبارس المتفرجين، بعضهم متواطؤ مع صاحب العِرضِ ومشاركِ في فبركة الخدعة، وبعضهم الآخر يصطاده الفضول ليقف مشككا حينا ومصدقا حينا آخر... قبل أن يقع فريسة سهلة لأناس اعتادوا أن يصطادوا ما في جيبه، في لعبة الحظ والنهب والسرقة الموصوفة! هذا المشهد الشوارعي المسكون بخديعة عفا عليها الزمان لكثرة ما مر في الشوارع من مارة بسطاء وسذج جربوا ونُهبوا، تجدد مع عصر الفضائيات، التي لا يختلف بعضها في كثير أو قليل عن لصوص وضح النهار ونواصى الشوارع البكتظة، وهكذا انتقل المشهد ذاته إلى شاشات بعضها بأدوات وأساليب مختلفة تماما، إنما بنتائج وضحايا متشابهين إلى حد التطابق... لكن المثير هنا، أن مبدأ النصب ليس خفة الحركة أو البراعة في اللعب ورمى حجري النرد أو خلط الأوراق... بل إن النصب هنا يتم عبر إشهار سلاح الغباء، والتحالف مع مجموعة من المتصلين الذين يبدون في غاية الغباء والتعامي عن معرفة الجواب الصحيح إلى درجة تستفزك، وتجعلك تهرع للاتصال وأنت تعتقد أنك متأكد من لمس المبلغ المالي الضخم الذي رصد

وهذا بالضبط ما حدث مع أحد الأصدقاء (وهو بالمناسبة كاتب مسلسلات غزير الإنتاج) حين كان يتابع في لحظة ضجر من الكتابة، إحدى المسابقات على قناة للنصب على الهواء مباشرة... كان السؤال: مهنة إذا حذفت الحرف الثاني منها، تحصل على (عكس الجنة) صاحبها يستخدم أدوات عديدة أبرزها المنشار... والمادة الأولية التي يعمل بها هي الخشب!

كجائزة لمن يعرف الجواب، لأنك تعرف الجواب... الذي يمكن أن يعرفه أي مغفل، أو

(منغولي) يملك الحد الأدنى من مقومات الإدراك العقلى!

سؤال سهل وبسيط سرعان ما تهتدي لإجابته بدون عناء، فلا توجد كلمة معاكسة لكلمة جنة سوى (نار) التي حذف حرفها الثاني فكانت المهنة: نجار... لكن المتصلين المتفق معهم مسبقاً، يتغابون إلى درجة يخجل منها الغباء.. أحدهم يقول أستاذ... وثانى يقول سائق... وثالث يقول حداد... والمذيعة تتصنع الدهشة من عدم معرفة الجواب السهل، وتعلن بعد كل اتصال عن رفع قيمة الجائزة لتصبح عشرين ألف دولار... وما عليك سوى الاتصال وترك رقم هاتفك لتقوم المحطة بالاتصال بك! اتصل صديقي كاتب المسلسلات أربع أو خمس مرات بالرقم الظاهر على الشاشة... وفي كل مرة كان يفتح الخط، ويخصم من رصيد هاتفه الجوال ثمن مكالمتين هاتفتين دوليتين أو ثلاثة... ثم يغلق من دون أن يتصل به أحد. وأعتقد أنه فهم بعد الاتصال الرابع أو الخامس، بحسه الدرامي اليقظ... أنه كان ضحية لعبة غباء تمارس بشكل متعمد، كي تستفز الأذكياء أمثاله، فيتصلوا ويهتفوا بالجواب الصحيح، كي يحصدوا آلاف الدو لارات... فيما هم في الحقيقة يهدون المحطة آلاف الدولارات من رصيد اتصالاتهم، كي تستمر في ممارسة دورها الإعلامي في نهب جيوب المشاهدين... والضحك على عقولهم!

هذه اللعبة تكررت طبعا في تلك القناة وأخواتها... فتارة يطلب إليك عزيزي المشاهد معرفة الفروق بين نسختين من صورة لفنانة شهيرة... وقد غير طلاء الأصابع على إصبعين من أصابعها بطريقة يمكن أن يكتشفها أعمى البصر والبصيرة معاً... وأخرى تعرض صورة لفنان، وقد غير نقش القبعة التي يرتديها فوق رأسه... وتنهال اتصالات المتظاهرين بالغباء لتعطى إجابات لا حصر لها في تعمّد الخطأ... وما عليك سوى أن تتحمس لتكون في النهآية أنت الغبي الحقيقي لا هؤلاء! لا أدري أخيرا أين ميثاق الشرف الإعلامي الذي لوحت به بعض الجهات الإعلامية لتقييد ومحاصرة البث الفضائي، من هذه الممارسات المكشوفة... التي تخل بالشرف الإنساني قبل الإعلامي، باعتبارها حالة نصب وسرقة واحتيال... يجب أن يخجل من يتعامون عن رؤيتها، ويتكاسلون عن وضع حد لها!

أغلب الظن أن الكثير من الأنظمة العربية تعتبر ما تفعله هذه المحطات نوعا من الكسب المشروع... لأنها تساهم في تخريب الذكاء الفطري للمشاهد العربي، وتدفعه إلى استمراء طعم الغباء والانغماس في الاعيبه... وهذه مهمة يجب أن تشجع، لأن ناتجها هو مواطن: مستعد لقبول كافة أشكال الاستغباء السياسي الذي يمارس عليه ليل نهار، وفوق ذلك هو مفلس ومنتوف... له فم يأكل وليس له فم

هل هي صورة تلفزيونية فقط؟!

■ يقدم مذيعو البرامج الشبابية في قناة (الرأي) الكويتية، نموذجاً معبراً لحال الشباب الكويتي الغارق في كثير من فئاته، في مستنقع الميوعة والاستهتار والتصنُّع، وافتعال المظهر العصري الهجين في طريقة اللبس وتسريحة الشعر، وتلوين العِيون، وتقصير البنطال، وصقل الرجولة وتلطيف خشونتها... فتارة نرى مذيعا يظهر بالشورت، وأخرى نرى مذيعا يرتدي عدسات ملونة في عينيه، ويصبغ شعره أشِقر وكأنه يحاول أن يتنصل من سمات مظهره الخليجي.. وطورا نرى مذيعا يتباهى بمظهره المقلوب رأسا على عقب في استوديو كل ما فيه يشبه ضيوفه وساكنيه... وحدث ولا حرج عن الخطاب الذين ينطقون به، والرسائل التافهة التي يحاولون إيصالها عن الشباب الذي يفترض أن يمثلوه أو يتواصلوا مع مشكلاته!

تلك صورة تلفزيونية نجحت قناة (الرأي) في تصديرها عن الشباب الكويتي، بخلاف الصورة المتوازنة والرصينة التي قدمتها بعض المحطات المصرية ك (دريم) و (المحور) و (الحياة) عن الشباب المصري، ومن ضمنه نماذج المذيعين الذين يقدمون البرامج الشبابية... ونحن نأمل حقا ان تكون هذه الصورة الكويتية هي (تلفزيونية) فقط، لأنه إن لم تكن كذلك... فتلك كارثة حقا... فإذا كانت هذه هي الحال التي سيكون عليها رجال المستقبل هؤلاء، فمما لا شكِّ فيه أن الجيل الحالي من شباب الكويت، سيكون في القريب العاجل عنوانا من عناوين انقراض الرجال!

مسلسل «عايزة أتجوز».. وماذا عن الشبيه السوري؟!

■ الإعلان الترويجي الذي تبثه قناة (إم. بي. سي) للمسلسل المصري الرمضاني (عايزة أتجوز) الذي تمثل فيه هند صبري دور فتاة تخشى أن يفوتها قطار الزواج، وكل يوم يطرق بابها عريس... ورغم ما قيل بأن المسلسل مأخوذ من مدونة لفتاة مصرية على شبكة الإنترنت بالعنوان نفسه: (عايزة أتجوز) إلا ان فكرة المسلسل تتشابه إلى حد التطابق، مع مسلسل سوري كان قد كتبه وأنتجه المنتج السوري الراحل داوود شيخاني عام 2002 بعنوان: (عرسان آخر زمن) ولعبت فيه دور البطولة الفنانة فرح بسيسو، وأخرجه أيمن شيخاني! الفكرة تكاد تكون واحدة... وليس مستبعدا أن يأتي هذا التشابه من السرقة المباشرة، أو شبه المباشرة، على اعتبار أن العمل عرض منذ فترة إنتاجه في عدد من المحطات الفضائية العربية تباعا، وعلى اعتبار أن سوق التلفزيون الذي يحب (الخفية والشطارة) يحتمل مثل هذا التوارد في الأفكار الذي يخلق من الشبه

وتبقى هذه إشارة أولى لملامح التشابه مع المسلسل السوري، ربما نتابع ما يمكن أن تسفر عنه من عناصر تشابه أخرى بعد متابعة كيف ستترجم هند صبري رغبتها في الزواج في هذا المسلسل... وعلى يد من؟!

*ناقد فني من سورية MANSOURSHAM@HOTMAIL.COM

الحفلة الاولى من نوعها للمطربة الايرانية غوغوش في الامارات

ابوظبي - من لما جمال المجايدة:

تستضيف ابوظبي حفلا غنائيا للمطربة الايرانية الكبيرة غوغوش في قاعـة أبوظبـي بمركز أبوظبـي للمعارض يـوم السـبت 10 ايلول/ سـبتمبر المقبل وذلك بمناسـبة عيد الفطر السـعيد. وتعد هذه الحفلة الغنائية الأولى من نوعها للمطربة غوغوش في العاصمة الإماراتية، حيث ستقدم المطربة لمدة ثلاث ساعات عدداً من أغانى أحدث ألبوماتها (غرين إكس)، بالإضافة إلى عدد آخر من أبرز أغنياتها التي قدمتها على مـدى 40 عاماً. ومنذ إطلاق ألبومها الأول في عام 1966، أصبحت المطربة غوغوش أكثر المطربين الإيرانيين نجاحاً على الإطلاق، حيث حققت مكانة «سـوبر سـتار» عالمي. وقد باعت ملايين الاسـطوانات، وغنت أمام أعداد كبيرة من الناس وأدت العديد من الأغنيات إلى جانب أســاطير الغناء مثل راي تشــارلز وتينا تيرنــر. وبالإضافة إلى ذلك، فهي ممثلة بارعـة حاِزت العديد مـن الجوائز حيـث أدت أدواراً رائدة في أكثر من 25 فيلماً. وقد استضافت «قاعة أبوظبي» العديد من الفعاليات المختلفة منذ أول حفل موسـيقى أقيم بها في نيســـان/ ابريـل الماضي، وأوضحت كريسـتينا أنطوني، مديـرة المبيعات في «أدنيك»، أن المطربة الايرانية الرائعة غوغوش هي من بين الفنانين الذين تحرص «أدنيك» على استضافتهم في أبوظبي.



غوغوش

عرض دور شرفي على كارلا ساركوزي في مسلسل أمريكي

أعربت فيه عن إعجابها الشديد بالمسلسل.

وأضاف الموقع أن منتجى المسلسل عرضوا بعد ذلك على كارلا (42 عاماً) أن تشارك في المسلسل بدور خاص،

وذكر الموقع أن المنتجة كارول ميندلسون قالت في تصريحات لمجلة «بيور بيبول» الفرنسية: «كارلا بروني كتبت لنا عن مدى إعجابها الشديد بمسلسنا، لذلك فإننا نعرض عليها دورا في المسلسل يتم تصویره فی فرنسا».



■ لـوس أنجليـس – د ب أ: يبـدو أن عـروض التمثيل ستتوالى على سيدة فرنسا الأولى كارلا برونى ساركوزي، بعدما انتهت من تصوير دورها في فيلم «ميدنايت إن باريس» (منتصف الليل في باريـس) الـذي يخرجـه المخـرج الأمريكـي الشـهير

وذكر الموقع الإلكتروني «ستاربولس» المعني بأخبار المشاهير أن زوجة الرئيس الفرنسى نيكولا ســـاركوزي كتبــت لمنتجــى مسلســل «كــرايم ســين إنفستيجيشن» (تحقيقات مسرح الجريمة) خطابا

كارلا ساركوزي

شركة اكسون موبيل الامريكية

تنفى انسحابها من مشروع راس لفان

القطري للبتروكيماويات

■ الرياض_رويترز: قال متحدث باسم شركة اكسون موبيل امس الثلاثاء إن

وقال المتحدث في بيان ارسل بالبريد الالكتروني إلى رويترز «وقعنا اتفاقا

مبدئيا مع قطر للبترول في كانون الثاني/يناير 2010 للعمل في تطوير مجمع

مشترك للبتروكيماويات على المستوى العالمي ونواصل العمل مع قطر للبترول

كانت مجلة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست/ميد) قالت نقلا عن مصادر

مطلعة لم تكشف عن هويتها إن الشركتين أنهتا خططهما للمشروع الجديد بعد

محادثات في حزيران/يونيو وتموز/يوليو. وأضافت المجلة أن قطر للبترول

وتواصلت المحادثات بين اكسون وقطر للبترول بشأن المنشأة بعد توقيع

وكانت تقديرات 2006 لتكلفة المنشأة التي ستبنى في مدينة راس لفان

وتمتلك اكسون التي تشارك بكثافة في مشروعات كبيرة للغاز الطبيعي المسال في قطر حصة عشرة بالمئة في مصفاة راس لفان التي تشغلها قطر للبترول.

وانسحاب اكسون من المشروع (اذا صح) هو أحدث انسحاب لشركة نفط

فَفَى ابريل نيسًان أنهَّت شركة النفط الأمريكية كونوكو فيليبس مشاركتها في

مشروع حقل شاه للغاز في الإمارات البالغة قيمته عشرة مليارات دولار وهو

الجزائر تتجه لتقليص منح

الصفقات الضخمة للشركات الأجنبية

إلى غاية 2014 ستكون الشركات

الجزائرية وحدها التى تعمل على

إنجاز الطرقات والمشاريع الضخمة في

قطاع الأشغال العمومية دون الحاجة

وأعرب عن ثقته في قدرة الشركات

الجزائرية على التوفيق بين عامل

الإنجاز وفقا للمعايير الدولية وبين

عامل احترام الآجال المحددة لإنهاء

وأشار غول إلى أن 4 آلاف شركة

جزائرية تعمل حاليا في قطاع الطرق

والمنشآت الفنية والأنفاق بعدما كان

عددها لا يتجاوز 200 شركة عام 2000،

يضاف إليها 360 مكتب دراسات بعدما

كان العدد لا يتجاوز 20 مكتبا، فضلا

ولفت الوزير الجزائري إلى أن

قانون الصفقات العمومية الجديد

يمنح الأولوية للشركات الجزائرية

فى تنفيذ المشاريع، مشيرا الى أن

عن مكاتب المراقبة التقنية.

إلى شركات››،

تنفيذ المشاريع.

وستنتج المنشأة حوالي 1.6 مليون طن سنويا من منتجات الإيثيلين.

مشروع مشترك مع شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك).

واحجمت قطر للبترول عن التعليق.

كبرى من مشروع كبير في المنطقة.

■ الجزائر - يو بى اي: قال وزير

الأشغال العمومية الجزائري عمار

غول إن بلاده لن تكون بحاجة إلى

الشركات الأجنبية لتنفيذ مشاريع

البنية التحتية الضخمة بعد تنفيذ

البرنامج الخماسي 2010-2014 الذي



بنوك ليبية تقرض شركتين محليتين 1.4 مليار دينار لشراء طائرات

■ طرابلس – يو بي اي: وافقت مجموعة مصارف ليبية اليوم الثلاثاء على منح قرضين لشركتي طيران ليبيتين بقيمة تزيد عن مليار و400 مليون دينار ليبي.

وسيتم وفقاً للاتفاقية التي وقعتها 7 مصارف ليبية مع شركتي الخطوط الجوية الليبية والخطوط الجوية الإفريقية منح الأولى قرضا بقيمة 792 مليون دينار فيما ستمنح الثانية قرضا بقيمة 625 مليون دينار ، و فوضت المصارف السبعة وهي (الجمهورية، التجاري الوطني، الصحارى، الوحدة، شمال إفريقيا، الواحة والمصرف الليبي الخارجي) مصرف الجمهورية بإدارة القرضين اللذين سيتم تسديدهما خلال عشر سنوات ،حسبما جاء في الاتفاقية التي وقعها مدراء شركتي الطيران المذكورتين والمصرف الذي سيتولى إدارة القرضين.

وستقوم الشركتان المذكورتان بإستخدام القرضين في تطوير وتحسين أدائهما وشراء عدد من الطائرات الحديثة لتضاف إلى أسطول

يذكر أن الحكومة الليبية سبق وأن أقرت تمويل ودعم شركتيها للطيران الجوي بمبلغ مليار و500 مليون دينار لتحديث أسطوليهما. الدولار يساوي دينار و300 درهم تقريبا .

الحكومة السورية توافق على اشراك القطاع الخاص بإنشاء وتشغيل المطارات

■ دمشـق – يو بي اي: وافقت الحكومة السـورية امـس الثلاثاء على التعاقد مع القطاع الخاص لإنشاء وتشغيل مطارات جديدة وتطوير وتشغيل وإدارة المطارات القائمة شرط الحفاظ على الملكية العامة

وجاءات موافقة الحكومة خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء بناء على طلب وزارة النقل وتوصية اللجنة الاقتصادية على الموافقة الأولية التي تسمح لوزارة النقل بالتعاقد مع القطاع الخاص في مشاريع إنشاء وتشغيل مطارات جديدة وتطوير وتشغيل وإدارة اللطارات القائمة حاليا شريطة الحفاظ على الملكية العامة وحقوق العاملين فيها. يشار الى ان سورية تعاني من مشكلة عدم وجود مطارات تغطي كافة المحافظات السورية رغم وجود خمس مطارات أكبرها مطار دمشق الدولي والذي يعتبر مطاراً صغيراً وفق المقاييس الدولية.

صعود الدولار قبيل اجتماع المركزي الأمريكي

■ لندن_رويترز: ارتفع الدولار أمام عملات رئيسية امس الثلاثاء مع قيام المتعاملين بتقليص مراكز مدينة قبيل اجتماع لجنة السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) وسط تكهنات بمزيد من التيسير النقدي لدعم اقتصاد الولايات المتحدة.

ويتوقع كثيرون في السوق أن يتخذ الاحتياطي الاتحادى بعض الخطوات الصغيرة مثل إعادة استثمار أموال لدعم ميزانيته العمومية لكنه لن يعاود إتخاذ إجراءات تحفيزية موسعة.

وقلص المتعاملون أيضا استثماراتهم في العملات عالية المخاطر بعد هبوط الأسهم الآسيوية.

وقال كريستيان لورنس محلل سوق العملات لدى آر.بي.اس كابيتال ماركتس «نلحظ تسوية مراكز مدينة قبيل اجتماع الاحتياطي الاتحادي و اتجاها لتفادي المخاطرة مع إغلاق الأسهم الآسيوية على انتخفاض مما أطلق موجة بيع في العملات ذات العائد المرتفع مثل الدولار الأسترالي». وفي المعاملات الصباحية امس هبط اليورو 0.4 في المئة إلى 1.3180 دولار مبتعدا عن أعلى مستوى في ثلاثة أشهر 1.3334 دولار الذي سجله يوم الجمعة على منصة التعاملات الالكترونية إي.بي.إس.

واستقر الدولار أمام الين عند 85.85 ين مبتعدا بعض الشيء عن أدني مستوى في ثمانية أشهر الذي سجله يوم الجمعة عند 85.02 ين.

زيادة صادرات القمح الفرنسي 5%

■ باريس_رويترز: أظهرت بيانات الجمارك الفرنسية امس الثلاثاء أن فرنسا صدرت 17.13 مليون طن من القمح اللين في موسم 2009–2010 الذي انتهي في 30 حزيران/يونيو أي بزيادة نحو خمسة بالمئة عن موسم

ويشمل الاجمالي 1.52 مليون طن جرى تصديرها في حزيران وبلغ حجم الصادرات إلى خارج الاتحاد الاوروبي 9.80 مليون طن على مدى الموسم كاملا بزيادة بنسبة اثنين في المئة عن موسم 2008-2009، وهو رقم قريب من تقديرات مكتب الزراعة في الشهر الماضي عند 9.85

والجزائر اكبر مستورد للقمح الفرنسي من خارج الاتحاد اوروبي وتسلمت شحنات حجمها 3.36 مليون طن في الموسم الماضي. وبلغ حجم صادرات القمح الفرنسي داخل الاتحاد الاوروبي 7.33 مليون طن بزيادة نسبتها ثمانية في المئة عن الموسم السابق.

ايران تتحدث عن استثمار 80 مليار دولار بمناطقها الحرة

■ طهران - يـو بـى اي: قال امين المجلس الاعلى للمناطق الحرة في ايـران حميـد بقائي امـس الثلاثاء بأنـه تم اسـتثمار 80 مليـار دولار في المناطق الحره للبلآد،

واعتبر بقائي في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) العقوبات التي فرضتها الدول الغربيه ضد ايران بانه «لا اثر لها». وقال انه تم خلال الاعوام الماضية استقطاب 20 مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية في المناطق الحرة للبلاد.

وأشار بقائي إلى ان حجم الاستثمارات سيزداد في المستقبل نظرا الي المشاريع الكثيرة قيد الانجاز.

ارتفاع الفائض التجاري الصيني لمستوى قياسي

■ بكين ـ رويترز: سجل الفائض التجاري الصينى ارتفاعا مفاجئا في تموز/يوليو وسجل أعلى مستوى في 18 شهرا ليمنح ذخيرة جديدة للمنتقدين الذين يتهمون الصين بانها لاتتحرك بسرعة كافية نحو السماح بارتفاع اليوان.

وابدت الصادرات مرونة وارتفعت بنسبة 38.1 في المئة عن نفس الشهر من العام الماضي لتسجل مستوى قياسيا عند 145.5 مليار دولار. وزادت الشحنات للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي عن مستوياتها فى حزيران/يونيو متحدية المخاوف من تباطؤ الطلب. غيران الواردات سجلت تراجعا مفاجئا فيما يبدو انه رد فعل لحملة

الحكومة لكبح جماح المضاربة على العقارات والتخلص من طاقة تصنيع

وافادت الادارة العامة للجمارك امس الثلاثاء بأن المعدل السنوى لنمو الواردات تباطأ إلى 22.7 في المئة من 34.1 في المئة في يونيو. ونتيجة لذلك اعلنت الصين عن 28.7 ملّيار دولاّر فائضا تجاريا في يوليو وهو الأعلى منذ يناير كانون الثاني 2009 وذلك ارتفاعا من 20

وكان متوسط توقعات المحللين في استطلاع اجرته رويترز نمو الصادرات بنسبة 35.5 في المئة والواردات بنسبة 30 في المئة وتوقعوا ان يبلغ الفائض التجاري 19 مليار دو لار.

مخطط خليجي لتبادل الكهرباء تجاريا مع أوروبا

الثلاث منتصف العام المقبل، ■ الرياض – يـو بـي اي: أعلـن الرئيس التنفيذي لهيئة الربط يشار إلى أن المرحلة الأولى من المشروع التي تربط شبكات الكهربائي لدول مجلس التعاون، المهندس عدنان بن إبراهيم المحيسن، عن إمكانية التجارة بالطاقة في مشروع الربط، وأن ذلك بلغت تكلفتها 1.2 مليار دولار. سيمتد إلى تبادل الطاقة مع أجزاء من أوروبا.

> وأشار المحيسن في تصريح امس الثلاثاء إلى أنه يمكن لدولة ما أن تشترى الطاقة من دولة أخرى (في دول مجلس التعاون) لقاء بدلٌ نقدى، بعد الاتفاق على السعر بينهما، وحجز السعة المطلوبة لنقلها عبر الرابط الكهربائي، مؤكدا في الوقت نفسه أن الهيئة تشجع عملية تجارة الطاقة بين الدول الأعضاء. ورجح المحيسن أن تبلغ التكلفة الكلية للمشروع مليارا و500 مليون

في الحالات الطارئة، وأن يتم تعويـض الـدول المانحـة للطاقة في مثل هذه الحالات عينيا، من خلال إعادة كمية الطاقة نفسها المستوردة من تلك الدولة إلى الدول المصدرة

البحرين، السعودية، قطر، والكويت في تشرين الثاني/نوفمبر 2005، ومن المقرر اكتمال تنفيذ الجزء الأول، من المرحلة الثالثة (الأخيرة) لمشروع الربط الكهربائي الخليجي، الذي يتضمن ربط شبكة الإمارات بالشبكة الرئيسة للهيئة، في إفريقيا (تربط مصر، ليبيا، تونس، النصف الأول من العام 2011. الجزائر، المغرب)، التي من يمكن من ويهدف المشروع إلى تزويد أي دولة مرتبطة بشبكة الهيئة بالطاقة خلالها الربط بالشبكة الأوروبية لمواجهة فقدان القدرة على التوليد

وكان قادة دول مجلس التعاون

لهيئة الربط الكهربائي الخليجي لم يحدد موعدا للاتجار بالطاقة إلى دول الجوار، فإنه أكد أن «النظرة المستقبلية للهيئة» تقضى بربط منظومتها الخليجية بشبكتي منظومة الربط السباعي (تربط مصر، الأردن، سورية، لبنان، فلسطين، العراق، وتركيا) التي يمكن من خلالها الربط بالمنظومة الأوربية عن طريق تركيا، وشبكة الربط العربي في شمال

وإذا كان الرئيس التنفيذي

عن طريق إسبانيا من خلال البحر الأبيض المتوسط، وأنه «بذلك يمكن لدول مجلس التعاون تبادل وتجارة الطاقة الكهربائية مع الدول العربية من خلال هاتين المنظومتين، ومن ثم المنظومة الأوروبية».

الخليجي دشنوا في الكويت أواخر 2009 مشروع الربط الكهربائي الخليجى «الذي يهدف إلى خدمة مواطني دول المجلس من خلال توفير خدمات نقل الكهرباء بشكل موثوق ومستخدم ومستدام وتنافسي». شركة النفط الأمريكية العملاقة مستمرة في العمل مع قطر للبترول في مشروع

إلى تنظيم العلاقة بين الدول المشاركة، حيث قامت هيئة الربط بإبرام اتفاقيتين قانونيتين، أولاهما عامة تم التوقيع عليها من قبل وزراء الكهرباء والمآء في دول المجلس وأصبحت نافذة المفعول اعتبارا من آذار/مارس الماضي.

المنظمة لعمليات التبادل بين شبكات

أما الاتفاقية الأُخـرى، فاختصت

ستبحث عن شريك جديد، اتفاق مبدئي في 2006. وكان من المتوقع إبرام اتفاق نهائي في 2006 لكن ذلك لم الدول الأعضاء. الصناعية حوالي ثلاثة مليارات دولار وكان من المقرر أن يبدأ تشغيلها في 2012.

وتهدف اتفاقيات الربط الكهربائي انشاء محطة جديدة نافيا بذلك تقريرا صحافيا أفاد بانسحابها من المشروع.

بتبادل وتجارة الطاقة، وهي التي تحدد التزامات الهيئة والجهات الناقلة والجهات المعنية بتبادل الطاقية وتضبع الشيروط والقواعد

دولار تقريباً، وذلك عندما يكتمل الربط الكهربائي الخليجي بمراحله في الفترة نفسها في اليوم التالي. النفط دون 8 1 دولارا وسط مؤشرات على تراجع الطلب الأمريكي والصيني

■ لندن_رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي لما دون 81 دولارا للبرميل نتيجة دلائل على ضعف الطلب على الوقود في أكبر دولتين تستهلكان الطاقة في العالم وارتفاع قيمة الدولار. وفي معاملات قبل ظهر امس نزل سعر عقود النفط الخام الامريكي الخفيف تسليم ايلول/ سبتمبر 98 سنتا إلى 80.50 دولار للبرميل مرتفعا من ادنى مستوياته خلال الجلسة 80.30 دولار. وانخفض مزيج برنت 1.13 دولار إلى 79.86 دولار للبرميل. وفي الاسبوع الماضي سجل النفط مستوى مرتفعا عنيد 82.97 دولار، وهيو أعلى مستوى منذ أيار/مايو ولكن التجار توقعوا تراجع الاسعار

نتيجة زيادة المعروض في السوق. وبدأ التراجع امس إثر أنباء عن تراجع واردات الصين في تموز/يوليو.

وأفادت البيانات الرسمية للإدارة العامة

■ القاهـرة – يو بي اي: أعلن جهاز

حكومي مصري امس الثلاثاء ان

معدل التضخم في المدن المصرية على

اساس سنوي استقر بنهاية تموز/

يوليو الماضي عند مستواه نفسه في

وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة

والاحصاء على موقعه على الانترنت

اليوم ان معدل التضخم في المدن

المصرية وصل الى نسبة 10.7 بالمئة في

وذكر بيان صادر عن الجهاز امس

ان معدل التضخم الشهري شهد

ارتفاعا ملحوظا نسبته 2.5 % خلال

الشهر نفسه، مقابل 0.5 % خلال

واضاف البيان إن معدل التضخم

ايران تريد التخلي

■ طهران ـ ا ف ب: نقلت الصحف الايرانية عن

نائب الرئيس الايراني محمد رضا رحيمي امس

الثلاثاء ان ايران تريد وقف اي تجارة بالدولار

واليورو بما في ذلك في صادراتها النفطية وذلك

واعلن رحيمي في خطاب القاه الاثنين امام

مســؤولين تربويين ايرانيين «سنتخلى عن الدولار

واليوروفي سلتنا للعملات الاجنبية وونعتمد بدلا

منهما الريال وعملة اي بلد يقبل التعاون معنا».

واضاف ان «تلك العملتين (الدولار واليورو)

قذرتان ولن نبيع نفطنا مقابل الدولار او اليورو».

الهدف لا سيما لصادراتها او ايراداتها النفطية.

المصدرة (اوبك) في سوق يهيمن عليه الدولار.

ولم يوضح كيف ستفعل ايران لتحقيق هذا

وايران هي ثاني مصدر للنفط في منظمة الدول

من جهة اخرى اكدرحيمي ان ايران ستحد

من المنتجات التي تشتريها من الاتحاد الاوروبي

والتي بلغت قيمتها 11.4 مليار يورو خلال 2009

اي 27% من الايرادات الايرانية حسب احصائيات

ردا على العقوبات الاقتصادية الغربية.

حزيران/يونيو السابق عليه.

تموز/يوليو الماضي.

حزيران/يونيو.

مما ادى لانخفاض الاسهم الصينية 2.9 في المئة. وقال جوناثان بارات العضو المنتدب فى كومودوتى بروكرينغ سيرفسز ومقرها سيدني «تتعرض السوق لضغوط نتيجة تباطؤ في الصين». وفي وقت لاحق امس تحول السوق اهتمامها لاكبر

للجمارك أن الصين استوردت 19 مليون طن أو

4.47 مليون برميل من الخام يوميا في تموز/يوليو

عند 5.4 مليون برميل يوميا.

حلول شهر رمضان المبارك، الذي يزيد

فيه الاستهلاك بنسبة 30 % عن باقى

امس ان سعر السكر ارتفع بنسبة

20 %، والدقيق 25 %، والمكرونة

15 %، وبعض أنواع الزيوت خاصة

الخليط بنسبة 10 % ، والألبان بنسبة

5 %، واللحوم والدواجن بنسبة تربو

ويقول مراقبون ان زيادة الأسعار

على 5 % ،

العام، ارتفاعا كبيرا في الاسعار. وقالت صحيفة (الشّروق) المستقلة

مستهلك للنفط في العالم حيث يجتمع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي). وتزايدت التكهنات بأن يبدي المجلس استعداده لطبع مزيد من النقود سعيا لدعم النمو وتجديد التزامه بابقاء أسعار الفائدة قريبا من الصفر لفترة ممتدة.

انخفاضا من المستوى القياسي في حزيران/يونيو وفي نفس الشهر ارتفع اجمالي الواردات بنسبة 22.7 في المئة وهو ما جاء أقل بكثير من التوقعات

النفط خارج أوبك

■ واشنطن - رويترز: زادت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية امس الثلاثاء توقعاتها لنمو انتاج النفط الخام من خارج منظمة أوبك هذا العام 100

وقالت الإدارة في أحدث تقرير شهري إنها تتوقع نمو انتاج النفط بواقع 720 الف برميل يوميا هذا العام إلى 51.13 مليون برميل يوميا في المتوسط. وبالنسبة لعام 2011 رفعت الإدارة تقديراتها للانخف اض في الانتاج من خارج اوبك إلى 160 الف

برميل يوميا ليبلغ متوسط الانتاج 50.97 مليون برميل يوميا في العام القادم.

إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ترفع توقعاتها لنمو انتاج

ألف برميل يوميا مقارنة مع تقديراتها السابق.

خصصت له الحكومة مبلغ 286 مليار دولار امريكي. وأوضح عول في تصريح امس الثلاثاء أن في الجزائر حاليا 4 آلاف شركة محلية وصار بإمكانها إنجاز مشاريع ضخمة في الخارج.

وأشار إلى أن الشركات الجزائرية «باتت تسـيطر في الوقـت الحالي على نحو 90 بالمائة من قطاع الأشعال العمومية، ولن تكون الجزائر خلال برنامج القطاع المتد إلى 2014 بحاجة إلى الشركات الأجنبية خلال فترة قُليلة بعد امتلاك الشركات الجزائرية للتقنيات والوسائل الفنية لإنجاز

المشاريع الضخمة». وقال غول أنه ‹›خلال الفترة المقبلة الحكومة تشجع حاليا هذه الشركات على اقتحام السوق الدولية. من إنجاز البرنامج الخماسي الممتد

بما يغطى احتياجات نحو ستة أشهر،

القادم لشراء 100 ألف طن من القمح.

الشتوي رقم 2 أو مايعادله ويفضل من منشأ ألماني.

مخزونات القمح تغطر

احتياجات الأردن 6 أشهر

■ عمان ـ رويترز: قال مسؤول أردني امس الثلاثاء إن مخزونات القمح

الأردنية تغطى احتياجات البلاد لستة أشهر لكن تعطل الإمدادات الروسية

سيجبر الأردن على التحول إلى المصادر الأمريكية والأوروبية الأغلى للمحافظة

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز إن لدى المملكة وهي من كبار

مستهلكي القمح في الشرق الأوسـط الذين يواجهون فواتير استيراد بأهظة بعد

صعود أسَّعار القمَّح في الآونة الأخيرة نحو 350 ألف طن من قمح البحر الأسـود

لكنه أضاف أن حظرا مفاجئا على صادرات القمح فرضته روسيا التي تعاني

من الجفاف الأسبوع الماضي سيجبر الملكة على البحث عن مصادر بديلةً.

لإمداداتها التقليدية من القمح الروسي والأوكراني في مناقصة تطرحها الخميس

وقبل موجة الجفاف كان القمح من منطقة البحر الأسود وبصفة خاصة من

وقال المسؤول إن الأردن يفكر في عروض للقمح الأمريكي الصلد الأحمر

وقال تاجر «المواصفات الأردنية مبنية على أساس القمح الأمريكي الصلد

الأحمر الشــتوي رقم 2 لذا فإن أي نوع مطابق يكون مناســبا وفي جميع الأحوال

كان الجزء الأكبر من مشتريات الأردن حتى خمس سنوات مضت بشكل رئيسي

وقرر الأردن بناء مخزونات من القمح في 2008 بعد أن قفزت أسعار الحبوب في

الأسواق العالمية. ورفع الأردن العام الماضي إحتياطيات القمح لمستويات قياسيةً

في عمليات شراء مكثفة لكنه توقف في الأشهر السابقة أملا في تراجع الأسعار.

ويبلغ استهلاك الأردن الشهري من القمح ما بين 50 و 60 ألف طن وتستورد المملكة

روسيا وأوكرانيا يعرض بأسعار منافسة في أسواق الشرق الأوسط الرئيسية.

مصر: استقرار معدل التضخم عند مستوى 10.7 % للإجور عند رقم 1200 جنيها شهريا هى قضية حساسة في بلد يصارع (حوالي 240 دولارا) وهو ما قالوا بانه معظم سكانه، البالغ عددهم نحو 84 مليونا لتلبية احتياجاتهم الأساسية يمثل المعيار الذي وضعه البنك الدولي كخط للفقر اي دولارين في اليوم

> وأصبحت الاضرابات المطالبة بوضع حد ادنى للأجور مشيرة الى ان مستوى الحد الادنى للاجور حاليا والذي يقدر بـ84 جنيها والذي وضع في العام 1984 لا يتماشي مع معدلات

السنوي على مستوى الجمهورية

ويعيش خمـس مواطنيه علـي أقل من

اخذا في الاعتبار ان متوسط الاسرة

سجل ارتفاعا طفيفا خلال تموز/ يوليو مقارنة بشهر حزيران ، لتبلغ نسبته 10.3 % ارتفاعا من 10.2 % دولار في اليوم. وشهدت سوق المواد الغذائية مع

تظاهروا خلال الفترة الاخيرة لمطالبة الحكومة بان يكون الحد الادنى

المصرية هو اربعة افراد. ویخشی مراقبون ان یظهر أثر بتحسين الأجور أمرا عاديا على نحو ارتفاع أسعار السلع الأولية عالميا متزايد. وكانت محكمة مصرية قد أمرت في نيسان/ابريل الماضي الحكومة سـريعا في الأسواق الأمر الذي سيزيد من حدة السخط العام.

وكان المئات من العمال المصريين قد

الحالى والانتخابات الرئاسية العام

شراء مواد الاعداء».

وتمثل قضية ارتفاع معدلات

التضخم حساسية بالغة للنظام

المصري الذي يستعد لخوض جملة

من الاستحقاقات الانتخابية منها

انتخابات البرلمان بغرفتيه العام

وفضلا عن الاتحاد الاوروبي هاجم رحيمي ايضا بلدين اعلنا عقوبات ضد ايران هما كوريا الجنوبية «التي لا بد من توجيه صفعة لها» واستراليا التي قال ان قادتها «عصابة من رعاة

بهماني الاحد الى خفض الواردات لمواجهة

الدولية» معلنا ايضا تعليق «اي دعاية حول المنتجات الالمانية والبريطانية او الكورية» في

عن اي تجارة بالدولار واليورو ردا على العقوبات

واكد ان «ذلك من وسائل الرد على العقوبات

شواع طهران.

البقر انضموا الى العقوبات الاوروبية». ودعارئيس البنك المركزي الايراني محمود

وقال بهماني خلال مؤتمر صحافى «ينبغى خفض الواردات» والسماح فقط باستيراد المنتجات الضرورية» مؤكدا ان ذلك سيساهم في «عدم خروج العملات الاجنبية» و "تطوير الصناعة

الاتحاد الاوروبي الرسمية. واضاف ان آيران ستتوقف خصوصاعن

استيراد مواد غذائية مثل القمح والصويا من اوروبا وستبدأ برنامج انتاج محليا «لكافة قطع الغيار المعقدة» التي تشتريها ايران حاليا من اوروبا. غير ان رحيمي أقر بان «ذلك سيأخذ وقتا»

> لكن بعد ذلك «لن نظل نعانى من تبعية للغربيين». واقرت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في تموز/يوليو عقوبات جديدة اقتصادية صارمة بحق أيران التي تشتبه في انها رغم نفيها تبحث

عن امتلاك السلاح الذري. وتهدف تلك العقوبات التي اتخذت في سياق ادانة مجلس الامن الدولي ايران مجددا في التاسع من حزيران/يونيو، خصوصا الى شل النظام المصرفى الايرانى ومنع اي تجارة واستثمار او نقل تكنولوجيا الى قطاع النفط والغاز الذي يعتبر

ايران والعراق على وشك الاتفاق على مد

حيويا بالنسبة لطهران. واضاف رحيمي ان ايران «ستزيد الضرائب بنسبة يمكن ان تصل الى مئتين بالمئة كى لا يتمكن

أنبوب لنقل الغاز إلى سورية ثم إلى أوروبا ■ بغداد – يو بي اي: قال مسؤول نفطى عراقى امس الثلاثاء أن وزارة النفط العراقية تتفاوض حاليا مع و فد من الشركة الوطنية الإيرانية للنفط والغاز للاتفاق على إنشاء أنبوب لنقل الغاز الإيراني إلى سوريا عبر العراق، لافتا في الوقت نفسه إلى أن الأنبوب سيدخل ضمن شبكة إقليمية شرق أوسطية لتصدير الغاز إلى دول البلقان

> ومن ثم أوروبا. ونقلت قناة السومرية العراقية عن المصدر قوله إن «و فدا من الشركة الإيرانية الوطنية لإنتاج النفط والغاز وصل إلى العراق، يوم الاثنين، لإجراء مباحثات مع وزارة النفط العراقية بشأن التوصل إلى اتفاق لإنشاء أنبوب لنقل الغاز الإيراني إلى سوريا عبر الأراضي العراقية»، مشيرا إلى أن «الطرفين عقداً

امس الثلاثاء جولة من المباحثات بهذا حاليا من نقص حاد في كميات الغاز المنتج من حقوله بسبب عدم تطويرها وأضاف المصدر، الذي طلب عدم

سيعقدان جولات عدة من المفاوضات اليوم وصباح اليوم الأربعاء، متوقعا في الوقت نفسه أن «يتم إعلان الاتفاق على إنشاء الأنبوب يوم غد الأربعاء الذى ستبلغ طاقته التصديرية أكثر من 60 مليون متر مكعب». وأشار إلى أن الأنبوب المزمع الانتهاء من أعماله خلال السنوات القليلة

المقبلة «سيعمل على سد حاجة العراق من الغاز الطبيعي التي تتراوح بين خمسة وعشرة ملايين متر مكعب يوميا ويستخدم أكثرها لتشغيل المحطات الكهربائية الغازية». وأضاف أن «الأنبوب سيستخدم أيضا لتصدير الغاز العراقى بعد تأهيل حقول العراق الغازية خلال السنوات

القليلة» المقبلة. وأشارت القناة إلى أن العراق يعانى

تستوردها من الخارج.

إلاأن صناعة الغاز الطبيعي في العراق، كميات الغاز المصاحبة لعملية استخراج النفط بسبب افتقار العراق للإمكانيات

الأوربية»، مشيرا إلى الأنبوب الإيراني

كبير في تجهيز قطاع الكهرباء العراقي وبعض القطاعات الأخرى بالغاز، ما تسبب بخلل واضح في هذه القطاعات وعدم قدرة الحكومة العراقية على مواجهة هذه الأزمة رغم الكميات التي

ما تـزال متخلفة مقارنة بجيرانه من الدول الخليجية إذ يتم حرق جميع

التقنية لاستثماره،

ويبلغ الاحتياطي العراقى المؤكد من الغاز الطبيعي، 112 تريليون قدم مكعب مما يجعل العراق في المرتبة العاشرة من بين دول العالم الغنية بالغاز الطبيعى،

ولفت المصدر إلى أن «الأنبوب سيكون ضمن مشروع إقليمي لتصدير الغاز إلى دول البلقان وعدد من الدول

شركة، سـتروي ترانـس غـاز، المملوكة

سيلتقى مع أنبوب الغاز المصري المار عبر الأردن والواصل إلى سـوريا والذي من المؤمل ربطه بالأراضي التركية ومن ثم إلى أوروبا». قال إن «ربط أنبوب الغاز الإيراني بالمصري داخل الأراضي السورية ضمن مشروع إقليمي لتصدير الغاز إلى تركيا

وأوربا بكميات كبيرة وبأسعار مقبولة سينافس إمدادات الغاز الروسي المصدر الوحيد إلى القارة الأوروبية». ويمتد أنبوب نقل الغاز المصري من مدينة العريش المصري إلى الأردن عبر البحر المتوسط ليصل إلى جنوب الشام في سوريا ومن ثم يصل عن طريق حقول حمص إلى لبنان عبر وصلة تمتد إلى معمل دير عمار، ويبلغ طول الخط الذي يغذي أيضا الأردن وإسرائيل وسيوريا ولبنان نحو 1200 كيلومتراً ونفُذته

لشـركة «غاز بروم» الروسـية بكلفة 1.2

القائمة بقيمة 67 مليون ريال.

السعودية توقع ثلاثة عقود لإنشاء صوامع ومطاحن للدقيق

■ الرياض – يو بي اي: وقعت تخزينية 250 ألف طن قمح مع شركة هيف بن محمد القحطاني وشركاه السعودية امس الثلاثاء ثلاثة عقود للتجارة والمقاولات بمدة تنفيذ 26 شهراً، وإنشاء مطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة إنتاجية 1300 طن قُمح مع شركة بوهلر أيه جي السويسرية بمدة تنفيذ والمشروع الرابع في جدة، وهو مشروع تحديث ورفع طاقة المطحنة، من 270 طن قمح إلى 450 طن قمح مع شركة

بفرع جدة ومكة المكرمة بعد التحديث وتخص الشاريع إنشاء صوامع إلى 2580 طن قمح / يوم. يشار إلى أن السعودية تستهلك تخزينية في مكة المكرمة بقيمة 506 ملايين ريال، ومشروعا للمطاحن بقيمة 300 مليون ريال، وتوسعة مطحنة مكة

سنويا أكثر من 2.8 مليون طن. وبدأت مؤسسة الصوامع في استيراد القمح من الخارج بعد أكثر من 25 عاما من الاكتفاء الذاتي. وكان آخر العقود التي وقعتها استيراد مليون طن

بوهلر أيه جي السويسرية بمدى تنفيذ

18 شـهرا ليصل إجمالـي طاقة الطاحن

لإنشاء مطاحن وصوامع للغلال، تستهدف رفع الطاقة الاستيعابية للقمح بمبالغ تتجاوز 900 مليون ريال، وقال الدكتور فهد بالغنيم وزير

كميات مماثلة من الشعير،

الزراعة رئيس مجلس إدارة صوامع الغلال امس الثلاثاء عقب توقيع العقود إن المشاريع الجديدة سترفع الطاقة الاستيعابية، لافتا إلى أن الصوامع تحتفظ تحت كل الظروف بمخزونات تكفى على الأقل للاستهلاك المحلى لأكثر من ستة أشهر.

وتشمل إنشاء مشروع متكامل في بمنطقة مكة المكرمة يضلم صوامع تخزينية مع كامل الخدمات بطاقة المنتجون الخليجيون يعارضون قرار الهند

فرض ضريبة إغراق على البولي بروبلين

قرب اتفاق بي.بي وواشنطن بشأن تأمين الاموال

اللازمة لعالجة آثار البقعة النفطية بخليج الكسيك

ويعتبر انفجار وغرق المنصة

واضافت الصحيفة ان «المحادثات

مستمرة، مع ذلك، للاتفاق بشأن

الطريقة التي ستضمن فيها بي بي دفع

مستحقاتها الباقية البالغة 17 مليار

ونقلت الصحيفة عن مصدر مواكب

لمستجدات القضية قوله «في وقت من

الاوقات، كان البحث جاريا عن ضمان

تأمين هذه المبالغ مع الحقول النفطية

الانتاج في الخليج».

ثلاثة مليارات دولار.

أين النمو الجديد؟ ضعف بسوق الوظائف الامريكية.. مخاوف من انفجار فقاعة عقارية بالصين.. وعدم يقين بشأن تراجع مخاطر الديون الاوروبية

■ واشنطن – يو بي اي: شهدٍ النصف الأول من هذه السُّنة قلقاً إزاء أوروبا وديونها السيادية غير أن التركيـز تحـول إلـي مـكان آخر في النصف الثاني من العام، فالمتفائلون يشعرون بالقلق من تراجع ماكينة الوظائف الامريكية التي كانت يوما ما أسطورية، في حين ينصبّ قلق المتشائمين على أزمة الإسكان في

تمكن المشكلة في أن القلق مشروع في الحالات الثلاث.

فأوروبا ما زالت تواجه مشكلة في الديون إلى جانب معاناتها من أزمة مصرفية، وفي المقابل تقوم الولايات المتحدة بخلق فرص عمل لا توازى سوى نصف ما تحتاج إليه تقريباً، وذلك من أجل مواكبة وتيرة النمـو الديمغرافي فحسـب، فالحكومة الفيدرالية تستغني عن أولئك العمال المؤقتين في مجال التعداد السكاني

المحلية من أزمة وظائف كبيرة. وتشهد الصين بالفعل فقاعة عقارية **حن ستنفجر، سـتتعطّل القاطرة التي** كانت تسحب آسيا وأجزاء أخرى من العالم من مشكلة الركود. ولذلك يحق للمتشائمين القلق على الصين، لأنها إذا ترنَّحت فإن أقوى محرَّك للنمو في الاقتصاد العالمي سيضمحل. ومع

إيجاد مصدر آخر للنمو. وتِبدو أوروبا في حالة إفلاس،

بعيداً عن الازدهار الذي حققته ألمانيا فى صادراتها، مع تعهد حكوماتها بتخفيض الإنفاق العام بما مجموعه 500 مليار دولار. وفي حال تباطأت الصين، ستتهاوى صادرات ألمانيا. كما أن اليابان عالقة في دورة نمو بطيئة. هذا ويتسم كل من المجتمعين الأوروبي والياباني بتقدم أفراده في السن، مع تزايد عدد المحالين إلى التقاعد وتزايد تكاليفهم، وتقلص عدد الشباب في

وتغرق أسواق الولايات المتحدة

بالفعل في فترات طويلة من النمو البطىء، حيث يلوح معدل أرباح الشركات المرتفع كبارقة أمل وحيدة. غير أن هذه الأرباح لا تُجنّى من مبيعات صحية، بل تأتي من تخفيضات في التكاليف لا سيما في ظل تسريح كما تعانى كُل من الدولة والحكومات الموطفين. فالمصانع الامريكية تعمل بأكثر من 70 بالمئة من قدرتها اذا ثمة حاجة محدودة للقيام باستثمارات جديدة في المنشآت والتكنولوجيا، والنقطة الهامة هنا هي أنه إذا لم تكن الشركات الامريكية توظف الناس،

فسيكون هناك المزيد من التراجع على مستوى الإنفاق الإستهلاكي. وإن لم تكن أوروبا أو اليابان أو

للنمو، سيتجه المزيد من التركيز نحو الصين. وهنا يشتد القلق على سوق العقارات في هذا البلد حيث أحد السبل لاكتشاف الفقاعة الخطيرة هو احتساب نسبة القيمة الإجمالية لسوق العقارات في البليد إلى الناتج المحلي الإجمالي لديه.

إلى ذروتها، ارتفعت قيمة العقارات لديها لدرجة كادت تبلغ ضعف ناتجها المحلي الإجمالي. ومن ثم انفجرت الفقاعة ابتداءً من قطاع الرهن العقاري الثانوي وما زالت تبعات ذلك الانهيار مستمرة. وفي العام 1989، عندما انفجرت فقاعة العقارات اليابانية، كانت قيمة العقارات أعلى بكثير حيث ارتفع أكثر من الناتج المحلي الإجمالي بـ 3.5 مرة، على نحو صِاعق.

وفي الصين حالياً، تبلغ القيمة الإجمالية للعقارات 3.3 مرة أكثر من الناتج المحلي الإجمالي. ويقول الخبير في العقارات في مؤسسة نايت فرانك. أل ال بي ان أسعار العقارات السكنية قفزت بنسبة 68 بالمئة في الربع الأول من هذه السنة.

هذا كاف لإثارة القلق، وقد دفع سلطات بكين إلى السعي لتبريد السوق الحامية على نحو مفرط عبر إصدار

أوامر بتقليص القروض المصرفية. هذه الإشارة الأخيرة من بكين مروعة حقاً. فقد وجهت هيئة تنظيم القطاع المصرفي في الصين تحذيراً علنياً في أواخر الشهر الفائت إلى المصارف في البلاد من أجل «تعميق» اختبارات الإجهاد الخاصة بها والتي تتعلق بكيفية تعاطي المصارف مع الأزمات وفّي نهاية العام 2006، عندما

وصلت فقاعة العقارات الامريكية وقد ظهر أن ليو مينغكانغ، رئيس مجلس الهيئة، أبلغ المصارف بضرورة اختبار ملاءاتها مقابل تراجع أسعار العقارات بنسبة 60 بالمائة. علاوة على ذلك، طلب من المصارف أيضاً العمل في ظل توقع دخول قروض رديئة إلى القطاعات الصناعية التي أبلت بلاء حسناً نتيجة الازدهار في قطاع البناء، مثل الفولاذ والاسمنت والأثاث وتجهيزات المطابخ والحمامات،

ولا شك في أن هذا هو السيناريو الأسوأ. وكانت اختبارات إجهاد سابقة قد قدرت بأن يطرأ تراجع في سوق العقارات بنسبة 30 بالمائة. ولذلك نشرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» الشهر الماضي

افتتاحيـة حذرت فيها مـن «أن احتمال التعرض لعدم استقرار اجتماعي يصبح حقيقياً مع تدهور أوضاع قطاع الإسكان والقضايا المتصلة به». وتزداد أزمة العقارات خطورة

ومنـذ أربعـين سـنة، كان 12 بالمئـة

من سكان الصين دون سين الـــ5 و 6 بالمئة فقط منهم فوق سـن الـ60. وقبل عشر سنوات، كانت أعداد المجموعتين متساوية، أما اليوم، فيتجاوز 15 بالمئة من السكان سن الـــ60 في حــين ان 7 بالمئة فقط من السكان تحتّ الخامسة. وبعد ثلاثين سنة أخرى، سيكون مقابل كل طفل دون الخامسة من العمر ستة كهول. وفي حال انفجرت فقاعة العقارات

على مدى سنة أو سنتين إلا أن الاقتصاد سيتعافى. ولكنه قد لا يعود أبداً إلى ما كان عليه ، لأنه ما من مخزون لا ينضب من العمال الجدد لإبقاء الأجور والأسعار في مستوى متدن. فقد ولّت الأيام التي كَانت فيها نســبةً النمو أكثر

والصين التي تحقق معدل نمو إذاً، لهـذا السـبب يحـق للمتشـائمين القلق على الصين.

ديمغرافية، فعدد الشباب الذين يدخلون سوق العمل بلغ أوجه قبل سنتين وهو الآن ينحدر ببطء ولكن بثبات، مع ارتفاع عدد الموظفين الصينيين المحالين إلى التقاعد.

في الصين، ستستمر آثارها السلبية

بنسبة 5 بالمئة بدّل 12 بالمئة في السنة لن تشكل قوة دفع للاقتصاد العالمي.

■ الرياض – يـو بـي اي: أعرب الاتحـاد الخليجي لمصنعي الملكة العربية السعودية لا يعكس السعر في السوق الهندية. البتروكيماويات والكيماويات (جيبكا) امس الثلاثاء عن خيبةً أمله إزاء القرار الذي اتخذته وزارة التجارة والصناعة الهندية ،القاضي بتطبيق ضريبة إغراق على صادرات البولي بروبلين من دول منطقة الخليج. وقال الدكتور عبد الوهاب السعدون الأمين العام للاتحاد

الخليجى لمصنعي البتروكيماويات والكيماويات (جيبكا) في الدمام شرق السعودية «إن مثل هذا القرار لا يساعد على الرغبة المشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين دول الخليج والهند، خاصةً إذا أخذنا في الاعتبار الواقع الفعلى للاستثمارات الهندية الضخمة، والعمالة الهندية الكبيـرة العاملة حاليا في القطاع الصناعي بالمنطقة».

وأوضح أنه حسب تقرير الإفصاح الذي صدر في الهنديوم 21 تموز/يوليو الماضي، فقد قررت الحكومة الهندية تطبيق جراءات مكافحة الإغراق ضد صادرات (البولى بروبلين) من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية دون أي سند قانوني، ما يجعله غير عادل وغير منطقى، حيث يتضمن التقرير أن السلطات الهندية لمكافحة الإغراق قررت اتخاذ إجراء غير مسبوق برفض خاصية سعر المواد الخام السعودية المستخدمة في صناعة البولي بروبلين، بذريعة أن سعرها في

■ نيويورك - ا ف ب: اقتربت

الحكومة الأميركية والشركة النفطية

البريطانيـة بريتـش بتروليـوم (بـي.

بي) من اتفاق يقضي بتأمين العائدات

المستقبلية لنشاطات العملاق النفطى

فى خليج المكسيك للاموال اللازمة

للتنظيف ودفع التعويضات لضحايا

التسرب النفطي، على ما ذكرت

صحيفة (وول ستريت جورنال) امس

وقالت الصحيفة الاقتصادية ان

«ادارة الرئيس بــاراك اوبامــا وبــى.

بي اقتربتا من الوصول الى اتفاق

لاستخدام العائدات المستقبلية

للعملاق النفطي في خليج المكسيك

في ضمان عمليات التنظيف وتأمين

الأموال اللازمة لدفع التعويضات

(للضحايـا) البالغـة 20 مليـار دولار،

مما سيعطى الطرفين دافعا لمواصلة

و منطقة الخليج مقارنة بسعرها في الهند تأتى لأسباب تجارية واضحة نظراً لقرب المصدر، وانخفاض تكاليف الإنتاج، والتوزيع المحلى، لذلك فإن أسعار هذه المواد في المملكة العربية السعودية، كما هو الحال في منطقة الخليج عموماً، هي أكثر تنافسية مما هي عليه في بلدان مثل الهند التي لا تتو فر لديها ذات الموارد الطبيعية، كما أعرب عن قلقه من أن الأسلوب الذي اتبعته الهند في

وأوضح السعدون أن انخفاض أسعار الموآد الخام في الملكة

تقريرها يخالف قواعد وضوابط منظمة التجارة العالمية، مشيراً إلى أن هذه القواعد لا تجيز للهند استخدام إجراءات مكافحة الإغراق لحماية صناعتها ضد الصادرات الخليجية غير المغرقة، التي تسوّق وفق ضوابط تجارية قانونية.

ودعا السعدون الحكومة الهندية إلى إعادة النظر في قرارها، لأن ذلك يُسهم في تحقيق سوق متوازنة تحكمها معاملاًت بالمثل في ظل اتفاق عادل للممارسات التجارية بين الهند ودول منطقة

وسوف يقوم الاتحاد الخليجي لمنتجي البتروكيماويات والكيماويات (جيبكا) بالتشاور مع حكومات دول المنطقة لوضع خطة عمل لمواجهة هذه التطورات.

ارتفاع ارباح جهينة للصناعات الغذائية المصرية بنسبة 245% بفضل تشغيل 3 مصانع جديدة

■ القاهرة_رويترز: قال رئيس مجلس ادارة شركة جهينة للصناعات الغذائية امس الثلاثاء إن تشغيل ثلاثة مصانع جديدة وراء ارتفاع أرباح الشركة بنسبة 245 في المئة في النصف الأول من العام. وأوضحت نتائج الشركة اليوم أنها حققت أرباحاً صاَّفية قدرها 100.358 مليون جنيه (17.69 مليون دولار) خلال النصف الاول من 2010 مقابل 29.104 مليون جنيه خلال الفترة المقابلة من عام

وقال صفوان ثابت رئيس مجلس الادارة في مقابلة مع رويترز امس عبر الهاتف «تشغيل المصانع الجديدة بدأ مع نهاية عام 2009 وأثناء النصف الاول من 2010».

وفيما يتعلق بحريق الشركة الذي وقع في احد مصانعها بمدينة السادس من أكتوبر في نيسًان/ ابريل 2010 قال ثابت «لم يظهر تأثير حريق المصنع فى الارباح بسبب تشغيل المصانع الجديدة».

وأضاف «تم استيراد خطوط انتاج من الخارج بدلا من الخطوط التي احترقت بالمصنع.وبدأت الانتاج الاستبدالية. والقيمة الاستبدالية هي قيمة المصنع

وأضاف ثابت ان القيمة الاستبدالية لبناء المصنع ستحصل عليه الشركة في حالة عدم الحصول على

وقالت شاهدة بيكوم وهي ربة منزل

فى روالبندي ان «كل الاسعار ارتفعت.

الخصار ليست طازجة، والفواكه

و اضافت «کنت معتادة على اطعام

عائلتي بــ500 روبية يوميا (5.8

دولارات). اليوم على ان ادفع اكثر من

ضعف المبلغ ثمنا للخضار والفواكه. هذا

في روالبندي، ارتفع سعر كيلوغرام

الثوم من 120 الى 260 روبية، البندورة

(الطماطم) من اربعين الى 120 روبية،

البازلاء من سبعين الى 130 روبية

والمشمش من سبعين الى 150 روبية...

والوضع اسوأ في خيبر بختونكوا،

التى تشهد منذ سنو آت عدة اعمال عنف

وقال وزير الزراعة الاقليمى ارباب

محمد ايوب خان لفرانس برس «بحسب

تقديراتنا، ادت الفيضانات الى اكثر من

دامية من جانب متمردي طالبان،

الامر مكلف جدا بالنسبة الي».

نوعيتها رديئة».

الآن هي مبلغ 176.6 مليون جنيه بينما القيمة الدفترية 139.3 مليون جنيه وهو الحد الأدنى الذي

مبلغ القيمة الاستبدالية.

المساهمين من عدمها». مليون جنيه قال ثابت إن هناك نوعين من التأمين وقامت جهينة بطرح أسهم للاكتتاب العام في الأول يكون بالقيمة الدفترية والآخر يكون بالقيمة حزيران/يونيو الماضي لتمويل استثمارات وفتح

بالبورصة المصرية منذ عامين. وتوقع ثابت في مقابلة سابقة مع رويترز في حزيران الماضي وصول صافي أرباح الشركة بنهاية 2010 إلى 225 مليون جنيه.

وبسؤاله عن التوزيعات المحتمل ان تقوم بها

وقامت جهينة في 2009 بإنشاء مزرعة ألبان الشركة نهاية العام الجاري 2010، خاصة في ظل بجانب استحواذها على عشرة آلاف فدان بهدف زراعة العلىف الحيواني ومحاصيـل زراعية لتدبير احتياجاتها وبيع المنتجات الزراعية داخل وخارج

وتأسست الشركة عام 1987 ويبلغ رأسمالها حاليا 520.4 مليون جنيه وتنتج الشركة الألبان والعصائر وتصدر إلى أسواق في أنحاء افريقيا والشرق الأوسط، وتقوم المجموعة بتصنيع منتجاتها في سـتة مصانع حديثـة وبطاقة إنتاجية 2700 طن يوميا ويبلغ عدد منتجات الشركة 150 منتجا ومن بين عملائها مكدونالدز كورب ومصر

وبحلول الساعة 1132 بتوقيت غرينتش بلغ سعر سهم الشركة بالبورصة المصرية 5.16 جنيه بانخفاض 0ز96 بالمئة.

الدولار يساوي 5.67 جنيه مصري.

14111111111111111

وأكد ظهور منتجات جديدة للشركة خلال الفترة المقبلة لكنه رفض الكشف عنها،

وجود 405.474 مليون جنيه باحتياطيات الشركة نتيجة علاوة الاصدار الخاصة بالطرح العام بالفعل». وقال «هناك الآن مفاوضات مع شركة للشركة بالبورصة المصرية بالاضافة إلى حوالي 20 المهندس للتأمين وأتوقع الحصول على 176.6 مليون مليون سهم كأسهم خزينة بجانب الارباح الكبيرة (31.15 مليـون دولار) منهـا خــلال الثلاثـة أشــهر في النصف الاول، قال ثابت «العام لم ينتهي بعد. القادمة». وردا على سؤال عن أن التأمين على حريق امصنع يظهر بالقوائم المجمعة للشركة بقيمة 139.3 ولا نستطيع الآن تحديد امكانية توزيعات على

سواق في الخارج وذلك في أول طرح عام أولي في حالة تشييده الآن.

باكستان: ارتفاع كبير باسعار الغذاء بسبب الفيضانات

■ روالبندي ـ ا ف ب: يعاني ازدهارا، الباكستانيون الذين يواجهون اسوأ فيضانات في تاريخهم، من ارتفاع اسعار المواد الغذائية نتيجة تدمير المحاصيل في اكثر الاراضي خصوبة في البلاد، وقال امير زّاده (35 عامّا) ويعمل

بائعًا للفواكة والخضار في سوق في روالبندي بالقرب من العاصمة اسلام اباد، من امام حمولة مهترئة من الدراق والمشمش والعنب بسبب اجتياح الذباب لها ان «الطرقات مقفلة والحقول مغمورة بالمياه وهذا ينعكس بشكل رهيب على الاسواق».

وقال غلام نبي وهو تاجر اخر في سوق الخضار «هناك نواقص لدى تحار الجملة. هم يرفعون اسعارهم ولاحل امامنا سوي رفع اسعارنا».

ويتم انتاج الفواكه والخضار والقمح على وجه الخصوص في الحوض الخصيب لنهر الهندوس في ولايتي البنجاب (وسط) والسند (جنوب)، كذلك في سهول خيبر بختونكوا (شمال

وهذه المناطق تتعرض لدمار كبير منذ اسبوعين بسبب الامطار الغزيرة التي طاولت 15 مليون باكستاني وادت الى نفوق الماشية باعداد كبيرة. أ

الى تدميـر حوالـي 570 الف هكتــار من

وفى ولاية البنجاب فقط، ادت الفيضانات والانهيارات الطينية الاراضى الزراعية. . وفي حين يتهم السكان الناجون

الحكومة بالتأخر في مدهم بالعون ويناضلون للبقاء على قيد الحياة متسلحين بحصص غذائية محدودة تمنحها السلطات المحلية والمؤسسات الخيرية، تقفر الاسواق بشكل كبير في ارجاء البلاد كافة، حتى في المدن الاكثر

ستة مليارات روبية (حوالَى 69.2

مليون دولار) من الخسائر في المناطق الخصبة، وتعرضت المحاصيل الزراعية والخضار والبساتين للخراب». وأضاف «سيكون لهذا الامر تاثير سلبي للغاية على الاسواق، الاسعار حالياً مرتفعة جدا»، وفي الشمال الغربي ايضا قال سكان ولايات سوات ودير وشيرسادا ونوشهرا لفرانس برس انهم دفعوا حتى اليـوم بـين 1200 و1500 روبيـة (13.8 الى 17.3 دولارات) ثمنا لكيس من عشرين كيلوغراما من الدقيق خلال الاسبوع الاول من الفيضانات. وكانت

ويزيد الارتفاع في اسعار النقل من مصاريف الباكستانيين خصوصا في

كلفة الكيس نفسه في السابق 550

المدن الكبرى مثل بيشاور عاصمة خيبر بختونكوا، بحسب المسؤول الرفيع في الولاية بشير احمد بيلور. وبحسب صحافي من فرانس برس،

اضطر العديد من المحال التجارية في ولاية البنجاب الى الاقفال بعد الارتفاع في الاسعار الذي بلغ ثلاثة اضعاف. و قال محمد خالد، احد سكان منطقة كوت ادو التى تعرضت لدمار كبير اثر الفيضانات «لم يعد هناك وقود في محطات المحروقات، هناك نقص

بالنسبة للخضار والفواكه، والاسعار

سهم زين الكويتية يرتفع لأعلى مستوى في 11 أسبوعا

واكد محمد رياز، احد التجار في يتغير الوضع».

ارتفعت بشكل كبير».

للمساعدة في عمليات اغاثة المنكوبين جراء الفيضانات الهائلة التي تجتاح هذا البلد، تمكنت من انقاذ «اكثر من الف

متجر ملىء بالمواد الغذائية لكن الباكستانيين القادرين على الشراء قليلون

وبحسب الامم المتحدة اودت

لاهور عاصمة البنجاب، ارتفاع الاسعار. وقال ان «الناس سيبدأون بالبكاء اذا لم وكانت الولايات المتحدة اكدت الاثنين ان الطوافات التي ارسلتها الى باكستان

170 مليون نسمة.

مقياس للطلب على البتروكيماويات واسعارها،

بختونخوا.

شخص على الاقل في اقل من اسبوعين. و بات حوالي 500 الفُ شخص بلا مأوي في منطقة البنجاب و حدها، وقـدرت الهيئـة الباكسـتانية لادارة الكوارث بــ12 مليونا عدد المنكوب

الفيضانــات في باكســتان بحيــاة 1600

كما تضرر حوالى ثلاثة ملايين

عدد المنكوبين في هذا البلد الذي يعد

بسبب الفيضانات في البنجاب وخيبر شخص في السند ليرتفع الى 15 مليونا

■نيويـورك_رويتـرز: أظهر تقرير

بجهود الحكومة لإنعاش الاقتصاد، مؤشـرهما آي. بي.دي/تي.آي.بي.بي نقطة في آب من 44.7 في يوليو.

دون هذا المستوى إلى العكس، منذ تشرين الأول/اكتوبر 2008 وأقل

شهرا البالغ 47.4 نقطة وأقل بواقع 0.8 نشر امس الثلاثاء أن ثقة المستهلكين نقطة من المستوى الذي أعلنه آي.بي. الأمريكيسن تراجعت 2.5 في المئة في آب/أغسطس مقارنة مع تموز/يوليو دي في كانون الأول/ديسمبر 2007 والبالغ 44.4 عند بدء الركود. مع استمرار عدم اقتناع الأمريكيين وأبدى المشاركون في الاستطلاع عدم يقين بشأن الأوضاع المالية للأسر

> وتشير القراءات فوق 50 نقطة إلى تفاؤل في حين تشير تلك التي تأتي والمؤشر الآن عند أدنى مستوى

واشارت بي.بي حتى الان الى نيتها النفطية ديبووتر هورايـزن، التي دفع 20 مليار دولار بفضل عملياتها تديرها بريتش بتروليوم في خليج الاعتيادية وبيعها لاصول. المكسيك في 22 نيسان/ابريل، اسوأ كارثة تسرب نفطي في تاريخ الولايات الا ان الادارة الاميركية ترغب واعلنت بي.بي يوم الاثنين تسديدها الدفعة الاولى من هذه الاموال بقيمة

لبي.بي في الخليج، لكن الحكومة لم

ترد ان تصبح مالكة لآبار (نفطية)».

في الحصول على ضمانات لتمويل الصندوق المخصص لاعمال التنظيف ودفع التعويضات، في اطار فرضية عـدم امكان بي.بي مـن دفع متوجباتها المالية بسبب الصعوبات المالية والقضائية التي تواجهها نتيجة الازمة الناتجة عن كارثة التسرب النفطي. وقد يودي تأمين هذه المبالغ من

خـلال عائدات عمليات بي بي في خليج المكسيك الى نوع من الشراكة بين المجموعة النفطية والحكومة الاميركية، وهذا قد يكون امرا حساسا من الناحية السياسية.

الاتحاد الأوروبي يوافق على إنقاذ بنك ايرلندي بريطاني للمرة الثالثة

■ يروكسل_د بأ: أعطت المفوضية الأوروبية امس الثلاثاء الضوء الأخضر بشكل مؤقت لخطة إنقاذ أيرلنديـة بقيمة 10 مليـارات يورو (13 ليار دولار) مقدمة لبنك إيه.آي.بي الأيرلندي الانكليزي المتعثر، لتكون بذلك المرة الثالثة التي يتم فيها إنقاذ البنك خلال 14 شهرا.

وبنك إيه.آي.بي هو أحد الضحايا الكبار من الأزمة المالية العالمية. وكان البنك، وهو أحد البنوك الأيرلندية الكبرى، قد انكشف بشكل كبير على سوق العقارات التي نمت بأكثر من اللازم وعانى من خسائر عندما انهارت السوق، وواصلت

أرباح من جديد.

وفى ضوء الأزمات المالية الكبيرة التي يواجهها البنك، قالت المفوضية في بيان إنها أقرت «إعادة رسملة طارئة إضافية بما تصل قيمته إلى اكثر من 10 مليارات يورو لصالح إيه. آي.بي. وقال البيان إن القرار سوف لقرار نهائى بشأن خطة إعادة هيكلة

يونيو عام 2009 بقيمـة إجمالية بلّغ

البنك»، وأضاف البيان أن أحدث عملية لاعادة الرسملة هي أمر لا وكانت المفوضية، الذراع التنفيذية يمكن الاستغناء عنه من أجل علاج للاتحاد الأوروبي، قد وافقت بالفعل الصعوبات المالية للبنك الأيرلندى على خطتين لإنقاذ البنك منذ حزيران/ الانكليزي والحفاظ على الثقة أسواق المال الأير لندية. 14 مليار يورو، وهيي الآن تجري ووفقا لقواعد الاتحاد الأوروبي، تقييما على برنامج لإعادة هيكلة البنك يمكن فقط الموافقة بشكل طبيعي على بالكامل بما يمكنه من العودة لتحقيق

تقديم مساعدات حكومية للشركات المنهارة في حال استخدامها لإعادة تنظيم الشركة المعنية بما يمكنها من العودة لتحقيق أرباح. وقال البيان إن المفوضية «سوف

تشدد على إجراء عملية إعادة هيكلة ضخمة للبنك الأيرلندى الانكليزي مع محافظه المالية التراجع من حيث الأخذ في الاعتبار مقدار المساعدات يتم تطبيقه إلى حين «توصل المفوضية القيمة بعدأن انزلق الاقتصاد إلى الكبير الذي حصل عليه».

دراسة: التغير المناخي يهدد إنتاج الأرز في العالم

■ لـوس بانوس (الفلبين) ـ د ب أ: أكدت دراسـة فلبينية قام الباحثون بتحليل بيانات 227 مزرعة أرز في سـت من الدول الآسيوية على مدى ستة أعوام «فوجدنا أن المحاصيل أن التغير المناخى يهدد إنتاج الأرز في العالم. وحسب الدراسة التي أجراها معهد أي ار ار اراي الدولي لأبحاث الأرز في مدينة لوس بانوس بإقليم لاجونا الهندي فإن محصول الأرز معرض للتضرر بسبب ارتفاع درجات الحرارة الليلية بشكل خاص جراء ظاهرة التغير المناخي

> التى تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض. و أكد المعهد أن التزايد في محاصيل الأرز تراجع بالفعل بنسبة 10 % إلى 20 % في بعض مناطق آسيا بسبب الارتفاع فى درجات الحرارة خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية. وأشار المعهد إلى أن عدد الذين يعتمدون في غذائهم اليومى على الأرز على مستوى العالم يبلغ نحو ثلاثة مليارات شخص وأن الأرز يعنى بالنسبة للعديد من مئات الملايين من البشر السلعة الغذائية الرئيسية مما يعنى أن تراجع محاصيل الأرز يمكن أن يحدث مجاعات.

تراجعت مع تزايد ارتفاع درجات الحرارة نهارا وسخونة الجو ليـلا» حسبما أوضح جارود ويلـش المشرف على الدراسة من جامعة كاليفورنيا في سان دييجو. وأشار ويلش إلى أن ارتفاع درجة حرارة نهارا زاد من المحاصيل في البداية ولكن التأثير السلبي الذي تحدثه السخونة الزائدة في الجو ليلا أدى إلى تراجع حاد في هذه

وتوقع ويلشأن يتراجع إنتاج الأرزفي العالم خلال العقود المقبلة «إذا لم نغير طرق الزراعة وإذا لم نطور سلالات أكثر تحملا للحرارة».

ويجري المعهد بالفعل أبحاثا في مساحات تجريبية في لوس بانوس بالفلبين على سلالات جديدة من الأرز قادرة على تحمل درجات الحرارة المرتفعة.

امريكا: تراجع ثقة المستهلكين وانتاجية القطاع غير الزراعي وارتفاع تكاليف العمالة

الأساسية (سابك) 1.7 في المئة. يكن هناك اهتمام كبير بدو أو تبريد في الأسابيع ■ دبي – رويترز: صعد سهم شركة الاتصالات السابقة لكن بعد أن حققت الشركتان نتائج جيدة وهبـُط النفط 2.2 فـُي المئـة إلـي 79.72 دولار مليون دولار استحق امس الثلاثاء. ولم يطرأ تغير المتنقلة (زين) الكويتية امس الثلاثاء لأعلى أثار الأمر اهتمام المستثمرين الأفراد وسارعوا للبرميـل السـاعة 1323 بتوقيـت غرينتـش حيـث مستوى إغلاق في 11 أسبوعا بعد الارتفاع الكبير على سهمها المدرج في سوق البحرين. ضغطت علامات على ضعيف الطلب على الوقود في ببناء مراكز مما دفع السهمين للصعود في أوائل وارتفع صافى الأرباح الفصلية لشركة دو في أرباح الشركة في الربع الثاني من العام بفضل أكبر مستهلكي الطاقة في العالم أضافة إلى ارتفاعً المدرجة في سوق دبي بأكثر من المثلين مع نمو أعداد بيع أصول أفريقية. التداول. لكن تبددت هذه المكاسب مع عدم دخول وارتفع أيضا سهم شركة الامارات للاتصالات الدولار على أسعار الخام التي ينظر إليها على أنها مشترين آخرين». وتراجع مؤشر سوق دبي 0.3 المشتركين. وأغلق سهمها مرتفعا واحدا في المئة بعد

أن صعد خمسة في المئة أثناء الجلسة. التكاملة (دو) بعد أن تجاوزت أرباح الشركة التوقعات، لكن معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط سجلت أداء ضعيفا، وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية لأدنى مستوى في ثلاثة أسابيع متتبعا تراجع أسعار النفط، وزاد سهم زين 1.7 في آلمئة مسجلا أعلى إغلاق

منذ 27 ايار/مايو. وسجلّت الشركة أرباحا فصلية بلغت 2.95 مليار دولار. وصعد سهم بيت التمويل الخليجي 3.7 في المئة في سوق الكويت بعد أن قالت مصادر إن الشركة

السهم 9.6 في المئة أثناء الجلسة.

وقال عرفان عالم محلل الاتصالات لدى المال كابيتال «تتحسن هوامش الشركة حيث تتوزع نفقات التشغيل على قاعدة كبيرة من الإيرادات». واتبع سهم الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد) نمطاً مماثلا وصعد 0.5 في المئة بعد أنّ قفزت أرباح الشركة في الربع الثاني من العام. وزاد

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين بجلف مينا للاستثمارات البديلة «لم

سُجله يوم الأحد. وقال شراب «اقتفى باقى السوق أثر تراجع أسواق الأسهم العالمية وأسعار السلع

0.9 في المئة مسجلا أدنى مستوى منذ 20 يوليو تموز وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات

في المئة ليقترب من أدنى مستوى في أربعة أسابيع

قبيل خطوات محتملة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لدعم الانتعاش الاقتصادي الهش في الولايات المتحدة. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية لأنه مقوم بأقل من قيمته الحقيقية».

وارتفع سهم مجموعة طلعت مصطفى أكبر شركة تطويـر عقاري مصرية مدرجة فـي البورصة 1.4 في المئة بعد حكم قضائي بتأجيل البتّ في قضية صفقاً لأولية».وهبطت الأسهم العالمية مع حذر المستثمرين بيع أراضي مشروع مدينتي حتى أيلول/سبتمبر. وقال هاشم غنيم من بيراميدز كابيتال «لدي شعور بأن القضية ستحل في المستقبل القريب ربما في سبتمبر في الجلسـة التاّلية وسيبدأ السهم حينئذ في الصعود بشكل جيد من هذه المستويات

وقالت انفستورز بزنس ديلي وتكنو متريكا ماركت انتيليجانس إن في الشهور الستة القادمة، وتراجع للتفاؤل الاقتصادي تراجع إلى 43.6

مؤَشر التوقعات المالية الشخصية 3.3 في المئة في آب إلى 49.2 نقطة. العمل الأمريكية امس أن انتاجية القطاع غير الزراعي الأمريكي تراجعت

من جهة ثانية أفاد تقرير لوزارة للمرة الأولى في عام ونصف العام خلال الربع الثاني من العام الحالي الثلاثة الأولى من العام. بينما سجلت تكاليف العمالة ارتفاعا

طفيفا مما يبرز تباطؤ وتيرة التعافي بواقع 3.8 نقطة من متوسطه في 12 الاقتصادي. وتراجعت الانتاجية بمعدل سنوي

بلغ 0.9 بالمئة بعد ارتفاعها إلى وتيرة معدلة بلغت 3.9 بالمئة في الربع الأول ليسجل معدل الانتاجية لكل عامل أول انخفاض له منذ الربع الأخير من وارتفعت تكلفة العامل الواحد

- وهي مقياس لضغوط التضخم المحتملة التى يتابعها مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عن كثب - بمعدل سنوى بلغ 0.2 بالمئة بعدما انخفضت بوتب ة معدلة بلغت 3.7 بالمئة في الأشهر برشلونة توصل إلى اتفاق لضم مسعود أوزيل

والمدرب جوارديولا يرفض ضم روبينيو

■ برشـلونة ـ د ب أ: أشـارت تقارير صحفية أسبانية

الثلاثاء إلى أن جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة رفض التعاقد مع البرازيلي روبينيو الذي يفترض أن

وذكرت صحيفة «سبورت» الرياضية أن «المدير الفني

برشلونة رفض بشكل قاطع العرض، حيث أنه ليس

مقتنعا باللاعب بسبب شهرته كشخص مثير للمشكلات

منذ بداياته». ولعب روبينيو معارا لنادي سانتوس

البرازيلي في الموسم الماضي، ولا يزال يتبقى عامان

في عقده مع مانشستر سيتي الإنكليزي، رغم صعوبة

ولم يتمكن برشلونة من ضم الأسباني سيسك

فابريغاس لاعب أرسنال الإنكليزي، لاعبه المفضل الذي

حلم بالتعاقد معه طيلة الموسم الماضي، وبات الفريق الآن

يبحث عن تدعيم صفوفه لذا عاد اسم روبينيو إلى أغلقة

وأضافت «سبورت» أن «المدرب الكتالوني يعرف أن أحد المفاتيح الرئيسية لنجاح النادي خلال الموسمين

استكماله بسبب التباعد الكبير بين الجانبين.

■ میلانو (ایطالیا) ـ رویترز:

أعلىن نادي انترناسيونالى حامل

لقب دوري الدرجة الأولى الايطالي

لكرة القدم أنه مدد تعاقده مع الثنائي

الأرجنتيني دييجو ميليتو وخافيير

زانيتي، وقال انترناسيونالي في

بيان إن ميليتو صاحب هدفي الفوز

على بايرن ميونيخ الألماني في نهائي

دوري أبطال اوروبا في وقت سابق

خدماته قد عرضت على النادي الكتالوني.



الماضيين كان العلاقة الطيبة بين أفراد الفريق وهو لا يود

المخاطرة بأن يؤدي مهاجم مانشستر سيتي إلى تعكير

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو»

وأوضحت الصحيفة الكتالونية أن «أوزيل يقترب شيئا فشيئا من برشلونة. النادي توصل لاتفاق مع

فيردر بريمن لضم اللاعب مقابل عشرة ملايين يورو (13

بيد أن الصحيفة أضافت أن «الكلمة الأخيرة بشان

قدوم اللاعب الدولي الألماني ستكون للمدرب جوسيب

جوارديولا، الذي عليه أن يمنح موافقته النهائية خلال

وينتهي عقد أوزيل مع فيردر بريمن في الموسم المقبل،

وهو واحد من أعلى اللاعبين سعرا في الوقت الحالي

بعد تألقه مع منتخب الماكينات خلال مونديال جنوب

الرياضية الأسبانية الثلاثاء أن نادى برشلونة توصل

إلى اتفاق لضم اللاعب الألماني مسعود أوزيل.

مليون دو لار) فضلا عن مميزات أخرى».

أسطورة الكرة الألمانية لوثر ماتيوس: سأنتقل إلى إنكلترا

■ هامبورغ ـ د ب أ: أعرب أسطورة كرة القدم الألمانية لوثر ماتيوس عن أسفه لاضطرار والديه لرؤيته وهو يوشك على المرور بتجربة الطلاق للمرة

وقال ماتيوس في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية واسعة الانتشار:»حياة والدي ووالدتي الزوجية سعيدة للغاية وهو أمر لم أنجح مع الأسف فى تحقيقه مثلهما».

. وتصدرت أخبار ماتيوس عناوين الصحف في الفترة الأخيرة بعد انفصاله عن زوجته الرابعة ليليانا (22 عاما) والكشف عن خيانتها له.

ورغم زيجاته الفاشلة أكد ماتيوس أنه لا يعتقد الآن وهو على مشارف الـ 50 أن زيجته الأولى كانت الأفضل وقال: «لم يكن الوضع كذلك فقد تزوجت وعمري 20 عاما فقط».

وردا على سوًال حول السر وراء إقدام الكثير من لاعبى كرة القدم على الزواج في سن صغيرة قال ماتيوس:» لاعب كرة القدم يسافر كثيرا وتكون الضغوط كبيرة عليه ولذلك هو يبحث عن بيت والزوجة جزء من ذلك».

وتعقيبا على الصور التي نشرت له مع امرأة جديدة وحول ما إذا كان يرغب في خوض تجربة الزواج للمرة الخامسة قال ماتيوس: «إنها معرفة قديمة ولن أقول أكثر من ذلك فقد تعلمت من العلاقات السابقة بعض الدروس أهمها أنه يجب الحرص في المعلومات التي يكشف عنها للرأي العام».

وأضاف ماتيوس: «أعتقد أني بحاجة لامرأة تحبني أنا وليس نقودي أو اسمي، امرأة تقف إلى جوارى فى المواقف الصعبة وتفرح عند عودتي للمنزل وهي أمور افتقدتها كلها في زيجتي

وعلى صعيد الحياة المهنية أعلن ماتيوس عزمه ترك ألمانيا والذهاب إلى إنكلترا وقال: «إنكلترا بالنسبة لي هي بلد كرة القدم ويجب على النجم أيضا التقدم في حياته المهنية ولن يضرني الآن أن أذهب إلى هناك وأتابع المدربين الكبار».



القاهرة ـ«القدس العربي»

من محمد القاعود:

خرج عمرو زكى مهاجم الزمالك من قائمة منتخب مصر لمواجهة الكونغو الديمقراطية وديا والمقرر إقامتها مساء اليوم الأربعاء بسبب الآلام التي يعانى منها في العضلة الضامة».

ولم يشارك زكى في مران المنتخب الذي أقيم مساء امس، واكتفى بالركض منفردا حول الملعب. وكان أحمد ماجد طبيب المنتخب قد صرح أن زكى غاب عن تدريب المنتخب بعدما خضع لجلسات

علاج طبيعي لعلاج آلام الضامة. وعانى زكى من نفس الإصابة قبل مباراة الزمالك أمام حرس الحدود وخرج مستبدلا قبل نهايتها لتكرار شكواه من الإصابة.

سيبدأ منتخب البرازيل لكرة القدم عهدا جديدا مع

تشكيلة شابة عندما واجه نظيره الأمريكي الثلاثاء لكن الدافع دانييل الفيس يقول أن الفريق يقع تحت

ضغوط بالفعل. وخرجت البرازيل من دور الثمانية

فى كأس العالم هذا العام بجنوب افريقيا على يد

هولندا التي احتلت مركز الوصيف وهو ما أدى

للشعور بالأحباط ورحيل المدرب دونجا ليتولى

ومن المتوقع ان يتولى مينيزيس تدريب منتخب

تحت 23 عاما خلال اولمبياد لندن 2012 وتنتظره

مهمة صعبة لقيادة الفريق نحو اللقب عندما تقام

وقال الفيس مدافع برشَـلونة الاسـباني «ارتداء

قميص البرازيل دائماً ما يخلق ضغوطا وفي كل مرة

ننزل فيها الى أرض الملعب تكون المسؤولية كبيرة

دائما». ویأتی باولو هنریکی جانسـو ونیمار ثنائی سانتوس ضمن 11 لاعبا في التشكيلة لم يسبق لهم

■ فرانكفورت ـ د ب أ: يحمل لاعب خط

الوسط توماس هيتزلسبيرغر شارة قيادة

منتخب ألمانيا الأول لكرة القدم عندما يلتقى

الفريـق وديـا مع نظيـره الدنماركـي اليـوم

الأربعاء ولكن المدرب يواخيم لوف قرر تأجيل

وأوضح لوف الثلاثاء أنه يود التحدث إلى

كل من مايكل بالاك وفيليب لام قبل أن يتخذ

قراره. وقال لوف: «سأجلس مع كل من مايكل

بالاك وفيليب لام في وقت قريب وبعدها

وكان لام قد عن قائدا لمنتخب ألمانيا خلال

بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا في

وأعرب لام مدافع فريق بايرن ميونيخ

عن رغبته في الاحتفاظ بشارة قيادة ألمانيا

ولكن بالاك، الذي انتقل خلال هذا الصيف

من تشيلسي الإنكليزي إلى باير ليفركوزن

سأعلن عن قراري».

ظل غياب بالاك للإصابة.

قراره بشأن اختيار قائد الفريق الدائم.

لوف يعلق مسألة شارة قيادة المنتخب

الألماني في الوقت الراهن

مانو مينيزيس المسؤولية بدلا منه.

كأس العالم على أرضه في 2014.

يذكر أن الفراعنة يواجهون الكونغو استعدادا لمباراة سيراليون الرسمية ضمن تصفيات الأمم الافريقية ايلول /سبتمبر المقبل. واتفق الجهازان الفنيان لمنتخبا مصر والكونغو

على إجراء ستة تغييرات في مباراة اليوم أكد حماده صدقى مدرب المنتخب أن الجهاز الفنى سيقوم بالإستفاده بالتغييرات المحددة من أجل الدفع بعدد من العناصر الجديدة وأن مباراة اليوم سيكون الهدف الرئيسي منها هو زيادة الإنسجام بين العناصر الجديدة واللاعبين وأن الجهاز الفنى سيعمل على تجربة جميع اللاعبين في مباراة

وأشاد حمادة بالروح المعنوية المرتفعة لجميع اللاعبين وخاصة الجدد الذين يحاولون إثبات وجودهم خلال التدريبات من أجل نيل شرف

لاعبين هـم محمد ناجـي «جدو» واحمد حسـن مكي

منتخب مصر عن أنه كان الاختيار الأساسي لحسام حسن المدير الفنى للزمالك للقاء حرس الحدود في افتتاح الدوري المتاز، ولكن حساسية عبد الواحد

عن الكابتن حسام حسن» .

وأضاف الحضرى «أولا وأخيرا، عبد الواحد السيد في منزلة أخي الصغير سواء أنا أو الكابة تحسام ٠٠ والعقل يقول أن نتعامل مع هذه الحساسيات بهدوء لصالح الفريق».

مراهنا على قدرة لاعب الوسط المخضرم الذي قضى

13 عاما في أوروبا وشارك مع منتخب البرتغال في

بطولتين لكأس العالم على مساعدة الفريق على

البقاء فوق قمة بطوكة الدوري البرازيلي التي

وقال اللاعب (32 عاما) الـذي لعب لأنديـة

بورتو البرتغالى وبرشلونة الأستبانى وتشيلسي

الإنكليزي وفاز مُعها بـ18 لقبا من بينها دوري أبطالُ

أوروب «بالعودة إلى البرازيل، أتحمل مسوولية

كبيرة. كان يراودني هذا الحلم، تلك الرغبة التي

تعد أقوى منى شخصيا، فلومينينزي رغب في

ضمى حقاً، وذلك كان أمرا جوهريا بالنسبة لي.

وأضاف «عدت إلى البرازيل لأننى أعشق

التحديات، هنا سيكون على إثبات ما يمكنني

تقديمه، وسأقدمه وسأستمتع في كرة القدم، على

لدي إحساس بأنني سأكون سعيدا هنا».

يحتلها حاليا،

إشراك اللاعبين هي حق أصيل للجهاز الفني ولا يملك أحد التدخيل فيه، ولا أستطيع التحدث نيابة

يستفيد من كل التغييرات الست المقرر تغييرها في المباراة وسيكون من بينهم ثلاثة لاعبين جدد على الأقل حسب سير المباراة وأوضح مدرب الفريق أنه لا توجد مشكلة في خط الهجوم حيث يوجد ثلاثة

السيد تجاه الاختيار غيرت الأمر.

المشاركة في المباراة وقال ان حسن شحاتة سوف

في شأن مختلف كشف عصام الحضري حارس

جاءت تصريحات الحضري في سياق حديث مع موقعه الرسمي، وقبل يوم واحد من اللقاء الودي بين مصر والكونغو، والذي يجتمع فيه الحارسان

الفوز وهذا ما سيكون عليه الحال دائما لفريق

مثل البرازيل. دون نتائج لا يمaكن للمشاريع ان تصمد والنتائج السيئة يمكنها أثارة الشكوك وانا

أريد العمل مع حقائق». كما يتمنى مدرب البرازيل

الجديد تقليل حدة العلاقات المتوترة للاعبى

وقال مينيزيس «انها لحظة خاصة لبلادنا

وستكون المرة الأولى التي تستضيف فيها كأس

العالم منذ 1950 وهناك مطلّب وطني بحدوث المزيد

من التقارب مع الفريق ومن المهم تطوير هذا الامر».

65 الله تذكرة خاصة بالمباراة التي ستقام في

المنتخب مع وسائل الاعلام والجماهير.

وتابع «ولكن في اعتقادي - والرأي ما زال رأيي

الشخصي – أن عند إعلان التشكيل الأساسي وكنت أنا من سيبدأ المباراة شعر الكابتن حسام حسن أن عبد الواحد السيد أخذ الأمر بحساسية شديدة، ما دعا الكابتن الى الحديث معى قبل المباراة وتفهمت المو قف»، و كان السيد قد قال في أكثر من مناسبة إنه يرحب بتعاقد الزمالك مع حارس مرمى، طالما ظل هو أساسيا، مؤكدا أن مستواه مع الفريق الأبيض

يوضح جدارته بأن يكون الحارس الأول.

وأوضح الحضري «أحب ان اقول ان عملية

حديدا تحت الضغهط كالمعتاد

البرازيل ببدا عهد ■ ایست راذرفورد (نیوجیرزی) ـ رویترز:

وقـال لـوكاس «انها بدايـة جديـدة للجميع. بعد كأس العالم أصبحت الضغوط أكبر وخاصة اننا سنستضيف كأس العالم القادمة والناس تشعر بحماس شديد ويتوقعون منا الفوز بالبطولة، نتمنى ان نبدأ عملا جيدا ومواصلة المشوار نحو

وغاب لاعبون اساسيون عن تشكيلة البرازيل فى اللقاء من بينهم الحارس جوليو سـيزار وثنائي خط الدفاع مايكون ولوسيو اضافة لصانع اللعب

اللعب دوليا مع البرازيل. كما عاد الكسندر باتو مهاجم ميلانو الايطالي ولوكاس لاعب وسط ليفربول الانجليزي للمنتخب

ورغم ان النتيجة ليست لها أهمية كبيرة الاان

البرازيلي بعد غيابهما عن كأس العالم.

الفوز باللقب في 2014».

كاكا بسبب الاصابة،

مينيزيس شدد على انه لا يمكن التسامح في هزيمة الفُرِيَّقَ فَي لقاء المنتخب الامريكي. وقال مينيزيس للصحافيين «التوقعات هي

الألماني، يأمل هو الآخر في العودة إلى موقعه

السابق بمنتخب بلاده خلال بطولة الأمم

ولم يضم لوف أيا من بالاك أو لام لمنتخب

ألمانيا الذي سيخوض مباراة اليوم في

كوبنهاغن. وسيقود هيتزلسبيرغر (28 عاماً)

الذي استبعد من منتخب ألمانيا خلال بطولة

كأس العالم الأخيرة الفريق غدا باعتباره

أكبر وأقدم لاعبى الفريق، وأوضح لوف

أن هيتزلسبيرغريبدو بمستوى جيد بعد

وسيلعب حارس مرمى فيردر بريمن تيم

فايسه المباراة ضمن التشكيل الأساسي

فيما سيلعب مدافع فولفسبورغ ساشا ريتر

مباراته الدولية الأولى اليوم، وقد أكد لوف

أن جميع اللاعيين الـ16 الذين تضمنتهم قائمة

منتخب ألمانيا لمباراة الدنمارك سيشاركون في

انضمامه لفريق ويستهام الإنكليزي.

الأوروبية المقبلة يورو 2012.

وأعلن بوب برادلي مدرب المنتخب الامريكي تشكيلها أغلبها من اعضاء الفريق الذي شارك في كأس العالم ووصل الى الدور الثاني قبل ان يخسر امام غانا بعد وقت اضافي. وأعلن مسوولو الاتصاد الامريكي للعبة بيع

المرءأن يشعر بالسعادة، وفي أوروبا لم أعد أشعر نيويورك. وقدم نادي فلومينينزي لأعبه الجديد ديكو، البرازيلي الأصل والبرتغالي الجنسية، العداء الجامايكي بولت

يغيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة العرقوب هذا الموسم الاان فحصا بالرنين المغناطيسي ■ لندن_رويترز: قال وكيل أعمال العداء الجامايكي

يوسين بولت الثلاثاء إن البطل الاولمبى الذي يحمل الرقم القياسي العالمي لسباق 100 متر سيغيب عن المنافسات حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الظهر. الجمعة الماضي في لقاءين آخرين بالدوري الماسي لألعاب القوى في زوريخ وبروكسل هذا الشهر.

لاختبار الاثنين من قبل طبيب في ميونيخ اكتشف ان هناك مشكلة في منطقة اسفل ظهر العداء الجاميكي اذا لم يتم علاجها فقد تسبب اصابة في عضلات باطن الركبة أو الساق.

وكان من المقرر أن يشارك بولت الذي خسر أمام غريمه الأمريكي تايسون جاي في لقاء ستوكهولم يوم

وقال ريكي سيمس وكيل اعمال بولت في بيان «بالنظر الى مستقبله فاننا نعتقد ان خضوعه للمزيد من العلاج للتخفيف من الالم الذي يعانيه في ظهره وما يليه من حصوله على راحة سيكون في مصلحته». وعانى بولت (23 عاما) من مشكلات في وتر

أظهر انه قد شفي من الاصابة.

وخضع بولت الحاصل على ثلاث ذهبيات اولمبية

وقال بولت «انا في غاية الاحباط لغيابي عن اثنين من أكبر السباقات في البطولة وهما سباقي زوريخ وبروكسل الا اننى واثق من انه سيكون من الافضل بالنسبة لي عدم القيام بأي مغامرات هذا العام».

واضاف في اشارة الى بطولة العالم في دايجو التى ستقام العام المقبل ودورة الالعاب الاولمبية بلندن «2011 و2012 همـا عامان فـي غاية الاهمية على صعيد البطولات ويحدوني الامل بأن أعود في كافة صحتى

وكانت هزيمة بولت المفاجئة في سباق ستوكهولم هـي الاولى له في نهائي سـباق 100 متر خلال اكثر من

وكان من المقرر ان يواجه بولت كلا من جاي واسافا باول حامل الرقم القياسي العالمي سابقا خلال سباق 100 متر في اخر لقاء ضمن الدوري الماسي في بروكسل في 27 اب/اغسطس الجاري.

■ سینسناتی ـ رویترز: أظهرت الصربية انا ايفانوفيتش اللاعبة الأولى على العالم سابقا لمحات سن المستوى الذي أوصلها الى قمة تصنيف التنس بعدما فوزها 2-6

> المصنفة التاسعة في الدور الاول بطولة سينسناتي المفتوحة. وخرجت ايفانوفيتش من الدور الاول ببطولة سان دييغو الاسبوع الماضي وبدا انها ستودع المنافسات مبكرا مرة أخرى قبل ان تنتفض لتهزم ازارينكا لاعبة روسيا البيضاء والتي فازت ببطولة سـتانفورد كلاسـيك في

و7-6 و6-2 على فيكتوريا ازارينكا

مشواره مع انترناسيونالي عام 1995 عن الركض طوال المباراة ويستطيع اللعب في معظم مراكز الدفاع وخط وأضاف ميليتو (31 عاما) بذلك

عاما واحدا لعقده القديم فيما أن

زانيتي صاحب المستوى الثابت

أضاف عامين لعقده ليستمر مع

ولا يتوقف زانيتي الذي بدأ

الفريق حتى بلوغه عامه 39.

الغيابات في انتظار باتيستا المدرب المؤقت للارجنتين

انترناسيونالي يمدد

تعاقده مع میلیتو وزانیتی

العام الجاري مدد تعاقده حتى عام

2014 فيما سيستمر القائد زانيتي مع

وأحرز ميليتو 22 هدفا في الدوري

الايطالي الموسم الماضي وكان صاحب

هدف الفوز باللقب للموسـم الخامس

على التوالي كما سجل هدف الفوز في

الفريق حتى 2013.

نهائي كأس إيطاليا،

■ دبلن ـ د ب أ: قد يغيب كل من كارلوس تيفيز وسرخيو أجويرو عن مباراة المنتخب الأرجنتيني الودية اليوم الأربعاء أمام أيرلندا في دبلن، في أول لقاء يتولى مسؤوليته المدرب المؤقت سرخيو باتيستا الذي جاء بعد رحيل دييغو مارادونا.

ويعانى تيفيز من التهاب في اللوزتين وحمى وقرر البقاء في إنكلترا، حيث يلعب لنادي مانشسـتر سيتي، وقد يتمكن

منّ السفر إلى أيرلندا إلا أن غيابه عن المباراة يبقى الاحتمال ولم يتمكن أجويرو من مرافقة الفريق بسبب مشكلة تتعلق بالتأشيرة عقب المباراة الودية التي خاضها الأحد مع

ناديه أتلتيكو مدريد أمام إسبانيول. ودون إعداد الأوراق اللازمة، ستبقى مشاركة اللاعب محل شك. وقاد باتيســتا الفريق، الذي يقيم فــى «كارلتون هاوس»

وسيتم تعيين المدير الفني الجديد من جانب لجنة خاصة سيشكلها الاتحاد الأرجنتيني في تشرين أول/أكتوبـر المقبل، وهو ما يعني أن يبقى باتيستا في قيادة الفريق حتى نهاية العام الحالي، وهي الفتـرة التي تتضمن العديد

ووصل رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم خوليو جروندونا إلى أيرلندا لمؤازرة باتيستا والاجتماع مع

اللاعبين بعد الأزمة التي بدأت مع خروج الأرجنتين من دور

الثمانية لمونديال جنوب أفريقيا، وانتهت بقرار عدم تجديد

وقال جروندونا «إنني هنا لدعم هذا الجهاز الفني ولأن المنتخب يتمتع بالأهمية دائما»، كاشفا أنه عقد اجتماعا مع

قائـد الفريق خافيير ماسـكيرانو حـول «أمـور تتعلق بكرة

من الالتزامات أبرزها مباراة ودية أمام المنتخب الأسباني بطل العالم في الســابع من أيلول/سبتمبر المقبل في بوينس ضم كل منهما تسعة لاعبين. آيرس، وأخرى محتملة أمام البرازيل. ايفانوفيتش تستعيد تألقها وتهزم ازارينكا



وقت سابق هذا الشهر، وتصدرت ايفانوفيتش التصنيف العالمي لفترة قصيرة عام 2008 الذي شهد فوزها بلقب بطولة فرنسا المفتوحة لكن تراجع مستواها بشدة والاصابات جعلها تتقهقر الى المركز 62 عالميا. كما صعدت الروسية دينارا سافينا وهي أيضا سبق لها تصدر

5-7 و 6- 4. واضطرت سافينا لبذل جهد كبيـر وحولـت تأخرهـا بنتيجـة 3-5 في المجموعة الأولى قبل ان تحقق

انتصارها الخامس في نفس العدد من المواجهات امام منافستها الايطالية. وتراجعت سافينا (24 عاما) الي المركز 35 في التصنيف العالمي ولم تصل لقبل النهائي في أي بطولة هذا الموسم حتى الآن بعد عودتها من اصابة في الظهر أبعدتها عن الملاعب ثلاثة اشهر وستتقابل في الدور الثاني التصنيف العالمي الى الدور الثاني بعد مع البلجيكية كيم كليسترز، تغلبها على الايطالية روبرتا فينشى

لكن الفرنسية ارافان رضائي لم تكن محظوظة مثل بارتولي بعدما خسرت 4-6 و6-5 و6-4 بعدما خسرت امام الصربية بويانا يوفانوفسكي الصاعدة من التصفيات.



ضيق أفق اليسار الفلسطيني

■ هذا المشهد البغيض الدرامي المملوء بكل اخلاقيات هذا العصر الرديئة، من تغييب لكل القيم الاصيلة وتغليب ميكافلي في كل تفصيل، حتى بات الواحد منا يشعر بان مبادئ ميكافلي هي الاساس القانوني والشرعي والقيمي في كل تعامل، في ابسط الامور اليومية الى القضايا المهمة في مسيرتنا. الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت هذه الغاية تافهة ام لها اهميتها، المهم أن أصل اليها بكل الوسائل المتاحة وغير المتاحة القانونية وغير القانونية. هل هذا مشهد سريالي غير مفهوم ام ماذا؟ ام اصبحنا اسيري مصالحنا الخاصة! هذه هي ثقافتنا الجديدة وهذا نهج يفرض علينا بطريقة ذكية وممنهجة حتى أدمنًا على ذلك. اصبح الوطني يقاس بمدى اتقانه لهذا المبدأ ومدي انتمائه وتطبيقه في كل ممارسة، سواء كانت صغيرة ام

عندنا. هنا ينتصر الجميع ما عدا نحن والمشروع الوطني.

حسن مناصرة - فلسطين

هل ينتصر الوعى الفلسطيني؟!

■ تتسارع الأحداث في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية بشكل لا يبشر بالخير والعافية، وينجرف الأمل الذي لطالما س من اجله، انه ينحسر أمامنا وتضيق مساحة الوعى الفلسطيني الذي راهنا عليه وما زلنا طويلا. والســـؤال الذي يفرض نفســه علينا بقوة هل الأيادي الإســرائيلية والعقل الإسرائيلي المشبع بالحقد والكراهية والخبث بعيدا عن ما يجري على الأرض من احداث؟ وهل الانفجارات والصواريخ، وان لم تكن صواريخ أطلقتها الاباشي، بعيدة عن أصابع الموساد وعملائه؟ لخلق ذرائع للقفز على استحقاقات السلام والمرحلة التي باتت فيها إسرائيل مكشوفة امام العالم وغير قادرة على الاســتمرار في الاحتلال عمليا وأخلاقيا. نعم إن إســرائيل لــن تعوزها الخبرة وما انها بخطوتها تلك تدفع باتجاه الكارثة وباتجاه إغراق القطاع في حرب أهلية، بل والمناطق الفلسـطينية كلها، ولكني مرة أخرى أتسـاءل عن الوعي الفلسـطيني لدى الإخوة في كافة الفصائل والقوى السياسية، وهم الذين عودونا على أرقى درجات الحيطة واليقظة والحظر في التعامل مع ألاعيب ودسائس العدو، وقد نجح الأشقاء في احتواء كل المؤامرات وتفكيكها، والمطلوب اليوم ممارسة أعلى درجات الوعي والحيطة والحذر واليقظة التامة لما يحاك لشعبنا الفلسطيني من مؤامرات وتغليب لغة العقل والمنطق والمصلحة الوطنية العليا على أي اعتبار وعدم الوقوف عند أي فجيعة رغم ما تلحقه من انتكاسـة للفرح الفلسطيني برحيل الاحتلال البغيض، وليكن شعارنا دائما إن النصر صبر ساعة ونحن وكما كان يقول الشهيد القائد ياسر عرفات «نحن في الربع ساعة الأخيرة من النصر» واني أرى ويــرى معي كل المؤمنين في هذا العالم الشـاســع بعدالة القضية الفلســطينية إننا في الدقائق الأخيرة من النصر وتحقيق الحلم في الاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وعودة الحقوق، فلنكن جميعا بمستوى هذا الحلم والأمل الكبير وتفويت الفرصة على أولئك المتربصين بوعينا، من أمثال نتنياهو وغيره من جنرالات إسرائيل الذين انحسرت أطماعهم وأحلامهم المريضة والمبنية على الهرقطة التاريخية والذين رأوا في الانسحاب من قطاع غزة بداية

الدكتور مخلد الفاعوري malfaouri@hotmail.com

مصر اكبر من منصب الرئيس

التشخيص لبلاد النيل ام الدنيا، مصر المحروسة بلد الثمانين مليون.

يعجز الفرد منا في ادارة اسرة من شخصين او ثلاثة، فكيف بادارة وطن مهدد عسكريا وامنيا واقتصاديا ومائيا الان. لقد ارست مصر نظام مؤسسات ومهما يقال فيه وعنه، الا اننا نملك كامل الثقة في شعب مصر البطل ورجالاته المنحازين

ان مسئلة الرئاسة في بلد بقامة مصر هي مسئلة بيد المؤسسات العامرة، وما وجيشها وكبيرهم الطيار المقاتل.

ككما هو رأيك؟

■ أصبح القضاء الفلسطيني على المحك بالنسبة للجبهة الشعبية، فإما يكون مستقلاً ونزيهاً وإما لا يكون، فإن حكم لصالح إجراء الانتخابات في القضية التي تنوي رفعها اللجنة الأهلِية للرقابة على الانتخابات وأحزاب سياسية أخرى، فإن القضاء سيكون نزيهاً، وإلا فإن الجبهة الشعبية ستعتبر القضاء الفلسطيني منحازا بفعل التجاذبات السياسية، وفضلاً عن تدخله في الشؤون القضائية وممارسة الضغوط المعنوية عليه، فقد طالب السيد كايد الغول بضغوط شعبية وجماهيرية وحزبية للضغط على الحكومة الفلسطينية في رام الله للعودة عن قرار تأجيل أو إلغاء الانتخابات احتراما للاستحقاق الشعبي وحفظا للجهود التي

كبيرة مهمة ام غير مهمة للاخلاقيات الجديدة.

وتتباعد المسافات بين الاصيل ونقيضه ويسيطر كل ماله علاقة بالذات وبضمير انا وتتحدكل الصفات المتعلقة بهذا الضمير لتحقيق المصلحة الخاصة ويصبح المشروع الوطني سلعة شعارية ودعائية فقط للوصول الى الوطنية بالمفهوم الجديد. هذا المفهوم المشغول عليه بعناية ودقة فائقتين من قبل دوائر سياسية وايديولوجية في الغرب وفي اسرائيل لصنع هذه النوعية من الناس والشخوص

احمد عبد الكريم الحيح

الجبهة الشعبية تهدد باستخدام الضغوط الشعبية والحزبية من أجل التراجع عن قرار تأجيل الانتخابات، وكأنها ستخوض «أم المعارك»، فهل أوضاعنا كلها بخير ولم يبق إلا انتخابات الهيئات المحلية الجزئية؟ لماذا لا تتحرك الجبهة الشعبية بهذه القوة من أجل وحدة الصف الفلسطيني؟ ولماذا لا تتحرك جماهيرياً وحزبياً حتى تأخذ السلطة التشريعية المعطلة منذ سنوات دورها وهي أعلى سلطة يقوم عليها النظام الفلسطيني؟ وتلك شؤون داخلية بحتة فكيف بالقضية الأساسية، وهي قضية الاحتلال الصهيوني الذي يسرح ويمرح في الضفة من دون حسيب أو رقيب، أليست الجبهة الشعبية هي ثاني أكبر تنظيم في منظمة التحرير؟ فكيف تتغاضى عن جرائم الاحتلال في الضفة وغزة ولا تحرك المنظمة حتى تأخذ دورها وان كان على مستوى ما اتفق عليه مع الجانب الإسرائيلي؟ لم نسمع تعليقات السيد كايد الغول على الاجتماعات الأمنية في جنين مع الجانب الإسرائيلي، الذي تبعه اجتياح لمدينة قلقيلية مع تفتيش البيوت فيها بطريقة استفزازية، فهل كل ذلك يهون عند الجبهة الشعبية مقابل بضعة مقاعد في مجلس بلدي أو قروي؟ يؤلمنا حقاً ما وصلت إليه منظمة التحرير الفلسطينية ويؤلمنا أكثر ما أصاب جبهات اليسار التي تبرأت «قولا» من «أوسلو» ومن الاعتراف بشرعية الاحتلال ومن كل ما وقعته منظمة التحرير، ولكن ممارساتها في الميدان لا تحيد قيد أنملة عما تبرأت عنه، وها هي تثبت بأن أفقها آخذ بالضيق مع مرور الوقت، فمتى سيفيق اليسار

مشهد میکافلی

السنا من خدم السلطان و لا من حاشيته ولم نكن يوما كذلك ولسنا من كتبة التقارير ولم نكن تلاميذ لهذه المرحلة بكل ابجدياتها الجديدة والغريبة. نحن ببساطة القلة الباقية على الاصالة وموروثاتها لا نزال ممسكين بها ومتشبثين كالجذور في باطن الارض. نحن ببسـاطة عشــاق الاصالة والاعراف الســليمة..

زالت أصابعها موجودة في الأراضي الفلسطينية عبر جواسيسها وعملائها الذين زرعتهم ودربتهم في القطاع، وهي قادرة على القتل والتفجير والاغتيال، ولا شك نهاية لمشروعهم الصهيوني. فعلينا أن نلملم جراحنا ونمضي حيث الأمل والحرية

■ مصر العربية تتربع في قلب الامة برجالها وقادتها وفكرها وعطائها في الميدان دفاعا عن الاوطان، فضربت رقما قياسيا في التضحيات والحروب التي خاضتها ضد المستعمرين والمحتلين على مدار قرون مضت. مصر التاريخ والحضارة والعراقة والقيم، لا يجوز اختصارها في منصب الرئيس، و لا يقبل هذا

دوما لفلسطين الوطن والشعب والقضية.

يقره شعب مصر تباركه الامة، ونتمنى الصحة والعافية لكل الناس، لمصر وشعبها

إيران وإسرائيل.. أيهما الأخطر على العرب؟ سياسة التدليل الزائد للحكومات الأمريكية السابقة لإسرائيل الطفلة

■ بعيدا عن نظرية العاطفة أو الأفكار المطاطية التي يتميز بها الكاتب أو المفكر أو الصحافي العربي في اغلب أحواله، أحاول استعراض الأخطار المحتملة لإيران على المدى المنظور، مقارنة بالأخطار الحقيقية الظاهرة والخفية لإسرائيل، باعتبارهما احد أهم أسباب تقويض الأمن والاستقرار في منطقة الشــرق الأوسط من حيث الأسباب السياسية أو العسكرية أو الجيوبولتيكية أو الجيوسياسية أيضا، لاسيما في وقت سوق الإعلام الغربى عامة والإسرائيلي والأمريكي خاصة فكرة أن البرنامج النووي الإيراني اخطر من البرنامج النووي الإسرائيلي، الذي أنتج ما يتجاوز الثلاثمئة رأس نووي، واثبت التاريخ عدم استخدامه أو حتى تخوف العرب منه فيما لايزال حبيس المخازن العسكرية الإسرائيلية

حسب الإعلام الغربي طبعا! على مدى أكثر من ستين عاما لم يستخدم السلاح النووي الإسرائيلي إلا كعامل ضغط وردع واثبات في التفوق العسكري على الجيران العرب كافة، كما نقرأ التاريخ، وحتى في الحروب الأخيرة لم تتم الإشارة إلى إمكانية استخدام هذا السلاح، نجد في المقابل ان منظري التهويل، سواء من المفكرين أو المحللين أو الصحافيين العرب عن السلاح النووي الإسرائيلي الذي وصل الى ابعد ما يتصوره الصهاينة أنفسهم! ولا استبعد أن هالة العظمة لهذا السلاح في الإعلام العربي الرسمي أيضا مدفوع الثمن بشكل أو بآخر ليكون عاملا نفسيا كبيرا لبث روح الاستســلام والإحبــاط واليأس فــي جيل النــشء العربي مــن إمكانية التفكير في التحرر من التبعية للغرب وترسيخ الأسطورة الإسرائيلية التي أصبحت حتمية واقعية، فضلا عن أنها أصبحت الواقع بحد ذاته ان لم تكن تصنع واقع المنطقة وفق استراتيجياتها المركزية، ليس هذا فحسب بل حين أدرك الصهاينة خطورة إمكانية تكافؤ موازين القوى في المنطقة استطاع توجيه الرأي العام ليس الغربي فقط بل حتى العربي - الخليجي والمصري تحديدا - نحو البرنامج النووي الإيراني الذي يخضع لرقابة وكالة الطاقة الذرية بشكل دوري ومفاجئ أيضا، فإذا كانت العقلية الإسرائيلية وصلت حد قيادة قطيع الرأي العام العربي الرسمي ومن ورائه الشعبي لمثل هذا الحدث فليس بوسعنا إلا أن نصلي عليهم صلاة الأفول ونقرأ على أرواحهم سلام العذاب.

ظاهرة التهويل والعويل في الإعلام العربي الرسمي أو الموالي له حول الطموحات النووية الإيرانية ليست إلا ترديد ببغاوات للإعلام الغربي، الذي يهدف إلى تهيئة الرأي العام الدولي والإقليمي - العربي - لشن حرب عدوانية من أراضيها بعد حصارها كما حدث للعراق، نعم منذ امتلاك إسرائيل للسلاح النووي لم يثبت أن استخدمته في الحروب العربية الإسرائيلية، لكن من غير المؤكد احتمالية استخدامه في أية لحظة تدرك فيها خطرا حقيقيا محدقا بها، وابرز الدلائل لذلك تهديد وزير الدفاع باراك بإعادة سورية إلى العصر الحجري على خلفية اتهامها مساعدة حزب الله بصواريخ سكود، ومع ذلك يتعامل القادة العرب مع هذا التهديد الحقيقي بتجاهل واستسلام غريب لا يدل إلا على حالة الواقع العربي البائس في كل مناحي الحياة في هذه المنطقة.

إن الحالة الإيرانية فرصة حقيقية لكسر نظرية الغموض التي تتعامل بها الحكومات الغربية مع البرنامج النووي الإسرائيلي منذ ما يزيد على الثلاثة عقود، وتحرم على أية دولة عربية من أي تفكير في بناء منشـآت نووية سلمية فضلا عن امتلاك سلاح نووي، ليس من باب المادفة ظهور أصوات حقيقية لدول ذات وزن إقليمي كبير في المنطقة مثل تركيا تطالب بضرورة إخضاع المنشآت الإسرائيلية لوكالة الطاقة الذرية، بل هو بداية انقشاع زمن التلاشي والذوبان والخوف والتبعية التي وصلت قمتها وبدأت بالانحدار، هي مؤشرات تتناغم مع الشعور بالملل من

كجيران خارج دائرة الرضا والقبول. من الطبيعي امتلاك إيران برنامجا نوويا سلميا مادامت موقعة على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية ويدخلها أفواج من المفتشين التابعين لها من دون أي اعتراض أو طرد كما حصل معهم في كوريا الشمالية، كما أن من حقها تغطية الجسد المكشوف في المنطقة في ظل التماهي العربي – المصري والسعودي – خلف السياسة الأمريكية التي تستغل الترهيب بالنفوذ الإيراني لترسيخ وتمرير سياستهم التي تقابل بنوع من الرضا كواقع أقل خطورة من السياسات الإيرانية التي لا تقل في مطامعها التوسعية والاستعمارية عن إسرائيل كما هو حاصل في الجزر الإماراتية أو في نزاع الاستحقاق الاصطلاحي الاسمي للخليج الكائن بين إيران والخليج، فإيران والغرب تسميه الخليج الفارسي ودول الخليج تسميه الخليج العربي، وحيث أن الوجود الغربي في المنطقة -حسب العقلية الخليجية - ليس إلا حارسا لمنابع النفط ومستخرجها كما انه الذي يستفيد منها أكثر من الدول الخليجية ذاتها والذي من حقه تأمين مصادره الاقتصادية في ظل دول لا تستطيع حماية نفسها أو

يجب أن يدرك العرب الواقعين بين مطرقة الغرب وسنديان إيران أن مرحلة الركون للغرب إلى زوال في ظل مؤشرات نضوب النفط الذي هو السبب الأكبر في ذلك، وأن ضرورة بناء منشآت نووية سلمية وعسكرية هي التي سترجح ميزان القوى في المنطقة العربية والشرق الأوسط سواء في وجه إيران أو في وجه إسرائيل والغرب.

Jaber_alghazeer@yahoo.com



العدل أساس الملك «اهتز»

■ لم يكن شــهر حزيــران/ يونيو 2010 شــهرا عاديا فــى مصر، فقد حدثت فيه أشياء لافتة ضد العدل أهمها، يوم 5 حزيران/ يونيو حيث حدثت واقعة التعدي بين المحامين والنيابة في محكمة طنطا، مما ترتب عليه اندلاع ثورة غضب عفوية من المحامين في مصر ازدادت اشتعالا مع صدور حكم بسـجن اثنين من المحامين بعد أربعة ايام من الواقعة خمس سنوات، وكان الحكم بمثابة سكب للبنزين على نار المحامين المشتعلة غضباً في صدورهم، مما أدخل المشكلة في نفق مظلم، رغم كل محاولات الحل ومازالت المشكلة قائمة، فالمحامون يرون أن العدالة اهتز ميزانها في واقعة التعدي، حيث حاكمت المحامي ولم تحاكم عضو النيابة

في نفس التوقيت بتاريخ 6 حزيران/يونيو حدثت واقعة هزت مصر كلها فقد قتل الشاب خالد سعيد في مدينة الاسكندرية على يد اثنين من أجهزة الأمن عندما حاولوا القبض عليه فضربوه في مدخل احدى العمارات فسقط على رخام السلالم فكسرت جمجمته ومات، ولكن الرواية الأمنية خرجت على الناس تقول إنه قتل بسبب ابتلاعه لفافة مخدر البانجو عند القبض عليه فمات مختنقا فكان البيان بمثابة سكب لبنزين على نار فاشتعل الغضب في صدور الكثيرين في مصر وزاد الغضب عندما نشرت صورة خالد سعيد وهو حي بمظهره الطفولي

بجانب صورته بعد قتله وجمجمته مكسورة واسنانه مكسورة ووجهه مشوه، ولســان حال المصريين يقول هل يستدعي القبض على متعاطى لمخدرات (اذا صحت رواية الحكومة) ضرب رأسه في رخام السلالم حتى الموت؟ ومما زاد الغضب في الشارع المصري القرار الأول للنيابة باخلاء سبيل رجلي الأمن المتهمين بالقتل من سراي النيابة وتقرير الطب الشرعي المشبوه، والأصل ان الطب الشرعي تابع للعدل ومازال الغضب مستمرا رغم احالة المتهمين للمحاكمة.

العجوز التي بدأت تشيخ كما يبدو في عهد اوباما رغم زئبقية الحركة

الطاقة النووية والبرامج النووية السلمية أصبحت احتياجا قوميا

لكل بلد في العالم لتأمين الطاقة الكهربائية والمائية والطبية وغيرها لما

بعد نضوب النفط كما تؤكده مواثيق الوكالة الدولية للطاقة الدولية

وليس لدولة في العالم التصرف خارج الإجماع الدولي على حظر

انتشار السلاح النووي، بل تحت مظلة الوكالة الدولية، وإن كان ميزان

القوى في منطقة الشرق الأوسط لن يعتدل إلا بامتلاك سلاح نووي

عربي كعامل ردع للهمجية والغرور والصلف الصهيوني، أما المطالبات

الوهمية بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من السلاح النووي فليست

إلا من أحلام اليقظة التي لا يستسيغها عقل، ليس بسبب الإمكانيات

الهائلة التي أنفقت لها أو بسبب العجز عن تعويض الجهة المالكة لها

كحافز لنزع السلاح مثلا، إنما لإدراك إسرائيل وساستها وزارعيها

الغربيين ببداية صحوة العقل الطفولي العربي الحاكم والشعبي الرافض

للاحتلال والتدخل خارج إطار الإرادة للملكية السيادية على الأرض

العربية رغم عشوائية استغلال ثرواتها بدون مساعدة غربية ولأدراك

الغرب وطفلتهم المدللة أن لا أمان لاستمرارية هذا الورم السرطاني إلا

بهذا السلاح ومنع أي دولة عربية من امتلاكه، وان إمكانية تحقيق سلام

شامل دائم لن يقوم على عدالة ورضاء تام بسبب احتمالية تقلب الأنظمة

العربية في ظل الاحتقان الشعبي على السياسات المهترئه للحكام العرب

الأسطوريين الذي لا ينزعه عن كرسي الحكم إلا الموت، وإدراك الغرب

العربية في استغلال هذه المؤشرات الايجابية للصالح العربي.

في شهريونيو أيضا صدر حكم عجيب ضد المناضل مجدي حسين (فك الله أسره) في قضية نشر قديمة منذ اربعة عشر عاما حكم فيها بالغرامة فقام مجدي حسين بالطعن بالنقض فحكمت محكمة النقض برجوع القضية لمحكمة الاستئناف فكانت المفاجأة ان الحكم يصدر بعد 14 سنة وهو سجين مظلوم الآن بسبب ذهابه لفك الحصار عن غزة، وقبل خروجه من السـجن بحكم عجيب بسـجنه عام مع الغرامة مع أن الحكم المطعون فيه كان بالغرامة فقط والقاعدة القانونية المستقر عليها أن لا يضار الطاعن بطعنه فكيف يتحول حكم من الغرامة إلى السجن وبعد أربعة عشر عاما.

الشاهد أنه توجد فتنة للعدالة في مصر وقد وصل للمصريين شعور باهتزاز الثقة في العدل في بلدهم، لذلك انتشرت حوادث القتل ولجوء المواطنين لحل مشاكلهم عبر استخدام العنف، يقوي ذلك أن الناس في مصر يشعرون بان المشهد المعروف للعدالة انها عمياء وتمسك بميزان العدل مشهد تغير وأن العدالة أحيانا بسبب ضغوط تكون عوراء وأن الميزان يهتز تحت تأثير عوامل كثيرة وضغوط كبيرة ليس منها تحقيق العدل، والبعض يقول إن هذه الحالة التي طفحت في شهر يونيو

مقصودة من المستبدين أن تصل للرأي العام كي تهتز ثقته في مؤسسة العدلن رغم أنها مؤسسة قوية بها كم كبير من الشرفاء الذين يضحون من أجل تحقيق العدالة، ولكن لغرض ما لدى المستبدين يظهرون على مطح ما يشكك الناس، هذا الشعور تقويه حالة الاحتقان السياسم مصر وانتشار الفساد والشعور بالاستبداد وعدم تحقيق الديمقراطية، ورغم محاولات الحكومة للدفاع عن نفسها واعترافها ببعض الفساد الا ان الوقائع سـرعان ما تداهـم أي تبرير وتدمغـه بالحقيقة، أن مصر المحروسة تحتاج العدالة فيها الى يد قوية لا تهتز مهما كانت قوة واستبداد وفساد الجاني.

واذا كان شهر يونيو يتميز بحرارته الشديدة واعلانه الحار جداً عن قوة حرارة الصيف ولكنه في مصر أعلن عن سخونة شديدة لمعارضة جاءت قبل انتخابات البرلمان باربعة شهور هي شهور الصيف مما ينبئ أن مصر مقبلة على مرحلة من أسخن مراحل العمل السياسي، حيث تمسك السلطة بكل القيود وتلوح بالكلبشات والمعتقلات ويمسك الشعب والساسة المعارضون بالحق في الحرية والعدل وفساد الواقع للدلالة على حتمية التغير

فمن ينتصر؟ ســـؤال اجابته معروفة اذا كانت يد العدالة قوية لاتهتز، أما اذا اهتزت واختل الميزان ولم ينضبط وزنه للعدر فالواقع والمستقبل غامض ومخيف لكل قيم العدل. وقد قالوا قديما وحديثا العدل اساس الملك فإذا اختل الأساس فبلاشك اختل الملك اي

ممدوح اسماعيل_محام وكاتب Elsharia5@hotmail.com

منال عمر محمود العامري

manalalamiri@yahoo.com

ماذا بعد يا قدس؟ ■ بكل لحظة عشتها وكل قلب ملأته الجراح وعقل تائه ما بين

رغبة وحقيقة عشقتك يا قدس، حنيني يملله الأسلى وقلبي قلب جريح تغمره رغبة بغد أفضل، بساتينك الخضراء التي تناطح عقل كل عاشــق وتتمايل فيه الفكرة مرة يمنة وأخرى يسرة حتى تضع في نفسي حبك الذي سوف يبقى على مدى الأيام، عشقك باق.. كم من ليال قضيتها وأنا أنتظر ضوء هذا القمر المضيء من بين حنايا الظلمة ليقف فوق رأسي وأرى بأم عيني قمرا ساطعا منيرا يعم المكان. عشت فيك يا قدس أيام عاشق تتخبطه الأيام وكل يوم يمضي يأخذ معه عبيــر حياتي ليأتي اليوم التالي بعبير جديد يفتح أملا جديدا بالحياة، لقد كنت ابتسامتي وحياتي وأيامي، حتى فوجئت بيوم أغفو في بستاني وإذا بشخص يقطع علي نومي بكلمات لم أفهمها وأخرجنى مـن بســتاني وهدم بيتــي وكأنها الصـاعقــة خرجت مــن أرضي وأناً أناديك يا بســتاني وأبكي عليك يا بيتي بكاء قهـر عمه الزمان بظلمه، كلمات حسرة على نفسي وبلدي، أيام عمري قضيتها ما بين يديك وتحت ذراعيك يا منزلي .. يا بستاني .. عرفت بعدها أنه الاستيطان ووضعوا على بستاني اسما بغير لغتي العربية فأدركت حينها أنه التهويد، قلب ينزف بقطرات حزن ملأت بها المكان فأصبح المكان

يعمه الحزن والأسى ودموعي نزلت وكأنها ماء بحر جمعت منك يا أمطاري، جاء شبابك يا قدس ليدافعوا فاتخذوا من الأرض مكانا صفت جثثهم سطرا طويلا من كثرة عددهم وصفيت دماؤهم وانكسر هـذا القلب حزنـا لأن هذا ابني وهذا أخي وهذا زوجـي وهذا.. وهذا.. وهذا.. آه كم حمل لى الزمان أياما ذقت فيها مرارة الأسى لقد أصبحت خاليـة اليدين الآن فقـدت كل أحبابي و أرضي وبيتـي، ولكني ما زلت على أمل أن يأتي لي الغد بأيام أفضل وتزرع لي أملا جديدا، وما زلت

ذهبت لأداء صلاتي في مسجد أقصى ذي قبة مجد حفره التاريخ وخلدته معجزة ليس بعدها معجزة زخرفته سورة إسراء آية وراء أخرى، فالمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين وهو مكان إسراء رسول كريم محمد الأمين صعد بعدها إلى سماوات علا في كل سـماء مجال إبداعـك أيها الخالق وجمال صورتك التي رآها رسـولنا الكريم وكانت المعجزة التي انبهرت بها البشرية التي ترى السماء وكأنها غطاء يحميك يا أرض سكنها العباد، حتى تمزق هذا القلب برؤيتك يا مسجدي تتصدع ويا قلبي تتمزق، دعوت لك وقد حماك رب الرحمن ليخفف آلامك وأنا أضع يدي على صدري أخاف مواجهة لحظة الفراق. مجد حفره التاريخ، ويريدون أن يأتوا بتاريخ جديد ولكن كيف يكون التاريخ جديدا؟ تاريخهم تاريخ ضعف ليس إلا مزاعم ليس لها أساس سوى كلمات ليس لها دليل إثبات ذكرتني بكلمات يلقيها العرب في اجتماعاتهم لا تحظ سوى بتصفيق سمعناه

ونسمعه وكأنه أغنية تطرب لها الآذن، تنتهي في نهاية الاجتماع، ونحن نهتف ونصرخ ننادي كلمات الإغاثة لهذا المسجد الصامد ولكن لا مستمع و لا مجيب، لقد فتحنا لكم الافاق فأي أمر بعد هذا ؟ وأي قلب سـوف يحمل بين أضلاعه شـدة هذا الأمر؟ قلوب ساكنة لا إحساس فيها وعقول جامدة لا إدراك فيها.. فأي أمر بعد هذا؟ وأي مصيبة ستجيركم؟ وأي مصيبة ستجرح مشاعركم؟ ما هو مفتاح عقولكم؟ كل يوم من عمري أحمل فيه كفني دفاعا عنك يا قدس.

إنقادًا لك يا مسجدي، كل يوم يمضي ونحن نسمع صراخ هذا وأنين هذا، حياة مأساة عاشها هذا الشعب ينتظر كلمة حق تصدر من أفواهكم ولكن لم تصدر منكم إلا شعارات انطلقتم تهتفون بها، وكلمات ليس لها أثر سوى أنها كلمات، لقد أحزنني أنك يا قدس مجد الحضارة تقفين وحدك صامدة، فأين الموقف العربي، موقف الإسلام والمسلمين، أيتها الأعداد التي هي مجرد عدد نعد الدول و نعد الشعوب أي مصيبة أكبر من هذه ستفتح عقولكم، لقد تعودنا منكم دول الضعف ليس الضعف بحد ذاته ولكنها دول الفرقة والندامة، ندامة على وحدة كان من الممكن أن تكون، نتحدى فيها كل من يتجاهلنا ويقف في طريقنا ولكننا كعادتنا اخترنا موطن ضعفنا، فرقتنا التي ليس لها أساس عززت لدى الآخرين الشعور بالأفضل وأنتم شعوب التاريخ والحضارة حضارة لن تنسى، الحضارة العربية الإسلامية.

> «منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

القرسُ مدارات

■ وأنا أتابع هذه الأيام، كيف يعاد توضيب مقاطع تلك الأسطوانة المشروخة للتغطية على جر العرب كالخرفان، كي يذعنوا لما تريده حكومة الحرب في تل أبيب، أضحك ملء فمي جراء مشاهد السخرية حتى لا أقول العبتية، لأن العبث على الأقل محكوم بنظرية فلسفية عميقة جدا، فأصابنا السأم مع تكرر حلقاتها منذ أول يوم أرّخ لمجيء محمود عباس ورحيل ياسر عرفات.

سعيد بوخليط*

حاليا، لا دور لنا في هذا العالم، أكثر من ذي قبل غير أن نتجرع كل آن مرارة الهزائم التّي أصبحتُ مكونا بيولوَّجيا عاديا بالنسبةّ للجسد العربي، وكأن العرب سكاري وما هم بسكاري، أحياء/ أموات، فالأقوال والتوقعات، بل والإيماءات والإشارات، وتقلص عضلات وجه الناطق العربي، أو تمططها ومواعيد عرض فصول المسرحية وتأجيلها إلى إشعار آخر، كل ذلك لن يخرج عن إطار معلوم ولو من باب التوهم.

أول شيء أثار انتباهي بهذا الخصوص، أن نتنياهو، الله يعطيه الخير ـ هذا الدعاء استقيته على سبيل الموضة من لغة الشبع، التى يتداولها بكثرة أعضاء حكومتنا الموقرة في البرامج التلفزية ـ أدخَّل إلى البنية الفكرية العربية تقليدا جديدا في غاية الإيجابية، بحيث أزال وهو يربت على أكتاف قادتنا، غشاوة العطالة والكسل، بعد أن ألزمهم على الرغم من أنوفهم كي يعودوا ثانية إلى مكاتبهم ويصيغوا الخطب والبيانات والتقارير، والأهم من كل ذلك ارتداء ربطات العنق في عز القيظ، بمعنى أحال بينهم وما يسمى في التقليد

الاجتماعي بالعطلة السنوية. هكذا سيحرم ربما سادة العرب هذه السنة من الاستمتاع بمباهج الثراء العربي، في منتجعات مصر والمغرب وإسبانيا واليونان وغيرها. الإسرائيليون، لا يؤمنون بشيء اسمه الاستراحة والسكينة، وإلا لما بنوا قوة بهذا لجبروت في ظرف وجيز، فالزمان يحسب عندهم بالثانية، كما

أن الشعب قد انتخب نتنياهو لكي يعمل، بحيث تترقبه سلطات الرأي العام وتتعقبه هيئات الرقابة، ثم بالأساس سياط صناديق الاقتراع. هكذا، فالعرب الذين يبحثون دائما عن تعليلات للعطالة، سيغضبون شديد الغضب لأن «صخب» الفلسطينيين عكر عليهم أيضًا صفّو شخير رمضًان، لعل السماء تغفر لهم بأكف ونحيب أصحابنا في قنوات البترودولار، عجزهم عن أداء المسؤوليات محمود عباس، القاصر كليا عن ملء الفراغ الذي تركه ياسر

عرفات لأنه يفتقد لمواهب الزعامة، وجد نفسه في موقع أكبر جدا من أن تفضي إليه مجرد التراتبية الهرمية في السلطة، ولكن كثيرا من المميزات والصفات الأنطولوجية التي ستوفر له ولأي واحد مكانـه وضعية اسـتثنائية في التدبيـر، تعطيه إمكانية أن يشـكل مفترق طرق بالنسبة للحركة الفلسطينية، من خلال هذه القدرة الثنائية على المزاوجة بين الدهاء الدبلوماسي التفاوضي، حسب المعطى والممكن، وفي نفس الوقت التلويح دائما بورقة الكفاح

منظمة التحرير الفلسطينية، بدفاعها عن البندقية في يدوغصن زيتون في اليد الأخرى. فلا شيء قادرا على منح صوت المفاوض قوة مادية ملموسة، غير وجود فيالق عسكرية وراءه، فالميدان من يحدد درجات الإصغاء والقبول، وجل التجارب التحررية حققت أهدافها عن طريق هذا الزواج الكنسي، بالطبع، الفلسطينيون يقفون وحدهم في ساحة المعركة ولا يمكنهم أن يأملوا من المصريين والسعودين أو الأردنيان، بل والنظام العربي الرسمي برمته، توفير ولو بذلة عسكرية واحدة لمقاتل فلسطيني. الحكم المصري، على سبيل المثال ادعى دائما بأنه قاتل بما يكفى نيابة عن كل العرب، وبتوقيعه اتفاقية كامب ديفيد سعى إلى قطف ثمار السلام، لكنه سلام سيتجرع معه العرب نفسا نفسا شراب الموت البطىء. هكذا لم تتحول مصر إلى سويسرا الشرق أو سلكت طريق النمور الصفراء، بل عاشت في أحسن أحوالها قدر دمية تتحرك و فق نظام للأتمتَّة، بحيث يستميلها الإسرائيليون متى أرادوا ويمارسون معها سياسة شد الأذن كلما أرادوا كذلك، وقد سمعنا الرئيس مبارك غير مرة يحث الشعوب العربية بلغة التهديد، على ضرورة أن ينتهوا إلى الأبد من أفق «العنتريات»، مؤكدا في كل مناسبة بأنه عسكري

مفاوضون على الرصيف

المسلح مثلما انطوت عليها الصيغة الشعرية التي تناقلتها أدبيات

سابق يعرف عن قرب ويلات الحرب، عمرو موسى من جهته، والذي يعكس بوفاء مدرسي الاختيارات

الجعبري، أربع سنوات، ووالده، وأنابيب الري، والجنود

الإسـرائيليين، هي قصة واقعية وليسـت من نسـج الخيال.

لماذا إذن، لم يصل صدى صراخ خالد إلى بلاد الغرب. من

المحتمل، أن الجنود الذين أخذوا والده الى الحبس، سوف

يغلظون له المعاملة، ولكنهم قد يخلون سبيله، بعد مدة من

الاعتقال، قد لا تتجاوز الأشهر القليلة. حتى ييبس الزرع

وتضيع الغلال. بينما كان الرجل اليهودي الأوروبي،

الذي يـرُحـله الألمـان النازيون، إلى معسـكرات التجميع،

لا يعود في أكثر الأحيان. ينبني عليه، أن، للوهلة الأولى،

هناك فرقاً، بين مصير الفلسطيني، الذي يلقى به جنود

المستعمرين إلى السـجن من جهة والمصير الذي كان ينتظر اليهودي الأوروبي في معسكرات النازيين من جهة ثانية.

بمعنى أن سياسة النازيين كانت تقضى، بتطهير اوروبا، او

أجزائها الواقعة تحت سيطرتهم من اليهود، إما بترحيلهم

وإما بإتلافهم. ولكن، على الأرجح، ان هذا الفرق يتضاءل،

أو يكاد أن يكون منعدما، في ذهن الطفل في لحظة اعتقال

والده، ومن غير المستبعد، أنه لو قيِّض، لليهودي الذي

أخذه الألمان من بين أو لاده، النجاة لما استطاع غضَ الطرف،

أمام مشهد الطفل خالد، وهو يصرخ ويركض خلف أبيه

الذي اقتاده الجنود لانه حفر بئرا ليسقي زرعه من مائها.

وهذا يضع المراقب، وجها لوجه امّام مسألة مصير

الفلسطيني، أي مصير ينتظره في مخيمات اللاجئين

وقطاع غزة، وأي مصير سيلقاه في الضفة الغربية ؟ وهل

ترك له، حق في العمل والتعبير لتقرير مصيره بنفسه؟

وخلاصة المشكلة، قصدا إلى التبسيط، هي أن المستعمرين

الاسرائيليين، يسعون إلى ابعاد الفلسطيني عن أرضه،

لانهم يريدونها لهم بالكامل. فالتسليم بأنّ غاية هؤلاء

المستعمرين، ليست إبادة الفلسطينيين جميعهم، أو أنهم

لا يضمرون كراهية عرقية لهم، لا يبرر تجاهل وقائع

الحياة اليومية في ظل الاستعمار الإسرائيلي. إذ أن هذا

الاستعمار يقتل من الفلسطينيين، باستمرار، كل الوقت،

مباشرة، وبطريقة غير مباشرة، بحسب التعبير الشائع

في هذا الزمن. الفلسطيني، الذي يقصف الإسرائيليون

منزله، فيقضى أطفاله تحتّ الأنقاض، هو في خطر دائم.

والفلسطيني الذي يصادر المستوطنون حقله، الذي يـُطعم

من غلالـه أُولاده، هو في خطر، الفلسطيني الـذي يـمنع

من العمل، هو في خطر، الجوع والعطش واليأس والذل،

تتهدد الفلسطيني بالخطر، وكذلك الغضب والانفعال.

الفلس طينيون، جميعهم في خطر، وكأن الذينَ تختصب

أوطانهم، ويـُلغى انتماؤهم إلى وطن، وإلى جـمْع، وتـُمحى

هويتهم، انما يـراد إخراجهم، مـن الإنسـانية وإقصاؤهم

إلى مناف تحجبها جدران عالية، يموتون فيها جوعا،

ويتقاتلون فيما بينهم تارة، وتلقى عليهم السموم للحد

ففي فلسطين، يـُمنع الفلسطيني من ري أرضه. والسلطة

التي تمنع لا تسأل عن بديل و لا تُطالب بتقديم ضمانات، أو

حماية، اجتماعية، لتأمين المعيشة، والتعليم والطبابة. في

فلسطين، تقوم السلطة بإخراج عائلة من منزلها، لتعطيّ

هذا المنزل إلى عائلة، جاءت من أوروبا أو من الولايات

المتحدة. وفي فلسطين تنتهك جميع حقوق الانسان، ومن

ضمنها حق البقاء في الوطن، وحق حمل هوية تجسد

الانتماء الى جمع وطني. وفي فلسطين، يموت الفلسطيني

قتلا، دون أن يلقى قاتله العقاب. ولسائل يسأل، من هو

خالـد، هل لـه حقوق، هـل له وطـن ؟؟؟، فـان الإجابة التي

يضمرها، قادة الدول الأوروبية، والولايات المتحدة، هي

بالقطع لا. كل شيء مسموح به ضد الفلسطينيين، في

من تكاثرهم ومن ضوضائهم تارة أخرى .

العربية القائمة، ابتغى بين الفينة والأخرى مداعبة خيال العمق الشعبى، خاصة بعد أن أحرجته أغنية شعبان عبد الرحيم الملقب بشـعبولًا : «أنا بكره إسـرائيل وبحب عمرو موسـي»، لكـن اندفاع الأمين العام سرعان ما يتبخر، حين يغلب الطبع التطبع وتنقشع سحابة الصيف، يحاول أن يبدو ذكيا وسياسيا براغماتيا من الدرجة الأولى، حين يسرع إلى تحسس نبض الشارع، هكذا سيلامس نسبيا خطابا انقلابيا مثل تهديده بالاستقالة من إدارة الجامعة العربية وانتقاده لإسرائيل أو زيارته الأخيرة لقطاع غزة والتجول في شوارعها، مقتفيا آثار التحدي التركي، لكنه الآن وبعد أن هـدأت الأمـور ومالت كفـة الأحداث ثانيـة للطرّف الإسـرائيلي، سيجتهد عمرو موسى في إظهار قدرته على نسج خطابات هنا وهناك، يجدر به أن يلقيها كدروس تعريفية أولى لمفاهيم العلاقات الدولية في أقسام المعاهد التحضيرية، فكلما استمعنا إليه، لا نستشـف أيّ مشـروع حقيقـي مطـروح علـي الطاولـة، اللهـم إلا أ

> معنى السلام؟ إلخ إلخ. إذن، لا أعرف وفق أية إستراتيجية سيتقدم العرب إلى المفاوضات، وعلى أي شيء سيتفاوضون؟ ما دام نتنياهو يرفض رفضا مطلقا الاقتراب من كل الملفات: موضوع اللاجئين، القدس،

حاديــث عامــة ومائعة، من قبيـل: لقـدكان وعد بلفور ســنة 1917!

حدثـت النكبة سـنة 1948! حرب السـتة أيــام! حرب أكتوبــر! ثم ما

وقف المستوطنات، حدود 1967، المعتقلون الفلسطينيون، والبعد القانوني والمؤسساتي الذي ستتمتع به السلطة الفلسطينية حيال إسترائيل، هل حقًّا دولة أم مجرد مجموعة كانتونات، وقبل ذلك كله ما هي المشروعية التي بإمكان محمود عباس أن يستند اليها، وتجيز له التكلم باسم فلسطيني الداخل والشتات وتوقيع الاتفاقيات؟ وحتى إذا تم الأمر، وافترضَنا على سبيل الاستيهام بأن المفاوضات قد تسفر عن نتائج ما، فلا شك أن إسرائيل تستهدف فقط ربح الوقت والاستمرار من وراء ستار المفاوضات في سياسة توسيع أشكال الاستيطان والحصار والقتل والتجويع تحت يافطة قانون دولي أضحى غناء للقبور.

أخبرتناً، دائما سيرة محمود عباس أنه يرفض لكن سرعان ما يتراجع ويمتثل، أما شعار إقامة الدولة الفلسطينية على الأقل قياسا بالشروط والظروف الحالية، فلم يعد يغرى حتى الجرذان من شدة الابتذال الذي انتهى إليه المفهوم. طبعا، حلقات السيناريو واضحة، تبريد وقتي للجبهة الفلسطينية مقابل إشعال اللبنانية، فعقدة حزب الله وحرب صيف 2006، سيظلان غصة في حلق إسـرائيل التي أعلنت عن تأهبها للمواجهة منـذ اليوم التالي لوقف إطلاق النار، لذا فالتحركات التي تجري وقائعها على الساحة اللبنانية والتوظيف الابتزازي لملف الحريري، ما هي إلا إعلان عن بداية دق طبول حرب جديدة في المنطقة، والموعد مسالة أيام لا غير. لقد أثبتت التجارب، أنه كلماً تحرك أصحاب المهابة والفخامة والجلالة والسمو ..و ..و إلا وخربوها.

* كاتب مغربي boukhlet10@gmail.com

أيتها المساواة أكتب اسمك

خليل قانصو *

■ كثّـف رئيس الجمهورية الفرنسية، السيد نيكولا سـركوزي، في المدة الأخيرة، من ظهوره في واجهة المشـهد السياسي الدَّاخلي، واحتلت تصريحاتُه وخطبه حيزا واسعا في وسائل الإعلام، لما تضمنته من تناقضات وتحديات في مجال المبادئ التي ترتكز عليها دعائم النظام الجمهوري من جهة و في مجال مفهومية الهوية الوطنية،

كما يفصلها الدستور في مثل هذا النظام، من جهة ثانية . إذ تنص المادة الأولى منه على» تضمن الجمهورية المســاواة أمام القانون، لجميع المواطنين دون تمييز بحسب الأصل». رغم ذلك فرق رئيـس الجمهورية، في خطبة له في 30 تموز/يوليو 2010، بين الفرنسي «مـن أصل أجنبي» منّ ناحية، وبين الفرنسي «القح» إذا جاز التعبير من ناحية ثانية، إذا إرتكب كل منهما نفس الجريمة. ودعا إلى سحب الجنسية الفرنسية في بعض الحالات، من الفرنسي ذي الأصل الأجنبي، متجاوزا القانون الذي يحفظ «الجنسية، ويصونها، ضمن حياض الإعلان، الكوني، عن حقوق الإنسان. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن نزَّع الجنسية، استخدم من قبل حكومة فيشي الفرنسية، التي تعاملت مع نظام الاحتلال الألماني لفرنسا، أثناء الحرب العالمية التَّانية، لإسـقاط الهوية الفرنسـية عن 15000 مو اطن، كان جلهم من اليهود (صحيفة لومند 31.07.10).

وقبل هذا التاريخ بأيام قليلة كان رئيس الجمهورية الفرنسية قد وجه انتقاداته إلى أقوام الغجر، وهؤلاء كما هـ و معروف، هم من الرَّحل، الذيـن يتنقلون، في أوروبا من بلد إلى آخر، فأمر بتفكيك مخيماتهم، وإعادتهم إلى رومانيا وهنغاريا، استنادا إلى أن هذين البلدين هما موطنهما الأصليان. علما بأن قوانين الاتحاد الأوروبي لا تجيز، على الإطلاق مثل هذا التصرف. إذ أن رومانيا وهنغاريا، هما عضوان من أعضاء الاتحاد الأوروبي، وبناء عليه، يكون جميع مواطنيهما، ومن بينهم الغجر طبعا، من حيث المبدأ، أوروبيين، ويحق لهم التنقل بحرية، مثل غيرهم من الأوروبيين، في بلدان الاتصاد. اللهم، الا إذا كانت السلطات في رومانيا، وهنغاريا، وفرنسا، لا تنظر إليهم كأوروبيين، من درجة متساوية مع الأوروبيين الآخرين. وفي هذا السياق يلزم التذكير بنظرية عرقية المنبت، كانت سائدة، حتى وقت قريب في بعض البلدان الأوروبية، تـُرجـع أصلهـم، إلى «أجنـاس وضيعة»، كونهـم مجبولين بحسب هذه النظرية، بطبيعتهم على الكذب والسرقة، وحجة أصحاب هذه الأطروحة، أن الغجر هاجروا من شبه القارة الهندية، وظهروا في بعض البلدان الأوروبية، بدءا من القرن الرابع عشر. خمس مائة سنة لم تكن كافية ليصير الغجر أوروبيين! واستنادا إليها، اعتمدت «تشريعات»، في سويسرا والسويد، على سبيل المثال، ظلت سارية المفعول حتى السبعينيات من القرن الماضي، لمنع الاختلاط بهم، باسم المحافظة «على الجنس المحلّى»، ولا مفر هنا من الإشارة إلى فترة حكم الحزب النازي في المانيا، حيث تُعرض الغجر، لسياسة اشتملت على تطبيق نظام الغيتو وعلى الترحيل والتجميع في المعسكرات، وعلى حملات

اما الذي بعث الرئيس ساركوزي على الغضب ضد الغجر المتواجدية في فرنسا، فالظاهر، أنها أعمال الشعب التي اندلعت في مطلع شهر تموز/يوليو 2010، بعد مقتل شاب منهم أثناء مطاردته من قبل رجال الأمن. وبكلام أوضح، بدا الأمر وكأن الرئيس وحكومته اتخذا إجراءات طالت، جميع الغجر في فرنسا، بسبب تصرفات تقع مسـؤوليتها

على فرد او على عصابة سرقة. وهنا تكمن اشكالية المواقف والسياسات، المبنية على تنميط فئة أو جماعة من الناس، وطمس الفوارق والتبايين بين أعضائها. وهي من نفس نوع الإشكالية التي برزت في فرنسا، أثناء مناقشة قانون منع النساء من الظهور منقبات في الأماكن العامة. أذ كان مستغربا أن تصادف تلك المناقشَة، إعتراض الشرطة لسيدة منقبة، تقود سيارة في مدينة نانت الفرنسية. وسرعان ما كشف الناطق باسم وزارة الداخلية، وسط ضجيج ترددت أصداؤه في أرجاء فرنسا ووراء حدودها، عن أن زوج هذه السيدة، «ناشط إسلامي»، ميسور الحال، على رأس جمعية «تبشيرية»، وله عدد من الخليلات يتنقل بين بيوتهن، بسيارة فارهة. فلقد كان واضحا أن الغاية هي الإيصاء بوجود رابط، بين هذا الرجل، وزوجته، وخليلاته من جهة، وجميع الفرنسيين والفرنسيات والمهاجرين والمهاجرات، ذوي الأصول العربية من جهة أخرى. وفي أغلب الظن ان المنطق نفسه حدا برئيس الجمهورية للإعلان عن نيته، سحب جنسية الجاني، الفرنسي، إذا كان متحدرا من أصل أجنبي. وكأن هناك علَّاقة سببيةً، بين الإجرام والهجرة، أو الأصل الأجنبي، بحسب مفهوميته، أو أن لدى المهاجر، ميلا طبيعيا، وراثيا، للإجرام والجئناح.

وفي مجال آخر، تتفرد صحيفة الأومانيتيه الفرنسية (L'Humanité)، باستثناء مواقف شخصيات قليلة جدا وبمناسبات نادرة، بالتذكير يوميا بأن شابا فلسطينيا من القدس اسمه صلاح هموري، يحمل الجنسية الفرنسية، قضى عقوبة في السـجون الإسـرائيلية. وفي السـابع من آب/اغْسـطس 2010، يكون قد مضى على اعتقالــه 1972 يوماً أما التهمة، التي توجهها سلطات المستعمرين إلى هذا الشاب، فهي «الإرهاب»، اي التهمة التقليدية التي يوجهها المحتلون، عادة، في كل مكان وزمان، إلى المعارضينّ والمناضلين والمقاومين ضد آلاستعمار. مقاتلو حرب التحرير الجزائرية كانوا ارهابيين في نظر المستعمرين الفرنسيين، وهكذا كان المقاومون الفرنسيون في نظر سلطات الإحتلال

الألماني لبلادهم، أيضا. وما يحمل على العجب في هذا السياق، هو أن الجنسية الفرنسية، ليستهي نفسها، إذا كان الفرنسي، بالإضافة إلى العلاقة التي تربطه بفرنسا، فلسطينيا مناهضا للاحتلال، أم أسـرائيليا جنديا يحرس بوابات السـياج المحيط بقطاع غزة. إذ من المعروف، أن السلطات الفرنسية تبذل جهودا كبيرة، من أجل أطلاق سراح عسكري اسمه شاليط، تمكنت المقاومة في القطاع من أسره، خلال عمل عسكري. وأن سورته معلقة على واجهة بلدية باريس، وكأن الحكومة الفرنسية وبلدية باريس اختارتا الوقوف إلى جانب الجندي الذي يقاتل من أجل الاحتلال والاستعمار، وتنكرتا للناشط والمناضل من أجل الحرية، فالجندي الإسرائيلي الأسير، موجود بالنسبة لهذه الحكومة، بما هو فرنسـ وبما هـو رهينة وقعت في «قبضـة الارهابيـين» أيضا، كما تقول الدعاية الإسرائيلية. أما صلاح هموري، فلا وجود له، بالنسبة لها. كأنها اسـقطت، او ألغت أو محت جنسيته

الفرنسية، لانه يرفض الاحتلال الإسرئيلي. و أخيرا، فان من رأى في 2 آب/اغسطس، الطفل خالد الجعبري اربع سنوات، من قرية البقعة، على شاشة قناة الجزيرة، أو على موقع يو تيوب، يمسك بقميص والـده، محـاولا انتزاعـه من بين أيـدي جنود المسـتعمرين الإسرائيليين، الذين جاؤوا من أجل اقتلاع أنابيب ري الـزرع، يتذكر صورة صبى يهودي، راح يبحث عـن أبيه الذي اختطفه رجال الأمن في ظل الاحتلال الألماني النازي لفرنسا، أثناء الحرب العالمية الثانية.

من البديهي، أن مثل هذه الوقائع، لا تخفي في هذا الزمان، عن وسائل الإعلام ولا عن أعين المراقبين. فقصة الطفل خالد

اسماعيل القاسمي الحسني*

■ الضرائب، أو كما أنطقها تطبيقا لقواعد علم اللسانيات: الضر-آيب، وفيّ الحقيقة لا أنصح القارئ العربيّ باعتمادَ هذا العلم لمحاولة فك رموز وأصول تسميات بعض الوظائف في السلطة العربية، التي عادة ما تعود لحركتها الوجودية كما يزعم الفارابي، ذلك أن الصدمة قدّ تكون نتائجها كارثية، فلو دعوتك لتطبيق قواعد ذلكم العلم المشبوه على لفظ شرطى لوجدت حتما «شر – طي»، وهذه إهانة يعدها القانون في حق أعوان السلطة تستوجب عقوبةً شديدة، ولو تجرأت على تحليل لفظ جمركي لانتهيت إلى «جمر – كي» وهنا دخلت السـجن من دون محاكمة، حتى علَّى الوظائف السياسـية كالوزير، لوقفت علـى مصيبة «و−زير» شـؤون المرأة! وليقس ما لم يقل، لهذا أنصـح هنا صادقا بعدم اعتماد هذا العلم حفاظا على أمنكم الشخصي فكما تعلمون رموز السلطة العربية عموما قوم لا يقرأون، وشهاداتهم التي يعتمدونها لشرعية وجودهم وأهليتهم وترقيتهم تقوم أساسا على الاستبداد والظلم والبطش، هذا هو التخصص، وللأمانة العلمية قد بلغوا في هذه الشَّان الدرجات الأسـفل، وأصبحوا فعلا مضرب الأمثال.

المهم، بالعودة إلى مصطلح الضر- آيب، الجزائر مثل لا يختلف في شيء عن سائر ما يسمى مجازا الدول العربية، غير بعض التفاوت النسبي، المبلغ الرسمي الذي أعلنته الحكومة في قانون ماليتها لعام 2010 والدي يعنى الضَّرائب غير المباشرة تَضافَ إليه حَصيلة مديرية الضرائب هو: 14.62 مليار دولار (موقع الوزارة الأولى). يزيد عليها مبلغ 1.68 مليار دولار، ومن دون أن أغرق القارئ في الأرقام، معدل مداخيل الجزائر الجبائية سنويا يتجاوز 20 مليار دولاًر. لن أذهب هنا في طرح السؤال على ذلكم الهيكل الخاوي الذي يشار إليه بصفته جمعية علماء المسلمين، ما موقفه من فرض الضرائب على الشعب الجزائري من الناحية الشرعية، والحال أن الدستوريتضمن مواد توجب العمل بما تقره هذه الشريعة وتبطل ما تحرمه، كما لن أسال شيئًا ما يدعى رابطة الزوايا العلمية الرحمانية، فقد رفع الله الأقلام على النَّوَ م حتى يستيقظوا، وقطعا لن أعطيكم - معذرة - دليلا على غبائي المركب بالتساؤل عن موجود ميت يدعى المجلس الإسلامي الأع - لا؛ فبعض رجاله أسرلي بأنه ممنوع عليهم الكلام ما لم يستشَّاروا، ولعمري هذا عـذر أقبح منَّ الجناية ذاتها، متى يستأذن العالم الحاكم لينصحه ويرشده ويدعوه لإقامة العدل ورفع الظلم؟ عجبًا لهذا المنطق من علية القوم لن أذهب في هذا الاتجاه لأنه معلوم من الدين بالضرورة أن الضرائب في مثل الأوَّضاع المالية للجزائر، يجمع فقهاء الإسلام على أنها سرقة موصوفة ونهب لمال الناس بغير وجه حق، حرام حرمة السحت وأكل مال اليتيم، لا خلاف حـول ذلك على الإطلاق، فدخل الجزائر مـن ثرواتها التي وهبها الله يتجاوز 160 مليار دولار سنويا، في حين حاجيات الشعب كاملة لا تتجاوز 40 مليار دولار (بإقرار السلطة) إذن لماذا الضرائب وعلى ماذا؟ وفي فتوى للعلامة الشيخ بنعزوز، مخطوط، رحمه الله، وهو مرجعية كبــآر المفتين في الجزائر أمتال أحمد حماني والشيخ الجيلالي، يؤكد أن الرسوم الجمركية وغيرها تعد شرعا من عمل قطاع الطرق. ومن يقول إن جميع دول العالم تعتمد هذا النظام، أقول كفي مهاترات و مزايدات فهاهي الإمارات العربية أقوى اقتصاد عربي والمملكة السعودية، ومعلوم لدى العامة فضلا على أهل الاختصاص أنّ معظم الدول الغربية التي تعرض اقتصادها لانهيار اعتمدت إلغاء الضرائب والنظام الربوي لاستقطاب الاستثمار، والمثل القائم ألمانيا بعد الحرب وفيتنام واليابان واليوم

المهم، كمواطن بسيط أطرح مثلا لا حصرا السؤال التالي: معدل أعمار سـيارات النقـل فـي الجزائر 20 عامـا، ومعظمهـا طبعا صناعة فرنسـية، قيمتها في السوق تُقريبا 5000 يـورو؛ ومعلوم كذلك أن هـذا المبلغ يمكن به اقتناء سيارة نقل من اوروبا عمرها لا يزيد عن 5 سنوات؛ بأي حق تمنع السلطة استيرادها على المواطنين؟ جواب و — زير النقل: لن نقبل أن تصبّح الجزائر مكب نفايات الخردة الفرنسية. متجاهلا المسكين أنها فعلا كذلك بسيارات يزيد عمرها عن العشرين عاما، ثم هذا ليس جوابا عن السوَّال، بل تبرير يرسم لوحة فسيفساء من الغباء والجهل والتخلف وغيرها من الألوان، السؤال: بأي حق تمنعني من استيراد سيارة؟

الوطن يختزل بعاصمته.. عن السرقات الموصوفة لمال الناس يقول: هذا قانون أقره البرلمان، أتحدى كل عضو في البرلمان الجزائري أن يكون قد سأل منتخبيه حول الموضوع ودعوه لإقرار قوانين كهذه، هذا كذب على الناس ودجل مخلُّ بالحياء؛ ثم إذا أشتريت سيارة جديدة من الجزائر أو من خارجها بأي حق تفرض على دفع ضريبة تزيد عن %7 الـي % 40 من قيمتها؟ ومن النكت السـخيفة هنا أن فئة المجاهدين معفية من هذه الضريبة على أنه امتياز لهم، الطبيعي لدى قوم لهم عقول سوية أن تساعد الدولة المجاهد في القيمة الأصلية، كأن تدفع عنه منها %10 مثلا، وليس أن تعفيه من سرقة جيبه. هذا ينسحب على جميع المواطنين، ومثل السيارة ينطبق كذلك على آلات البناء والعمران والإنتاج الصناعي وغيرها. ولكم أن تتصوروا النتائج الوخيمة على نشاط المجتمع، وتكبيل طاقاته بقوانين ظالمة لا تستند لمنطق ولا علم فضلا عن الشريعة

تعالوا الآن لمبلغ 20 مليار دولار سنويا، ماذا يعني لدى من لا يخون وطنه وشعبه، لدى من يملك عقلا يميز بين الحق والباطل؛ من منكم لم يسمع بالبرج الذي بنته إمارة دبي العام الماضي، وعد أعلى بناء فوق الأرض؟ هـل تعلمون مبلـغ تكلفته انّـه 1.8 مليار دُولار، وبلغـة أخرى ما تسحب السلطة من الشعب يعادل 10 أبراج سنويا من هذا الطراز، ولكم أن تتصوروا مردوديتها على الجزائر؛ ومن منكم لم يسمع بالطريق السـريع مشـروع القـرن الجزائري 1200 كـم تكلفته الأصليـة والحقيقية 9 مليارات دولار، ما يعني بالضرائب التي تنهب منا 3000 كلم/سنويا؛ يقابل هذا الطريق السريع الذي أنجزته تركيا ما بين عامي 2002 و 2007 بمسافة 5400 كم، لقد رأيت الجزء الرابط بين أنقرة واسطنبول بأم عيني انه لأمر مشرف حقا؛ من منكم لم يسمع بالقطار بالغ السرعة (تي جيّ في) في المغرب الشقيق، مسافة خطه من طنجة إلى الدار البيضاء 640 أ كم غلاقه المالي 2.5 مليار، أي 5000 كلم تغطيها أمو النا، بالمناسبة أشارت صحيفة جزائرية 04/08 إلى تدشين قطار بسرعة الحمير – أكرمكم الله - لا تتجاوز 40 كم/ساعة؛ من منكم لم يسمع بالنفق الذي تنجزه تركيا حاليا تحت بحر البوسفور ليربط القارتين، غلافه المالي 2 مليار دولار ومردوديته 180 مليون ساعة عمل، يعنى بأموالنا المسروقة 10 أنفاق من طرازه سنويا، من منكم لم يسمع بذلكم الصراع الذي قام على دولة بترولية افريقية بين الولايات المتحدة والصين، فعرضت الأخيرة على رئيسها بناء عاصمة بكل مستلزماتها (يعنى ذلك مفتاحا في اليد) لليون ساكن بمبلغ 20 مليار دولار، حتى تحظى بسوق النفط؛ هذه أرقام وحقائق موثقة وليست أوهاما ولا خيالا أفلاطونيا، أين الجزائر من كلُّ هذا؟ أهدى الملك عبد الله للبحرين بمناسبة استرجاع سيف جده «الأجرب» مدينة طيبة تتبع جامعة الخليج العربي، تسع آلاف الطلبة تكلفتها 266.6 مليون دولار، ما يعني ثماني مدن من هذا المستوى الرفيع بالمُختصر المفيد 20 مليار دولار تقتطع ظلما من جيوبنا سنويا، تساوي

تماما مشروع شركة اعمار في الجزائر، الذي يمثل بناء مدينة سيدي عبد الله وأبراج ومستشفيات وجامعات ومنتزهات وحدائق وإعادة وأجهة البحر ومنتجعات سياحية؛ طبعا طردت «اعمار» و لا شي تحقق لا من 20 ولا من 160 مليارا، وإني لأشفق على من دعاني لذكر الانجازات في العاصمة، مختزلا كل الوطن فيها، متناسيا العاصمة والحظائر الكبرى وهران ـ قسنطينة ـ سطيف لا تزيد مساحتها عن باقي 44 محافظة عن % 0.06، وعدد سكانها لا يتعدى % 15 من باقى الجزائريين، هناك ما يزيد عن % 50 منهم يعيش تحت خط الفقر، الطريق السريع يربط مدن الساحل لا الشمال ولم ينته، انظروا إلى بقية الطرقات على مستوى الهضاب العليا، إنها والله لجريمة، وسيروا في الطريقين شمال جنوب (الجزائر - ورقلة والجزائر - وادي سوف عرض الطريق برواقيه لا يزيد عـن 6 أمتار) إنها الكارثة بعينها، كيف يختزل وطن بحجم 2.4 مليون كم 2 وأربعين مليون مواطن في العاصمة وضواحيها، ولو تفقدتم الجزائر العميقة، طرقاتها جسورها مبانيها مستشفياتها مدارسها حيث يعيش 85% من الشعب، لبكيتم بدل الدمع دما، ولرددتم معى لا سامح الله وخيب من خان الأمانة وخدع هذا الشعب، وقبح الله وجوه الشياطين الخـرس... ولا نامت أعين الجبناء ولك الله يا وطني فكل دولة عيبها على

* فلاح جزائري ismailelkacimi@gmail.com

محمد بهلول*

■ يعتبر كتاب حواتمة الأخير واحدا من أهم الكتب التي دخلت إلى المكتبة العربية في العام المنصرم، لاســّيما أن الكتاب يناقش واحدة من أهم القضايا التي تهم الغالبية من الناس، ألا وهي تحول مفهوم العدالة الاجتماعية من فكرة قيمية نظرية تحمل في طياتها دلالات مثالية إلى فكرة واقعية لها تجسيداتها

الكتــاب الذي صدر حتى اللحظة في عشــر طبعات في العديد من دول العالم العربي بمشرقه ومغربه، يتهيأ للصدور بطبعات باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

الكتاب يتجزأ إلى قسمين: القسم الأول عدد صفحاته 63، كتب حواتمة وتناول فيه بجرأة لم يعتدها القارئ العربي، لاسيما من قائد يساري كبير لازال في مقدمة مجرى النضال الفكري والسياسي والتنظيمي المتواصل منذ أكثر من خمسين عاماً، فالجرأة في عالمنا العربي كانت حكـراً على عدد محدود من الكتاب والمفكرين، الذين يركزون على العمل الفكري الذهني دون ارتباطه في مجرى النضال العملي، مما يجعلهم أصحاب أفكار نظرية لا تجد في العادة طريقها إلى ميدان العمل التطبيقي. اليوم عندما نرى هذه الجرأة والنقد لمجمل الظروف الموضوعية والعوامل الذاتية لقوى اليسار على المستوى العالمي والعربي، بما في ذلك تجربة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فإننا بلا شك أمام كتاب غنى، ناقد بلا هوادة ومستشرف بروح التفاؤل للغد الجديد القادم.

أما القسم الثاني من الكتاب؛ فيتناول وعلى أيدي كتاب ومفكرين من العديد من الدول العربية لتجربة الجبهة الديمقراطية بالنقد والتقدير، طِارحين أفكارا جديدة لعملية النهوض الوطني واليساري تحديداً على الساحة الفلسطينية.

الكتاب بذلك شكل مدخلاً واسعاً أو لنقل بشكل أكثر تحديداً، بوابة للنقاش والسجال الفكري والسياسي المستند إلى تجارب الشعوب وقواها الحية في كل بقاع العالم وليس إقفالاً للنقاش، إنه دعوة للحوار أعطت جزءا من ثمارها بالعدد الواسع من الكتب والمقالات والحوارات على مدار العام المنصرم، تتناول واقع اليسار في أكثر من منطقة من العالم وآفاق نهوضه.

في القسم الأول من الكتاب يعالج حواتمة الأزمة الاقتصادية العالمية بجوانبها الفكرية والاقتصادية والسياسية، كما

يعالج عدم إمكانية قوى الشعب المنتج سواء داخل دول المركز الرأسمالي، أو دول العالم الثالث والجنوب ونتيجة لأسباب ذاتية من الإسهام الجاد في عملية النهوض والتغيير. يقول حواتمة: «إنها الأزمة الرهيبة في الرأسـمالية، ولا أقول أزمـة الرأسـمالية، فالبديل الديمقراطي التقدمـي غير جاهز في

الموضوع الآخر الذي تناوله حواتمة بتفصيل أكبر هو حالة التردي في العالم العربي ويحيلها إلى سيادة فكر تغليب النقل على العقل، وأن عملية تجاوز حالة التخلف والانغلاق نحو آفاق الديمقراطية والحداثة تتطلب عملية معاكسة وهي تغليب العقل على النقل، كما تناول في إطار هذه الأفكار سيادة فكرة «تديين السياسة وتسييس الدين»، واعتبرها نسقا منطقيا لفكرة تغليب

كل هذه المسائل تم تناولها في مقالات سابقة لعدد واسع من الكتَّاب والمحللين نشرت في العديد من الصحف والمواقع

اليوم نتناول فكرة استشرافية من هذا الكتاب، وإن لم يتناولها حواتمة بشكل مباشر، إلا أنه من السهل على أي متابع استشرافها بشكل واضح من العديد من الأفكار والاستنتاجات التي يحتويها الكتاب في طياته.

لَّا بد من تحديد دقيق لقولة التناقض الرئيسي والأساسي والعلاقة الجدلية بينهما في مرحلتنا الراهنة، بحيث تتناسب مع طبيعة المتغيرات التي طرأت على هذه الحقبة وأولوياتها وأسئلتها الأساسية. ثمة تغييرات موضوعية تناولت البنية الاجتماعية الطبقية لكل المجتمعات، وثمة تداخل متشابك لمستوى العلاقات على الجوانب المختلفة على المستوى العالمي، مما يجعل التناقض الأساسي وهو التناقض على المستوى العالى يتماهى لحد التطابق مع التناقض الرئيسي، وهو التناقض المحوري على المستوى الوطني أو الإقليمي أو ظاهرة محددة «إقليم، بلد، طبقة، حزب الخ».

لقد ظلت فكرتنا في السابق وطيلة العقود السابقة «القسم الأخير من القرن التاسع عشر» محصورة بين طرفين واضحين أو اتجاهين، الأول هو الرأسمالية وحلفاؤها، والثاني هو طبقات الشعب العامل «المنتج» على المستوى العالمي، هذا

التناقض الذي تحوّل بفعل عوامــل موضوعـية وذاتية «دخول الرأسمالية مرحلة الإمبريالية الاحتكارية، كما فى انتصار ثورة أكتوبر عام 1917» إلى التناقض بين الإمبريالية وحلفائها على المستوى العالمي وباقي شعوب الأرض وقواها المنتجة.

فلسطين و في كل مكّان آخر.

يؤكد حواتمة «أن من غير المكن الحديث بدقة عن اليسار الديمقراطي ودوره ونهوضه، من دون استعراض مجال العلاقات الدولية الراهن، ومن خلال دراسة منهجية لما يحدث في عالم اليوم، الذي يتسم بالترابط المتناهي بين الدول، وفي ظل نظام دولي محكوم عالميا، يمكن لملمة تفاصيله تحت عنوان عريض اسمه «العولمة».

* كاتب لبناني

إن قيمة التناقض «بين الإمبريالية والشعوب» وقيمة أهدافه لم تفقد أغراضها وأهميتها إطلاقا، غير أنها تفقد تأثيرها وفائدتها ما لم تِتحدد المعطيات والمتغيرات الجديدة، التي حولت التناقض جـزءا من تركيب أعقد، لأنه بات يتألف فـى وقتنا الحاضر من ثلاث مقولات أو اتجاهات أو أطراف، وهذه الظاهرة وإن كانت مقتصرة على مناطق واسعة من العالم «ضمنها عالمنا العربي والمسلم» إلا أنها مؤهلة أو بحكم التأهل لظاهرة عالمية من خلال تمظهراتها، وتحديدا من خلال «الحرب على الإرهاب» التي تأخذ طابعا عالميا، الأطراف الثلاثة يمكن تلخيصها:

الأول: هـو الاتجاه الإمبريالي المعولم، الذي تخطى الصراع مع الاشتراكية كما واتجاه التحرر الوطني ليصل إلى حدود اختراق مفهوم السيادة الوطنية التقليدية بفعل وسائل العولمة الكاسحة التى تطال الكرة الأرضية بأسرها، كما وتطول المجتمعات والمعتقدات السياسية والثقافية والاقتصاد والإعلام وصولا إلى تحديد نمط الحياة الإنساني من خلال ثقافة سوق استهلاكية تتحول إلى ثقافة سائدة.

ضمن هذا الاتجاه؛ يدخل «بما يخص منطقتنا» العامل الصهيوني المتحالف مع الإمبريالية المعولمة، من خلال توائم سابق بين المشروع الاستعماري الرأسمالي والمشروع الصهيوني، الذي وإن أصابه الخلل البسيط في أيامنا من خلال براغماتية المشروع الإمبريالي العالمي وعقائدية المشروع الصهيوني، إلا أن الأخير يسعى للحفاظ على مكانته وتقويتها من أجل استحقاقات الحركة الصهيونية وكيانها في منطقتنا،

وذلك من خلال التبنى الكامل لكافة الخيارات الاقتصادية والسياسية «بحدود تطابقها مع المشروع الصهيوني ...»، تبنيا

أما الطرف الثاني فهو اتجاه التطرف والظلامية والتكفير المستولد عن «إرهاب تسييس الدين وتديين السياسية» ويستخدم عباءة الهوية الإسلامية، ومن المتوقع لاحقا هويات دينية أخرى، ويتقمّص «المقدس الديني» لجعل اندفاعته مشبعة أكثر بروح الكراهية والعدوانية الموجهة لطعن آفاق مجتمعاته بالأساس «أي النهوض الديمقراطي» بما في ذلك اتجاهات التنوير والاعتدال الديني، ومن ثم طعن المشتركات القيمية والروحية والإنسانية للبشرية في صميمها، أي بمعنى آخر العمل الواعي والمقصود لإعاقة قيام جبهة أممية لمناهضة

هنا لا بد من التقدير أن اشتداد الأخطار الناجمة عن تغول الإمبريالية والصهيونية، تحتاج لمثل هذا الاتجاه المتطرف للالتفاف على هذه الاستحقاقات جميعا وطعن الصحوة العالمية والمحلية في الصميم، وتفريغ التناقض الأساسي والرئيسي من مضمونه الحقيقي وتحويله إلى تناقضات تفرعية.

يقول حواتمة: «على امتداد ستين عاما من الحرب العالمية الباردة؛ وقع استخدام الإمبريالية للأديان على المستوى الكوني لدفع الأحداث التاريخية نحو اليمين واليمين المتطرف، ضد حركات التحرر الوطني والثورات الوطنية الديمقراطية والتحولات بإقامة الاشتراكية والعدالة الاجتماعية».

ولعل ما قاله هنتغنتون يعطى صورة واضحة عن علاقة طرفي الصراع المذكورين حين أشار إلى «سوف نحتاج إلى عشرين عاما تقريبا من حروب دينية تقودها جماعات إسلامية على صعيد عالمي، قبل أن تتمكن الولايات المتحدة من ترتيب أوضاع دولية جديدة، شريطة أن يتم توجيه عمل هذه الجماعات بوساطة وكالات مختصة».

الطرف الثالث: وهو المتضرّر الرئيس من كلا الاتجاهين، فهو اتجاه التحرر الوطني والديمقراطي والقومي.

إن الاحتلال أو الاستعمار بمضامينه المختلفة قد تحول في ظل العولمة سرابا تصعب مقارنته أو ملاقاته في أي مكان باستثناءات محدودة بعد تحوله إلى اختراق عميق في بنية

استشرافا من كتاب اليسار والتناقضات في ظل النظام الرأسمالي المعولم

المجتمعات وخياراتها المستقبلية. وضمن السياق باتت النظم

والأوضاع بتجلياتها المختلفة «أحزابا ومؤسسات ... الخ» تنحدر إلى مستنقع الاستتباع والفساد «بفعل المال السياسي الضخم»، مما أدى إلى تهميش المجتمعات ومؤسساته المدنية وإلى التحلل والاحتماء في ملاذات تحت وطنية، ضمن الطرفين الأول والثاني. وهنا تكمن المصلحة الحقيقية للشعوب في أن أولوية التحرر تتمحور حول هدف استنهاض المجتمعات وتحقيق وحدتها لمواجهة بؤس نظامها من جهة وبؤسها الإنساني من الجهة الأخرى بوساطة قيم الحرية والمواطنة، الكرامة الإنسانية والمطلوب المضيّ في هذا الخيار نحو آفاقه الأوسع التي تجعله جزءا لا يتجزأ من آفاق الصحوة البشرية وأهدافها ومشتركاتها الكبرى لنشدان نظام عالمي جديد يصون

إن الصعوبة المطروحة أمام الشعوب لا تكمن في استقراء هذا الواقع الجديد، بل في العوامل الاستنهاضية أي عملية التطبيق وتحويل هذه الرؤية إلى سياسة يومية، تستنهض قوى اليسار، وما يربك هذه السياسة هو أن الشعوب المتضررة من العولمة «إلى حد ما» في المراكز الرأسمالية والشعوب المتضررة في دول العالم الثالث والجنوب تتناقض فيما بينها بفضل قوى التطرف والظلامية، التي تخدم قوى الرأسمال المعولم بشكل متوافق على مستوى القيادة، وبشكل عفوي «عن حسن نية» على مستوى الأعضاء والجماهير.

المطلوب في ظل التشابك، بناء أوسع تحالف يساري وشعبي على المستوى الوطني، وانطلاقاً نحو المستوى العالمي، يطلق ثقافة يسارية واضحة المعالم غير متناغمة هنا أو هناك بالمضمون الجوهري الإستراتيجي، وإن تلاقت فى بعض المحطات التكتيكية بوجه الطرفين النقيضين في الظاهر، الحليفين في السر، اللذين يخدمان بعضهما البعض لجهة إعطاء الدفعة المطلوبة نحو تقدم التغول الإمبريالي على المستوى العالمي بدون إعاقة بإستراتيجية كهذه يستقل اليسار ويتبلور بعيدا عن الذيلية والاحتماء والتخفى تحت هذه اليافطة

* كاتب عربي فلسطيني

انفراج أزمة

د. علاء حسين مطلق*

■ سببان يدفعان إلى كتابة هذا المقال

العراقية المقبلة هـو تشكيل الحكومة من

قبل ائتلاف دولة القانون والتحالف

الكردسـتاني، وهو تجديد لتحالف سابق

(التّحالف بين حزب الطالباني والبرزاني

والمالكي)، ومن هذا التحالُّف تشكلُّ

الحكومة، والمعطيات على ذلك كثيرة؛ منها

زيارة السيد المالكي لكردستان العراق

وإعطاؤه ضمانات بتطبيق المادة (140)

المنتهية ولايتها واعتبارها مادة دستورية

نافذة التطبيق في أي وقت، وبالمقابل فإن

تنازل السيد علاوي من رئاسة الوزراء

لشخص آخر من قائمته مستحيل، لان

أعضاء قائمته من العرب السنة وهذا ما لا

وبذلك سوف يواجه البلد نفس

المصير الذي عاشه خلال السنوات السبع

المنصرمة، ونكون أمام حكومة قائمة على

أســاس تهميش مكون أسـاســي في المجتمع

العراقي وسرعان ما ستفشل في عملها،

وهو ما لا ترتضيه الإدارة الأمريكية راعية

العملية السياسية لأن هذا التشكيل سوف

لا يخدم مصالحها في المنطقة ويقوي

النفوذ الإيراني في العراق والمنطقة،

إضافة إلى أنَّنا نكون أمام خُرقَ لَلدسـتور

بعدم إعطاء القائمة الفائزة بالانتخابات

حقها الدستوري في تشكيل الحكومة وتغييب إرادة الجماهير التي انتخبتها،

كما إن مطالب القائمة الكردية سوف تجابه

بالرفض من بعض الأطراف داخل البرلمان

العراقي، التي لا ترى إمكانية فصل كركوك

عن المركز وضَّمها لإقليم كردستان. وبذلك

تكون القائمة الكردية الخاسر الأكبر

في هذا التحالف، لأنها بحاجـه لأصوات

الاستفتاء على عائديه تلك المناطق.

نواب من المناطق المتنازع عليها لإجراء

ومن هذا التحالف تشكل حكومة

سايسمى شراكة وطنية تجمع بعض

الشخصيات من القوى الفائزة

بالانتخابات، وهو ما تدعو إليه الإدارة

الأمريكية وما يخدم مصالحها، حيث

نكون أمام حكومة ضعيفة تعمل على

أساس التوافقات والتمثيل الطائفي

والمذهبي والفئوي، وبذلك نكرر نفس

تجربة السنوات السبع المنصرمة، ونظل

ندور في حلقة مفرغة لمدة أربع سنوات

يزداد فيها الفساد الإداري والمالي ولا تقدم

وكان الأجدر بنا تشكيل حكومة ذات أغلبية برلمانية لأننا بذلك نؤسس للديمقراطية ونعطى القائمة الفائزة

بالانتخابات فرصة إدارة البلد لنرى

ما يمكنها من تقديمه للشعب العراقي

من معالجة للأوضاع المتردية والنقص

الحاد بالخدمات وتزأيد البطالة، وبعد

ذلك يرى الشعب إدارته التي أنتخبها إن

كانت جيدة أم لا، وهو من سيقرر انتخابها

مرة ثانية أم لا. بالمقابل تكون القوائم

الأخرى في صف المعارضة البرلمانية التي

تؤهلها لمر اقبة عمل الحكومة وتكون لها

فرصة الاستعداد لضوض الانتخابات

القادمة بالشكل الذي يؤهلها لخدمة البلاد

وتصحيح أخطائها.

شيئا للعراقيين سوى الوعود الفّارغة.

يسمح به الشيعة.



اتهام حزب الله.. تبرئة اسرائيل.. والاستمرار في الخطأ نفسه

■ يصعب علينا ان نفهم هذا الاصرار من قبل بعض الاطراف اللبنانية على نفي اي تهمة لاسرائيل بالوقوف خلف جريمـة اغتيال رئيس الوزراء الراحـل رفيق الحريري، والتمسك بالصاق هذه التهمة بحزب الله اللبناني من خلال الاستخفاف او التقليل من شأن القرائن والادلة التي طرحها السيد حسن نصر الله زعيم الحزب في مؤتمره الصحافي

عليه من محاولة مكشوفة للسخرية مما عرضه السيد نصر الله من ادلة حول قيام الطيران الاسرائيلي باجراء مسح سينمائي» حسبما ذكرت وكالة الصحافة اللبنانية نقلا عنه. وربما يفيد التذكير بان السياسيين وبعض الكتاب والاعلاميين في صحف ومحطات تلفزيون هذا المعسكر بالغوا، بل تشنجوا، في اتهام سورية واجهزتها الامنية في الوقوف خلف عملية اغتيال الرئيس الحريري وجميع الصحافيين والسياسيين الآخرين المعادين لها، مثل سمير

لم نسمع ايا من هؤلاء الكتاب او الاعلاميين قد اجرى نقدا ذاتيا واعترف بالتهور في توجيه الاتهام الى جهة او قادة امنيين لبنانيين او سوريين، بطريقة متسرعة، بل ان هؤلاء انفسهم يقعون بالخطأ نفسه بالتسرع في توجيه الاتهام الى «حزب الله» وتبرئة اسرائيل من هذه الجريمة.

فاذا كانت اسرائيل غير متورطة، وحملا وديعا يريد الخير

فردود فعل سياسيين لبنانيين، خاصة من المعسكر الآخر على المؤتمر الصحافي المذكور، كانت مخيبة للآمال لما انطوت جوي للطرق التي كان يؤمها الرئيس رفيق الحريري رحمه الله، وارسال طائرات تجسس (اواكس) للتشويش على اجهزة الاتصالات والرادارات يوم عملية الاغتيال. حتى ان احدهم لم يتورع عن وصف هذه الادلة بانها «عرض

قصير وجبران تويني وجورج حاوي.

■ خمسة وستون عاما تفصل العالم عما جرى في الاسبوع الذي بدأ يوم الاثنين السادس من آب/ اغسطس 1945، والذي حصد أرواح ما لا يقل عن 200 الف من اليابانيين بسبب السلاح النووي الامريكي. بعد مرور هذه الفترة الطويلة لا يبدو ان العالم أصبح أكثر أمنا عما كان عليه آنذاك، برغم الجهود الدولية المتواصلة للحد من انتشار الاسلحة النووية وكبح جماح الرغبة في القتل الجماعي لدى الدول الكبرى. فقد كان القاء القنبلة النووية الاولى التّي اسماها الامريكيون «الولد الصغير» على مدينة هيروشيما اليابانية في السادس من آب/ اغسطس و الثانية على مدينة ناغازاكي في التاسع منه، تدشينا لحقبة السباق النووي التي ادت لآمتلاك 13 دولة من تلك الاسلحة ما يكفي لتدمير الكرة الارضية مئات المرات. وطوال العقود الماضية كانت الدول الكبرى قادرة على توفير الذرائع لامتلاك المزيد من هذا السلاح، ليس بعنوان تدمير العالم، بل بهدف معلـن معاكس لذلك: الحفاظ على الامن والسـلام الدوليين. وتحت شعار «الردع النووي» تواصل سباق الدول الكبرى لتنصيع وتطوير وتخزين آلاف الرؤوس النووية. وكانت حقبة «الحرب الباردة» فرصة للسـباق النـووي بين حلفى وارسـو وشمال الاطلسـيّ. وكاد ذلك السّـباقّ يصّلُ الى حدّ المواجهة خلال ازمة الصوّاريّخ الكوبية في 1962، ولو حدث ذلك فلربما تغير شكل العالم الذي نعيشه اليوم بشكل جوهري. وثمة اسطلة كثيرة حول سباق التسلُّح النووي علـى وجـه الخصوص مـن بينها: ألم يسـتنفد هذا السـلاح أغراضه خصوصا بعدانتهاء الحرب الباردة وتحول العالم الى ظاهرة القطب الواحد؟ ألم يتعظ العالم بما حدث لكلُّ من هيروشيما وناجاساكي ويتحرك ليس للتوصل لحالة من «توازن الرعب» بل لوضع تتسابق فيه الدول لرفع راية السلام وازالة دواعي التسابق العسكري؟ لماذًا فَشُلْتَ الامم المتحدة في منع الحروب المتتالية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية والتى كان للولايات المتحدة في اغلبها دور مباشر، ابتداء بالحّرب الكورية ثم حـرب فيتّنام، مروراً بحربى الخليج، وصولا الى الحرب ضد العراق؟ وما هي الرســالَّة التــي يّراد ايصالهـا الى العالم عندمـا تقدم جوائزٌ نوبل للسلام لزعماء معروفين بشغفهم لامتلاك السلاح

في الأيام الماضية احتفلت اليابان بالذكرى الخامسة والسّتين للعدوان النووي على هيروشيما وناغازاكي، وشاركت الولايات المتحدة في احتفالاتها هذا العام، للمرة اللولي، ممثلة بسفيرها لدى اليابان، جون روس، الذي قال: «مـن أجل مسـتقبل الاجيال، علينا الاسـتمرار في العمل معا لتحقيق عالم بدون اسـلحة نووية». اما عمدة هيروشـيما، تاداتوشي أكيبًا فأكد هو الآخر على «ان الاسراع بالقضاء على الاسـُّلحة النووية امر يضُغطُ على الضميـرُّ العالمي» وفي موازاة ذلك، أكدرئيس الوزراء الياباني، ناوتو كآن،

■ «كلام مضحك» ثم «كلام سخيف»، هذان أول تعليقين صدرا عن

جهات رسمية إسرائيلية غداة المؤتمر الصحافي الذي عقده الأمين العام

لحزب الله اللبناني حسن نصر الله وقده فيه قرائنه (الظنية) التي تجر

إسرائيل بشكل أكثر جدية إلى قفص الأتهام في قضية اغتيال رئيس

الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. نصر الله استبق أي قرار يمكن

أن يصدر في الجّريمة التي قضّت المضجع اللبناني لسنوات طويلة وحاول

أن يتحول عن مواجهة المحكمة مباشرة إلى فتح نافذة جهنم على عدوه

التقليدي، أما إسرائيل فلا أحد ينتظر منها أن تأخَّذ على محمل الجد ما قاله

زعيم المقاومة اللبنانية ولاأن تقدم تبريرات للمعلومات التي وردت في

ملـفُ التبريرات الظنيـة، فهي في نهاية المطاف لا يهمهـا من كلاّم خصومها

وأعدائها شيء، هذا إذا لم تُستَغل الفرصية لمواصلة لعب دور الضحية

المظلومة التي تُطاردها الوحوش من كل مكان، ثم لماذا ننتظر من إسـرائيل

أن ترتبك أو تتحرك جديا للدفاع عن نفسها إذا كان من اللبنانيين والعرب

أقوى ما حمله حسـن نصر الله خلال مؤتمـره الصحافي ليلة أول أمس

كان بـلا شـك تلك الصور التي قال إن شـباب المقاومة تمكنـوا من قرصنتها

في و قتها من إر ساليات طائراًت التجسس والاستطلاع الإسرائيلية خلال

تُحركها فوق سماء لبنان طيلة سنوات خلت. صور التقطَّتها طائرات العدو

لأماكن تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية فيها وفق ما أكده نصر الله خلال

تعليقاته وتساؤلاته، وهو ما يعتبر انتصارا آخر لحزب الله والمقاومة

التى حققت اختراقا مذهلا وأثبتت أنها تتفوق على كثير من الجيوش

العربية الرسمية الَّتي تلتهم حصة الأسد من ميزانيات دولها. لكن مع ذلك

دعونا نتساءل لماذا تّأخر الأمين العام لحزب الله حتى هذا الوقت لكشـف

أوراقه الجديدة، بعبارة أخرى لماذا انتفض بكل تلك القوة وتحرك بسرعة

مذهلة عندما بدأ الحديث عن قرب صدور القرار الظني للمحكمة الدولية

الخاصة باغتيال الحريري ولم يكشف ما كشف عنه عندما كان لبنان يغلى

وأبناء البلد الواحد يتناحرون وكادوا يغرقون الوطن فى أتون الفتنة

لبنان كان يترنح والاغتيالات السياسية تتوالى والاتهامات تتدافع

الكبرى لولا عناية الله التي أنقذتهم باتفاق الدوحة؟

يممية سياسية مستقلة

من سبقها إلى السخرية والتقليل من شأن كلام زعيم المقاومة.

النووى وعقليتهم المبرمجة وفق قوانين الحرب ومعادلاتها

ومن بينهم جيمي كارتر وبيل كلينتون ومناحيم بيغن

وشمعون بيريس؟ ً

للبنان والعرب والمسلمين، حسب رأي هؤلاء، فلماذا تجند هذا العدد الكبير من العملاء، وتزرعهم في كل مفاصل الحياة السياسية والامنية والتقنية اللبنانية بالصورة التي كشفت عنها اجهزة الامن اللبنانية الرسمية نفسها في دولة يرأس حكومتها السيد سعد الحريري زعيم تيار المستقبل وجماعة

التحقيق المهني والمستقل في اي جريمة يجب ان يفحص جميع الادلة والبراهين، وعدم استبعاد اي احتمال او قرينة قبل اصدار الاتهام النهائي، وهذا لم يحدث فيما يتعلق بالمحكمة الدولية المذكورة. ولم نسمع مطلقا انها قررت استدعاء اي من المسؤولين الاسرائيليين الى التحقيق، بل لم يتم استدعاء اي من العملاء اللبنانيين الذين جرى اعتقالهم، واعترفوا بتهريب مخدرات، او ايواء خلايا استخباراتية اسرائيلية، وتسهيل مهام دخولها او خروجها من لبنان.

السيد نصر الله وضع هذه الادلة والقرائن بالصوت والصـورة امام الملأ، وقد يكون قد تأخر في عرض هذه الادلة والقرائن، ولكن كونها جاءت متأخرة لا يعفي المحققين في المحكمة الدولية من مسؤوليتهم تجاه واجب التحقيق فيها،

الاغتيالات هي علامة اسرائيلية مسجلة عالميا، ولا نبالغ اذا قلنا ان اكثر دولة في العالم تمارسها، وتبرع في تنفيذها هي اسرائيل، وخاصة على الارض اللبنانية، أليست اسرائيل هي التي نفذت بل واعترفت باغتيال طابور طويل من قادة المقاومة الفلسطينية في لبنان من امثال كمال عدوان وكمال ناصر وابو يوسف النجار، علاوة على ابو حسن سلامة، وحاولت اغتيال السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في قلب العاصمة الاردنية عمان، وارسلت قتلتها الى مدينة دبى لاغتيال السيد محمود المبحوح،

ويعرف القاصي والداني انها هي التي سممت الرئيس الراحل ياسر عرفات، واغتالت قبله الشيخ احمد ياسين زعيم حركة «حماس» وهو عائد من المسجد على كرسيه المتحرك بعد ادائه صلاة الفجر... فلماذا يحاول البعض ابعاد تهمة اغتيال الرئيس الحريري عنها؟

لبنان ينجرف بسرعة نحو «فتنة» مذهبية بسبب عمليات التحريض التي نشاهدها حاليا ضد هذا الطرف او ذاك من قبل شخصيات سياسية لبنانية غير مسؤولة تنطلق من الاعتبارات الثأرية المحضة، ولا تريد الخير والاستقرار للبلاد، والامان لشعبها، وهذه كارثة كبرى يجب ان يتحرك العقلاء، اذا بقى بعضهم فعلا، لتطويقها ومحاصرتها.

اشعال فتيل حرب طائفية او مذهبية في لبنان لن يعيد الرئيس الراحل رفيق الحريري الى الحياة، ولكنه سيؤدي الى تدمير لبنان حتما، و خلق ثارات اكبر واشد خطورة، قد تستمر احقادها لسنوات او عقود قادمة.

نحن مع كشف قتلة السيد الحريري والجهات التي تقف خلفهم، والحاق العقاب الذي يستحقونه، فهذه عملية اجرامية لا يمكن السكوت عنها، شريطة ان تكون المحكمة المكلفة بهذه المهمة محكمة عادلة مستقلة، وليس محكمة مسيسة تتغير احكامها ومعاييرها ومتهموها وفق مخططات الذين يقفون خلفها ويمولونها، مثلما نرى في المحكمة الحالية.

نحن هنا لا ندافع عن «حزب الله»، وإن كان هذا واجب كل انسان عربي ومسلم في الدفاع عن حركات المقاومة ضد الغطرسة الاسرائيلية، فللحزب ادواته الاعلامية الكفيلة بهذه المهمة، ولكننا نجد لزاما علينا التحذير من تسرع البعض في توجيه الاتهامات الى الحزب وتبرئة اسرائيل في الوقت نفسه تماما مثلما اتهموا سورية من قبل، ونسأل أليس من حق سورية ان تطالب هؤلاء بالاعتذار لها بعد ان تمت تبرئة ساحتها؟

لهدف شـرير لا تقره الشـرائع الدولية ولا الذوق الانسانى

فالاحتـلال مرفوض في كل مكان، الا في الشـرق الاوسـطّ.

وقد رفضت واشنطن مبدأ السيطرة على اراضي الغير

بالقوة عندما اجتاحت القوات العراقية اراضى الكويت

في مثل هـذه الايام قبل عشـرين عاما، وشـنت حرّبا فريده

من نوعها لاخراج القوات العراقية من الكويت. ولكن

هـذه الدول التي اجتمعـت في التّحالف العسـكري آنذاك لا

تنظر لقضية الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين من المنظور

نفسـه، هذه الازدواجيـة في المعاييرّ، والتلكـوُّ الامريكي فر

لجم العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الفلسطينيين

اصبح سببا للغضب المتواصل في ارجاء العالمين العربي

والاسلامي ضد السياسات الامريكيَّة في المنطَّقة. وقَّدُّ

تنفس العالّم الصعداء بفوز باراك اوباما برئّاسـة الولايات

المتحدة على امل حصول تغييرات حقيقية في السياسات

الامريكية في العالم، خصوصا ازاء منطقة الشّرق الاوسط

ولكـن اتضحّ الآن ان او باما عاجـز عن احداث تغيير حقيقمٍ

في السياسـة الامريكيـة الخارجية التـي تعتمـد القوة في

التعامل مع الآخريـن، وتؤطرهـا المصالح الاسـرائيليّة ف

اغلب جوانبها. وبرغم التفاؤل الذي ساد المنطقة بفوزه

العام الماضي، فان هذا التفاؤل تراجع كثيرا بعد ان اتضح

عجـزه عـن تغييـر المسـار الامريكـي فـي المنطقـة. ويقـول

أحدث استطلاعات الرأى العام الشعبي ان اغلبية الناس

في العالم العربي لديهم آُراء سلبية تجلُّه الرئيس اوباما

والولايات المتحدة. وقالت نتائج استطلاع الرأي الشعب

لُعـاّم 2010 الـذي اعْلنتـه مؤسسـة ذا بروّكينْغَز ومقرهــّ

و اشـنطن الـي ان 62 بالمئة يحملـون آراء سـلبية في مقابل

20 بالمئة فقط ينظرون اليه بشكل ايجابي، ولكنَّ عندما

أجري اســتطلاع مماثل في مطلع رئاسته عبر 23 في المئة من

الذين جرى استطلاع رأيهم في ست دول عن آراء سلبية

تجاه أوباما و الولايات المتحدة بينما أعرب 45 بالمئة منهم

عن آراء أيجابية في الادارة الجديدة التي تولت الحكم في

كانون الثاني/يناير 2009.. هذا التراجع يُعكس خيبة املّ

عميقة في نفوُّس الكثيرين من جانب، ومِّن جانب آخر عدم

وجود رغبة امريكية حقيقية في اعادة صياغة سياسات

واشنطن خصوصا ازاء «اسرائيلّ» التي اصبحت عبئا على

الولايات المتحدة وواحدا من اهم استباب انتشار ظاهرة

وهكذا يبدو العالم بعد 65 عاما على انتهاء الحرب العالمية

الثانية بعيدا عن الوصول الى ساحل الامن والاستقرار.

ومع ان انتشار ظاهرة الارهاب والتطرف من بين اسباب

ذَّلك، فثمة عوامل اخرى قد تكون اهم منها، تحول دون

تنامى الوئام او تعمق الثقة في النظام السياسي المهيمن

الارهاب والتطرف والعداء للغرب.



بعد 65 عاما... الردع النووي يفقد فاعليته

ان الردع النووي ما يزال ضروريا لامتنا في هذا الوقت الذي

الرؤس النووية لكل منهما الى 1550، وبموازاة ذلك يتم خفض الصواريخ البالستية العابرة للقارات والصواريخ التي تطلقها الغواصات، والقاذفات الاستراتيجية الى 800 لكلّ منهما، مقارنة بـ5576 رأسـا نوويا لدى امريكا، و 3909

تبرز فيه عوامل وأبعاد غير واضحة وغير مُحددة». اما وزير الخارجية الالماني، فيســتارفيللي، فقد اعتبــر الويلات التي نجمت عن قصف مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين قبل 65 عاما بالقنابل الدرية انذارا للبشرية وتحذيرا من انتاج وامتلاك ونشـر الاسـلحة النووية في العالم. واعتبر المسؤول الالماني» نزع الاسلحة النووية والتقليل من دورها في الاســتراتيجيات النووية من واجبات ومهمات البشرية في وقتنا هذا» مضيفًا ان كلا من المانيا واليابان تؤمنان بذلك كمبدأ ملزم منذحقبة زمنية طويلة. وثمة تناقض واضح بين الرغبة في التخلص من الاسلحة النووية كما جاء على لسان عمدة هيروشيما ووزير الخارجية الالماني وتكرار القول بالحاجـة للـردع النـووي. هـذا التناقـض يفسـر جانبا مـن اصرار الـدول النووية عَلـى الاحتفاط بما لديها من ترسانة. فاذا كان ذلـك الردع ضروريـا في حقبة الحرب الباردة بسبب التسابق بين المعسكرين الاشتراكي والرأسْ مالي على النَّفوذ في العالم، فمن هي الجهاتُ التي يتم التسابق معها الآنَّ؟ يرى الغربيون، خصوصا الامريكييين منهم، أنَّ هناك طيفًا من مصادر التَّهديد يبدأ بما يسـمى «الارهاب» تارة و»التطرف الاسـلامي» تارة اخرى، و»الـدُول المَّارِقَـَة» مثَّل كُورِيا الشَّـمالية وايـرَّان تَّالِثَة. هَذه الذرائع كثيرا ما تطرح كمبرر للاحتفاظ بالترسانة النووية التي تمتلك كل من روسيا وامريكا اكثر من 5000 منها الي مـا قُبل اتفاقهمـا علـى تقليصها بنسـبة 30 بالمئـة. وقد وقع الرئيسان، الامريكي والروسي في شهر نيسان/ ابريل الماضي اتفاقية «ســتارت» الجديدة التـي تنص على خفض

حاجة اليابان للبقاء تحت المظلة النووية الامريكية: «اعتقد

الوقت الحاضر يعادل في قوته عشرات المرات عما كانت

وثُمَّة تُسَاؤُلات عديدة في هذا المجال: اولها هـل تكفي نسبة الخفض هذه للتقليل من القلق العالمي ازاء السلاح النووي، خصوصا اذا علم ان الرأسَ النوُّويَ الواحد فيّ عليه قوة القنبلَّة التِّي الَّقيت على هيروشيما؟ ثانيا: ما الذي يضّمن التزام الموقّعين على اتفاّقية «ستارت» الجديدة بتنفّيـذ الاتفاقيةً؟ ثَالثًا: هُل يكفّي هذا الخفض لاقناع القوى النووية الاخرى بمبادرات مماثلة؟ رابعا: أليس بعبع الحرب

لدى روسيا، ووسائل اطلاق (صواريخ بالستية وغواصات وطائرات استراتيجية) يبلغ عددها 1198 لدى امريكا، و814

د. سعید الشهابی*

النووية ما يزال ماثلا برغم تقليص الترسانتين النوويتين، الامريكية والروسية؟ خامسا: لماذا التلكؤ في تطبيق بنود الاتفاقية الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية، التي تنص على ضرورة اتخاذ الدول النووية اجراءات لخفض ما لديها من هذه الاسلحة؟ لقد مضى قرابة الاربعين عاما على هذه الاتفاقية ولم تتخذ هذه الدول الاجراءات المطلوبة. وبعد اتفاقية سـتارت الجديدة، هلّ ستقتنع الدول النووية الاخرى بالاقدام على خطوات مماثلة؟ فماّنا عن بريطانيا وفرنسا والصين؟ وماذا عن الهند وباكستان اللتين ما فتئتا في خلاف متواصل منذ انفصال باكسـتان عن الهند قبل 62 عامًا؟ أوليس شبح الحرب الذي يخيم على اجواء البلدين، والتوتر السائد في كشمير والاعمال الارهابية التي تنطلق من باكستان، أليُّس كل ذلك كافيا لاشعال حربُّ نووية بينهما؟ وربما السؤال الأنسب هنا: ما الذي يجبر الدول النووية على الاستمرار في الاحتفاظ بترسانتها من هذه الأسَّلَحة الشَّريرة؟ وَلمَّاذا لَّا يتم التصديُّ للدول التي تصر على امتلاك هذه الاسلحة خارج الرقابة الدولية، خصوصا «اسـرائيل»؟ وهنا تبرز قضية ايـران التي تصر على امتلاك مشروع نووي تقول انه سلمي، بينما يتهمها الغربيون في نواياها ويصرون على انه موجّه لاغراض عسكرية. ويمكنّ القول بان الموقف الغربي ازاء المشروع النووي الايراني يمثل أبشع أشكال الانتقائية والازدواجية لأسباب عديدة منها ان ايران تحاكم على «النوايا» وليس على الوقائع. فلا أحد يقول بان ايران تمتلك اسلحة نووية، بل أقصى ما يقال انها «تنوي» توجيه مشروعها لتنصيع اسلحة نووية، الامر الذي يخضّع للتقديرات المختلفة.

دعوة المسؤولين في العديد من دول العالم للاتعاظ بما حدث في الحرب العَّالمية أمر ايجابي، ومن المؤكد ان مشاهدة صور المأساة تعمق المشاعر الرافضة للاسلحة النووية، خصوصا ان هذه الاسلحة لم تمنع حدوث الحروب الا بين الدول الكبرى التي تنتهج استراتيجيات تقوم على أساس الردع النووي، أما الدول الآخرى فهي مكشوفة امام العدوان. وهذا يفسر بعض اسباب الحروب التي حدثت طوال العقود السنة الماضية، اي منذ انتهاء الحرُّب العالمية الَّثانية. وبلحاظ خريطة التوازُّن العسكري الدولي، يمكن القول أن الجدل الزوبعة المشارة ضد أيران والسَّعِي الحثيث لحصارها، كل ذلك مرتبط بواقع منطقة الشرق آلاوسط الذي اختل فيه التوازن لغير صالح اهله،

السياسيون فَي واشنطن ولندن، تؤكد ان سياساتهما من بين اسـباب تراجع اقتصاداتهما، وان هنــاك حاجة لاحداث هزة حقيقية في تلك السياسات لاعادة التوازن اليها.

على العالم في الوقت الحاضر. وثمة حقائق يتعامى عنها

فحالة الآحتراب والانفاق المتواصل على أدوات الموت العسكرية، ورفض فك الارتباط مع كيان الاحتلال الاسرائيلي، والاصرار على منع انتشار الممارسات الديمقراطية في العالم العربي، كلُّ ذلك يساهم في حرف مسارات التنمية والتصنيع لديهما. وبعيدا عن تسطيح الامور واساليب الدعاية الرخيصة، فان القول بضرورة قيام الغرب باعادة تقييم سياساته تجاه الآخرين، خصوصا في الشرق الاوسط اصبح ضرورة تضغط على حكوماته، لأن دعم الظلم الاسرائيليّ والاستبداد السلطوي في الدول الصديقةُ، وتهويل ظاهرة «الارهاب» بدون دراسةً اسبابها أو ربط ذلك بالاستراتيجيات الغربية واتجاهاتها، يجعل التصدي الحقيقى لتلك الظواهر مهمة صعبة وغير مجدية. فليسـتُ ايران وُحدها التي تشـعر بالغبن والظُّلامةُ بسبب السياسات الغربية، بـل آن تركيـا اصبحـت تعيد حساباتها وتقييم موقفها ازاء الغرب، خصوصا بعد العدوان الاسرائيلي على «اسطول الحرية»، وتتجه شرقا في سياساتها واولوياتها، وباكستان التي زار رئيسها الاسبوع الماضي بريطانيا والتقى بعض مستؤوليها تشعر كذلك بعدّم موضّوعية الغرب في الاتهامات التي يوجهها لها بخصوص الأرهاب والامن والحرب في افغانستان. وكانت ماليزيا سباقة في مجال اعادة النظر والموقف ازاء الغرب

هناك اذن ظواهر سياسية واقتصادية وعسكرية يرفض الغربيون النظر اليها بموضوعية، ولذلك يستمرون في سياساتهم وفق مقولات مسـبقة ونمطيات قديمة، وبالتاليّ فانهم يدفّعون اثمانا باهظة لذلك، تتمثّل بحصـد ارواحّ البشر، من مواطنيهم ومواطني البلدان الاخرى، والتراجع الاقتصادي كما يحصل في الوقت الحاضر، وتداعي الاخلاقية السياسية، الـذي تعبر عنه ظواهـر الازدوا والانتقائية. المشكلة ان فاتورة هذه السياسات مكلفة ويفرض على الجميع دفعها، الامر الذي يعمق الظلامة ويمنع تُصَحِيحَ المسار، ويبقى الاوضاع في المربع الاول بدون تقدم او تطور. وما لم تتبلور سياسة شفَّافة للقَّضاء على السلاح النووي في العالم، تبدأ فصولها بالقضاء على ما هو موجود من اسـَلحة نووية لدى الدول الكبرى، وتتخلى عن سياسة الحفاظ على التفوق العسكري الاسرائيلي في مقابل المحيط العربي، فسوف تنتشر اسلحة الدمار الشَّامل مجددًا، خصوصًا السلاح النووي الاسرائيلي المدعوم غربيا، ويصبح امرا مستحيلا القضاء عليها.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

من كل جهة صوب سورية وحزب الله ومن ورائهما الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومع ذُلُّكُ لِم يَـر حزبُ الله ضُرورة مِـن وَضَّع حد لذلكُ

يجب، ولو فعل نصر الله مبكرا ما فعل أمس لما جنب لبنان ويلات التصدع والزحف نحو حرب أهلية جديدة فحسب بل لكان ساهم في تطويق ظاهرة الجوسسة والعمالة التي نخرت الجسد اللبناني ولسباعد على كشف الكثير من الحقائق من خلال منع الأعداد الهائلة من العملاء من الفرار والتبخر في الطبيعة. سؤال آخر لآل حزب الله عن سبب عدم إطلاع الحليف السوري على الصور التي كانت طائرات الاستطلاع تلتقطها من الأراضى السورية، وهذا كان من شأنه أن يجنب الحزب فقدان عضوه القوي الحاج عماد مغنية، هذا إذا سلمنا جدلا أن القاتل لا يمكن أن يكون

قد يقول قائل إن لقيادة حزب الله حساباتها وهي وحدها التي تعرف متى تتحدث وماذا تقول في هذا الزمن الغادر، وهذا ما لا يحق لأحد مناقشتها فيه لأن الحزب أثبت أنه (قادر على شقاه) كما يقول الجزائريون وأنه بحكم الواقع دولة داخل الدولة بلإنه يتفوق على الدولة ومؤسساتها العسكرية والمدنية ولا نذهب حد القول إنه كان خيرا للبنان لو أراد أن يتجنب ويلات الفوضى والاختراقات الإسرائيلية والأجنبية الأخرى أن يفوض أمره إلى حزب الله الذي عرف على الأقل كيف يستقل بجيشه ومخابراته وتقنياته وشبكة اتصالاته التي يشق على العدو العبث بها، أعلم أن هذا كلام غير مقبول خاصة عندما يرد معارضوه بأن حزب الله هو الآخر سخر جنوده لخدمة أنظمة ودول أخرى والمقصود طبعا إيران

أو إيران ويستخلص النتائج اللازمة، وهنا أفتح خضير بوقايلة قوسًا لأتمنى لو أن كل دولة عربية خانعة صنعت لنفسها مقاومة وحزب الله الخاص بها لعلها

تكسب بذلك احترام شعوبها وتصنع شيئا من الخوف في نفوس أعدائها وخصومها ودول الفيتو الكبرى. وهنا نُعود إلى السؤال المحرج الذي أشك في أن يجد له يوما جوابا

ساطعا وقويا، من قتل الرئيس رفيق الحريري؟ خبراء البحث الجنائي يبحثون أولا في مثل هذه الحالات عن المستفيد من الجَريمة، والمستفيد الأول من تصفية الحريري لن يكون بطبيعة الحال طرف أخر غير إسرائيل. قد يرد البعض أن الحريري لم يكن ذلك العدو الخطير الذي تتمنى إسرائيل التخلص منه، بل لعله يصنف ضمن الذين يمكن التعامل والتفاهم معهم مثله مثل بعض زعماء العرب المصطفين ضمن خانة الاعتدال، لكن الهزات الارتدادية التي يتركها اغتيال رجل كالحريري في لبنان و في أوساط الأطياف السياسية والطائفية في البلد هي التي تجعل إسرائيل تقبل بالتضحية برجل يمكن أن يكون صديقا عاقَـلا، وقد تحقق من وراء ذلك بث الفتنـة النتنة بن أبنـاء البلد الواحد وإجبار سورية على رفع طوقها عن لبنان وهذا أمر لا يؤسف عليه بطبيعة

الحال لولا أن الوضع تحول إلى الأسوأ. لكن كل هذا لا يمكن أن يمنعنا من القول إن قتلة الحريري هم اللبنانيون أنفسهم، فهم الذين تفرقوا واختلفوا وتقاتلوا وفتحوا شُّ هيةً العدو لاختراقهم وهم الذين سخروا أنفسهم أيضا، خدمة لأهداف حقيرة، للمخابرات الإسرائيلية وترصدوا إخوانهم ونقلوا معلومات كانت ثمينة ولنتخيل مثلا لوأن المحكمة الدولية استمعت باهتمام لطلب زعيم حزب

الله وقررت البحث عن الجاني خلف جدران لبنان الجنوبية ثم توصلت بقدرة قادر إلى أن إسرائيل هي فعلا متورطة في الجريمة الكبرى، فماذا نتوقع أن يحـدث؟ لا المحكمة قاترة على تقليد أوكامبو في مـا يفعله الآن مع الرِّئيس السوداني عمر حسن البشير ولا مجلس الأمِّن باستطاعته أنّ يفرض حظرا شبيها بالذي فرضه على إيران ولاحتى الدولة اللبنانية في مستوى رد الصاع بمثله أو شن عملية تأديبية ضد المعتدى. ولا نتوقع منّ إسـرائيل أن تعترف بارتكاب الجرم مهما تجمعت ضدها الأدلة و لا أحدّ بمقدوره أن يجبرها على ذلك ولا حتى أن ينصحها. أوليس العالم أجمع يعلم أن إسرائيل تملك السلاح النووي؟

ومع ذلك فهي لا تقر بذلك ولا تخاف أن يواجهها حلفاؤها حراس البشرية بذلك. ثم ألا يعرف القاصى والداني والصغير والكبير أن إسرائيل هي التي انتهكت الأعراف الدولية والسيادة الوطنية لبلد حر عندما اغتالتّ القيآدي في حماس محمود المبحوح؟

لكن هل سمعتم إسرائيل تقر بذلك أو تحاول تبرير ما فعلت ولا حتى مع أصدقائها الذين استعملت جوازات سفرهم في تنفيذ الجريمة؟ ومع ذلك قد يأتي يوم تقول فيه إسرائيل أو من يدافع عنها إنها أرسلت طائراتها الاستطلاعية إلى لبنان بناء على اتفاق تعاون مع حزب الله الذي طلب منها تزويدها بتلك الصور الحيوية ثم قام هو بعد ذلك بتنفيذ الجريمة أو أنها كانت تعلم أن حزب الله دخل في خصومة شديدة مع الرئيس رفيق الحريسري كما كانت تعلم أن المقاومة تمكنت من فك طلاسم الصور التي ترسَّلها الطائرات التجسسية فقرّرت تقديم صور بيروت وصيداً لُحزبُّ الله على طبق من ذهب وجعلته يفكر في تنفيذ الجريمة ما دام ذلك سهلا. خلاصة القول أن المعلومات التي كشف عنها الأمين العام لحزب الله خطيرة وحيوية، لكنها يبقى عديمة الجدوى ما دام الوضع في لبنان وفي المنطقة على حاله وما دامت العلاقات الدولية تسيرُ بالمنطَّق الْأعوج الذيُّ

* كاتب وصحافي جزائري kbougaila@gmail.com

أدلة نصر الله ضد إسرائيل.. نفخة في رماد!

وإعادة توجيه أصابع الاتهام إلى حيث يرى أنه

وسورية، لكن للعاقل أن يقارن بين العمالة لإسرائيل والعمالة لسورية

فاكس: 8902 741 8902

ومفيدة لتنفيذ العدو جرائمه.

الناشر: هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ مؤسسة «القدس العربي»

للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

والتساؤل الذي نطرحه للقوائم الفائزة بالانتخابات هـو ماذا لـو اتفقت هذه القوائم على تشكيل تكتل نيابى جديد؟ وهـو ما نراه في الأفق من ظهور كتلة (الغضب الوطني) آلتي سوف تتكتل في البرلمان في الضدّ من توجهات الكتل الكَبيرةُ، وماذا لو انحازت إلى الشعارات التي رفعتها قبل الانتخابات؟

وهي شعارات متشابهة، وخرجت بمشروع يمثل رؤيتها، وبالتالي رؤية الذين صوتوا لها، وهل تستطيع هذه الكتلة الجديدة أن تقف بوجه القوائم الأخرى؟ ونأمل أن يكون الجميع بمستوى المسؤولية في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها البلد والعمل من أجل استعادة العراق لـدوره الحقيقي انطلاقا من وحدة

«رئيس المعهد العربي للدراسات القانونية

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent

Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN





رشاد أبوشاور

روّجت اتهامات ضدهم، للنيل من أخلاقهم. افتري عليهم بأنهم لا يميزون بين الحلال والحرام، وأنهم (ينطون) على أخواتهم، وأمهاتهم، بهدف تأليب المجتمع عليهم، تمهيدا لنبذهم، وتبريرا لحملات مطاردتهم

من كان وراء تلك الحملة آنذاك؟! ما من شك أن المروجين جهلة، أو مرتزقة، ولكن من كانوا يحركونهم كالدمى، كانوا ينفذون توجيهات أجهزة أمريكية مهمتها إعلامية تشويهية، دعاوية، تحريضيّة، في فترة ما

كأنت تلك الجهات تتبع أساليب تلاقى ترحيبا من الجهات الرسمية

... في تلك الأيّام، مطلع الخمسينات، سعي بعض الأذناب لجمع تواقيع على عرائض يطالب الموقعون عليها بترحيل أُسر مناضلين شيوعيين من مخيّمات أريحا، ودعما للحملة الحقيرة وقف بعض شيوخ الجوامع خطباء في المساجد، ولعلعت حناجرهم بمطالب بنبذ الشيوعيين (الملاحدة) و.. أسرهم.. مخالفين الآية الكريمة: ولا تزر وازرة وزر أخرى.

ولكن اللعنات انقلبت بعد سنوات قليلة إلى مدائح للاتحاد السوفييتي، بفضّل صفقة السلاح التشيكي لمر الناصريّة، وتهديد بولغانين وشبيلوف لأطراف العدوان الثلاثي عام 56: بريطانيا، فرنسا.. والكيان

كان هذا هتاف الجماهير اللاهجة بالشكر لموسكو:

استذكرت تلك الأيّام البعيدة، وأنا أتابع حملة الفحيح التي تسري هنا. و.. هناك، في بلدان عربيّة، والتي تســتهدّف الســيّد حسن، سُيّد المقاومة، وحزب الله، وتهدف إلى تشويه الطائفة الشيعية المسلمة التي باتت عنوان المقاومة المظفرة، ومجد لبنان، والتي أهدت العرب والمسلمين انتصارين مجيدين جددا الأمل بإمكانية إلحاق مزيد من الهزائم بالكيان الصهيوني، وجيشه الذي بات من سماته أنه قُهر مرتين، في الأولى عام 2000 عندما ترك خلفه الدبابات، وكان بقيادة باراك جنرال الحرب القاتل المجرم، وفي الثانية انكسر وترك حطام المركافا في وديان الجنوب، والتي لا يغيب مشهدها في المقبرة التي تناثر فيها حطآمها، وفرّت أطقمها باكية نادبة، وألغت بسبب فضيحتها عدة دول منها الهند صفقات شرائها، بعد أن

الفحيت تحريضي وبنفس أسلوب التحريض على الشيوعيين، ولكن بكلمات مختلفة، فبدلًا من الشيوعي صار المستهدف الشيعي، والشيعي لا يمكـن اتهامه بأنه لا يفرّق بين أمه و أختـه.. فهو يحترمهما، وهو يحافظً عليهما، وهما محجبتان، وإن كان تحجبهما لم يحل دون أداء دورهما الشـجاع والمشـرّف في المقاومة، وفي حرب تموّز/يوليو، وهما مؤمنتانٍ، تصليان وتصومان، وتسهمان في صمود قرى الجنوب، وتنجبان أبطالا، ينتسبون لآباء أبطال.

ما التهمة إذا؟ الكفر.. وهي نفس التهمة الموجهة للشيوعيين، فالشيعية متهمون بأنهم (رافضة)، ومن هنا يدخل مروجو الفحيح، فيبثون الإشاعات بأن الشيعة يسبون الصحابة، وأنهم، أي الشيعة، وبخاصة حزب الله قاتلوا الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا!

الله وحركة أمل، رغم أنهما شيعيتان!

لماذا تحديدا الآن هذه الحملة من الافتراءات؟

لخلق فتنة سنّية شيعيّة. لتفتيت الأمة العربيّة أو لاً، والمسلمين في العالم

وهم في كل الأحوال جهلة في أمور (دينهم)، فهم يُكفّرون مسلمين يصلون ويصومون ويجاهدون ويرابطون على الحدود في مارون الراس و.. العديسة، يُقاتلون فيقتلون ويُقتلون!

بؤرة المقاومة في لبنان، التي تتأجج نارها، والتي تؤرّق الكيان الصهيوني وجنرالاتة، ومن خلفهما أمريكا الراعي والحليف، هي القادرة على قطع آليّد الصهيونيّة ـ هذا ما قاله السيّد حسّن نصر الله في خطابه عشـيّة يوم معركـة شـجرة العديسـة ـ إن امتدت إلـي الجيـش اللبناني، و.. لبنان، وأرض لبنان، ويد المقاومة قادرة وبرهانها ناصع منذ بدأت مقاومتها عام 1982 وحتى العام 2006، وما بعد 2006 و.. إلى أن تقع الواقعة التي توعّد السـيّد حسـن بقصف تـل أبيب إن قَصفـت الضاحية الجنوبيّة.. عندما تقع الواقعة!

من يتصف بالصدق إلى حد أن جمه ور الكيان الصهيوني ينتظر خطابات.. ويصدقها، فهو قال دائما وفعل. من ضحّى بابنه، ومن كان ابنه الثاني في ميدان المعركة، وفي موقع متقدّم في حرب تموّز، وكان هو يقود، ويحَّرُكَّ، ويشرف، ويتنقل في مواقع الخطر، يستحق من كل عربي، ومسلم، وإنسان شريف محّب للإنسانية ، كاره لظلم أمريكا والصهاينةً.. الاحترام، فماذا نقول بمن يشككون، ويطلقون لحى كاذبة تغطي وجوههم

وجود المقاومة في فلسطين، ولبنان، والعراق، مؤرّق لعرب تابعين، ولأمريكا، والكيان الصهيوني. ومن يدسّ على المقاومة بجهل، أوعن خبث، فهو في مواجهة الأمّة، لا هو مسلم، ولا هو عربي، ولا هو إنسان، لأن من صفات الإنسان أن يحترم إنسانيته، وأنه ينتمي لوطن، وللإنسانية جمعاء، محب للخير لكل أبناء البشر .. وإلا : لماذ ا يتضامن الناس في العالم مع بعضهم؟ لماذا ينحاز ملايين البشر لكفاح ومعاناة وآلام شعب

من يقاوم، ومن يدعم المقاومة، ومن يتصدّى لأمريكا في العالم. زعماء الاعتدال، يعنى التبعية لأمريكا، و..الرضى بكل ما يقترفه الاحتلال بشعب فلسطين، بالقدس، بغزة .. لا يحظون بشعبيّة، أي أن الناس لا يحبونهم...

يتحكمون بها، ويعيقون نهوضها، ويتآمرون على مقاومتها؟!

رغم ذلك شعبیته فی ازدیاد!

ما زلت أتذكّر الحملة التشويهيّة التي استهدفت الشيوعيين أخلاقيا، وليس فكريّا، فمن يروّجون الإشاعآت لا يصمد منطقهم البائس أمام الأسئلة والحوار الجدي.

وزجّهم في السجون!.

سُمّي بالحرب الباردة.

الحاكمة التابعة، التي كانت تبرر تبعيتها بأنها انحياز لمعسكر الديمقراطيّة الغربي، أي أمريكا تحديدا، التي كانت، وما تزال، تدعم الكيان الصهيوني، تسلُّحه، وتموله، وترعاه، وتعادي من يعاديه، ولا سيَّما النظام الناصري ع التقدمي القومي في مصر، الذي أسهم في بروز تيّار عدم الانحياز دوليا، بقيادة: ناصر ونهرو وتيتو.

إيدن منّك برجف خوف

ويا ويل اللي يعادينا سلاح التشيك بيحمينا

فشلت في المواجهة مع مقاومي حزب الله!

الحق أن حزب الله وقف ضد العدوان على صبرا وشاتيلا، وسماحة أية الله حسين فضل الله أتى بجواز أكل الجثث في الحصار، ووقف في مواجهة ما اقترفته أمل آنذاك.. وهذا ما أدّى لاشتباكات دامية بين حزبُ

ثانيا، و.. الرابح أمريكا وحليفها الكيان الصهيوني، وبعض التابعين في بــلاد العــرب، الذين يتفرجـون على القــدس وهي تهوّد، وفلســطين وهيّ تستوطن صهيونيًا.. رغم أنهم سنّة، بل يدّعون أنْهم حُماة السنّة والدين! من يحشرون أنفسهم بين المصلين وفي التجمعات، نافثين سمومهم، لا يقولون لماذا لا يجاهدون لتحرير فلسطّين من الأعداء (الكفرة)!.. ولا يجيبون إن سُئلوا: لماذا لا يحملون السلاح ويقاومون كما يقاوم أبطال

مرتزقة يتحركون خدمة لأعداء الأمّة، بدلاً من استفزاز حميّة الناس

للذود عن القدس والأقصى وفلسطين، ودعم مقاومة العراق، والاستنفار دعما للمقاومة اللبنانيّة بقيادة حزب الله، تراهم ولا همّ لهم سوى الدعوة للفتنة، والتحريض على المقاومة، ومحاولة النيل من قائد، حتى العدو يحسب له حساب، وينتظر كل كلمة تصدرعنه، يحللها، يدرسها عسكريا

يـ وم 7 آب/اغسـطس الجـاري، نقـل موقـع (وكالـة فلسـطين اليوم) الإخبارية، أن استفتاء أجرته جامعة ميرلاند (الأمريكية)، بين أن السيد حسن في مقدمة القادة المحبوبين والأكثر شعبية في ستة أقطار عربيّة هي: مصر، السعودية، لبنان، المغرب، الأردن، الإمارات العربية.

و.. أن شعبيّة السيّد ازدادت عن العام الماضي، أي رغم الحملات المسمومة، ورغم صرف نصف مليار دو لار في لبنان لتشويه سمعة السيّد حسن، وحزب الله، كما كشف جيفري فيلتمان!

في الاستفتاء، برزت شعبية الرئيس بشّارالأسد، والسادة: أردوغان، هل مزاج الجماهير المستفتاة (متطرّف)؟! لا، بل هو مزاج مقاوم، يحترم

أليس هذا طبيعيا جدا من شعوب لا يدافع عنها، وعن بلادها، من

30 ضابطاً في الشرطة البريطانية يتقاضون رواتب أعلى من رئيس الوزراء رواتب القيادات الإعلامية في ألمانيا تتجاوز راتب رئيس الدولة

■ برلين – د بأ: أعلنت شبكة اذاعة غرب ألمانيا «في دي آر» كأول مؤسسة إعلامية للإذاعة والتلفزة في البلاد، عن مرتبات قيادييها.

ووفقًا لما أعلنته القناة، تقاضت مديرة القناة مونيكا بيل العام الماضي مرتبا وصل إلى 308 آلاف يورو. وحصل المدراء الخمسة الذين اختارهم مجلس الإشراف على القناة، على مرتبات تراوحت بين 190 ألف يورو و206 آلاف يورو في نفس العام.

و أشارت خُدمة أخبار القناة «مراسلات الشبكة» إلى هذه الأرقام التي سجلتها الشبكة في تقريرها الإداري السنوي عن العام الماضي،

وتعتبر شبكة «في آر دي» الألمانية هي الوحيدة بين الشبكات الألمانية حتى الآن التي تنشر قيمة مرتبات قياداتها بصورة مفردة وشخصية.

ينص قانون الشبكة على إعلان هذه المرتبات بعد التعديل الذي أدخك عليه العام الماضى بهذا

تحصل بيل، إضافة إلى المرتب المذكور، على مكافأة قدرها 23 ألف يورو لمشاركتها في إدارة الشبكة منذ 25 عاما، كما تحصل على 21 ألف يورو أخرى سنويا كنفقات لسيارة الخدمة التي تستعملها والتي تدفع الضريبة عنها بصفة

وبهذا تحصل مديرة الشبكة على راتب أكبر من راتب رئيـس الجمهورية فـى ألمانيا، حيـث يبلغ الراتب السـنوي للرئيس الحالى كريسـتيان فولف، والسابق هورست كولر 199 ألف يورو كراتب أساسى.

وفي لندن كشفت صحيفة «ديلي تليغراف» أن أكثر من ثلاثين ضابطاً من ضباط الشرطة البارزين في بريطانيا

يتقاضون رواتب تفوق راتب رئيس الوزراء ديفيد

وقالت الصحيفة إن 31 من كبار ضبباط الشرطية فسي انكلترا وويلز يتقاضون راتباً سنوياً يتجـــاوز 150 ألـف جنيـه اسـترليني، فـي حـين يحصل كاميرون على راتب سنوي مقداره 142 ألف جنيه

و أضافت أن هناك 19.434 ضابط شرطة يحصلون على رواتب سنوية تفوق 50 ألف جنيه استرليني وبزيادة مقدارها 26 % عن العام الماضي حين كان عددهم 15.403

واشارت الصحيفة إلى أن 208 ضباط في الشرطة البريطانية يتقاضون الآن رواتب سنوية تتجاوز 100 ألف جنيه استرليني وبزيادة مقدارها 14 % عن العام الماضي،

وقالت إن قائد شرطة لندن السابق إيان بلير حصل على أعلى راتب بين كبار قادة الشرطة البريطانية وبلغ نحو 580 ألف جنيه استرليني في العام.

ويعمل أكثرهم في شرطة العاصمة لندن، والتي يحصل 12

من كبار ضباطها على راتب سنوي يتجاوز 150 ألف جنيه

وكانت أرقام رسمية كشفت من قبل أن 171 مســــؤولاً في الحكومة البريطانية يتقاضــون رواتب سنوية أعلى من راتب رئيس الوزراء كاميرون، من بينهم 28 يعملون لدى وزارة الدفاع البريطانية وثلاثة بوزارة

واشارت إلى أن المندوبين الدائمين في الوزارات البريطانية يحصلون على رواتب سنوية تتراوح بين 150 ألفاً و 200 ألف جنيه استرليني.

اكتشاف وسيلة جديدة

لعلاج سرطان المخ

■ تايبيــه - دب أ: أعلـن أطباء في تايوان الثلاثاء عن اكتشاف وسيلة

وقال وي كوشين كبير جراحى الاعصاب في مستشفى شانغ جونغ

ميموريال «نجري عملية نستخدم فيها حبات مغنّاطيسية والموجاّت فوقّ

الصوتية وجزيئات متناهية الصغر مغطاة بأدوية العلاج الكيماوي للتغلب

وأضاف وي أن الطريقة النموذجية لعلاج سرطان المخ هو عمل ثقب

بالجمجمة لازالة الورم، لكن نظرا لأن أورام المخ لا يمكن إزالتُها بالكامل، فإن

الجراح يجب بعد ذلك أن يستخدم الاشعاع والأدوية المضادة للسرطان في

وتابع «غير أنه من الصعب دائما وضع جرعات كافية من الدواء في

وأضاف أنه نتيجة لذلك فإنه غالبا ما ينمو الورم مرة أخرى نظرا لان

وقال وي إن فريقه يعمل على تحسين العلاج لكنه سيستغرق ما بين أربع

صلاة التراويح.. في كنيسة إيطالية

■ روما – يو بي اي: خصّصت كنيسة إيطالية مكاناً للمسلمين تابعاً لها

وأفادت وسائل إعلام إيطالية أن كاهن كنيسة القديس نازريو في مدينة

فاريزي، شمال إيطاليا فرانكو كارنافيللي، خصص مكاناً خلف الكنيسة

كان يستعمل لركن السيارات ليتمكن المسلمون من إقامة الشعائر الدينية

وتأدية الصلوات طوال شهررمضان وذلك من اجل تعزيز الحواربين

ونقلت عن كارنافيللي قوله ان «الجالية المسلمة سألتني اين يمكننا

وأضاف « في السنوات السابقة لم تحدث أية مشكلة (من المسلمين) لذا

وكانت بلدية فاريزي أغلقت في العام 2005 مكانا كان يؤدي المسلمون

ومـن جهته، عبّر رئيس الجالية الإسـلامية في المدينــة حميد ختاوي عن

سعادته»بمبادرة الكنيسة»، وأضاف «لكننا نبحث عن مكان دائم» لإقامة

مضيف غاضب يغادر الطائرة

عبر زلاجة الطوارئ

■ نيويورك – دب أ: يشعر بعض الموظفين أحيانا بالغضب أثناء عملهم

وفقد مضيف طائرة في أمريكا صوابه بعد خلاف مع إحدى الراكبات ثم

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الثلاثاء أن المضيف (38 عاما) أخذ أو لا

ورغم أن المضيف مهدد الآن بعقوبة السجن لعدة سنوات إلا أنه صار على

وكان المضيف ستيفن سلاتر قد طلب من الركاب البقاء في أماكنهم بعد

وتبادلت الراكبة والمضيف بعض العبارات الغاضبة والسباب وهو أمر

لم يتحمله المضيف الذي سارع بالتقاط ميكروفون الطائرة وقال بعض

العبارات التي اشتكى فيها من الراكبة ومن كل الركاب بشكل عام ثم فتح

كثير من الطعام الصحى.. سيىء أيضا

هبوط الطائرة في نيويورك لكن راكبة لم تمتثل للطلب ووقفت لإحضار

حقيبتها قبل أن تتوقف الطائرة تماما الأمر الذي أثار غضب سلاتر.

زلاجة الطوارئ وغادر الطائرة وذهب إلى منزله.

سارع لاستخدام زلاجة الطوارئ للخروج من الطائرة والعودة إلى منزله.

عبوة جعة من المشروبات الموجودة على متن الطائرة قبل أن يغادرها.

وألقت الشرطة القبض على المضيف بعد أن وصل منزله.

ويسارعون بترك مكاتبهم في حالات الغضب ولكن الوضع يصبح مثار جدل

عندما يكون هذا الموظف مضيفا ومحل عمله هو الطائرة.

فيه الصلاة، بحجة عدم مطابقته للشُّر و ط الصحية، و منذ ذلك الَّحِين يؤدو ن

منطقة الورم نظرا لان المخ يكون معزولا داخل طبقة محكمة من الخلايا

تعرف بالحائل الدموي الدماغي الذي يمنع نفاذ المواد السامة إلى المخ».

جديدة ربما تساعد في علاج سرطان المخ الذي يعتبر من أخطر أنواع

السرطان والذي تزيد احتَّمالات تكرار الإصابة به بعد الشفاء منه.

على صعوبة نفاذ الأدوية العلاجية عبر الحائل الدموي الدماغي».

منطقة الورم بعد العملية.

قمنا بهذه المبادرة».

تركيزات الدواء غالبا ما تكون ضئيلة للغاية.

وخمس سنوات لاجراء تجارب سريرية على البشر.

لإقامة الصلوات خُلال شهر رمضان وخاصة صلاة التراويح.

الصلاة؟ ويبدو لي أنه من الصائب توفير مكان لمن يريد الصلاة».

صلاة الجمعة أمام مبنى البلدية كنوع من الاحتجاج.

هولندية (82 عاما) متهمة بتجارة الماريجوانا

هولندية بتوقيع عقوبة السجن لمدة ستة أشهر في حق امرأة عجوز (82 عاما) بتهمة زراعة مواد مخدرة والإتجار فيها. ووفقا لملف القضية فقد قامت المرأة مع ابنها (44 عاما) لسنوات طويلة بزراعة الماريجوانا وبيعها وقدرت الشرطة حجم مبيعات الماريجوانا التي قامت بها المرأة وابنها على مدار سبعة أعوام بنحو مليون يورو. ولم يشفع للمرأة تقدمها في العمر إذ قال القاضي المختص فى تصريحـات نشـرتها صحيفـة «*دي* فولَّكسكرانت»: «المرأة في سن الـــ82 تتحمل أيضا مسؤولية أفعالها».

وتعاملت المرأة بشكل يتسم بالعنف مع المحكمة حيث اتهمتها بالمبالغة في معاقبتها، وقالت إن المواد المخدرة تباع أيضًا في المقاهي الهولندية، وكانت السلطات قد صادرت 337 من نباتات الماريجوانا في مرآب منزل المرأة وغرفة نومها، وقضت المحكمة بسجن الإبن لمدة 16 شهرا وبررت المحكمة مدة سجنه الطويلة بأن مكاسبه من تجارة المخدرات كانت أكبر من مكاسب و الدته،

لص يقتحم منزلا ليترك رسالة شكر

■ ساراسوتا – يو بي اي: ألقت الشرطة الأمريكية القبض على لص يقول إنه اقتحم منزلاً ليترك رسالة شكر لأصحابه بعدما كان سرق بيتهم العام الماضي، وذكرت صحيفة «ساراسوتا هيرالد تريبيون» أن الشرطة في مدينة ساراسوتا في ولاية فلوريدا حضرت إلى منزل بعدماً تلقت تنبيهاً بعد انطلاق جرس الإنذار، وألقت القبض على جيرالد ماكســويل (39 عاماً) وهو يحمل مجوهرات، وقال ماكسويل للشرطة «عدت إلى هنا لأترك رســالة شــكر لأننى الشخص الذي سرق هذا المكان السنة الماضية». ويقول المحققون إن ماكسويل سرق المنزل عينه في كانون الأول/ ديسمبر عام 2007 وقد اعتقل 8 مرات بتهمة السرقة.

1616 قتيلا ضحايا حوادث السير في الجزائر

■ الجزائر – يو بي اي: أدت حوادث السير في الجزائر الى مصرع 1616 شخصا وإصابة 18367 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة خلال الشهور الـ7 الأخيرة، وذكر بيان صادر عن شرطة الدرك الجزائري نشر الثلاثاء أن معظم حوادث السير وقعت في الولايات الشمالية (8208 حوادث)، بسبب الكثافة المرورية العالية وسوء الأحوال الجوية، وأشار البيان إلى أن ولاية الجزائر العاصمة احتلت المركز الأول من حيث عدد الحوادث ، تليها ولاية سطيف شرقا، وولاية وهران غربا. وارتفعت نسبة الحوادث في أيار/مايو الماضي بنسبة 13.90 % وعدد الضحايا بنسبة 16.7 %، بينما انخفضت النسبة في الشهور الخمسة الأولى بنسبة 30 🧖 (11110 حـوادث سـير مقابل 15846 حادث سيرفي نفس الفترة من العام

● الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور

محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، والدكتور

علي جمعة مفتى الجمهورية في مصر، يشاركون

فى افتتاح وقائع مؤتمر الفكر الإسلامي الذي

تقيمه وزارة الأوقاف سنويا في ثاني أيام رمضان

• وزير العدل والنائب الأسبق في البرلمان

الأردني عبد الكريم الدغمي أقام مأدبة عشاء

لرئيس مجلس الأعيان السابق زيد الرفاعي قبل

● محكمه جنح مستأنف مصر الجديدة، شرقى

القاهرة، قضت في جلستها ،امس الثلاثاء، بوقف

تنفيذ الحكم الصادر بحبس أحمد عبدالفتاح

توفيق الجبري وشهرته «أحمد الريان» ثلاث

سنوات في قضية إصدار شيك بدون رصيد، بعد

سداده قيمة الشيك، وقررت إخلاء سبيله ما لم

والريان من أشهر السجناء في قضايا توظيف

يكن مطلوبا على ذمة قضايا أخرى.

عدة أيام، بحضور نخبة من كبار السياسيين.

بساحة مسجد الإمام الحسين بالقاهرة.

الأمير وليم يعقد قرانه على صديقته كيت الصيف المقبل

■ لندن – يو بي اي: ذكرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية الثلاثاء أن الأمير وليم، المصنّف ثانياً على عرش بريطانيا بعد والده ولى العهد الأمير تشارلز، سيعقد قرانه على صديقته كيت ميديلتون في الصيف المقبل. وأفادت الصّحيفة إن الأمير وليم وكيت سيعلنان خطوبتهما رسمياً في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، ثم يعقدان قرانهما في حزيران/يونيو من العام المقبل في حفل بهيج سيكون واحداً من المناسبات الملكية الكبرى في القرن الحادي والعشرين، بعد علاقة امتدت نحو عشر سنوات.

احوال الناس

الكليات المختلفة.

● الدكتور هانى هـلال وزير التعليم العالى

المصري نور الشريف وسوسن بدر أعلن منتجه

واشنطن - يو بي اي: قال باحثون أمريكيون إن جعل الأطفال يتناولون كميات كبيرة من الطعام الصحي هو أمر خاطئ، وقالت الباحثة في جامعة «بوفالو» للطب الطبيبة تيريزا كاترين إن

الانترنت بمثابة «البطل».

الأهل الذين يظنون بأنه من الجيد لأطفالهم تناول علبة من الفراولة على سبيل المثال هو أمر خاطئ. وأضافت أن «الكثير من الطعام الصحى يمكن أن يؤدي إلى مشكلة أيضاً. فزيادة في السعرات الحرارية، بالتزامن مع قليل من الأنشطة الفيزيائية، تؤدي إلى السمنة وخصوصاً لمن لديهم استعداد للإصابة بالمرض وبالتأكيد

لدى الأطفال الذين يعاني أهلهم من السمنة». ومن أجل أن يتفادى الأهل مشكلة السمنة لدى أطفالهم أعطت كاترين بعض النصائح لهم، بينها معرفة أن الأطفال الذين لا تبدوعليهم زيادة الوزن هم أيضاً عرضة للإصابة بالسمنة، وأن يكونوا مثالاً جيداً عبر الابتعاد عن الأطعمة السريعة بل الإكثار بدلاً عن ذلك من الفواكه والخضار، وإيجاد طريقة لجعل الأطفال نشيطين.

اعتراف مفاجئ في قضية سرقة 5 ملايين دولار بمروحية

■ سـتوكهولم – د ب أ: اعترف واحد من عشـرة أشخاص متهمين بتدبير وتنفيذ سرقة مستودع للأموال باستخدام طائرة مروحية في مدينة ستوكهولم في أيلول/سبتمبر 2009، بـ «سرقة خطيرة». وجاء الاعتراف على نحو غير متوقع حيث أن هذا الشخص (31 عاما)

المتهم بالسطو تحت تهديد السلاح، نفى جميع الاتهامات عندما بدأت المحاكمة قبل أسبوع، فيما يواصل المتهمون التسعة الآخرون رفض الاتهامات. وكان هذا الشخص واحدا من بين ثلاثة مسلحين هبطوا بمروحية على سطح مستودع الأموال «جي 4 إس» الواقع في إحدى ضواحي جنوب العاصمة في الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر 2009، واستخدموا متفجرات في عملية اقتحام قبل الفجر لدخول غرفة يتم فيها عدو تخزين

محمد فوزي أنه سيخرج من السباق الرمضاني

مكتبة الإسكندرية بمصر انتخب رئيسا للمجلس التنفيذي للمكتبة الرقمية العالمية التي تضم شركاء من 60 دولة. وقد اختاره أعضاء المجلس التنفيذي للمكتبة

 ● الصحافي الأردني مشهور أبو عيد انضم إلى أسـرة المكتبُ الإعلامي في مقر رئاسة الوزراء رفقة الوزير الجديد للإتصال وشوون الإعلام

• الدكتورإسماعيل سراج الدين مدير لنتم فرينا الناوزيا

الرقمية العالمية بالإجماع.

● الفنانة المصرية سمية الخشاب وافقت على سحب الشكوى التي تقدمت بها الى نقابة السينمائيين ضد يحيى سعادة مضرج كليبها الأخير « كله بعقله راضى»، بعد خلافها الأخير معه بسبب رفضه تسليمها خام الكليبات التي صورها لها وأنتجتها هي على نفقتها الخاصة.

والدولة للبحث العلمي في مصر، أعلن أنه تقرر إلغاء الكتاب الجامعي المطبوع اعتبارا من العام الجامعي القادم، على أن يعتمد الطلاب على المكتبات والمراجع العلمية الرقمية بمكتبات • مسلسل «الدالي» الذي يقوم ببطولته الفنان